

همست للضابط؛
«أنا من الأمن العام...»



24

استفتاء على حكم
تركيا أم على حكم
العالم؟



23

البرازيلي كاكا الأعلى
أجرا في الدوري
الأمريكي للعام
الثالث



19

فيلم لبناني عن زواج
القاصرات يتزامن
مع إقرار قانون ضد
الظاهرة



15

إسرائيل تخطط لبناء مستوطنة للمتشددين اليهود على أرض مطار القدس

حلم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بإعادة بناء هذا المطار وتأهيله كمطار أساسي للدولة الفلسطينية المستقبلية. وقال وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الإسرائيلي، إن المخطط قديم بالفعل، وكان يروج على أنه يقوم على بناء أربعة آلاف وحدة استيطانية جديدة في أرض المطار، والآن تم الإعلان عن طرح عشرة آلاف وحدة استيطانية في المكان ذاته، واعتبر المسؤول الفلسطيني في تصريحات لـ «القدس العربي» أن طرحه في هذا التوقيت هو بمثابة بالون اختبار للإدارة الأمريكية وجدي وموفقا، والسبب الأهم هو محاولة تخريب الثقة الفلسطينية - الأمريكية الأسبوع المقبل في واشنطن. وأكد أن منطقة المطار معزولة ولا يمكن لأي فلسطيني الوصول إليها، كما أن إسرائيل كانت قد هدمت في قلنديا منذ فترة وجيزة 33 شقة سكنية مبنية على أرض فلسطينية لمنع الامتداد الفلسطيني في اتجاه المطار بحكم وجود المخطط الاستيطاني منذ مدة طويلة.

رام الله - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدى:

نفذت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الغيار عن مخطط لبناء مستوطنة جديدة في موقع مطار قلنديا (القدس الدولي)، عارضته إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما ولا تمنع فيه إدارة الرئيس دونالد ترامب على ما يبدو، والحديث كما أوردت صحيفة «هآرتس»، يدور حول إقامة مستوطنة جديدة للمتشددين اليهود تضم عشرة آلاف وحدة سكنية.

ومن المتوقع أن تعلن وزارة الإسكان الإسرائيلية عن مخططاتها التنفيذية لهذه المستوطنة في مايو/ أيار المقبل بمناسبة احتفال المدينة المقدسة.

وسيقضي هذا المشروع، إن تم تنفيذه، على حلم إعادة تأهيل مطار القدس الذي بناه البريطانيون في عام 1920، وظل مستخدما فلسطينيا حتى احتلال إسرائيل للضفة الغربية عام 1967. ولطالما

الاستخبارات الفرنسية تتهم دمشق بشن الهجوم «الكيميائي» اشتباكات بين القوات التركية والكرديّة على الحدود السورية



عناصر ميليشيا شيعية تابعة للنظام السوري خلال تآبين قتلى من قريتي كزريا والوفاة أمس

عواصم - وكالات

«القدس العربي»:

اندلعت اشتباكات أمس الأربعة بين القوات التركية ومقاتلين كرد سوريا على طول الحدود الشمالية الشرقية في سوريا، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بعد يوم من قصف جوي تركي على تلك المنطقة.

وقال إن القوات التركية قصفت بالمدفعية مواقع لوحدات حماية الشعب الكردية غرب بلدة درباسية الحدودية الواقعة في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا

«بالتزامن مع استهداف الوحدات الكردية مواقع القوات التركية عند الحدود التركية السورية». وجاء في تقرير تفصيلي أن المخابرات الفرنسية خلصت إلى أن القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد نفذت هجوما بغاز السارين في شمال سوريا في الرابع من نيسان/أبريل بناء على أوامر من الأسد أو دائرته القريبة.

جاء ذلك فيما أظهرت تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والسعودي عادل الجبير الاختلافات، في مواقف موسكو والرياض حول دور القوات الإيرانية وحزب الله، ويقاء الرئيس السوري بشار الأسد في الحكم في سوريا، ما تزال قائمة.

وتشدد وزير الخارجية السعودي خالد موشغ صحافي مشترك للوزيرين في موسكو، على أنه «لا مكانة» لقوات الحرس الثوري الإيراني وقوات حزب الله «في أي مكان في العالم العربي». (تفاصيل ص 4)

سيطر على القضاء بشكل نهائي ولجّ لترشحه مجدداً السياسي للمصريين: «شغلت الجيش تحت رجليكم»

وتشهد مصر أوضاعا معيشية وسياسية صعبة، لدرجة أن خبراء بارزين في شؤون الشرق الأوسط دعوا في كلمات لهم أمام مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس، إدارة الرئيس دونالد ترامب، إلى إعادة النظر بسياساتها في مصر. وقالوا إن الوضع في مصر غير مستقر، واستمراره على هذا النحو سوف يؤدي إلى نشوب انتفاضة شعبية، وفي مؤشر جديد على محاولة السيسي الإمساك بكل السلطات في البلاد، وافق مجلس النواب المصري، بشكل نهائي على مشروع قانون يتيح لرئيس الجمهورية اختيار رؤساء الهيئات القضائية من بين مرشحين متعددين بعد أن كانت الجمعية العمومية لكل هيئة تقدم المرشح لتراسمتها. (تفاصيل ص 3 و 17)

القاهرة - «القدس العربي»: أعلن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، أن الجيش في بلاده يقوم بدور تنموي مواز للدولة. وخلال كلمة له، أمام المؤتمر السنوي الثالث للشباب في مدينة الإسماعيلية (شمال شرق) أمس، قال السيسي: «قسما بالله الجيش يقوم بدور تنموي مواز للدولة (...) أنا شغلت الجيش عنكم، ومشغله تحت رجليكم (أقدامكم) عشان متقش (حتى لا تقع مصر)»، وكان، السيسي ألح أول أمس إلى إمكانية ترشحه في الانتخابات المقبلة، قائلا «إننا لم يرد المصريون أن أكون رئيسا لن أستمر ولو ثانية»، دفع ناشطون إلى إطلاق وسع على مواقع التواصل، بعنوان «مش عاوزين السيسي».

جنرال إسرائيلي: دمرنا 100 صاروخ لـ «حزب الله» في سوريا

كان الجيش الإسرائيلي قد أعلن في السابع عشر من الشهر الماضي عن قيام سلاحه الجوي بشن غارات على أهداف عدة في سوريا، فيما أشارت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية على أن الغارات استهدفت قافلة أسلحة متطورة كانت في طريقها من سوريا إلى «حزب الله» في لبنان.

وأوضح الضابط، خلال إيجاز صحافي، أن إسرائيل كانت تملك معلومات حول استخدام النظام السوري لأسلحة كيميائية ولا سيما غاز السارين. ونوه الضابط الكبير بأن أكبر تهديد على إسرائيل ينطلق من منظمة «حزب الله» شمالا ولكن أكثر تهديد من حيث قابلية الانفجار تشككه حركة حماس في قطاع غزة.

لندن - «القدس العربي»: كشف ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، النقاب عن تدمير أكثر من 100 صاروخ لحزب الله في الغارة الأخيرة للجيش في سوريا الشهر الماضي. وأضاف الضابط، الذي لم يتم كشف النقاب عن هويته، أن إسرائيل لا تبيع روسيا سلفا بشأن هذه الغارات، بحسب الإذاعة الإسرائيلية.

ملك الأردن يرد على الأسد: لا نحتاج لدخول سوريا عسكريا

عمان - «القدس العربي»: رسم العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني نسبيًا أمس الأربعاء حدود موقفه من الأزمة السورية وورد على اتهامات بشار الأسد بأن الأردن يتهدد لدخول سوريا عسكريا عبر الإشارة إلى أن المملكة تتبنى استراتيجية «الدفاع بالعصق» عن حدودها مع سوريا مع التأكيد على عدم وجود «حاجة لدخول للجيش الأردني داخل الأرض السورية».

وتجنب عاهل الأردن الرد بصورة مباشرة على تصريحات سابقة للرئيس السوري، لكنه أفاد خلال لقاء مع أركان الإعلام الرسمي في بلاده بأن الأردن مستمر في سياسته الدفاعية في خصوص سوريا، مؤكدا أنه لن يسمح للتطورات على الساحة السورية وجنوب سوريا بتهديد الأردن. وقال وفقا لما نقلته تقارير محلية «نحن مستمرين بسياستنا في الدفاع في العمق دون الحاجة لدور للجيش الأردني داخل سوريا»، موضحا، حسب النص الذي نشرته وكالة «عمون»، أن هذا موقف ثابت مستمرين فيه والهدف هو العصابات والإرهابية وعلى رأسها داعش». ولم يحدد عاهل الأردن مقصده في خصوص الدفاع بالعصق، لكن التأكيد جاء حاسما لنفي اتهامات الأسد بخصوص استعداد قوات أردنية لدخول سوريا من منطقة الجنوب المحتاية لشمال الأردن.

وكانت مصادر رسمية أردنية قد أكدت لـ «القدس العربي» عدم صحة التقديرات السورية عن ترتيب مناورات «الأسد» المتاهب، بالتعاون مع الجيش الأمريكي وجيوش صديقة وشقيقة عدة لأول مرة في منطقة محاذية للحدود مع سوريا. وأكد المصدر أن هذه المناورات تنظم للموسم الخامس في شمالي المملكة وتتلوي على رسائل سياسية أو عسكرية.

«الجيش بدأ بـ 300 سيارة وكان ذلك بداية عملية الكرامة» رئيس مجلس نواب طبرق يكشف عن الدعم الإماراتي الكبير لحفتر

وأضاف: «ذهبنا إلى الإمارات لنتطلب الدعم، وعلى الليبيين أن يذكروا ويرووا أولادهم أن الإمارات وقفت معنا موقف الأخ، بالحرف الواحد الشيخ محمد بن زايد قال من أول لقاء: «حلالنا حلالكم». يعني مالنا هو مالكم ولم يعضرو معنا رغم الضغط».

لندن - «القدس العربي»: أظهر مقطع فيديو تداوله نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، الثلاثاء، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، يتحدث عن الدعم الكبير الذي قدمته دولة الإمارات إلى اللواء المتقاعد خليفة حفتر. وقال صالح إن «الجيش بدأ من 300 سيارة أخذناها من شخص معرفة لأننا لا نملك المال، وكان سعر الوحدة 47 ألف دولار، وهذه السيارات كانت من ضمن بداية عملية الكرامة (بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر)».

السعودية تجتهد محاولة حوثية لتفجير محطة لـ «أرامكو» في جازان

بلوغ هدفه. ولم ترد أنباء عن إصابات، وقال البيان إن «قوات حرس الحدود ستكون بالرصاص مثل هذه المحاولات الإرهابية... وللمصالح التابعة لشركة أرامكو ورءاه من الميليشيات الحوثية التي تعمل على تهديد أمن الممرات المائية والمنشآت الحربية بالسواحل المخفخة والأفلام البحرية».

دبي - رويترز: قالت وزارة الداخلية السعودية في بيان الأربعاء إن حرس الحدود في منطقة جازان أحبط محاولة لتفجير رصيف ومحطة لتوزيع المنتجات البترولية تابعة لشركة أرامكو السعودية باستخدام زورق سريع ملغوم بأحمر من البن، متهمة جماعة الحوثيين في اليمن بانها وراء المحاولة. وأضافت الوزارة في البيان، الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية، أن الزورق الذي كان يجري التحكم فيه عن بعد جرى اعتراضه بإطلاق النار على محركاته وتعطيلها بـ 1.5 ميل بحري من هادي على الهرب إلى المنفى.

طلقات تحذيرية من سفينة أمريكية على مركب عسكري إيراني في الخليج

دبي - أ ف ب: أطلقت سفينة حربية أمريكية طلقات تحذيرية في اتجاه مركب الحرس الثوري الإيراني اقترب منها في مياه منطقة الخليج، بحسب ما أفاد متحدث عسكري أمريكي أمس الأربعاء. وقال المذرع ريك شيرنيتز إن المدمرة الأمريكية «يو اس ماهان» واجهت سلوكا غير مهني، من قبل المركب الإيراني الاثنى بعدما اقترب منها حتى

مسافة 1005 أمتار، مضيفا أن المركب الإيراني ابتعد بعد طلقات تحذيرية عدة، وشهدت مياه الخليج حوادث مماثلة مع الإيرانيين ازادتت بامتثال خاص العام 2015 وبداية 2016 قبل أن تتراجع. وأحصت وزارة الدفاع الأمريكية 23 حادثا بين العا 2015 و 35 في النصف الأول من 2016، يعود آخرها إلى آب/أغسطس 2016.

موجة تهكم ضد نائب تونسي اعتبر أن المخدرات تخلق طاقة من الإبداع

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

تونس - وكالات: أعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود» الأربعاء أن الصحافة في دول المغرب العربي تزخر «تحت وطأة الضغط الشديد» للأنظمة التي تفرض على وسائل الإعلام «خطوطا حمراء» خصوصا في المسائل المتعلقة بالفساد. ونشرت المنظمة أمس تقريرها الدولي حول حرية الصحافة للعام 2017.

تعرض نائب تونسي لوجة كبيرة من السخرية والتهكم إثر اعتباره أن المخدرات لا تسبب الإدمان، لكنها بالمقابل تجعل مستهلكها مسالما واجتماعيا وتخلق لديه طاقات هائلة من الخيال والإبداع. وتوحي إليه بمختلف التعبيرات الفنية، ومثل هذه النباتات لا تولد عنقا ولا عدوانا ولا إدمانا.

معلوماتهم يؤدي إلى «تخويف» الصحفيين وإلى «الرقابة الذاتية». واعتبرت أن تعيينات قامت بها مؤخرا حكومة يوسف الشاهد على رأس «وكالة تونس أفريقيًا للأنباء» (رسمية) وإذاعتي «الزيتونة» وشمس إف إم، المصادرتين «من دون استشارة هيئات المهنة»، ومصادرة صحيفة أسبوعية الشهر الحالي بقرار من وزارة الداخلية دون قرار قضائي «يظهر أن الحكومة نية سياسية لخنق حرية الصحافة». واعتبرت مراسلون بلا حدود أن «مواصلة الكفاح للحصول على معلومات مستقلة وتعددية وحررة، أصبح اليوم ضروريا في المنطقة أكثر من أي وقت مضى».

وأضافت أن ترتيب تونس (97) تراجع نقطة واحدة مقارنة بالعام الماضي، إلا أنها «تواصل ترهبها على صدارة تصنيف منطقة المغرب العربي، حيث تعتبر الدولة الوحيدة التي نجحت حتى الآن في انتقالها الديمقراطي».

وأفادت أن «وتيرة الانتهاكات في الصحراء الغربية ضد الصحفيين الصحراويين غير المتفرجين، ظلت مرتفعة في منطقة يستحيل فيها على الإعلاميين المغاربة تغطية الأحداث». ويعتبر المغرب الصحراء الغربية جزءا لا يتجزأ من أراضيه، في حين يدعو جبهة البوليساريو، التي تطالب باستقلال هذه المستعمرة الإسبانية السابقة، إلى استفتاء حول

«بعد ست سنوات على موجة الربيع العربي، تظهر نسخة 2017 من التصنيف العالمي لحرية الصحافة استمرار العداء الذي يكتفه قادة دول المغرب العربي لوسائل الإعلام، ولا سيما عندما يتطرق الصحافيون لقضايا تهم الرأي العام من قبيل الفساد

كالثقب الهندي وغيره، مشيرا إلى أن هذه النباتات «من شأنها أن تحدث لدى متناولها نوعا من الانتشاء

الجبوري: معركة الموصل تزداد تعقيدا كلما اقتربت من نهايتها

إطلاق عملية عسكرية في سامراء ومقتل اثنين من حرس الحدود في كمين لـ «الدولة» غربي الأنبار



ناصر من الحشد الشعبي خلال معارك في العراق

الموصل - سامراء

«القدس العربي» - وكالات:

وفي وقت لم تشهد فيه معركة الموصل أي تطورات أمس، قام رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، لمقر الشرطة الاتحادية في الجانب الغربي للمدينة، وقال، في كلمة له خلال لقائه بعدد من القادة العسكريين، «نتمنى التضحيات الكبيرة التي قدمتها القوات الأمنية ونؤكد ان العملية كلما اقتربت من النهاية ازدادت تعقيدا».

وشدد على أن «معركة الموصل تزداد تعقيدا كلما اقتربت من نهايتها، داعيا جميع مؤسسات الدولة لدعم الجهد الإنساني لصالح نازحي الموصل».

وأشار إلى أن «الإرهاب يستخدم ما لديه من أساليب لا إنسانية منها استخدام المدنيين كدروع بشرية وعمليات القتل والتجويد ضد الأهالي».

وتابع الجبوري، ان «البرلمان داعم لهذه الانتصارات ضد داعش الإرهابي والإنجازات التي تحققت».

ودعا جميع مؤسسات الدولة سواء كانت الحكومة أو البرلمان أو الحكومة المحلية في الموصل إلى استمرار جهودها الإنسانية وإعطاء أهمية قصوى للجانب الإنساني والنازحين.

وعلى الصعيد الإنساني، أجلت القوات العراقية، نحو 3500 مدني، غالبيتهم من النساء والأطفال من قرى جنوب الموصل، في ثاني يوم من العملية العسكرية التي تستهدف تحرير ناحية «الحضر» من قبضة تنظيم «الدولة».

وقال النقيب في الجيش، جبار حسن، إن «قوات مدرعة من الجيش وفضائل الحشد الشعبي (مليشيا تابعة للحكومة) أجلوا اليوم نحو 3500 مدني من القرى المحيطة بناحية الحضر، وسط استمرار المعارك الضارية ضد مسلحي التنظيم».

وأوضح أن «عددا من المدنيين تعرضوا لإصابات جراء القصف المتواصل والاشتباكات»، لافتا إلى أن «المدن والمدنيين اضطروا لقطع مسافات طويلة سيراً على الأقدام حتى بلغهم مناطق آمنة خاضعة لسيطرة الحشد الشعبي».

وكشف شيراز زاخولي، وهو نقيب في البيشمركة (قوات الإقليم الكردي شمالي العراق)، عن «وصول أكثر من 1200 نازح إلى محور الكسلا شمال الموصل، بعد فرارهم من منازلهم في قرى تتبع قضاء تلعفر لا تزال خاضعة لتنظيم الدولة».

وقال إن «10 من عناصر الدولة سلموا أنفسهم للبيشمركة، بعد أن فروا مع جموع النازحين باتجاه محور الكسلا».

وأضاف أن «قوات الأسايش (الأمن الكردي) اعتقلت 12 آخرين خلال التدقيق الأمني في قرية سهيلج ضمن ناحية زمار شمال غرب الموصل».

والموصل مدينة ذات كثافة سكانية سنية، وتعد ثاني أكبر مدن العراق، وسيطر عليها «داعش» صيف 2014، وتمكنت القوات العراقية خلال حملة عسكرية بدأت في أكتوبر تشرين الأول الماضي، من استعادة النصف الشرقي للمدينة، ومن ثم بدأت في

19 فبراير/شباط الماضي معارك الجانب الغربي، وأعلن الجيش العراقي، استعادة السيطرة على 70% من مساحة الجانب الغربي لمدينة الموصل.

أطلقت القوات العراقية، أمس الأربعاء، عملية عسكرية على منطقة مطبيجة، شرقي سامراء والقرى المحيطة بها لمنع عناصر «الدولة الإسلامية» من شن هجمات وإعادة السيطرة على أراض جديدة والانتشار فيها عسكريا بما يضمن تقليص المناطق التي يسيطر عليها التنظيم.

وتقع مطبيجة ضمن الحدود الإدارية لمحافظة صلاح الدين وينطلق منها عناصر «الدولة» لتنفيذ هجمات شبيهة يومية ضد القوات العراقية، وهي منطقة ذات غطاء نباتي عال وتكثر فيها الأودية ويمر فيها «العظيم».

وحسب مصدر أمني عراقي في محافظة صلاح الدين «القوات الأمنية تقدمت بسرعة في قاطع مطبيجة وتم الاستيلاء على أراض لم تصلها القوات من قبل حيث وصلت القطعات إلى مسافة 5 كلم من جهة الغرب عن مطبيجة».

وأوضح أن «العمليات استمرت حتى الآن عن مقتل 21 عنصرا من تنظيم داعش وإصابة ستة من العناصر الأمنية بجروح وتدمير تسع آليات والاستيلاء على أربع آليات أخرى وكميات من الأسلحة والعتدة مختلفة الأنواع».

في الوازاة، قتل جنديان من حرس الحدود العراقي وأصيب 5 آخرون، في كمين نفذه تنظيم «الدولة» استهدف رتلا عسكريا شرق مدينة الرطبة بمحافظة الأنبار.

وقال النقيب أحمد الدليمي، الضابط في شرطة الأنبار، إن «تنظيم داعش هاجم رتل لقوات حرس الحدود في منطقة الصكار شرق الرطبة (310 كم غرب الرمادي)، بمختلف أنواع الأسلحة».

وأضاف، أن «الرتل كان يقلب جنودا مجازين من قوات حرس الحدود، وأسفر عن مقتل اثنين، وإصابة خمسة بينهم ثلاثة ضباط».

وأشار الدليمي، إلى أن «قوة أمنية توجهت إلى مكان الحادث ونقلت الجرحى إلى المستشفى لتلقي العلاج، فيما نقلت الجثث إلى الطب العدلي».

من جانب آخر، قال قائد عمليات الجزيرة في الجيش العراقي اللواء الركن قاسم المحمدي، إن «طيران التحالف الدولي قصف مضافة لتنظيم داعش في مدينة عانة 210 كم غرب الرمادي، مما أسفر عن تدميرها وقتل 15 عنصرا من التنظيم فيها».

وأضاف أن «طيران التحالف الدولي تمكن من قصف عجلة مدرعة مفخخة يقودها انتحاري، ومخزن أسلحة وعتاد لتنظيم داعش في مدينة عانة أسفر عن تدميرها وقتل الانتحاري السذي يقود المفخخة»، وتابع المحمدي، أن «القصف الجوي للتحالف جاء تمهيدا لعمليات عسكرية أكملت القوات العراقية والعشائر استهدافها لتحرير مدن عانة وراود والقائم غربي الأنبار».

يذكر أن «الدولة» سيطر على مدينة عانة بعد منتصف عام 2014، عقب انسحاب القوات العراقية دون قتال آنذاك، فيما يفرض التنظيم حصار خانق على المدنيين في المدينة.

سيطر على مدينة أثرية بدعم من الطيران العراقي

«الحشد الشعبي» يهدد بدخول معركة الموصل وسط رفض أمريكي

بو قف منح الاجازات لضباط والجنود إلى اشعار اخره. وأكد على «تزايد حالات دفع الرشاوى لضباط من قبل الجنود لمنحهم اجازات مؤقتة، وهي كانت تقتصر على حالات محدودة لكنها تحولت إلى ظاهرة معروفة في الأسابيع الأخيرة».

وقال الشمري في ختام حديثه، «هي ليست معركة تحرير بالنسبة لضباط الدمج، انما هي تجارة رابحة تدر عليهم ملايين الدنانير، وهو ما أدى إلى تراجع الحسام في القتال والانفاد لتحرير ما تبقى من المدينة في أسرع وقت، حسب قوله».

ميدانيا، أعلنت مصادر في قوات الحشد الشعبي العراقي، أمس، السيطرة على المدينة الأثرية في قضاء الحضر بشكل كامل.

وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية إن «قوات الحشد الشعبي تمكنت بعد معارك ضارية مع عناصر الدولة الإسلامية من السيطرة على المدينة وشرعت برفع العيوب الناسفة».

وأشارت إلى أن «قوات أخرى تواصل اقتحام مناطق أخرى من محاور أخرى لاستكمال العملية العسكرية للسيطرة على كامل مناطق القضاء».

وكانت قوات من الحشد الشعبي ترافقها طائرات القوة الجوية وطيران الجيش قد شرعت أمس بعملية عسكرية واسعة النطاق في قضاء الحضر ما أسفر عن السيطرة على أكثر من 12 قرية.

معركة الاحياء الغربية من الموصل بعد حالة الركود في تقدم القوات الأمنية داخل تلك الاحياء، والاستنزاف المستمر للجنود والاليات دون تحقيق نتائج على الأرض تتناسب مع حجم التضحيات».

وأكد أن الحشد الشعبي «يعاني أيضا من استنزاف في مقاتليه وعداته دون تحقيق نتائج مهمة».

وأضاف أن الحشد يريد من «خطة الانسحاب للقتال في الموصل سرعة حسم المعركة داخل المدينة، وهو ما سيؤدي إلى تراجع تنظيم الدولة واضعافه وفقدانه الإصرار على القتال في تلعفر، حسب تعبيره. أما الشيخ أبو نواف الشمري، وهو من قيادات حشد شمرو العشائري، فقد أشار إلى «توزيع السيطرة على الأحياء السكنية المحررة على الوية وأفواج الشرطة الاتحادية ولواء الرد السريع».

ووفق الشمري هناك «مكاسب مالية تجنيها للوحدات التي تسيطر على الاحياء السكنية من سرقة محتويات البيوت المهجورة والحلات التجارية وتقسيمها بين الضباط والمتقنين».

وأكد ل «القدس العربي»، على خلافات بين الضباط على «اقتسام السيطرة على الاحياء التي لا يسمح لسكانها بالعودة إليها إلا بعد دفع مبالغ مالية تصل في بعض الأحيان إلى عشرة آلاف دولار تبعا للوضع الاجتماعي لمالك البيوت».

كما أشار إلى أن «هناك خروقات واسعة لقرار قيادة عمليات نينوى

بغداد - «القدس العربي» - من رائد الحامد:

هددت قيادات من «الحشد الشعبي» في محور معارك تلعفر، بالانسحاب من المواقع التي تتركز فيها، إذا استمر رفض القيادات الأمريكية لمشاركتهم في معارك احياء الجانب الغربي من الموصل.

وقالت مصادر عسكرية على صلة بالفرة التاسعة التابعة للجيش العراقي، إن القيادات الأمريكية «رفضت تهديدات الحشد الشعبي والبلت والجهات المسؤولة خلال اجتماع مشترك، صباح الاثنين، بضرورة بقاء الفضائل التابعة للحشد الشعبي في مواقعها حول مدينة تلعفر».

وأضاف المصدر، الذي تحدث عبر الهاتف مع «القدس العربي» أن الأمريكيين أوصوا برسالة لقيادات الحشد الشعبي «بعدم الانسحاب دون إذن من القيادات الأمريكية التي ستوجه ضربات للقوات المنسحبة في حال نفذت تهديداتها، حسب قوله».

وقال إن «عددا من الآليات الثقيلة التابعة للقوات الحشد الشعبي تحركت من مواقعها صباح يوم الاثنين متجهة إلى الموصل، لكنها تراجعت وعادت إلى مواقعها السابقة بعد أن أبلغتها جهات عراقية بجبهة التحذير الأمريكي بتوجه ضربات جوية للقوات المنسحبة».

ولفت المصدر إلى «رغبة الحشد الشعبي في الدخول بكل قواته في

موظف تابع للتيار الصدري يعتدي بالضرب على مسؤول في مفوضية الانتخابات

بغداد - «القدس العربي»:

وسارع مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات، إلى إصدار بيان استنكر فيه ذلك «سابقة خطيرة، لم تالفاها المؤسسات والدوائر الحكومية».

وجاء البيان «تجاوز أحد الموظفين السذي ادعى بانتعائه إلى إحدى الجهات السياسية على رئيس الدائرة الانتخابية بالشتم والضرب والإعتداء الصارخ».

خلال المناقشات والدوات التي تتعلق بعمل الإدارة الانتخابية في الاستعدادات للاستحقاقات الانتخابية المقبلة».

وحسب البيان، الاعتداء «سابقة خطيرة لم تالفاها المؤسسات والدوائر الحكومية».

وأعتبر أن «هذا التجاوز والاعتداء سيزيد من إصرار مجلس المفوضين في اتخاذ

تعهد تركي بعدم تكرار خطأ قصف مواقع «البيشمركة»

■ أربيل - د ب أ: نقل دبلوماسي تركي في أربيل، أمس الأربعاء، تعهد حكومة بلاده بعدم تكرار خطأ قصف المقاتلات التركية لمواقع قوات «البيشمركة» الكردية في إقليم كردستان.

وذكر بيان لوزارة «البيشمركة» أن «القنصل العام التركي في أربيل محمد عاكف زار وزير البيشمركة، وعبر عن أسفه لقصف موقع لها واستشهاد عدد من المقاتلين أول أمس الثلاثاء، في سنجار».

وأضاف أن «القنصل أعرب عن أسفه باسم الحكومة التركية لاستشهاد وجرح عدد من أفراد البيشمركة، نتيجة قصف الطائرات التركية، مؤكدا عدم تكرار مثل ذلك الخطأ»، وحسب البيان، «قدم القنصل تعازيه باسم الحكومة التركية لذوي الشهداء من قوات البيشمركة، معربا عن استعداد الحكومة التركية لتقديم العلاج الطبي للجرحى».

وشكر الوزير الكردي، موقف تركيا، مشيراً إلى أن «قوات البيشمركة قوات نظامية قانونية تقااتل إرهابيي داعش مع قوات التحالف، وقدمت مئات الشهداء»، مؤكداً على «وجوب عدم تكرار مثل تلك الحوادث».

كان خمسة مقاتلين من قوات «البيشمركة» قتلوا وأصيب تسعة آخرون، صباح أول أمس الثلاثاء، جراء الغارات التي شنتها الطائرات الحربية التركية على جبل سنجار شمال غرب العراق.

بغداد - «القدس العربي»:

أقيمت في العاصمة العراقية، بغداد، أمس الأربعاء، ورشة عمل لجهات مصرفية عراقية ودولية لبحث موضوع التصدي لتفشي تبييض الأموال، من خلال وضع أليات عمل لبناء قواعد صحيحة باعتبارها معايير دولية تحد من الظاهرة، وشارت في الورشة، جهات مصرفية محلية وخارجية، منها البنك المركزي العراقي ومجموعة من «الائقتصاد والأعمال الدولية» ورابطة «المصارف العراقية الخاصة».

و جرى خلال الندوة، «بحث الجهود المحلية والدولية لمكافحة تبييض الأموال في العراق».

وأشار محافظ البنك المركزي، علي العلاق في كلمته على «أهمية بناء قواعد سليمة تستخدم أحدث التكنولوجيا والتنسيق بين جميع الجهات المعنية بهذا الأمر للسيطرة على هذه الأمراض ومنع انتشارها من خلال خارطة طريق توضع لهذا الغرض».

وذكر رئيس «رابطة المصارف العراقية الخاصة» وديع الحنظل، أن «مف تبييض الأموال مهم جدا في ظل الظروف الحالية،

ندوة لبحث سبل مكافحة تبييض الأموال في العراق

جانزا، على عكس دول العالم، ولذا فإن الكشف عن مصدر الاموال أمر مهم جدا لمنع حدوث جرائم تبييض اموال».

وكان البنك المركزي العراقي أصدر تعليمات إلى المصارف العاملة في العراق للالتزام بقواعد مكافحة تبييض الأموال ومكافحة الإرهاب، مرتكيبها إلى العقوبات المنصوص عليها في القوانين والتعليمات واللوائح النافذة، وقد تعرضهم أيضا للملاحقة بجرم تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، لكن، المراقبين يؤكدون ان المصارف في العراق لن تطبق هذه التعليمات وستلتصق عليها كالعادة نظرا لكونها تتمتع بحماية القوى السياسية الفاعلية، وهو ما جعل العراق في مقدمة الدول التي تنتشر فيها ظاهرة تبييض الاموال، وخاصة بعد 2003.

يذكر أن رئيس هيئة النزاهة الأسبق، القاضي رحيم العيكي، شدد على أن «النفوذ السياسي في العراق قوي، والجهات التي تلاحق الفساد ضعيفة».

وأشار إلى أن «2500 قضية غسل أموال أقلها قاض عراقي، فكوفي على ذلك بالمال وبإجازة

وأن المؤسسات الرقابية والقضائية تصدى لهذه الجرائم التي تؤثر سلبا في الاقتصاديات الإقليمية والعالمية».

وبين أن «القطاع المصرفي العراقي الخاص يبذل جهودا كبيرة للتصدي لهذه المشكلات الاقتصادية من خلال تطوير الموارد البشرية المتخصصة، إذ أن لرابطة المصارف العراقية نشاطا كبيرا في هذا الجانب من خلال التعاون مع جهات مالية متخصصة رصينة على مستوى العالم لإعداد الخبرات المحلية، خصوصا ما يتعلق بتبييض الأموال».

أما الخبير في الجرائم المالية، بول مرصق، فقد بين أن «مفهوم تبييض الأموال ومشكلة إخفاء مصادرها، وإدخال أموال سوداء إلى الدورة الاقتصادية عبر شراء العقارات والأحجار الكريمة والمصارف لإخراجها على أنها أموال نظيفة».

واعتبر أن «هذه الحركة المالية تعد جريمة لأن الحصول على الأموال يكون من نشاطات غير قانونية لا تحدم الاقتصاد».

وحذر مرصق من أن «عدم التصريح عن الإيرادات المالية في الدول العربية يعد أمرا

العبادي يحذر من انهيار أمني في البصرة

بغداد - «القدس العربي» - من مصطفى العبيدي:

حذر رئيس الحكومة حيدر العبادي، من مخاطر الانهيار الأمني في محافظة البصرة، كاشفا عن جهات تسعى لإثارة الفوضى في المحافظة، لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية، منوعدا بالتصدي لها.

وقال خلال مؤتمر الصحافي الأسبوعي: «لن نسمح بإثارة الفوضى في محافظة البصرة، لأنها سلة العراق»، منوها إلى «جهات تسعى إلى خلق الفوضى بشتى الاساليب والوسائل لاستيلاء على النفط وتصديره لحسابها بطرق غير شرعية».

وانتقد رئيس الحكومة، عدم تنفيذ المشاريع التي خصصت لها الحكومة مبالغ كبيرة، معبرا عن أمله أن «يكون للبصرة قادة أفضل من الموجودين فيها حاليا، وأن تحظى بقيادة يعرفون كيف يدبرون هذه المحافظة المهمة»، وتطرق إلى الانهيار الأمني في المحافظة، ومنها المشاكل العشائرية التي تنتشر بشكل غير طبيعي، ملمحا إلى أن «بعض العشائر لها دور في تاجيح تلك المشاكل والنزاعات وهي جزء من مخطط إثارة الفوضى في المحافظة».

وكانت مصادر في مدينة البصرة، أكدت لـ«القدس العربي» أن النزاعات المسلحة بين عشائر المحافظة تتفاقم بعد استخدام العشائر أسلحة متوسطة وثقيلة في مصادمات شبه يومية.



جانب من الندوة

الخارج تحت عين ومراقبة البنك المركزي التابع مباشرة لرئاسة الوزراء».

ويشير المتابعون للاقتصاد العراقي إلى وجود قانون برقم 39 لسنة 2015 يحدد جرائم غسل الاموال والعقوبات لكل جريمة وينسجم مع الانظمة وقواعد الامثال وفقا للمعايير الدولية.

كما تم تشكيل مجلس أعلى لمكافحة غسل

نافعة: لا مناخ لانتخابات نزيهة ومئات الأشخاص يستطيعون قيادة البلاد أفضل منه «مش عاوزين السيسي» ردا على تلميح الرئيس المصري لترشحه للانتخابات المقبلة



أحمد شفيق



خالد علي



عصام حجي



سامي عنان

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

والصوت بالرفض، «TTTTTTTT» أما أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، حسن ناعقة، فاعتبر أنه «لن تجرى أي انتخابات نزيهة وشفافة إذا قرر السيسي ترشيح نفسه، وستكون القضية هي عدم وجود ضمانات لمناخ يساعد على إقدام النخبة السياسية من جديد على ترشيح نفسها، مشدداً على أن الانتخابات الماضية لم تكن انتخابات حقيقية وكانت أقرب لاستفتاء، ولم يقبل أحد على المنافسة سوى واحد فقط وحصل على 3% فقط من الأصوات».

وأضاف ناعقة لـ«القدس العربي»، «لا يوجد في العالم كله بما في ذلك أكثر الدول تحلفاً دولة ينجح فيها رئيس بنسبة 97% ويطلق عليها انتخابات حرة ونزيهة»، لافتاً إلى أنه «يكفي قسماً بالله العظيم، إذا لم يرد المصريون أن يكون رئيساً لن أستمر ولو ثانية، وفي هذه الحالة رينا يولي مصر الأملح والأفضل».

عبارة آزاد السيسى من خلالها استعطف الشعب بغيرته المعهودة منذ وصوله لكرسي الحكم في حزيران/يونيو 2014، وكان ذلك رداً على سؤال أحد الشباب الحاضرين في المؤتمر «ماذا ستفعل لو خسرت في انتخابات الرئاسة القادمة؟»، ما يعني أن رد الرئيس كان تأكيداً لنيته الترشح مرة أخرى.

السيسى تابع قائلاً: «ربنا أتاح للناس الحرية في اختياره أو عدم اختياره، وهو من سيحاسبهم لأنه الخالق، وأما بالنسبة لي لا يمكن أن أسمح أو أقبل لنفسي أو لغيري أن تكون متواجداً في مكاني رغمًا عنكم، لن يكون هذا، وهذا ليس كلاماً سياسياً، حتى وإن كان غريباً على من يريدون الحكم، ولن أزيد الانتخابات تحت أي اعتبار للواقع، وأرجو أن يصل صدق كلامي إليكم لأن صدقاً، وطالب السيسى المصريين بالانزول والمشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة بكثافة، واختيار من يريدونه.

المصريون سارعوا إلى إطلاق حملات ضد ترشيح السيسى مرة أخرى، وأطلقوا وسماً اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، و«تويتر»، بعنوان «مش عاوزين السيسي»، ليصدر في خلال ساعة كل وسوم مصر والعالم العربي ويحتل المرتبة الخامسة على مستوى العالم في اهتمامات الوسوم والتغريدات عليها.

كما أطلق نشطاء سياسيون حملة على موقع الحملات المجتمعية الدولي الشهير «أفان» ضد ترشيح السيسى لفترة رئاسية ثانية، هرع إليه الناشطون للتوقيع على الحملة في الساعات الأولى، عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين، عمرو بيدر، قال عبر صفحته على «فيسبوك»، إن مصر الدولة الوحيدة التي يطلق رئيسها تصريحات من نوعية «إذا الشعب لم يريدني فلن أستمر في المنصب»، مشيراً إلى أن تلك التصريحات لم تات بجديد.

وتابع: «الرئيس لن يعرف رغبة الشعب في وجوده إلا بعد وسوم معينة مثل الخروج الجماهيري الواسع مطلقاً حدث في ثورة 25 يناير/كانون الثاني، أو المشاركة في الانتخابات

عسكريون ومعارضون محتملون لخوض سباق الرئاسة

حاد من القوى السياسية والإعلامية للسيسى، لكنه أصر على المضي قدماً في إجراءات المبادرة للدفع بمشروع، بتوسيع إعلامي دولي والكتروني. خالد علي، مرشح رئاسي سابق، وناشط حقوقي وعمالي معروف، طرحت أسهمه بقوة لخوض السباق الانتخابي المرتقب بعد انتصاره في معركة «صانير وتيزان» وتوجيه كلمات موجزة ضد النظام الحالي فيما بمصرية الجزيرتين، ما دفع نشطاء وقوى سياسية عدة لمحاولة إقناعه بالترشح للرئاسة.

ورغم أن الدكتور محمد البرادعي، نائب الرئيس المؤقت السابق عدلي منصور، الذي استقال كذلك اعتراضاً على فض اعتصامي الإخوان وأنصارهم في رابعة العدوية والنهضة بالقوة، ابتعد عن المشهد المصري لفترات طويلة، إلا أن ظهوره من حين لآخر عبر موقع التغريدات القصيرة «تويتر» وتوجيه كلمات موجزة ضد النظام الحالي فيما يتعلق بالحقوق والحريات والقرار السياسي، يطرح اسمه كمرشح محتمل للمنافسة على رئاسة مصر.

ويتزدهر اسم نيس حزب مصر القوية، الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، بين المرشحين المحتملين للرئاسة كذلك، رغم نفيه رسمياً منذ أيام إعلانه الترشيح، لكن يظل اسمه مطروحاً بحكم انفصاله عن الإخوان، ورفض لعزلهم سياسياً في التوقيت نفسه، ما يوصفه البعض بالمرشح السياسي الوسطي الواقعي، الذي يستطيع انصاف مصالحته بين الدولة المصرية وجماعة الإخوان المسلمين.

الأسبق، والذي يتردد دائماً غضب نظام السيسى منه، بسبب مذكراته عن أيام منصبه إبان أحداث ثورة يناير/كانون الثاني، وما يتردد عن رغبته في الانقلاب على مبارك منذ الأيام الأولى للثورة.

ويجري تداول اسم عنان منذ وصول السيسى للحكم، كمرشح قادم منافس على رئاسة مصر، على اعتبار أنه عسكري سابق ينال رضى المؤسسة العسكرية، خصوصاً بعد تشكيله حزبا سياسيا باسم «حزب مصر العربية»، إلا أنه لم يعلن صراحة عن نيته خوض السباق الرئاسي أو يلمح لذلك ضمناً، علاوة على اختفائه عن الأنظار منذ خروجه من منصبه كرئيس أسبق لأركان حرب القوات المسلحة ونائب رئيس المجلس العسكري السابق، وخصوصاً غيابه عن مجمل المناسبات الوطنية والرسمية رغم ظهور وزير الدفاع الأسبق محمد حسين طنطاوي في كتف السيسى بشكل دائم.

عصام حجي، مستشار رئيس الجمهورية المؤقت السابق عدلي منصور، والذي استقال من منصبه كمستشار علمي للرئاسة، اعتراضاً على سياسات الدولة حينها، أبرزها جهاز القوات المسلحة الذي أعلن ابتكاره لعلاج الفيروسات الكبدية، دون الاستناد لأساليب علمية في الابتكار.

وقد أعلن حجي، وهو يعمل مستشاراً في وكالة ناسا الأمريكية لعلوم الفضاء، تشكيل مبادرة «الفريق الرئاسي» تمهيداً للدفع بمشروع في 2018، ما قوبل بهجوم

بدأ ماراثون انتخابات الرئاسة المصرية المفترض إجراؤها في 2018 مبكراً، خصوصاً بعدما عجز الرئيس عبدالفتاح السيسى صراحة عن نيته الترشح لفترة رئاسية ثانية، وترصد «القدس العربي» أبرز المرشحين لخوض السباق حتى كتابة هذه السطور.

الفريق أحمد شفيق، المرشح الرئاسي الخاسر أمام مرشح «الإخوان المسلمين»، محمد مرسي في أول انتخابات حقيقية في مصر 2012، وقد كان آخر منصب تقلده الفريق الطيار هو رئيس مجلس الوزراء في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك وخلال أيام ثورة 25 يناير/كانون الثاني.

يلتحق اسم شفيق كمنافس على الرئاسة في مصر من حين لآخر، وهو مؤسس حزب «الحركة الوطنية»، ومقيم خارج مصر منذ خسارته انتخابات الرئاسة، ولم يف بتصريحاته بالعودة إلى مصر بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي من السلطة، ما طرح تساؤلات وعلامات استفهام كثيرة حول موقف النظام الحالي الذي يبدو معادياً له، وهو ما اتضح في التسريبات الإعلامية المتوالية عن وضع شفيق على قوائم الترشح والوصول لصدور أوامر ضبط واحضار أمنية له، والتضييق على عمل حزبه في مصر، حتى في الانتخابات البرلمانية.

الفريق سامي عنان، رئيس أركان حرب القوات المسلحة

القاهرة - «القدس العربي»:

استطرد أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة: «الحملات الإلكترونية لا تعد مؤشراً قوياً على الواقع، بسبب اللجان الإلكترونية الموجهة، لكن المؤكد أن شعبية السيسى تآكلت تماماً، وإذا وجدت ضمانات لانتخابات نزيهة فلن ينجح السيسى مرة أخرى إذا ترشح».

وأوضح أن «في مصر مئات الأشخاص الذين يستطيعون قيادة البلاد أفضل من الرئيس الحالي، لكننا نعلم شخصيات إما عازفة عن الرئاسة السياسية أو خائفة أو مترددة أو لا تجد أن المناخ مناسب، ولكن إذا فتح الباب سيكون هناك العشرات جاهزين من بينهم عسكريون سابقون».

ناشئة رئيس حزب المصري الديمقراطي الاجتماعي للحقوق والحريات، كريمة كمال، أكدت أن «الانتخابات قد تكون نزيهة ورفيعة، لكن سيكون هناك تزيف للارادة، في المجال العام المنغلق أمام القوى السياسية والإعلام الحر النزيه».

وقالت لـ«القدس العربي»: العمل العام المغلق في مصر، واحضار أمنياً وقضاة، ولذلك ان تكون انتخابات حقيقية تعبر عن إرادة الشعب.

محكمة النقض المصرية تحدد مصير دومة اليوم

القاهرة - «القدس العربي»:

تصدر محكمة النقض اليوم الخميس، حكمها في الطعن المقدم من الناشط السياسي أحمد دومة على الحكم عليه بالسجن المؤبد في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث مجلس الوزراء»، والحبس 3 سنوات لادتهامه بإهانة القضاة.

وألقت قوات الأمن، القبض على دومة في كانون الأول/ديسمبر 2013 لاتهامه بقضية «حصار محكمة عابدين» وصدور حكم بحبسه 3 سنوات، وخلال قضائه للعقوبة، أصدرت محكمة الجنابات في شباط/فبراير 2015، حكماً بالسجن المؤبد 3 سنوات في قضيتي أحداث الوزراء وإهانة القضاة.

وأطلق نشطاء سياسيون حملة تضامن مع دومة، من خلال تدشين هاشتاغ «حرية دومة حق»، وشارك في الحملة عدد من الأحزاب السياسية بينها، الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي.

وأكدت نورهان حفصي، زوجة الناشط السياسي، في تصريحات إعلامية، إن اسم دومة طرح أكثر من مرة على لجنة العفو الرئاسي، ولكن هناك من يرفض باستماتة الإفراج عنه.

وأضافت إن هناك أصواتاً أخرى داخل اللجنة توافق على خروجه من السجن، مشيرة، إلى أن أحمد دومة قد يخرج من السجن حال قبول النقض في القضيتين البدي يحاكم فيهما، ولكن في حال رفض أي نقض منهما سيقضي مدة العقوبة الموقعة عليه.

وشددت على أنها ستفعل كل ما تستطيعه «من أجل حصول دومة على حقه، وتحاول توصيل صوته إلى كل من هو مؤمن بقضية دومة».

وتابعت: «زوجي في الحبس الانفرادي منذ 1234 يوماً، وقدما بلاغاً للنيابة وشكوى لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، ولم يتغير شيء. أحمد تعبان صحياً وعنده مشاكل في الركبة والظهر».

البرلمان المصري يقر تعيين السيسى لرؤساء الهيئات القضائية

القاهرة - «القدس العربي»:

وأضاف أن «مناقشة مجلس النواب لمشروع قانون الهيئات القضائية تعيد للأهنا ما جرى منذ عقدين من الزمان، حينما عرض مجلس الشعب بعد منتصف الليل قانون يكبل حرية الصحافة وتصدت الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين لمجلس الشعب، وظلت في انعقاد دائم لمدة شهور واستطاعت إسقاط هذا القانون واضطرت السلطة الحاكمة آنذاك في عهد مبارك إلى التراجع وصدور قانون آخر توافقي ليحقق مع صحيح الدستور وهو القانون رقم 96 لسنة 1996».

وأشار إلى أن مشروع «قانون الهيئات القضائية، يعيد للأهنا مشروع قانون يتنافى مع الحريات ويتصادم مع السلطات ويخلق مبدأ جديداً من نتائج فكر مجلس النواب الجديد، اسمه مبدأ الإحتراب بين السلطات وبدلاً لهذا الفصل بين السلطات، فضلاً عن أن طريقة نصوصه البدائية تعيد ظاهرة تسييس القضاء، وهي الظاهرة الأسوأ عالمياً تتسبب بضرر للعدالة إلى أن يبدأ استقلال القضاء، صار من ثوابت الدولة القانونية، ولا يجوز لمجلس النواب، أن يدير ظهره لنصوص الدستور، ورفضاً كل ما انتهت إليه الجهات والهيئات القضائية في مجالسها العليا، مما يجعله استبداداً برلمانياً غير مسبوق».

البرلمان المصري يقر تعيين السيسى لرؤساء الهيئات القضائية

القاهرة - «القدس العربي»:

وأضاف أن «مناقشة مجلس النواب لمشروع قانون الهيئات القضائية تعيد للأهنا ما جرى منذ عقدين من الزمان، حينما عرض مجلس الشعب بعد منتصف الليل قانون يكبل حرية الصحافة وتصدت الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين لمجلس الشعب، وظلت في انعقاد دائم لمدة شهور واستطاعت إسقاط هذا القانون واضطرت السلطة الحاكمة آنذاك في عهد مبارك إلى التراجع وصدور قانون آخر توافقي ليحقق مع صحيح الدستور وهو القانون رقم 96 لسنة 1996».

وأشار إلى أن مشروع «قانون الهيئات القضائية، يعيد للأهنا مشروع قانون يتنافى مع الحريات ويتصادم مع السلطات ويخلق مبدأ جديداً من نتائج فكر مجلس النواب الجديد، اسمه مبدأ الإحتراب بين السلطات وبدلاً لهذا الفصل بين السلطات، فضلاً عن أن طريقة نصوصه البدائية تعيد ظاهرة تسييس القضاء، وهي الظاهرة الأسوأ عالمياً تتسبب بضرر للعدالة إلى أن يبدأ استقلال القضاء، صار من ثوابت الدولة القانونية، ولا يجوز لمجلس النواب، أن يدير ظهره لنصوص الدستور، ورفضاً كل ما انتهت إليه الجهات والهيئات القضائية في مجالسها العليا، مما يجعله استبداداً برلمانياً غير مسبوق».

البرلمان المصري يقر تعيين السيسى لرؤساء الهيئات القضائية

القاهرة - «القدس العربي»:

وأضاف أن «مناقشة مجلس النواب لمشروع قانون الهيئات القضائية تعيد للأهنا ما جرى منذ عقدين من الزمان، حينما عرض مجلس الشعب بعد منتصف الليل قانون يكبل حرية الصحافة وتصدت الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين لمجلس الشعب، وظلت في انعقاد دائم لمدة شهور واستطاعت إسقاط هذا القانون واضطرت السلطة الحاكمة آنذاك في عهد مبارك إلى التراجع وصدور قانون آخر توافقي ليحقق مع صحيح الدستور وهو القانون رقم 96 لسنة 1996».

وأشار إلى أن مشروع «قانون الهيئات القضائية، يعيد للأهنا مشروع قانون يتنافى مع الحريات ويتصادم مع السلطات ويخلق مبدأ جديداً من نتائج فكر مجلس النواب الجديد، اسمه مبدأ الإحتراب بين السلطات وبدلاً لهذا الفصل بين السلطات، فضلاً عن أن طريقة نصوصه البدائية تعيد ظاهرة تسييس القضاء، وهي الظاهرة الأسوأ عالمياً تتسبب بضرر للعدالة إلى أن يبدأ استقلال القضاء، صار من ثوابت الدولة القانونية، ولا يجوز لمجلس النواب، أن يدير ظهره لنصوص الدستور، ورفضاً كل ما انتهت إليه الجهات والهيئات القضائية في مجالسها العليا، مما يجعله استبداداً برلمانياً غير مسبوق».

البرلمان المصري يقر تعيين السيسى لرؤساء الهيئات القضائية

القاهرة - «القدس العربي»:

وأضاف أن «مناقشة مجلس النواب لمشروع قانون الهيئات القضائية تعيد للأهنا ما جرى منذ عقدين من الزمان، حينما عرض مجلس الشعب بعد منتصف الليل قانون يكبل حرية الصحافة وتصدت الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين لمجلس الشعب، وظلت في انعقاد دائم لمدة شهور واستطاعت إسقاط هذا القانون واضطرت السلطة الحاكمة آنذاك في عهد مبارك إلى التراجع وصدور قانون آخر توافقي ليحقق مع صحيح الدستور وهو القانون رقم 96 لسنة 1996».

وأشار إلى أن مشروع «قانون الهيئات القضائية، يعيد للأهنا مشروع قانون يتنافى مع الحريات ويتصادم مع السلطات ويخلق مبدأ جديداً من نتائج فكر مجلس النواب الجديد، اسمه مبدأ الإحتراب بين السلطات وبدلاً لهذا الفصل بين السلطات، فضلاً عن أن طريقة نصوصه البدائية تعيد ظاهرة تسييس القضاء، وهي الظاهرة الأسوأ عالمياً تتسبب بضرر للعدالة إلى أن يبدأ استقلال القضاء، صار من ثوابت الدولة القانونية، ولا يجوز لمجلس النواب، أن يدير ظهره لنصوص الدستور، ورفضاً كل ما انتهت إليه الجهات والهيئات القضائية في مجالسها العليا، مما يجعله استبداداً برلمانياً غير مسبوق».

جهود أمريكية لاستئناف المفاوضات بين الحكومة السودانية والمعارضة



صورة أرشيفية للمفاوضات بين الحكومة السودانية والمعارضة

الافريقية رقيقة المستوى بقيادة امبيكي وأمريكا».

وأبدى رغبة بلاده في مواصلة الجهود مع الحكومة السودانية لحل العديد من القضايا، بينها تعزيز أوضاع حقوق الإنسان والحريات في البلاد، مشيراً إلى أن ذلك يسهم في تدعيم العلاقات بين أمريكا والسودان.

جهود أمريكية لاستئناف المفاوضات بين الحكومة السودانية والمعارضة



صورة أرشيفية للمفاوضات بين الحكومة السودانية والمعارضة

الافريقية رقيقة المستوى بقيادة امبيكي وأمريكا».

وأبدى رغبة بلاده في مواصلة الجهود مع الحكومة السودانية لحل العديد من القضايا، بينها تعزيز أوضاع حقوق الإنسان والحريات في البلاد، مشيراً إلى أن ذلك يسهم في تدعيم العلاقات بين أمريكا والسودان.

جهود أمريكية لاستئناف المفاوضات بين الحكومة السودانية والمعارضة



صورة أرشيفية للمفاوضات بين الحكومة السودانية والمعارضة

الافريقية رقيقة المستوى بقيادة امبيكي وأمريكا».

وأبدى رغبة بلاده في مواصلة الجهود مع الحكومة السودانية لحل العديد من القضايا، بينها تعزيز أوضاع حقوق الإنسان والحريات في البلاد، مشيراً إلى أن ذلك يسهم في تدعيم العلاقات بين أمريكا والسودان.

جهود أمريكية لاستئناف المفاوضات بين الحكومة السودانية والمعارضة



صورة أرشيفية للمفاوضات بين الحكومة السودانية والمعارضة

الافريقية رقيقة المستوى بقيادة امبيكي وأمريكا».

وأبدى رغبة بلاده في مواصلة الجهود مع الحكومة السودانية لحل العديد من القضايا، بينها تعزيز أوضاع حقوق الإنسان والحريات في البلاد، مشيراً إلى أن ذلك يسهم في تدعيم العلاقات بين أمريكا والسودان.

400 مليون دولار دعم أممي للسودان

الخرطوم - «القدس العربي»:

وقع السودان والأم المتحدة، أمس الأربعاء، على وثيقة عمل للمساعدات الإنسانية في الفترة بين 2017-2020 وذلك بتقديم مليار و400 مليون دولار لحكومة السودان لدعم الأولويات الوطنية والتنمية وتحقيق التنمية وثقافة الحكم ومباراة آثار التصحر.

وقالت مارتا روديس، المنسقة الفنية والمنسقة للشؤون الإنسانية في السودان، إن «هذه الوثيقة تمثل انطلاقة مبكرة لتحقيق أهداف الألفية في مجال التنمية».

وأكدت أن «الأمم المتحدة تهدف لدعم حكومة السودان في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودرء الكوارث والحكومة»، وقال عثمان أحمد فضل، وزير الدولة لوزارة التعاون الدولي، إن «الوثيقة التي تتسامم فيها عثرون من وكالات الأمم المتحدة تهدف لدعم الحكومة في مجالات عديدة تمتد بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز الحكم واليقاف التدهور البيئي»، مشيراً إلى أنها ستسهم في تحسين الإنتاجية وزيادة الصادرات».

وحسب منظمات الأمم المتحدة فإن الأشخاص الذين يحتاجون لمساعدات في السودان يقدرون بحوالي 5.3 مليون شخص يوجد منهم حوالي 3.3 مليون شخص في ولايات دارفور وهدما، أما الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية الحاد فتجاوز عددهم مليوني شخص.

... وحملة إعلامية تطالب بالإفراج عن أطباء معتقلين

الخرطوم - «القدس العربي»:

أطلقت لجنة أطباء السودان المركزية، حملة إعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تطالب من خلالها، بإطلاق سراح الأطباء المعتقلين ومقاطعة اتحاد الأطباء وثقافة المهنة الطبية والصحية، وذلك تحت شعار (الحرية حق وليست هبة).

وقالت اللجنة أن «نيابة أمن الدولة لازالت تحتجز الدكتور محمد عبد الله عثمان، ناشباً اختصاصياً طب الطوارئ ورئيس لجنة أطباء السودان المركزية على خلفية بلاغات مفتوحة من قبل اتحاد أطباء السودان وثقافة المهنة الطبية والصحية».

وأكدت «إطلاق سراح الدكتور حسن كرام مامون، الرئيس السابق للجنة أطباء السودان المركزية بضمانة عادية»، وأضافت أن أطباء السودان «ماضون في المسار القانوني للقضية والتي تمثل بالضرورة كل أطباء السودان».

تشجيع العشرات من قتلى بلدي الفوعة وكفريا قرب دمشق... وقذائف مورتر من سوريا تصيب موقعا عسكريا تركيا

الجهاديون يستخدمون طائرات استطلاع لإعاقة تقدم خصومهم... وقوات أمريكية تتفقد مواقع القصف التركي

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

يستخدم تنظيم «الدولة» طائرات استطلاع مسيرة قادرة على إلقاء القنابل لإعاقة تقدم «قوات سوريا الديمقراطية»، ائتلاف فصائل كردية وعربية تدعمها واشنطن، داخل مدينة الطبقة في شمال سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأربعاء.

وتمكنت قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي الائتني من الدخول إلى مدينة الطبقة التي يسيطر عليها الجهاديون منذ العام 2014، ومن شأن السيطرة عليها أن تفتح طريق المقاتلين الأكراد والعرب إلى مدينة الرقة، معقل الجهاديين البارز في سوريا.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن مقاتلي التنظيم «يسيطرون طائرات استطلاع يدوية تلقي القنابل على مواقع قوات سوريا الديمقراطية».

ويعتمد التنظيم هذا التحكم في العراق المجاور، منذ بدء هجوم واسع منتصف تشرين الأول/أكتوبر لطرده من مدينة الموصل، حيث يلجأ إلى استخدام هذه الطائرات لاستهداف الجنود العراقيين.

وتدور منذ الاثنتي عشرة معارك عنيفة بين الجهاديين ومقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» في الجبهة الغربية من الطبقة وفي القسم الجنوبي منها، تتراقف مع غارات كثيفة للتحالف على مواقع الجهاديين.

وأوضح عبد الرحمن أن تقدم «قوات سوريا الديمقراطية» يتم ببطء داخل المدينة باعتبار أن المواجهات أشبه بحرب شوارع، ولا تعتمد تنظيم «داعش» على إرسال المفخخات والانحاريين وتفجير الغاز زرعا سابقا، عدا عن إلقاء القنابل بهدف إعاقة تقدم خصومهم وتشنيت قواهم.

والى جانب الضربات الكثيفة التي ينشئها، يعمل التحالف الدولي وفق عبد الرحمن، على «التشويش على كافة الاتصالات بهدف منع عناصر التنظيم في الطبقة من التواصل مع الموجودين خارجها».

وتقع الطبقة على الضفاف الجنوبية لنهر الفرات على بعد نحو خمسين كيلومترا غرب مدينة الرقة، وتضم سدا مانيا هو الأكبر في البلاد.

وتدرج السيطرة على المدينة في إطار حملة «غضب الفرات» التي بدأتها «قوات سوريا الديمقراطية»، بدعم من التحالف في تشرين الثاني/نوفمبر لطرده الجهاديين من الرقة.

جاء ذلك فيما تفقدت قوات من الجيش الأمريكي، أمس الأربعاء، مواقع تابعة لمنظمة «بسي كا كا»، قصفها مقاتلات تركية فجر أمس الأول، في جبل «قره تشوك» شمال شرقي سوريا.

وتوجهت القوات الأمريكية توجهت إلى مواقع القصف



سوريون خلال جنازة ضحايا التفجير الذين تم إجلأؤهم من بلدي فوعة وكفريا المحاصرتين (أ ف ب)

لدمشق في مقام السيدة زينب جنوب العاصمة الأريعاء لتشجيع أكثر من خمسين قتيلا قضاوا خلال تفجير انتحاري استهدف قبل نحو أسبوعين بعد إجلائهم من بلدتي شبيعتين في شمال غرب سوريا.

وقتل 126 شخصا بينهم 68 طفلا على الأقل في الخامس عشر من الشهر الحالي جراء تفجير انتحاري استهدف حافلات متوقفة في منطقة الراشدين غرب حلب (شمال) بعدما اقتلهم من بلدي الفوعة وكفريا المحاصرتين من الفصائل المقاتلة في محافظة ادلب (شمال غرب).

وتم ذلك في إطار اتفاق بين الحكومة والفصائل المقاتلة لاجلاء البلدتين المواجهتين للقوات الحكومية على مراحل مقابل اجلاء مدنيين ومقاتلين من مدينتي الزبداني ومضايا ومناطق أخرى في محيطها تحاصرها قوات النظام في محيط دمشق.

ومنذ ساعات الصباح، توافد عدد كبير من عائلات الفوعة وكفريا إلى مقام السيدة زينب، لتشجيع أربابهم الذين قتلوا في هجوم الراشدين.

وقال أحد منظمي مراسم التشييع لمراسل «فرانس برس» في المكان: «يشيع 52 شهيدا اليوم في مقام السيدة زينب بعدما تم التعرف إلى هوياتهم على ان يساوروا الثرى في مقبرة مجاورة للمقام».

وبتأثر بالغ، قال الشاب عبد السلام رمان (19 عاما) وهو يحمل صورة شقيقته تقي (6 سنوات) التي قتلت في التفجير «لا يتبسط من هذا الشعور، ان نشجع بشقيقتك ولا نتكلم من رؤيتها».

وفي مقام السيدة زينب تجمع عشرات النساء في احدى زوايا المقام متشحات بالسواد وهن يندبن أفراد عائلاتهن، فيما كان شبان يطلقون صيحات التكبير مع وصول النعوش إلى باحة المقام حيث تم فرش السجاد الأحمر.

واتخذ عناصر من الجيش والامن السوري ومقاتلون موالون اجراء امنية مكثفة في محيط المقام، حيث تم اخضاع الدخيلين اليه لعمليات تفتيش دقيقة.

وفي باحة المقام، انتشر عناصر شرطة ومقاتلون من دون اسلحتهم وتولوا مراقبة المشيعين، وشاهد مراسل «فرانس برس» عشرات الشبان وهم يحملون رايات حمرا وسودا في جانب لافتات يطغى عليها اللون الاحمر وفيها صور عدة للباصات المحترقة جراء التفجير مع شعارات عدة، بينها «من دماكم يزهز النصر»، وتحمل لافتة أخرى صورة طفل مع تعليق «ياي ايد قتلت».

ويعد مقام السيدة زينب مقصدا لحجاج عراقيين وايرانيين ولبنانيين شيعية، يداون على زيارته رغم الحرب التي دخلت عاها السابع، وتعرضت المنطقة لاعتداءات وتفجيرات أوقعت عشرات القتلى خلال السنوات الماضية، وتبنت تنظيمات جهادية تنفيذ عدد منها.

وقال بيان للجيش إن الطائرات التركية قصفت المثلثاء مواقع للمسلحين الأكراد في منطقة سنجار بالعراق وفي شمال شرق سوريا ما أسفر عن مقتل نحو 70 مسلحا.

وأضاف أن الطائرات قصفت أهدافا للمقاتلين الأكراد في شمال العراق اليوم مما أوقع ستة قتلى.

وتعتبر انقرة وحدات حماية الشعب الكردية استهدف امثداا لحزب العمال الكردستاني.

من جهة أخرى تجمع المئات من المدنيين والمقاتلين المواليين

الي ذلك قال الجيش التركي امس الأربعاء إنه رد بالمثل على قذائف مورتر انطلقت من منطقة خاضعة للسيطرة الحكومة السورية أصابت موقعا عسكريا في إقليم هاتاي جنوبي شرق البلاد.

وذكر الجيش في بيان أن هجوما منفصلا بقذائف المورتر شنته وحدات حماية الشعب الكردية السورية استهدف موقعا عسكريا آخر في هاتاي أيضا امس الأربعاء.

وقال الجيش إن الهجومين لم يسفر عن خسائر بشرية.

على ستم مروحية، حيث تفقدت اهداف منظمة «بي كا كا» التي قصفها سلاح الجو التركي.

ورافق القوات الأمريكية كل من فرهاد عيدي شاهين، مسؤول الجناح المسلح للمنظمة في سوريا، وريدور خليل عضو تنظيم «ب ي ب ك».

وشنّ سلاح الجو التركي غارات، فجر الثلاثاء، على مواقع «بسي كا كا» والمنظمات التابعة لها، في جبل سنجان شمالي العراق، وجبل «قره تشوك» شمال شرقي سوريا.

اشتباكات مسلحة بين قوات الأمن العسكرية وموالين مسلحين للنظام السوري في طرطوس الساحلية

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمدا:

شهدت مدينة طرطوس غربي سوريا، على خلفية سحب الشبان المتخلفين عن الخدمة العسكرية، حدوث أعمال شغب واشتباكات مسلحة بين الشرطة العسكرية والامن الجنائي من جهة، ومجموعة من الشبان المسلحين الموالين للنظام السوري، من جهة أخرى، ممن تصت مطاردتهم، وتشنيت بمقتل شخص بطلق ناري واصابة عدد من طلاب جامعة طرطوس بجروح.

ونشرت صفحات موالية إصابة عدد من طلاب كلية الآداب في جامعة طرطوس، بين قتيل وجريح، جراء إطلاق ناري ناتج عن اشتباك بين قوة أمنية ومطوبون للاحتياط بالمدنية، وأفاد مصدر مطلع «عن اشتباك بين عناصر من الشرطة العسكرية والامن الجنائي مع بعض المطلوبين للعدالة من شارع العريض واصابة أحد عناصر الامن، واتجاه الدولة لتكليف المدينة من جميع الفارين من العدالة ومناجرت الخدرات وزعران السيارات».

وأوضح المصدر ان الحملة الأمنية التي وصفها بالكبيرة تقوم بها القوات المختصة بسحب المطلوبين والمتخلفين في الخدمة، فيما شاب ذلك حدوث اشتباك وإطلاق نار في العريض ودوار العفقة، نتيجة حيازة الشبان المطلوبين

على السلاح، ما أسفر عن مقتل طالبة وجرح آخرين في كلية الآداب.

محافظة طرطوس التي تعتبر أكبر خزان بشري للنظام السوري والتي دفعت طلبة السنوات الست فتاتورة هي الأطول من شبانها، مقارنة مع باقي المحافظات السورية، تشهد حالة مريبة من السخط والقلق الأمني، كان أبرزها عندما أقدم أكثر من 200 مقاتل من عناصر ميليشيا «قوات النصر»، التابعة للمعيد سهيل الحسن والملقب بـ «النمر» على مهاجمة فرعي الأمن الجنائي وفرع السور في مدينة طرطوس بمختلف أنواع الأسلحة، حيث حول عناصر الميليشيا اقتحام الفرعين الأمنيين لإطلاق سراح مقاتل تابع لهم اعتقلته مخابرات الأسد على خلفيات جنائية.

قاعدة حميميم العسكرية الروسية أكدت بدوره الحادثة ونقلت عن ضابط برتبة نقيب قوله إن «أكثر من 200 من عناصر قوات النمر هاجموا فرعي الأمن والشرطة في مدينة طرطوس، لإطلاق سراح مقاتل تابع لهم، تم اعتقاله بتهمة سرقة دراجات نارية من المدينة».

وقال الضابط في رسالته لقاعدة حميميم الروسية «قيادة النظام السوري أمرت عناصر في الفرعين الأمنيين بإطلاق النار بشكل مباشر على أي عنصر من عناصر قوات النمر يحاول التقدم نحو أحد الفرعين، الأمر الذي أدى إلى حصول حالة من التهذبة بين الجانبين، وانتهاء الأمر بانسحاب القوات المهاجمة من محيط الفرعين».

وتوسل الضابط التابع لقوات النظام السوري، قيادة القوات الروسية في قاعدة حميميم، التدخل بشكل سريع لضبط حالة الفلتان الأمني وفوضى انتشار السلاح المنتشرة بأيدي الميليشيات بشكل فوضوي، وازاد الضابط السوري في مضمون رسالته التي نشرتها القناة الخاصة لقاعدة حميميم على تطبيق «تلغرام»، يطالب و صفت بـ «الغربية»، إذ طالب الضابط العسكري قيادة القوات الروسية بضرورة إرسال دوريات من الشرطة العسكرية الروسية إلى المدينة لضبط الفلتان فيها.

ولاقت الاشتباكات الأخيرة من الموالين للنظام السوري وقوات الأمن العسكري، موجة غضب من قبل أهالي محافظة طرطوس، حيث علق على نمور على الحادثة بالقول: «كيف لطلوبين احتياط ان يكونوا مسلحين، وكيف لهم لو لا أنهم مدعومون من قبل رأس كبير في الدولة، ان يهاجموا قوات الأمن العسكري، ويجرحوا عناصر منهم، ويصيبوا طلاب الجامعة»، فيما كتب أحمد عجاي من طرطوس: «ليش بقي شباب بظرطوس، وهدون ولاد طرطوس ما تخلفوا عن الجيش الا لسبب، اللي اخوهم جوعان بالجيش واللي آخر واحد يامن الاحتياط شوفولي كام طوني وكام ايباس شهيد، نتطالب بمعاملة اولادنا ونسوية أو ضاعهم ومكافحة الفساد في الجيش وفي شعب التجنيد».

دلالات القصف التركي لمواقع «الوحدات الكردية» في الحسكة

الحسكة - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

لم يكن القصف الجوي الذي شنته الطائرات التركية على مواقع وحدات الحماية الكردية مفاجئا، باعتبار أنقرة هذه القوات امتدادا لحزب العمال الكردستاني التركي، الذي يخوض حربا ضد الجيش التركي في جنوب شرق البلاد، إلا أن المواقع التي استهدفها في شمالي شرقي سوريا مثل مقر القيادة العامة في جبل كراتشوك ومركز الإعلام والإذاعة والاتصالات قرب مدينة المالكية في محافظة الحسكة وأدت إلى مقتل العشرات تمثل في طياتها تحولات جديدة في تعاطي أنقرة مع الاتحاد الديمقراطي السوري.

وقال الصحافي المختص بالشؤون التركية عيو الحسو في حديثه لـ «القدس العربي»: «إن الضربات الجوية ليست روتينية وطبيعية لأنها المرة الأولى التي يستهدف فيها الطيران التركي مواقع حزب العمال الكردستاني في سنجان العراق التي يحاول الحزب السيطرة عليها بشكل كامل وجعلها قاعدة بديلة له بدل جبال قنديل، وكذلك استهداف مواقع وحدات حماية الشعب وهي في حالة حماية ودعم غير محدود من قبل القوات الأمريكية».

وأضاف عيو: «إن قرار القصف التركي جاء منفردا ولا

علاقة له بالتحالف بدليل زيارة خبراء عسكريين مواقع القصف في جبل تشوك، الولايات المتحدة رغم التحذير والتذكير التركي المتكرر للامريكيين بان حزب الاتحاد الديمقراطي وجناحه العسكري وحدات حماية الشعب ما هما إلا امتداد لحزب العمال الكردستاني».

واكد: «أن تركيا تعتبر ان حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي يشكل خطرا لأنها القومي وما هو الا منظمة إرهابية لا تختلف عن تنظيم الدولة ومثيلاتها ولا يمكن بأي شكل من الأشكال الاستعانة بمنظمة إرهابية ضد منظمة إرهابية أخرى لكن أمريكا لم تول لكل هذا أي اعتبار فكان هذا الرد التركي للتأكيد على ما سبق».

وأشار عيو إلى أن «الفرصة المقلبة ربما تشهد تكرار تركيا لضربات الجوية وحتى يمكن أن ترسل جنودا وتفتح معارك في تل أبيب وفرعين كما يترشح بين الفينة والأخرى والتضخيمات العسكرية التركية من أجل ذلك على قدم وساق».

ويرى المحلل السياسي الكردي زيد سوفوك إن «الضربات التي شنتها الطيران التركي على عدة مواقع للوحدات الكردية هي تمهيد لسياسة تركية جديدة مرتبطة بدعم الأمريكي المتواصل للقوات الكردية في سوريا».

وأضاف في حديثه لـ «القدس العربي»: إن «الاشهر الاخيرة شهدت طلبات متكررة من حكومة اردوغان لادارة

الأمريكية بالتخلي عن دعم الوحدات الكردية لكنها جميعا جوبهت بالرفض وهذا ما يؤدي إلى عمليات متكررة من قبل الجيش التركي ضد وحدات الحماية الكردية لإضعاف قدرتها العسكرية وإنشاء خلل في صفوفها لتفصيل مشروعا مع الأمريكيين في سوريا الذي يتضمن محاربة تنظيم الدولة الإرهابي».

وأوضح سوفوك أن «الاتحاد الديمقراطي لا يملك أي أوراق خلال الفترة المقبلة لتجنب الضربات التركية إلا من خلال التفاهم مع الحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق

لانه الوحيد القادر على إيجاد مخرج لهم من أزمة الهجمات العسكرية وفق مصالحهم الاستراتيجية في كركوك مع حكومة تركيا وتلك مسامحة قد تكون صعبة الانجاز لكنها ليست مستحيلة».

يشار إلى أن الخارجية الأمريكية عبرت الثلاثاء عن قلقها العميق من الغارات التركية التي تسببت بمقتل العشرات من مسلحي وحدات الحماية الكردية، والتي تعتبرها واشنطن حليفا أساسيا لها في مقاتلة تنظيم الدولة في سوريا، وتدعمها بالمال والسلاح والخبرات العسكرية، بينما شرت وسائل اعلام كردية، عقب القصف، صورة لجنرال عسكري أمريكي وهو يقوم بزيارة المواقع التي تم استهدافها من قبل الطيران التركي، الأمر الذي يظهر حجم التباين في المواقف الأمريكية والتركية حيال الاتحاد الديمقراطي الكردي.

السوري، في العينات الماخوذة عقب الهجومين. والأسبوع الماضي، قال أيرولت إن مخابرات بلاده ستقدم، خلال الأيام المقبلة، دليلا على أن الحكومة السورية استخدمت أسلحة كيميائية في الهجوم على بلدة «خان شيخون»، بمحافظة ادلب السورية.

في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن مديرها العام أحمد أوزومو قوله إن غاز السارين أو مادة سامة محظورة مشابهة استخدمت في الهجوم».

وهذه النتيجة تدعم فحوصا سابقة أجرتها مخابر تركية أيضا، إذ قال وزير الصحة التركي رجب أقداغ، في 11 نيسان/أبريل الجاري، إن فحوصات أجريت لضحايا الهجوم الذي نفذته طائرات النظام السوري

التقاط عيّنة منه، مطابق للطريقة التي وقع تطويرها بالمخابر السورية».

وتابع أن «هذا الأسلوب يحمل توقيع النظام (السوري)، وهذا ما يمكننا من تحديد مسؤوليه عن الهجوم»، مشيراً أن «معرفتنا لذلك نابعة من حقيقة أننا احتفظنا بعينات من هجمات أخرى، وقد تمكنا من مقارنتها».

وبالنسبة للوزير الفرنسي، فإن فرنسا قادرة على تأكيد أن السارين المستخدم في 4 نيسان/أبريل الجاري، هو نفسه المستخدم في مدينة «سراقب» بإدلب السورية في 29 نيسان/أبريل 2013.

كما أشار إلى أنه تم العثور على «الهكسامين»، وهو منتج خاص يميز السارين المصنّع من قبل النظام

«حركة أحرار الشام» تصدر فتاوى لمقاتليها وتتهم «هيئة تحرير الشام» بـ «البغي»

ريف اللاذقية - «القدس العربي»

من سليم العمر:

في خطوة جديدة غير مسبوقة نشرت «حركة أحرار الشام» فتاوى لمقاتليها على شكل أسئلة وإجابات، هذه الخطوة جاءت عقب انتشاقات متتالية تعرضت لها الحركة حيث تعتبر إحدى أكبر الفصائل الجهادية في سوريا.

مصدر خاص من الحركة رفض الكشف عن اسمه اكد ان الهدف من هذه الخطوة هو تبيان الحقائق لعناصر الحركة وذلك اثر محاولات من فصائل أخرى في إشارة إلى «هيئة تحرير الشام» العمل على شق الصف الداخلي للحركة من باب جواز ترك الحركة واللاحق بالجماعة المنهضة بالهيئة.

هذه الفتاوى صادرة عن مركز أبحاث أحرار الشام وتحوي على اسئلة مهمة مثل: تعريف «البغي»، وآخر ذكر «هيئة تحرير الشام» بشكل مباشر في إشارة إلى قيامها بالبغي على باقي

الفصائل وجاءت الفتاوى كالتالي:

«البغي هو الظلم والعدوان والبياعة طائفة خرجت على الإمام العادل لهم تأويل وشبهة، وعندهم شوكة ومنعة، ويرون أن الحق معهم، لكن يلزم تصيحتهم وإزالة شوبهم قبل القتال، فإن فاءوا إلى أمر الله ولا فالقتال ومن البياعة، طائفة مسلمة قتلت أخرى مظلها فتدعي كل منهما إلى حكم الله وانصاف المظلومة من الظالمة» كما اعتمدوا على أدلة قرآنية وأخرى نقلا عن الرسول الكريم كالحديث التالي: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، وفي سؤال هل ما تعلقه «هيئة تحرير الشام» مع الفصائل يعد فتنة؟

جاءت الإجابة «ما تعلقه هيئة تحرير الشام بغي وصيل انهم رفضوا النزول للصالح والحاكم الشرعية ورفضوا نداءات أهل العلم بكف البغي والعدوان، فيغيهم ظاهر في عدوانهم على الفصائل المجاهدة ومقرراتها، حسب هذه المتحدثة الثلاثاء». وترامب الذي كان قد وصف الأسد القتال نقاته وإن أدى إلى قتله».

يرى مراقبون ان «هيئة تحرير الشام» منذ

تشكيلها عملت على تفكيك الحركة من الداخل وانتشاق القائد العسكري السابق أبو صالح طحان بالإضافة إلى هاشم الشيخ أبو جابر ليست اول هذه الانتشاقات، ويرى الجميع ان «الأحرار» هم الوحيدون القادرين على الووقوف في وجه «الهيئة» لكن المصدر الخاص اكد ان «حرمة الدماء» هي السبب الرئيسي الذي كان يمنع «الحركة» من قتال «الهيئة»، في حين ان الأخيرة لم تنوع حسب المصدر عن اراقة دماء المسلمين.

وأكد المصدر ان شرعي الهيئة يعملون في الوقت الراهن على شيطنة الأحرار، ويبدو ذلك حسب رايه «مقدمة لكيدة تهدف إلى الهجوم على مقرات الحركة في شمال سوريا».

النشيط نور حلاق من مدينة أريحا في تصريح له «القدس العربي»، اكد «ان أحرار الشام مجرد عملاء على وقادرة على إخاعة جميع الفصائل بحرد اعلانها التغير العام وشبهها بالعماق الذي اذا وقف هرب منه الجميع».

مؤخرا توقفت جميع عمليات التنسيق بين «الهيئة» و«الأحرار»، بسبب رفض قادة «الحركة» تلبية دعوة قادة «الهيئة» بالانضمام وعلان البيعة لهاشم الشيخ. ناشطون من ريف ادلب اكدوا ان جميع المعارك التي حصلت منذ تشكيل «الهيئة» لم تشارك فيها «أحرار الشام» بسبب رفض «الهيئة» لدخول «الأحرار» في هذه المعارك مثل كما يحصل في معارك الريف الحموي مؤخرا

حيث خسرت قوات المعارضة مدينة طيبة الإمام وقربة حلغايا الإستراتيجية وتعتبر هذه المناطق معقلا أساسيا لـ «أحرار الشام» الا ان الخلاف مع «هيئة تحرير الشام» تسبب بمنعهم من وقف تقدم النظام في تلك المنطقة. واكد المصدر أخيراً انهم يعتبرون قادة الهيئة من «البيغاة» ويجب قتالهم.

على الصعيد المدني هناك تخوف كبير من نشوب قتلتال بين أكبر فصليين جهاديين لان ذلك سيستسبب بالكثير من الضحايا في كلي الطرفين. ويرى أبناء ادلب ان النظام ينتظر هذه الفرصة التي يصفونها بأنها «لا تقوت» وسيستغلها النظام بشكل كبير.

أكدت استخدام غاز السارين. من جهة أخرى أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لسفراء في مجلس الأمن الدولي أن مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد لا يشكل «عقبة» أمام إنهاء النزاع، حسب ما نقل ممثل روسيا لدى الأمم المتحدة الثلاثاء. وترامب الذي كان قد وصف الأسد بأنه «جزء»، قال خلال مأدبة عشاء الاثنتين في البيت الأبيض مع 15 سفيرا في مجلس الأمن، إنه يعود للشعب السوري تقرير مصير الرئيس السوري، حسب ما اكد ممثل روسيا بيتر ايليتشيف.

وأوضح ايليتشيف «قال (ترامب) ان مصير الأسد ليس عقبة». وأضاف أنه بالنسبة إلى دونالد ترامب فإن «بقاء (الأسد) أو رجليه ليس مهما. المهم

أيرولت: دمشق مسؤولة عن هجوم ادلب الكيميائي... وترامب يؤكد أن مصير الأسد لا يشكل «عقبة» في سوريا

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قال وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك أيرولت، امس الأربعاء، ان النظام السوري استخدم غاز السارين في الهجوم الذي استهدف بداية الشهر الجاري بلدة خان شيخون السورية، محملا إياه مسؤولية ذلك.

جاء ذلك في تصريحات للوزير لوسائل الإعلام، في نهاية انعقاد مجلس مصغر للدفاع في قصر الإليزيه في العاصمة باريس، قديم خلاله نتائج التحقيق الذي تجريه بلاده حول الهجوم الذي أسفر عن مقتل أكثر من 100 سوري. وأضاف أيرولت: «نحن نعرف، من مصدر موثوق، أن عملية تصنيع السارين الذي تم

هو العملية السياسية ووقف إراقة الدماء والأعمال القتالية (...) وعندئذ الشعب سيقرر». وتعثرت المحادثات برعاية الأمم المتحدة لانهاء الحرب الاملية المستمرة منذ ست سنوات في سوريا، إذ تعارض المعارضة برحيل الأسد قبل أي اتفاق سلام، وتصر روسيا، خليفة النظام السوري، على أن مصير بشار الأسد يجب تقريره عبر انتخابات يتم اجراؤها في إطار عملية انتقال سياسي. وقال السفير البريطاني ماثيو رايكوفت من جهةه أن فهمه لسياسة ترامب في سوريا يتمثل في «إنهاء النزاع في أسرع وقت ممكن» وأن ذلك يشمل «مناقشات سياسية تؤدي إلى عملية انتقال لا يبقى الأسد من بعدها في السلطة».

مئة يوم أولى وشعبية متدنية ومن دون إنجازات... لم يخسر قاعدته ونجح في تشتيت خصومه

ترامب دعم لوبان وأثنى على السيسي وهنا أردوغان... وأغضب المكسيك وافتعل حروبا مع كندا وأستراليا وفي عهده أصبح الغريب عاديا... والرأي العام لم يعد قادرا على ملاحقة أخطائه

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

مع اقتراب المئة يوم الأولى على دخوله البيت الأبيض ليس لدى الرئيس دونالد ترامب ما يقدمه، فمفوضية الامريكين الذين يوافقون على ادائته لا تتعدى 42% وهي الأقل التي تسجل لرئيس في الأيام الأولى من ولايته، وهي أقل من تلك التي سجلها جيرالد فورد بعد عفو عن ريتشارد نيكسون. ومع ذلك فالرئيس يستفيد من ظاهرتين: فمفوضية بين الجمهوريين عالية تصل إلى 84%، أما الظاهرة الثانية والتي من الصعب إدراكها ولا يمكن اختصارها في الأرقام «واعتقد انها حقيقية وأشير إلى القبول المتزايد في البلاد للذي لا يقبل به» كما يقول ماكس بوت في مجلة «فورين بوليسي» ويقول إن الناس عادة ما يتكيفون مع الوضع مهما كان غريبا أو شاذا «فنزول كائن فضائي على الأرض قد يكون خيرا ضخما لكن نزول كائن كل يوم سيحتول إلى أمر عادي» وعليه فمن خلال هذا الفهم أصبح الرمز الدخيل على المكتب البيضاوي أمرا عاديا ويتم التعامل معه كرئيس طبيعي مع أنه ليس كذلك. ويضيف أن ما لم يفتكر به أحد أصبح أمرا عاديا، ويقول إن الكثير من اصداقائه الذين لم يكونوا ابدأ اصداقا لترامب يهزؤون اكتافهم كلما شاهدوا خذع ام جديدة له. ويضيف أنه من الصعب البقاء غاضبا لمدة 100 يوم علاوة على 1461 وهي مدة الرئاسة الأمريكية.

لا أحد يهتم

والفاحش المثير للغضب لكن الناس لم يعودوا يلتفتون إليه لأنه اصبح يحدث كل يوم، ويضرب أمثلة على هذا الكلام مثل دعمه للمرشحة المتطرفة مارن لوغان حيث تحدث إلى وكالة «نوسوسيتيريس» أن الهجوم الإهابي على الإيزية قبل أيام من الجولة الأولى «من المحتمل أن يساعدها لأن موقفها قوي بشأن الحسدود وهي الأقوى في ما يتعلق بما يحدث في فرنسا»، متجاهلا في هذا تاريخها الطويل في معاداة السامية والعنصرية وعداها أمريكا وإتكار الهولوكوست ودعم البوتينية، ولم تساعد تصريحات ترامب لوبان التي جاءت ثانية بعد مرشح الوسط إيمانويل ماكرون. وربما أضرت تصريحاته بها. ولا أحد يفهم قرار رئيس كيبيل النقاء على شخصية تقم على الهامش السياسي وتحتفظ نفسها كما قال أحد مستشاريها «بالغازين الحقيقيين». أما المثال الثاني فثناء ترامب على الديكتاتوريين، فقد فرش البساط الأحمر لعبد الفتاح السيسي وأثنى على هذا السيد الذي يشرف على عمليات تعذيب واعتقال جماعية قاتلا إن الديكتاتور المصري «قام بعمل رائع في وضع صعب»، مضيفا أن أمريكا تدعمه بقوة، ورغم إطلاق النظام المصري مواطنة أمريكية معتقلة منذ 3 أعوام إلا أن ترامب لم يقل ولو كلمة عن المعتقلين الذين يعانون من الإتهام المستمر. وقال بيوت إن الرئيس الأمريكي هنا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الاستفتاء المثير للجدل الذي كان جرس الموت للديمقراطية في تركيا، وجاءت تصريحاته رغم التجاوزات التي تحدثت عن حدوثها وزارة الخارجية الأمريكية، وما عليك إلا العودة لإدارة نيكسون كي تجد رئيسا أمريكا يقدم الدعم الغامض لانهاتكات حقوق الإنسان وتدمير الديمقراطية، وفي الوقت الذي قدم فيه الرئيس الدعم للديماغوغين قام ترامب بافتعال الحرب مع حلفاء الولايات المتحدة مثل كندا قاتلا إن دعمها لصناعيتها «غار». وشرع تعرفه جبركية بقيمة 20% على وارداتها من المكسيك اللين، وتأتي المواجهة مع حلفاء الولايات المتحدة بعد المكسيك وأستراليا.

أمام صورة كلينتون

والأمثلة كثيرة على تصرفات ترامب الغريبة فقد استقبل في 19 نيسان/أبريل معنى الرب كيد روك وسارة بيلين المرشحة لنائب الرئيس في انتخابات عام 2008 والغسني تيد نايفيت والذي وصف الرئيس السابق باراك أوباما بنصف الإنسان ابن السفاح، واعتبر هيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية الخاسرة عامرة لا قيمة لها وتحدث بكلام أسوأ عنها وعن أوباما

الروسي والذي دفعت علاقته التجارية مع المسؤولين الروس والشركات المملوكة من الدولة الولايات المتحدة رفض السماح بتعلق بالأمم القومي، وقامت لجنة الحزب الجمهوري الوطنية بإعادة صك مالي بقيمة 250.000 دولار تبرع به عام 2000. وجاء نكده مضمنا في الفقرة السادسة من تقرير الصحيفة وتجاهلته معظم وسائل الإعلام تماما كما تم تجاهل القصص الأخرى عن علاقة ترامب بالروس، مثل الدور الذي لعبه إريك بريسن، مؤسس شركة بلاكووتر للتعهدات الأمنية وشقيق وزير التعليم بيسي ديفوس، والذي التقى ممثلا روسيا مقربا من الكرملين في جزر سيشل في المحيط الهندي. وقالت حملة ترامب إن بريسن لم يكن على علاقة بفریق المرحلة الإنتقالية إلا أن «بوسطن غلوب» جمعت أدلة قوية تظهر فيها كذب البيت الأبيض.

ويعلق بيوت أنه في ظل سيطرة الجمهوريين على اللجان الأمنية في مجلسي النواب والشيوخ لا تستطيع القيام بهذه المهمة ولا بد من لجنة من الحزبين كذلك التي شكلت بعد هجمات 11/9 ولن يحدث هذا طالما غاب الضغط من الرأي العام. ويختتم الكاتب بالقول إن ترامب لا يتمتع بشعبية واسعة، وهذا صحيح إلا أن أفضل معارضيه الحشد والتعبئة يعطيه الفرصة للتملص من كل خطاثة.

نجاحات

وفي ظل الغياب العام والإهتمام لتحاول الإدارة المضي في حملتها التي حولت الإعلام إلى حزب معارضة كما وصفه المنظر ومستشار ترامب لايستراتجيات ستيفن بانون. رغم أن مهمة الإعلام هي البحث عن الحقيقة المحايدة من

دون تحيز. وتحدثت صحيفة «واشنطن بوست» عن جهود أسبوع من النشاطات التي تحاول فيها الإدارة الحالية الإشارة لإنجازات الرئيس. وقالت إن النشاط المحموم في البيت الأبيض بدأ يوم الإثنين بحفل استقبال لوسائل الإعلام المحافظة وفرض تعرفة جمركية على الخشب اللين المستورد من كندا وشهد اليوم وإن في ساعة متأخرة إطلاق موقع على الإنترنت وأظهر إنجازات الرئيس «في أول 100 يوم»، وتبع هذا أمر رئاسي صمم لتساعده المزارعين وأصحاب المزارع والتأكيد على أهمية بدء العمل بالجدار على الحدود الجنوبية مع المكسيك «سيتم بناء الجدار»، هكذا قال الرئيس. ويسوم الأربعة أعلن عن خطط ضريبية.

ويتعامل ترامب مع المئة يوم الأولى كعلامة «مصطنعة» إلا أن النشاطات في الجناح الغربي للبيت الأبيض تكشف عن مدى محاولتها من خلالها الإدارة لتقديم بعض الإنجازات الملحوظة وهي تعبر عتبة الـ100 يوم الأولى. وتعلق الصحيفة أن عاصفة النشاطات التي تلاحقها الإدارة الناشئة هي تعبير عن محاولة للحفاظ على الزخم في ضوء النقد الذي وجه إليها لعدم وجود بصمة الإنجاز الكبير. ومن هنا فقد تم حياها لتعمل تسهيا أفضل من الجلوس ساكنة. وكما قال الرئيس يوم الثلاثاء وهو يوقع على أوامره الجديدة إنها مجرد كلام كثير وليس لديه الوقت الكافي لقراءة ما فيها. وتعلق الصحيفة أن ترامب يواجه ضغوطا شديدة بعضها فرضها هو على نفسه ويشعر بالحاجة لتبنيها.

فما بين الجدار على الحدود ومشروع إعادة اعمار البنية التحتية على مدار العقد المقبل وصد له تريليون دولار لم يستطع ترامب تمرير أي من التشريعات في الكونغرس. ولم يتم تقديم أي مشروع سوى محاولة إلغاء نظام

إنجازات ترامب خلال أول 100 يوم وما حققه من وعود انتخابية

	الهجرة	نجاح	تعزيز سياسة الهجرة وزيادة عدد المرشحين
	الصحة	إلغاء قانون «أوباماكير» للرعاية الصحية	
	البيئة/ الطاقة	الموافقة على خط أنابيب النفط «داكوتا أكسيس»	
	التجارة	الانسحاب من اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ	
	التعيينات	تعيين القاضي المحافظ نيل غورستش في المحكمة العليا	تعيين 14 من أصل 15 عضوا في الحكومة
	التعيينات	استقالة مستشار الأمن القومي الأمريكي مايك فلين	وزير العدل جيف سيشنز متهم بالكذب بشأن اتصالات مع السفير الروسي في واشنطن

صفة «عجول أثيوبية» تعيد إنتاج «التجاذب السياسي» بين النخب الأردنية...

ملفات وزراء سابقين للنيابة بقرار برلماني وتبادل «انفعالات» في محور الحباشنة - طراونة

حرصهم على تحقيق العدالة والإنصاف لقرارات القضاء النزيه»، معتبرا أن القضاء أكثر عدلا وقدره على الفصل من أي لجنة برلمانية. طيبها في الأثناء وفي موجة تباعد الانفعالات بين طراونة وحباشنة تحدث الطرفان عن «القضاء العادل النزيه» وفي صيغة سياسية تستعمل عند محاولة إسكات الطرف الآخر. ضمينا ما يقوله المؤتمر الصحافي المؤجل للوزير الحباشنة أنه لن يقبل أن يكون هدفا لبل بعض مراكز القرار للإستعراض في مساحة مقاومة الفساد، هنا حصريا قد يكون الحباشنة في الإتجاه السليم بسبب حجم بائس لقضية العجول الأثيوبية المشارة أصلا ضده قياسا بشبهات الفساد الأكبر والأضخم. لكن غياب مشروع حقيقي في مواجهة الفساد يسبح بانفعالات من هذا الوزن بين الحين والآخر.

للرأي العام حول قصة «العجول الأثيوبية» التي أثارها ديوان الحاسبية ثم تبناها مجلس النواب وحصلت قبل ست سنوات على أساس السماح باستيراد حيوانات مريضة من أثيوبيا وهو قرار «في» وليس سياسيا في كل حال كما قال حباشنة في مؤتمره الصحافي. عمليا لا تبدو الحجة «قوية» ضد الحباشنة ومن باب الإحتياط قرر الرجل عدم الصمت لأنه يدرك حساسية درجة قضية من هذا النوع يقال في الجانب القانوني بأنه «لا يوجد فيها أصلا قضية تتعلق بوزير». رئيس مجلس النواب نفى وجود نوايا لتشويه أي مسؤول سابق وأعلن أسفه لما وصفه بانفعالات الحباشنة، قائلًا أن مجلس النواب لم يتبن إستيضاحات ديوان الحاسبية بل قام بتحويل الملف للتحقيق تحريا للذمة والمسئولية.

تحويل ملفات للنيابة وهو إجراء لم يحصل بخصوص وزيرين للزراعة سابقا هما الحباشنة وسعيد المصري، الأمر الذي يثير إحتماية الإنتقائية في المسألة من جهة النواب. المصري إبتلع السائلة وبقي صامتا وقرار النواب تجاهل تشكيل لجنة خاصة يوحي بقدر من «الاستهداف» أو «البحث عن الشعبية» خصوصا وأن الشارع ينتقد بقسوة موقف مؤسسة النواب من التراخي في متابعة ملفات فساد. لكن الحباشنة عقد مؤتمرا صحافيا وسجل «هجمته الأولى» لهدفين في إطار الصتيك: الأول الإيحاء بأنه لن يقبل أن يكون «لقمة سائمة» تلو كها السنن النواب ولاحقا الشارع في قصة غير متماسكة بسبب خبرته في مجال «دحرجة» مثل هذه القصص قسدا بين الحين والآخر، والهدف الثاني تقديم رواية مبكرة

ملف للتحقيق وبصورة لا تضر أحدا. والثاني تحدث مبكرا عن «زوبعة في فنجان»، مستغربا في مؤتمر صحافي حاشد من «مؤسسات للدولة» تعمل على تشويه رموزها وأولادها. موقف حباشنة له ما يبرره فالإطلياع العام عن تقارير ديوان الحاسبية بيروقراطيا أنها «تبالغ» وتعوزها الدقة والرجل لمح إلى أن بعض المسؤولين يريدون تضليل الدولة والناس بوجود فساد وله موز تخضع للملاحقة. القصة برمتها قديمة ولا يمكنها بسبب طابعها التقني والغني أن تدبني أي مسؤول من دون النرق في الإستنتاج مبكرا لأن الكلمة النهائية بكل حال للقضاء. ومن المرجح أن مجلس النواب في مثل هذه الحالات كان أولا يشكل لجنة من داخله للبحث والتدقيق قبل

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد لا يلام وزير الزراعة والداخلية الأسبق سمير الحباشنة على «انفعالات» التي اعترض عليها رئيس مجلس النواب عاطف طراونة على خلفية قرار مجلس النواب إحالة ملف يخص الوزير السابق للتحقيق في النيابة.

مسألة «عجول» وأغنام أثيوبيا» التي استوردت في وقت سابق وعندما كان الحباشنة وزير للزراعة أثار مشهدا تجاديبيا بين النخب الأردنية بنفس الدرجة التي أثارها فيها الإستغراب.

تبادل «الانفعالات» بين طراونة والحباشنة له ما يبرره فالأول يتحدث عن قرار ممثلي الشعب بإحالة

مسنان سوريان يحملان أبناءهما المعاقين إلى بر الأمان في تركيا

تركيا لم تكن تملك شيئا، والآن بئينا حياة جديدة لأنفسنا». برعى جودت ومعراج أبناءهم الثلاثة كما لو كانوا أطفالا، حيث يطعمانهم ويعتنيان بنظافتهم الشخصية وينوليان جميع أمورهم، ويؤكدان أنهما سيسمران في العناية بهم ما داموا على قيد الحياة. ويؤكد الأب جودت أنه وزوجته جاءا إلى تركيا لكي يوفرأ حياة آمنة لأبنائهما قائلا: «لو لم نأت إلى تركيا لربما ما كنا الآن على قيد الحياة».

(الأناضول)

نتيجة لزواج الأقارب، ما جعل مهمة رعايتهم تقع على عاتق الأبيوين طوال تلك الفترة. ونتيجة لصعوبة نقل الوالدين المسنين لأبنائهم لمسافة طويلة، قررا البقاء في بيتهم بقرية سلمان بريف اللاذقية رغم ظروف الحرب، إلا أن تعرض القرية قبل عام لكصف من قوات النظام «يشبه المطر» كما وصفته الأم معراج، لم يبدع لهما خيارا سوى المغادرة. وكانت الرحلة صعبة بالقدر الذي توقعاه وأكثر، إذ اضطر جودت ومعراج لحمل ماهر ورجاء، الذين لا يمكنهما الحركة، على ظهرهما إلى العريبات التي نقلتهم إلى الحدود التركية، وهناك استقبلهم الجنود الأتراك واصطوبوهم إلى المخيم. تقول معراج إنهم لم يُتركوا وحدهم أبدا منذ وصولهم إلى الحدود التركية، واعتبرت أنها وأسرتها محظوظين لتمكنهم من القدوم إلى تركيا، قائلة: «نجونا بحياتنا على الأقل، نحن في أمان هنا، ولا نخاف من سقوط القنابل علينا، عندما أتينا إلى

كليس - من عزت ماضي: الحرب في سوريا قلبت حياة مئات الآلاف من السوريين رأسا على عقب، إلا أنها كانت أشد وطأة على هؤلاء الأكثر ضعفا واحتياجاص للمعون. أسردت عرب آغا تقدم أحد أوضح الأمثلة على تلك البقعة، إذ اضطر الوالدان الكبيران في السن، إلى حمل 3 أبناء معاقين منذ الولادة، على ظهرهما ليتكنا من الفرار بهم من جحيم الكصف على قريتهم بريف بمحافظة اللاذقية (شمال غرب) إلى بر الأمان في تركيا. ومن المنزل المسبق الصنع (كرفان) الذي أسكنتهم فيه السلطات التركية في مخيم كليس جنوبي تركيا شرح الوالدان جودت (73 عاما) ومعراج (62 عاما) للأناضول المصاعب التي يمران بها كمسنين يرعان ثلاثة أبناء ذوي احتياجات خاصة، أوضحت معراج أنها وزوجها زرقا بسبعة أبناء، إلا أن ثلاثة منهم: ماهر (45 عاما) وأحمد (30 عاما) ورجاء (39 عاما)، ولدوا بإعاقات ذهنية وبدنية



المسنان مع أحد أبناءهما

الأسرى مستمرين في إضرابهم المفتوح وبعضهم توقف عن شرب الماء وقراقرع: الإضراب دخل مرحلة الخطر وبدء زيارات الصليب الأحمر



متظاهرون متضامنون مع الأسرى يتحدون جنود الاحتلال في بيت لحم جنوب الضفة أمس (رويترز)

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلنت قالت اللجنة الإعلامية لإضراب الحرية والكرامة أن عدداً من الأسرى المضربين عن الطعام في عزل سجن أيلون الرملة توقفوا عن شرب الماء، وعرف منهم أحد قادة الإضراب الأسير ناصر عويص، وذلك كخطوة احتجاجية على استمرار إدارة سجون الاحتلال بإجراءاتها القمعية والتكديبية بحقهم. فيما تم الإعلان عن انضمام أسرى جدد من سجن النقب الصحراوي إلى الإضراب. وحملت اللجنة الإعلامية النفيقة عن هيئة الأسرى ونادي الأسير إدارة سجون الاحتلال كامل المسؤولية عن حياة الأسرى المضربين عن تأييد ومحمد عبد ربه وأمجد النوفرة. واستمرت إدارة سجون الاحتلال، بتنفيذ عمليات نقل للأسرى المضربين من وإلى السجون حيث نقلت كلاً من محمد مصلح وباسل عريف ونعيم مصران وضياء الأغا ورامي العيلة وحسين الزريعي، من سجن جلبوع إلى سجن نحة.

وفي السياق قدم محامو هيئة شؤون الأسرى والمحررين تميم يونس ويامن زيدان، التماساً للمحكمة المركزية في حيفا للمطالبة بالسماح لهما بزيارة عميد الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام كريم يونس والقابع في معتقل الجملة، وتواصلت الجهود القانونية من كل طاقم المؤسسات الحقوقية، من أجل التمكن من زيارة الأسرى المضربين علماً أن منع زيارة الأسرى المضربين ما زال قائماً.

وأكد عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن إضراب نحو 1800 أسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي دخل مرحلة الخطر نظراً لتدهور الأوضاع الصحية لعدد منهم، خاصة في صفوف الأسرى القدامى، وأعلن بدء زيارات الصليب الأحمر للأسرى المضربين عن الطعام، للوقوف على أحوالهم، وأوضاعهم الصحية.

كما أبلغ الصليب الأحمر الفلسطيني بزيادة طواقمه، نظراً لتدهور أوضاع الكثير من الأسرى المضربين حيث نقل العديد منهم إلى العيادات والمستشفيات، عدا عن الضغوطات التي تمارس بحقهم مناهة: مصادر الملح وإجراء تفتيشات استغلالية لغرفهم ونقلهم على مدار الساعة، عدا عن الأغذية المتسخة التي يتخطون بها.

وأكد الرئيس الفلسطيني محمود

عباس على مواصلة الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية في المحافل الدولية كافة لإفراج عن الأسرى والمعتقلين، وإنهاء معاناتهم في سجون الاحتلال. وشدد على مطالبة المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى والمعتقلين الذين يخوضون الإضراب احتجاجاً على أوضاعهم الإنسانية الصعبة، وانتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي المستمر لحقوقهم

يخوضون إضراباً عن الطعام للمطالبة بحقوقهم الإنسانية، وفي صورة أوضاعهم الصحية. وضمن الحملات الساندة لإضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال عن الطعام، أطلق مجموعة من النشطاء الفلسطينيين في مدينة بيت لحم حملة بعنوان «الوفاء بالوفاء» من أجل مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، التي تجتاح الأسواق الفلسطينية.

وبدأت الحملة من وسط مدينة بيت لحم بمشاركة كبيرة برفع الأعلام الفلسطينية وصور الأسرى بالإضافة إلى شعارات تندد بالاحتلال وتطالب بمقاطعة منتجاته بهدف تعريف الفلسطينيين بأهمية مقاطعة منتجات الاحتلال التي تذهب مباشرة إلى موازنة جيش الاحتلال، وانطلق المشاركون في الحملة بعد ذلك في مسيرة تجاه البرج العسكري على مدخل مدينة بيت لحم

مسيرات ووفود رسمية وشعبية تواصل التضامن مع المضربين 500 قيادي في الجهاد يضربون اليوم عن الطعام إسناداً للأسرى.. ومركز حقوقي يطالب بـ«التدخل الفوري» لإنقاذ حياتهم



مسيرة للجمعية الديمقراطية في غزة تضامناً مع الأسرى (الأنضول)

غزة - «القدس العربي»:

نظم العديد من المنظمات والمؤسسات مسيرات في قطاع غزة، دعماً للأسرى المضربين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقررت حركة الجهاد الإسلامي، مشاركة عدد من قادتها وكوادرها في القطاع، اليوم في الإضراب عن الطعام، إسناداً لعركة السجون، في الوقت الذي طالب فيه مركز حقوقي المجتمع الدولي بالوفاء بالتزاماته الأخلاقية، والتدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسرى.

وانطلقت مسيرة دعمتھا الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من منطقة منزّه البلدية إلى خيمة الاعتصام الرئيسية المقاومة في منطقة «السرايا»، وسط مدينة غزة.

وهدف المشاركون ضد الاحتلال، ورفعوا لافتات تنادي بالتدخل الفوري لإطلاق سراح الأسرى، وتدعو المجتمع الدولي للاهتمام بملف المعتقلين الفلسطينيين، الذين دخلوا أسبوعهم الثاني بالإضراب عن الطعام. وشهدت المسيرة تواجد الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين، وشارك مندوبو الإعلام الفلسطينية في الاعتصام يوم أمس، نضراً لـ «معركة الكرامة» التي يخوضها الأسرى بأعمالهم الخاوية، لنيل حريتهم.

وهدف المشاركون إلى خيمة الاعتصام الرئيسية العديد من الوفود الرسمية والشعبية، وشارك مندوبو الإعلام الفلسطينيين في الاعتصام يوم أمس، نضراً لـ «معركة الكرامة» التي يخوضها الأسرى بأعمالهم الخاوية، لنيل حريتهم.

وهدف المشاركون إلى خيمة الاعتصام الرئيسية العديد من الوفود الرسمية والشعبية، وشارك مندوبو الإعلام الفلسطينيين في الاعتصام يوم أمس، نضراً لـ «معركة الكرامة» التي يخوضها الأسرى بأعمالهم الخاوية، لنيل حريتهم.

رام الله - «القدس العربي»:

الأسير القائد ناصر محمد أحمد عويص في أواخر الأربعينيات من عمره، ويحدر من مخيم بلاطة في مدينة نابلس، ومعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ خمسة عشر عاماً. وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته في الثالث عشر من إبريل/ نيسان عام 2002.

والأسير عويص هو أحد مؤسسي كتائب شهداء الأقصى وواحد من أبرز قادتها، وحكمت عليه سلطات الاحتلال بالسجن 14 مؤبداً إضافة إلى خمسين عاماً أخرى، بتهمة الانتماء لكتائب شهداء الأقصى وتنفيذ

وفي إطار دعم المضربين وقضية الأسرى، قررت وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، تخصيص الإذاعة المدرسية والحصة الأولى اليوم الخميس للحديث عن الأسرى ومعاناتهم.

وقال وكيل الوزارة زيدان ثابت في تصريح صحافي إن هذه الخطوة «دعماً لإضراب أسيرانا البواسل والتأكيد على وقوفنا معهم حتى الحرية». وأكد اهتمامهم وبشكل مستمر بقضية الأسرى من خلال الفعاليات والأنشطة التعليمية والترفيهية المتنوعة، لتوعية الطلبة والجمع بها باعتبارها من التوابت الفلسطينية، والتأكيد على ضرورة الإفراج عنهم من سجون الاحتلال من جهة استنكر مركز حماية

ولحقوق الإنسان بشدة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

وحمل في بيان له سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياتهم، وطالب في الوقت ذاته المجتمع الدولي، لاسيما الأطراف الوعقة على اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة بـ «الوفاء بالتزاماته القانونية والأخلاقية والتدخل العاجل، لإنقاذ حياتهم، وإجبار سلطات الاحتلال على احترام حقوقهم المكفولة بموجب القانون الدولي».

وأكد المركز الحقوقي أن الإجراءات التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجاه الأسرى والمعتقلين تشكل مخالفة جسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني، ولقواعد جنيف الأربعة المتعلقة بالأسرى، وبمخالفة أحكام اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة المعتقلين.

وأشار إلى أن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية تواصل حالياً سياسة الإهمال الطبي، والمنع من زيارة

الأهل، وممارسة العزل الانفرادي، والتفتيش الليلي، والاعتداء بالضرب، والمنع من الاستحمام، ومنعهم من التزود بحاجاتهم من الكائنات، ومنع الحامين من زيارة موكبيهم.

وقال إن هذا الأمر يفاقم من معاناة الأسرى والمعتقلين الإنسانية على نحو غير مسبق.

وتعقل إسرائيل نحو سبعة آلاف أسير فلسطيني في سجونها، من بينهم أكثر من 1500 أسير يواصلون اليوم العائش على التوالي، إضرابهم المفتوح عن الطعام، مطالبين بتحسين ظروف اعتقالهم واحترامهم على السياسة التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحقهم.

وقال إن هذا الأمر يفاقم من معاناة الأسرى والمعتقلين الإنسانية على نحو غير مسبق.

وتعقل إسرائيل نحو سبعة آلاف أسير فلسطيني في سجونها، من بينهم أكثر من 1500 أسير يواصلون اليوم العائش على التوالي، إضرابهم المفتوح عن الطعام، مطالبين بتحسين ظروف اعتقالهم واحترامهم على السياسة التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحقهم.

وقال إن هذا الأمر يفاقم من معاناة الأسرى والمعتقلين الإنسانية على نحو غير مسبق.

لوائح اتهام ضد سبعة إرهابيين يهود بينهم جندي

قدمت النيابة العامة الإسرائيلية أمس لائحة اتهام في المحكمة المركزية في مدينة اللد ضد سبعة من أعضاء تنظيم إرهابي يهودي بينهم جندي اعترف بحرق البيوت والركبات الفلسطينية، ويضم التنظيم الإرهابي سبعة شبان عملوا معاً ضد الفلسطينيين في منطقة رام الله خلال السنوات الأخيرة وحسب لائحة الاتهام التي تجاهلها الأغلبية الساحقة من وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس فقد رشق السبعة الزجاجات الحارقة وقابيل الغاز على البيوت، وهاجموا الفلسطينيين.

ويتهمون أيضاً بمخالفات إشعال الحرائق والتخريب في ظروف بالغة الخطورة، وتنفيذ اعتداءات على خلفية عسكرية. وواصلت المحكمة منع نشر اسم الجندي، من كتيبة «نيشاح يهودا»، العضو في هذا التنظيم، وكذلك أسماء القاصرين، فيما نشرت أسماء البقية، وهم: بنحاس شندروفي (22 عاماً) من مستوطنة تلحبيشيل، ميخائيل كابلان (20 عاماً) من بيت شيش، وإيمان بن هارون (20 عاماً) من القدس، وششونور دانا (28 عاماً) من معاليه أفرام، ويتبين من طلب تمديد الاعتقال الذي قدمته النيابة أن شندروفي والقاصرين والجندي، اعترفوا بأنهم المنسوبين إليهم، وقام ثلاثة منهم عادة بتحميل مخالفاتهم.

ووفق لائحة الاتهام فقد كان بحوزة الجندي والقاصرين وسائل حربية استخدموها لمهاجمة الفلسطينيين شملت معدات عسكرية، من بينها ثلاث قبائل لتشويش الرؤية، وقنبلة صوتية، وخمسة مخازن ذخيرة ليندقية ام 16 وقطع بندقية 16م، كما جاء في لائحة الاتهام أنه تم استخدام قبائل الغاز في جريمة الترهيب التي ارتكبها أعضاء الخلية في قرية بيتلو الفلسطينية، قرب مستوطنة تلحبيشيل في يناير/ كانون الثاني الماضي.

ويتهم أعضاء التنظيم الإرهابي بأنهم قسروا خلال التحقيق في جريمة قربة دوما (أحراق عائلة دوايشة)، تمير رسالة مفادها أن التحقيق لن يوقف جرائم الترهيب، وفي ساعة متأخرة من الليل أخذ القاصران قبيلتي غاز، وقاما بتنظيفهما من بصمات الأصابع، وتوجها وهما ملتحان نحو منزل عائلة نجرا في بيتلو، ومن ثم حطما النافذة وتاكد من وجود السكان في الداخل، والقبيا بالقبيلتين، فاستيقظ أبناء العائلة وتمكنوا من الهرب من داخل البيت.

وفي أحداث آخر، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قرر القاصران الانتماء من الفلسطينيين فتوجها إلى قرية مزعة القبلية وقاما برشق زجاج نافذة أحد البيوت بالحجارة وتخطيها ثم انقلسا زجاجتين حارقتين، وسقطت إحدى الزجاجتين في الخارج فيما سقطت الثانية على طاوله داخل المنزل وأحرقتهما ولم يسفر الحادث عن إصابات.

وفي إحدى الحالات قسر أفراد التنظيم الاعتداء على العرب انتقاماً لقتل الزوجين نغمى وإيتام هانتي في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وسلم دانا سيارته لأعضاء التنظيم فاستخدموها لرشق الحجارة من داخلها على مسيرات فلسطينية، وبعد ذلك، عندما اقتنعوا بأن عملهم هذا لا يكفي للرد على قتل الزوجين، قاموا بإحراق سيارة فلسطينية القاصران والجندي وكابلان سيارة في قرية بيتلو، فيما قام شندروفي ونشاط آخر بإحراق سيارة أخرى داخل القرية.

وفي حداث آخر قرر القاصران والجندي وبين هارون وكابلان، الاعتداء على فلسطيني، فترزودوا بالهراوات وخرجوا للبحث عن فلسطيني في منطقة أحد الجداول، والنقوا هناك بمحمود نوقل (60 عاماً) الذي كان يعمل في أرضه، وقاموا برشه بالغاز المسيل للدموع ومن ثم إنقلوا عليه بالضرب وأصابوه بجراح متوسطة، وفي أحد أحداث سابق يعود لـ 2013، هاجم بنحاس شندروفي سائقاً حاف لتفريغ الحجارة في مستوطنة تلحبيشيل، ويتم الجندي أيضاً بالاسماء للقاصرين باستخدام سلاحه، كما يتهم أعضاء التنظيم بكتابة شعارات ذات طابع استفزازي عنصري، مثل «بطاقة الثمن» واستيقظوا إليها اليهود - الموت للعرب»، وتم في المحكمة أمس تمديد اعتقال الجندي والقاصرين حتى مطلع يونيو/ حزيران المقبل، فيما تم فرض الحبس المنزلي على شندروفي وإطلاق سراح كابلان وبين هارون بقبو، حتى إجراء المأولة القبلية في قمتيهم، ويبقى السؤال أي حكم سيقض على هؤلاء وهم قلة من بين معتدين كثر على مدنيين فلسطينيين يظلون طاقاءً وديون مفاضة وفق تأكيدات منطفتي «يكسرون الصمت» و«بتسيلم» الإسرائيلييتين.

تأجيل اجتماع «الثوري» إلى ما بعد لقاء ترامب الناطق باسم فتح لـ «القدس العربي»: سنهاي الانقسام بكل الطرق عدا إراقة الدماء والإجراءات المقبلة ستكون رسالة لقيادة حماس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد مسؤول في حركة فتح لـ «القدس العربي» أن حركته تنتظر أن تقوم حركة حماس بإبلاغها بردها الرسمي على مبادرة إنهاء الانقسام بعيدا عن وسائل الإعلام، وقال إن الخطوات التي ستتخذ حال لم يتم القبول بالمبادرة ستكون من خلال تحميل حماس كامل المسؤولية عن القطاع.

وأجرت فتح اجتماع مجلسها الثوري، وعبر عن أسفه في أن يكون الرد من عباس، بعد انتهاء زيارته المقررة للولايات المتحدة ولقاء الرئيس دونالد ترامب.

وقال أسامة القواسمي عضو المجلس الثوري لفتح والناطق باسمها لـ «القدس العربي»: إن اجتماع المجلس الذي كان مقررا يوم 28 من الشهر الحالي، أجل إلى ما بعد عودة الرئيس عباس من زيارة واشنطن، مرجحا أن يعقد في منتصف الشهر المقبل.

وتفى ما أشيع حول أن خطاب الرئيس كان سيضم الإعلان عن خطوات عقابية، ضد حركة حماس، وقال إن كلمة الرئيس في افتتاح المجلس الثوري أمر معتاد، والكلمة يتطرق فيها الرئيس بالعادة لعدد ملفات، من بينها ملف إنهاء الانقسام.

وكشف القواسمي أن حركة فتح تنتظر رسميا أن تقوم حماس بالرد على المبادرة التي قدمتها اللجنة المركزية وتشمل



أسامة القواسمي

وأضاف موجه حديثه لها «عليها أن تدرك أن الحكم لن يكون كما كان في السابق حكم خمس نجوم، لا تقوم بعمل أي شيء ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه قطاعات الصحة والتعليم والصحة والكهرباء والمياه والموظفين والبنية التحتية، وتقوم بقتل الآخرين وتحليلهم المسؤولية».

وسالت «القدس العربي» المتحدث باسم فتح عن «الخطوات المقبلة التي ستتخذها القيادة الفلسطينية، حال لم توافق حماس على ما طرح عليها لإنهاء الانقسام، وسط إبطاء في الفشار الغزي أنها ستسبب المواطن الغزي، فقال «لأسلاف الشديد الكل سيحضر بهذه الخطوات والإجراءات»، مضيفا «نحن لا نستهدف المواطن ولا الموظفين، نحن نستهدف الجهة التي تدير قطاع غزة وهي حركة حماس».

وقال الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحماس في تصريحات سابقة، إن حركته أكدت خلال لقاءها مع وفد حركة فتح، موافقتها على تسليم حكومة التوافق مهامها كاملة عن إدارة قطاع غزة، وعن حل اللجنة الحكومية التي تشكلت مؤخرا، فور قيام الحكومة بممارسة عملها، وهي الشروط التي قدمتها حركة فتح.

وتلى ذلك أن أعلنت الحكومة الفلسطينية في ختام اجتماعها الأسبوعي أول أمس، على ضرورة توقف حماس عن «المواقف العنصرية»، واتخاذ إجراءات فورية لتفكيك مبادرة الرئيس لـ «استعادة قطاع غزة إلى حضن الوطن، انطلاقا من أن الاستحقاق الوطني الأساسي يقتضئ المزيد بحقوق شعبنا، لترسم معا رؤية فلسطينية فعالة ومؤثرة تدعم الجهود الوطنية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا، والخلص من الاستيطان وجدار الفصل العنصري، وتحريروا سرائنا».

وجددت الحكومة تأكيدها على جاهزيتها الفورية لتسلم الوزارات والدوائر الحكومية في قطاع غزة.

ويوضح من تصريحات الفريقين وجود خلافات حول طريقة تسليم الحكومة مسؤولياتها في غزة، في الوقت الذي يخشى فيه سكان القطاع، من وصولهم إلى واقع أسوأ مما هو عليه الوضع الحالي، في ظل عدم توافق الطرفين على حلول تنهي بشكل كامل حقبة الانقسام الممدد منذ عشر سنوات.

وكانت الحكومة الفلسطينية قد قررت مطلع الشهر الحالي خصم ما نسبته 80% من رواتب موظفيها في قطاع غزة، وهو ما أدى إلى تراجع الوضع بشكل عام في القطاع، حيث أثرت نسبة الخصم على دوران عجلة الاقتصاد، وتلتها عدم موافقة الحكومة على إغفاء وقود محطة توليد الكهرباء من الضريبة، وهو ما أدى إلى توقف المحطة بشكل كامل عن العمل، ودخول القطاع في أزمة طاقة جديدة.

وأرجعت الحكومة سبب الخصم من رواتب الموظفين للضائقة المالية، وحسب ما أكد رئيس نقابة الموظفين العموميين في قطاع غزة عارف أبو جرار، فإن الخصومات التي أقرتها الحكومة ستطبق أيضا الشهر المقبل.

وكان الرئيس عباس الذي كلف فريقا من اللجنة المركزية بقيادة نائبه في الحركة محمود العالول، للتفاوض مع حماس، على أن تنتهي مهمة الوفد يوم 25 الحالي، لترفع إليه تقريرا بالتطورات، غير أن الوفد لم يبرز غزة، واكتفى في ظل تصاعد الخلافات والتراشق عبر وسائل الإعلام، بتسليم حركة حماس مقترحات لحل الانقسام، من خلال عرضي اللجنة الموجودين في غزة أحمد حلس وروحي فتوح.

في المقابل كانت حماس قد رفضت من جهةها لغة التهديدات في الحديث إليها، مشيرة إلى أنها ردت على مقترحات حركة فتح التي قدمت لراب الصدق، خلال اللقاء الذي جمع وفدين قياديين الأسبوع الماضي.

حركة حماس».

وأكد الناطق باسم حركة فتح لـ «القدس العربي» أن الإجراءات ستكون من خلال تحميل حركة حماس المسؤولية عن إدارة قطاعات الصحة والتعليم والخدمات الأخرى.

وقال «ما أن يمكننا الحكومة من العمل، أو تحيلوا المسؤولية كاملة».

وقال إن المواطن يجب أن يدرك أن حماس هي المسؤولة عن الأوضاع الصعبة لـ «رفضها تمكين حكومة التوافق الوطني من العمل وإنهاء حالة الانقسام».

وأشار إلى أن القيادة ستلجأ إلى اتخاذ هذه الإجراءات المؤقتة «بهدف تحقيق هدف سمام وعادل وهو إنهاء الانقسام»، وأن ذلك سيكون بمثابة «رسالة إلى قيادة

نواب حماس يوجهون انتقادات حادة للرئيس عباس

غزة، وهو الذي يختطف سفن التضامن مع المرضى في قطاع غزة.

كما حمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة المرضى جميعا في قطاع غزة، متناديا مصر بفتح معبر رفح أمام المسافرين والعالقين وخاصة المرضى منهم، وحمل بحر الرئيس محمود عباس شخصيا وحكومة الدكتور رامي الحمد لله «جزءا كبيرا» من المسؤولية، متهمهم بـ «عدم قيامهم بواجباتهم الأخلاقية والقانونية والوطنية والإنسانية تجاه غزة وخاصة وزارة الصحة».

وقال إن الرئيس عباس «يحمل المسؤولية الكاملة عن الإجراءات الإجرامية التي يتخذها ضد قطاع غزة ووصلت إلى أمعاء الجوعى من الفقراء والأيتام والعائلات المحتاجة»، وأضاف أن ذلك يعد «سابقة خطيرة تتساقط مع نهج الاحتلال في استهداف المقاومة والنيل من روح أبناء شعبنا في الداخل والخارج».

والتقد بحدود بحدود الرئيس عباس، وقال إنه «لا يمثل الشعب الفلسطيني، ولا يمثل نفسه فقط، علاوة على أنه فاقد للشرعية الدستورية والقانونية منذ يناير/ كانون الثاني 2009، حسب القانون الأساسي الفلسطيني وتعديلاته».

وجه أعضاء حركة حماس في المجلس التشريعي انتقادات للرئيس محمود عباس، وحملوه المسؤولية عن الأزمات التي تعصف حاليا بقطاع غزة، وحملوا الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن حياة المرضى.

وقد نواب حماس جلسة لهم يوم أمس في خيمة إقيمت في مستشفى الشفاء، كبرى مشافي قطاع غزة، بهدف تسليط الضوء عن معاناة القطاع، خاصة وأن وزارة الصحة حذرت مؤخرا من توقف خدماتها جراء أزمة الوقود الطاحنة التي تشهدها مناطق القطاع.

وافتتح الجلسة الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، والقيادي في حماس، وقال إن الجلسة تأتي في مجمع الشفاء «لمناقشة الأبعاد الصحية لصحار قطاع غزة، في إطار تكريس نهج المجلس التشريعي في عقد جلساته في قلب المعاناة».

وحمل الاحتلال المسؤولية عن نتائج منع دخول الأدوية والعدات الطبية التي تستهدف المستشفيات والطواقم الطبية العاملة وسيارات الإسعاف، وهو الذي يمنع الطواقم الطبية الأجنبية من دخول قطاع

غزة - «القدس العربي»:

وقال «لن نسمح لأي شخص بترويج الشائعات، وبث أخبار كاذبة».

وقد جرى تداول العديد من الشائعات خلال الأيام القليلة الماضية على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة موقع «فيس بوك»، تضمنت الحديث عن وقوع جرائم عبر أن الجهات الرسمية سارعت إلى نفيها، خاصة وأن هذه الجرائم لم تقع بالفعل.

كما أكد بعد أن جرى تسجيل ثلاث جرائم قتل في سياق آخر قررت الشرطة في قطاع غزة منع إقامة الحفلات في الشوارع والأماكن العامة ابتداء من مطلع الشهر المقبل، حتى انتهاء امتحانات الثانوية العامة، بهدف توفير السكينة والهدوء وتوفير الأجواء المناسبة لطلاب الثانوية.

وقال الناطق باسم الشرطة أيمن البلننجي، إن الشرطة أوجدت بديلا للمواطنين للاحتفال وهو الصالات والأماكن المغلقة، مع المحافظة على الهدوء وعدم رفع الصوت.

عشرة آلاف وحدة استيطانية جديدة في موقع مطار قلنديا عساف لـ «القدس العربي»: المخطط الاستيطاني هو استكمال لبناء غلاف القدس الخارجي وعزلها عن الفلسطينيين



مشهد عام لمنطقة مطار قلنديا شمال القدس حيث تخطط سلطات الاحتلال لإقامة أكثر من 10 آلاف وحدة استيطانية (رويترز)

أرقام استيطانية منذ بداية العام الحالي فقط هو 16 ألف وحدة استيطانية وهو ما يفوق العام الماضي بنسبة 400 في المئة، كما أن المخطط يهدف بالخوض إلى استكمال بناء غلاف القدس الخارجي الذي يفصل القدس الشرقية عن محيطها الفلسطيني تماما.

وتشرت بلدية الاحتلال في القدس خريطة لصدارة منطقة في حي راس العامود في القدس الشرقية، مجاورة للمقبرة اليهودية على جبل الزيتون، وذلك بهدف إقامة مركز للزوار والعلومات في المقبرة، وكما يبدو فقد بدأ العمل لإقامة المركز حتى قبل نشر الخريطة، ولا يعرف حتى الآن من هو صاحب الأرض.

وتقع قطعة الأرض بين الشارع الرئيسي وجدار المقبرة في حي راس العامود، على مسافة قريبة من الحرم القدسي وبالقرب من مسجد راس العامود. وتم إعداد الخريطة من قبل سلطة تطوير القدس بالتعاون مع بلدية الاحتلال، وكتب في مقدمة الخريطة إنه «مقابل جبل الهيكل» أي الحرم القدسي» يقترح إقامة مركز خدمات للمعلومات والدين ومكان تجمع، هذا الموقع يسمح للزوار بتلقي الإرشادات والعلومات حول أماكن بدء إنشاء العائلات والأقارب، بواسطة الشرح والخرائط، وستتطلب من المركز مسارات للجوال بين القبور وسقاف فيه قاعة للتجمع وكنائس وتخطيط».

يشار إلى أنه يقوم مركز هذا في المكان على مسافة ليست بعيدة وتديره جمعية «العامود الاستيطانية».

وقد اكتشف قرار الصادرة خليل تفجحي رئيس العهد الفلسطيني للخرائط والجغرافية، وقدرة أنه سيتم مصادرة الأرض لإقامة مقر للشرطة، لكن غالبية الأرض ستصادر لإنشاء مركز لزوار المقبرة من أجل تحويل المقبرة إلى موقع سياحي.

وقالت خديجة فرحات مركز مشروع تعقب المستوطنات في حركة «سلام الآن» إنه «لا يمكن تجاهل المكان والسياق السياسي للمكان، وإقامة موقع سياحي في قلب الحوض التاريخي للقدس إلى جانب المسجد ومقابل الحرم يشبه بناء نوع من المستوطنة، هذا المشروع إلى جانب الاستيطان السياحي الذي تدفعه الحكومة في الأحياء الفلسطينية في البلدة القديمة، لا يزيد فقط من التوتر في القدس وتمس بنسيج الحوصلة الهش هناك، وإنما تعيد أيضا فرض التمييز إلى اتفاق تسوية في القدس».

وقالت بلدية الاحتلال «لأن الموقع يقوم بالقرب من المسجد ويستخدم كموقع للسجرات، لا توجد أي نية للمسجد بالمسجد أو محيطه، في المكان توجد خريطة قديمة للبناء تعتبر هذه الأرض جزءا من المقبرة، ولكن ليس كمنطقة معدة للدفن، ولذلك تقر

رام الله - «القدس العربي»:

دعت وزارة الإسكان الإسرائيلية بمخطط لبناء حي استيطاني يهودي في شمال القدس المحتلة والحديث عن مخطط لتوطين المتدينين المزمعين في السكان الذي كان يقوم فيه مطار قلنديا. وتم إعداد المخطط قبل سنوات بعيدة من قبل مهندس بلدية الاحتلال في القدس شلومو أشكول، لكنه تم تعميده بسبب المعارضة الجديدة لإدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، للبناء في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومن المقرر أن يتضمن المخطط إنشاء آلاف وحدة استيطانية.

وفي الأشهر الأخيرة، وبعد استبدال الإدارة في واشنطن بدأت وزارة الإسكان بدفع المخطط مجددا، ويعمل عليه حاليا منطخ المدن في لواء القدس في وزارة الإسكان، ألون برنهارد. ونشرت القناة العاشرة أن وزارة الإسكان تخطط لنشر المخطط عشية يوم القدس بالنسبة لإسرائيل، أي بعد شهر.

ويقوم مطار قلنديا بالقرب من الجدار الفاصل، وعلى مسافة غير بعيدة عن معبر قلنديا، وتم إغلاقه مع بداية الانتفاضة الثانية قبل 15 سنة، بسبب الخوف من قيام الفلسطينيين باستهداف الطائرات التي تقلع منه، وتشمل الخريطة بالإضافة إلى أرض المطار، مناطق واقعة إلى الغرب منه، وهي تتواجد حاليا في الضفة الغربية، خارج منطقة الإغصاء الإسرائيلي، ويقترح بناء الحي للمتدينين المزمعين، لكن قادتهم أعربوا في عام 2009 عن قلقهم إزاء الحكم السيء لجمهورهم بسبب المسافة البعيدة عن مركز المدينة وقربه من الأحياء الفلسطينية والجدار الفاصل.

وقال وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الإسرائيلي، إن المخطط قديم بالفعل، وكان يروج على أنه يقوم على بناء أربعة آلاف وحدة استيطانية جديدة في أرض المطار، وأن تم الإعلان عن طرح عشرة آلاف وحدة استيطانية في المكان ذاته.

واعتبر المسؤول الفلسطيني في تصريحات لـ «القدس العربي» أن طرحه في هذا التوقيت هو بمثابة بالون اختبار للإدارة الأمريكية جديدة وموقفا، والسبب الأهم هو محاولة تحريك اللجنة الفلسطينية الأمريكية الأسبوع المقبل في واشنطن، وأكد أن منطقة المطار معزولة ولا يمكن لأي فلسطيني الوصول إليها، كما أن إسرائيل كانت قد قدمت في قلنديا منذ فترة وجيزة 33 شقة سكنية مبنية على أرض فلسطينية تحت الامتداد الفلسطيني بالمسجد المطار بحكم وجود المخطط الاستيطاني منذ مدة طويلة.

ويعني الإعلان الإسرائيلي أن ما طرح من

توقيف عدد من مروحي الشائعات عبر «فيسبوك» في غزة

المواطنين». وقال «لن نسمح لأي شخص بترويج الشائعات، وبث أخبار كاذبة».

وقد جرى تداول العديد من الشائعات خلال الأيام القليلة الماضية على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة موقع «فيس بوك»، تضمنت الحديث عن وقوع جرائم عبر أن الجهات الرسمية سارعت إلى نفيها، خاصة وأن هذه الجرائم لم تقع بالفعل.

كما أكد بعد أن جرى تسجيل ثلاث جرائم قتل في سياق آخر قررت الشرطة في قطاع غزة منع إقامة الحفلات في الشوارع والأماكن العامة ابتداء من مطلع الشهر المقبل، حتى انتهاء امتحانات الثانوية العامة، بهدف توفير السكينة والهدوء وتوفير الأجواء المناسبة لطلاب الثانوية.

وقال الناطق باسم الشرطة أيمن البلننجي، إن الشرطة أوجدت بديلا للمواطنين للاحتفال وهو الصالات والأماكن المغلقة، مع المحافظة على الهدوء وعدم رفع الصوت.

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة عن توقيف عدد من «مروحي الشائعات والأخبار الكاذبة»، عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقال المتحدث باسم الوزارة في غزة إيباد البرم في تصريح صحفي أن «سيتم اتخاذ المزيد من الإجراءات لحماية مجتمعنا ونشطاءه الداخلية من العابثين». وحذر جميع الفلسطينيين من مواقع التواصل الاجتماعي من ترويج الشائعات أو نقل أخبار مجهولة المصدر.

وقال إن كل من يتجاوز ذلك «سيعرض نفسه للمساءلة واتخاذ الإجراءات القانونية بحق».

وكان البروم بعد تداول عدد من الشائعات في قطاع غزة دعما للتأكد من المعلومات من الجهات المختصة، قبل نشر أي معلومة حتى لو كانت على صفحات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكد أن هناك من تعمد نشر الشائعات خلال الأيام الماضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي «من أجل إرباك المساحة الفلسطينية وإثارة البلبلة بين

إقامة مركز خدمات للمعلومات حول جبل الزيتون، وكما في خريطة يمكن تقديم اعتراضات وسيتم مناقشتها كما يجب في لجان التخطيط المختلفة».

وأدانست الخارجية الفلسطينية المخطط 10 آلاف وحدة استيطانية في مطار القدس وآراضي قلنديا، في عملية استيطانية هي الأكبر التي تقام في منطقة القدس الشرقية منذ احتلالها عام 1967، بما يؤدي إلى قطع التواصل الجغرافي بين القدس الشرقية المحتلة وبين وسط وشمال الضفة الغربية.

وأكدت أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو تطلق يد جيشها وصابيات المستوطنين في محاولة مكثوفة للتشويش على الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس محمود عباس لوشنطن، في مسعى احتلالي متواصل لخطف الأرواق وترتيب الأولويات وفق المصلحة الإسرائيلية.

وأعربت عن قلقها بوجوب إعلان أن نتانياهو لم يعد شركيا للسلام وهو غير مؤهل لذلك، كما يجب اتخاذ خطوات عملية لإجبار حكومة إسرائيل على تراجع عن هذه الإجراءات، وازهار الشجاعة لدى القوى المتجمع الدولي وقيادته أمام هذه الجرائم الإسرائيلية، بما تكفي لحماية الوجود الفلسطيني على أرضه.

تعين فلسطينية للمرة الأولى قاضية شرعية داخل أراضي 48

كل الأوقاف الإسلامية التي تشكل موردا دينيا واقتصاديا ووطنيا.

في بيانها أكدت الحركة الإسلامية داخل أراضي 48 نقتها الكبيرة بمحاكم القضاء الشرعي ودورها المقدس في الحفاظ على أحكام الشريعة الإسلامية في الأحوال الشخصية، وهنأت الحركة الإسلامية القضاة الجدد الذين تم تعيينهم، وتابع «ثقتنا كبيرة بمحاكم القضاء الشرعي وتعتبر دورها المقدس في الحفاظ على أحكام الشريعة الإسلامية، وضبطهم للجان متولي الوقف في البلاد، وسعيهم الدائم إلى تحسين أداء المحاكم الشرعية محل تقدير كبير عند المسلمين في البلاد، ويستوجب الثناء جميعا حول هذه المؤسسة الإسلامية والوطنية، ودعمها المعنوي في قيامها بواجبها الشرعي».

وأكدت الحركة أن اختيار هناء خطيب قاضية شرعية يمثل تجسيدا عمليا لوقف الشريعة الإسلامية التي ارتقت بمكانة المرأة المسلمة وحققها الشرعي في تولي مناصب القضاء والقضاء وسعيهم الدائم إلى تحسين أداء المحاكم الشرعية محل تقدير كبير عند المسلمين في البلاد، ويستوجب الثناء جميعا حول هذه المؤسسة الإسلامية والوطنية، ودعمها المعنوي في قيامها بواجبها الشرعي».

وأكدت الحركة أن اختيار هناء خطيب قاضية شرعية يمثل تجسيدا عمليا لوقف الشريعة الإسلامية التي ارتقت بمكانة المرأة المسلمة وحققها الشرعي في تولي مناصب القضاء والقضاء وسعيهم الدائم إلى تحسين أداء المحاكم الشرعية محل تقدير كبير عند المسلمين في البلاد، ويستوجب الثناء جميعا حول هذه المؤسسة الإسلامية والوطنية، ودعمها المعنوي في قيامها بواجبها الشرعي».

وأكدت الحركة أن اختيار هناء خطيب قاضية شرعية يمثل تجسيدا عمليا لوقف الشريعة الإسلامية التي ارتقت بمكانة المرأة المسلمة وحققها الشرعي في تولي مناصب القضاء والقضاء وسعيهم الدائم إلى تحسين أداء المحاكم الشرعية محل تقدير كبير عند المسلمين في البلاد، ويستوجب الثناء جميعا حول هذه المؤسسة الإسلامية والوطنية، ودعمها المعنوي في قيامها بواجبها الشرعي».

الناصرة - «القدس العربي»:

المرأة الأولى تم تعيين امرأة في منصب قاضية شرعية داخل أراضي 48 وسط دعوات لتخليص المحاكم الشرعية وكل الأوقاف الإسلامية من سيطرة وزارة القضاء الإسرائيلية.

وهنا خطيب هي أم لاربعة أطفال وحاصمة ومختصة في شؤون الأحوال الشخصية والأحكام الشرعية منذ 2001، وتمتعت وهي الحاضرة على ماجستير في الحقوق، من استصدار أحكام مهمة لوكيلها وتعتبر استقبالات قضائية خاصة في مجال شؤون الأسرة ومكافحة العنف داخلها.

وتم انتخاب خطيب (44 عاما) من مدينة طرزة ضمن خمسة قضاة شرعيين من مجموعة مترشحين من قبل لجنة انتخاب ترأسها وزيرة القضاء الإسرائيلية آنييت شاكيد التي اعتبرت انتخاب خطيب بشرى للنساء وللمجتمع العربي في إسرائيل.

وعبرت شاكيد عن فرحتها لانتخاب خطيب رغم أن ذلك يأتي للمرة الأولى في تاريخها باعتبارها قاضية شرعية.

وبارك الحاضر في العلوم السياسية البروفيسور سعيد زيدان الخطيب، ودعا في هذه المناسبة لإخراج الحاكم الشرعي من سلطة وزارة القضاء الإسرائيلية حفاظا على هويته واستقلاليتها. على صفحته في «فيسبوك»، دعا زيدان القيادات السياسية والأهلية داخل أراضي 48 لتحرير

الشرعية، والكنسية والمحكم اليهودية. كما تمتعت أن يكون انتخابها قاضية رافعة لدفع النضال اليهودي لدى فلسطيني الداخل وفي كل المجتمعات المحافظة.

يشار إلى أن نساء فلسطينيات يعملن قاضيات في أراضي السلطة الفلسطينية منذ سنوات، ولكن حتى الآن لم يتم تعيين يهوديات في المحاكم الشرعية اليهودية بسبب معارضة أوساط محافظة وأحزاب دينية متزمنة. وأثار هذا الاختيار لغطا واسعا في مندوبات التواصل الاجتماعي.

وقالت الناشطة الأهلية ريموند منصور في هذا الصغر إنها تتفق مع الكثير من أكدوا على دور الحركة النسوية، في حراكها الجماهيري والحقوقية كي تكون امرأة بهذا المنصب، كما نوهت بأنها تتفق أن هذا حق وليس منة من المؤسسة الإسرائيلية وباركت لهناء خطيب لكنها تحفظت مسا وصف الاختيار إنجازا تاريخيا، وتابعت «الإنجاز التاريخي يحتمل إلى الانتقال إلى مكانة مقدمة من مقاربة المؤسسة الإسرائيلية وتثبيت الحق على الأرض والتاريخ الجغرافي»، وأوصحت أن تعيين قاضية أو نائب وزير أو عضو إدارة شركة الكهرباء وغيره هو من أسسط الحقوق للمساواة - وإن كانت ليست مفهومة ضمنا- أما نعت الفعل بالإنجاز التاريخي فليس إلا مصيدة للأسرلة وعلينا أن ننتبه ونحذر من الفرحة المفرطة».

غوتيريش يعتزم اقتراح إعادة إطلاق عملية تفاوضية بدديناميكية جديدة بين المغرب والبوليساريو مجلس الأمن يصدر اليوم قراره حول تطورات النزاع الصحراوي



جانب من مجلس الأمن

مجلس الأمن ولاية البعثة لفترة أخرى تمتد 12 شهرا حتى 30 نيسان/أبريل 2018، وطلب من مجلس الأمن «دعم طلب البعثة تعزيز الوحدة الطبية (في الصحراء) التي توفرها بنغلاديش عبر إضافة ثلاثة موظفين طبيين و11 مساعدا طبياء». وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: «الجلسة في تقريره لجلسة الأمن قال إنه ينوي اقتراح حل دبلوماسي جديد والترويج له بدناميكية جديدة، لحل هذا النزاع الإقليمي حيث أن الصعوبة في حل قضية الصحراء تكمن في أنه لكل من طرفي الصراع رؤية وقراءة مختلفة للتاريخ والوثائق المتصلة بالنزاع».

وتابع: «أن المغرب يصر على أن الصحراء هي أصلا جزء منه، وتصر جبهة البوليساريو على أن السكان الأصليين للصحراء يجب أن يقرروا مستقبلها عبر استفتاء يكون الاستقلال خيارا فيه»، وقدم المغرب عام 2007 ورسميا بمبادرة للأمم المتحدة لحل دائم للنزاع يقوم على اساس منح الصحراويين حكما ذاتيا تتمتع سلطاته التنفيذية بصلاحيات واسعة تحت السيادة المغربية الا ان جبهة البوليساريو متمسكة باجراء الامم المتحدة لاستفتاء للصحراويين والاندماج بالمغرب.

واضاف غوتيريش: «اعتزم اقتراح إعادة إطلاق عملية تفاوضية بدديناميكية وروح جديدة تعكس توجيهات مجلس الأمن بهدف التوصل إلى حل سياسي مقبول للطرفين، بما في ذلك من خلال الاتفاق على طبيعة وشكل ممارسة حق تقرير المصير».

وأعرب أن من أجل إحراز تقدم يجب أن تأخذ المفاوضات في الاعتبار مقترحات الطرفين أكتافهما، ويمكن الجزائر وموريتانيا بوصفهما البلدين المجاورين أن يقدموا مساهمات مهمة في هذه العملية بل وينبغي لهما القيام بذلك».

«هناك سبيل وطرائق لأجراء هذه الخطوة»، ومن المتوقع أن يعرف تعديلات طفيفة قبل عرضه على التصويت. وأكد الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره على أهمية دور بعثة «مينورسو» لحفظ السلام، وقال إنها «تسهم في إيجاد البيئة المستقرة والسلمية اللازمة لتهيئة الحد الأدنى من الظروف الضرورية لاستئناف المفاوضات».

وتحتفظ بدور مهم في إبقاء الأمانة العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن على علم بالتطورات في الصحراء ومحيطها، وهي التطورات المتعلقة بوقف إطلاق النار، والظروف السياسية والأمنية في منطقة العمليات التي لها تأثير مباشر على العملية التفاوضية، ولذلك، أوصى بأن يمدد

على جبهة البوليساريو سحب مقاتليها فوراً من منطقة عازلة بعد انسحاب القوات المغربية. وقالت أن مشروع القرار الذي اعدهت الولايات المتحدة ووزعته يوم الاثنين الماضي على اعضاء المجلس بعد التشاور مع فرنسا وروسيا وبريطانيا يمدد لسنة واحدة ولاية بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة هناك، واعتبرت روسيا وأوروغواي مشروع القرار غير متوازن. وأشار الليبير وسليبي سير أوروغواي (العضو غير الدائم بالمجلس) السلي أنه «غير متوازن في طريقة التعامل مع البوليساريو». وقال أن «أن منطقة العمليات التي لها تأثير مباشر على البوليساريو الانسحاب من الكركات»، مضيفاً

القضية الهامة»، وقال أن «هناك اليوم دينامية إيجابية حقيقية داخل مجلس الأمن، وتقاربا حقيقيا، ووحدة متنامية بين أعضاء المجلس حول الخطوط التي تحدثت عنها للتو». واتهم ممثل جبهة البوليساريو في الامم المتحدة أحمد بوخاري فرنسا وحلفاء المغرب بالتأثير على أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر في صيغة مشروع القرار، وقال: «المغرب وفرنسا يبنزان بخلقهما إلى حد المطالبة بانسحابنا الفوري واللا مشروط من الكركات».

وأفادت مصادر دبلوماسية أن مشروع القرار الذي يصوت عليه مجلس الأمن الدولي اليوم الخميس ويتضمن تمديد ولاية المينورسو يؤكد

من تصاعده نحو مواجهات مسلحة، دعت الامم المتحدة الجانبين لسحب قواتهما وهو ما استجاب له المغرب من جانب واحد، في شباط/ فبراير الماضي، الا ان الجبهة رفضت الانسحاب وما زالت قواتها متواجدة فيها.

وقالت كالة الأنباء المغربية ان فرنسا، نوهت بهالدينامية الإيجابية» و«الزخم الجديد» الذي شهدته حاليا قضية الصحراء، بالنظر إلى «المبادرات الإيجابية» التي تم اتخاذها مؤخرا، داعية إلى «الانسحاب الكامل» من منطقة الكركات من أجل المضي قدما في العملية السياسية، ونقلت عن سفير فرنسا لدى الامم المتحدة، فرانسوا ديلاتر، قبل بدء مشاورات مغلقة لمجلس الأمن حول المينورسو: «لقد لسنا زحما جديدا، ودينامية إيجابية بدأت تتشكل، كما أنه تم اتخاذ مبادرات إيجابية يمكن أن تعزز هذا الزخم»، وأن «هناك مسالة لا بد من معالجتها، أي قضية الكركات» ويجب انسحاب البوليساريو من هذه المنطقة، وجدد ديلاتر التأكيد على الدعوة التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، والواردة في تقريره لـ11 نيسان/ أبريل حول قضية الصحراء، ودعا إلى

الانسحاب الكامل» من منطقة الكركات من أجل «إغلاق هذا الفصل والمضي قدما في العملية السياسية»، مشددا على ضرورة «حل هذه المسالة في أقرب وقت ممكن» وأكد ديلاتر على ضرورة «استئناف مسلسل المفاوضات»، معربا عن دعم بلاده لجهود الأمين العام للأمم المتحدة في هذا الاتجاه.

وأكد ديلاتر على ضرورة «تجديد مهمة بعثة الامم المتحدة المنتشرة في المنطقة منذ 1991 والتي تنتهي ولايتها نهاية شهر نيسان/ ابريل الجاري وذلك خلال التصويت المقرر يوم الخميس»، داعيا اعضاء المجلس الكا إلى «التوجه في مقاربة بنساءة لتتمكن من المضي قدما في هذه

الرباط – «القدس العربي» من محمود معروف:

شكل انسحاب قوات جبهة البوليساريو من منطقة الكركات، محور الاهتمام المغربي في مناقشات مجلس الأمن الدولي حول تطورات النزاع الصحراوي والقرار الذي يصدره المجلس اليوم الخميس في اختتام دورة اجتماعاته السنوية ذات الصلة بالنزاع القائم بين المغرب وجبهة البوليساريو.

ويبرز المغرب ما ورد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي قدمه لمجلس الأمن وشكل ارضية المناقشات وكذلك الموقف الفرنسي الداعم للمغرب والداعي لانسحاب فوري لقوات الجبهة من المنطقة الواقعة خارج الجدار الأمني خطا لوقف إطلاق المغربية – الموريتانية.

وقام المغرب في منتصف آب/ أغسطس الماضي بجملة تنظيف وتطهير منطقة الكركات من المهربين وتجار المخدرات وتعبيع الطريق الرابط بين نقطتي الحدود الموريتانية والمغربية، الا ان جبهة البوليساريو اعتبرت خروج المغرب من خلف الجدار انتهاكا لوقف اطلاق النار 1991 الذي وقع في أحياءها لوقف اطلاق النار، وفيما يعتبر المغرب، مناطق عازلة، المناطق الواقعة خارج الجدار على الحدود مع الجزائر وموريتانيا، فإن جبهة البوليساريو تعتبرها اراضي محررة.

وردت الجبهة على عملية التطهير قبل ان يارساها دوريات للمنطقة ثم تقاطت ثابتة قبل ان تبدأ مرافقة السيارات والمسافرين، ونشرت قوات الامم المتحدة المنتشرة في المنطقة (مينورسو) دوريات بين قوات الطرفين التي كان يفصلها أقل من 120 مترا، وفي ظل اجواء التوتر والخشية

الحركة النسائية في المغرب تدعو حكومة العثماني إلى تجاوز الأعطاب بتحقيق المكتسبات

رهن الحقوق الدستورية لنساء الوطن خمس سنوات أخرى، مناشدة اياها «العمل على تضمين التغيرات الحركة النسائية الديمقراطية من خلال تشريعات وسياسات عمومية مستقلة»، تتطور امتداداتها في كافة البرامج الحكومية».

وأقرت بأن البرنامج الحكومي الحالي يتضمن نقطا إيجابية، تشكل تقدما مقارنة بالولاية التشريعية السابقة، في مقدمها التخصيص على مبدأ المساواة، وتحديد إجراءات لإعمال حقوق النساء ضمن محوره الأول. واعتبرت، أن «البرنامج يجمع بين التخللات القطاعية ويطولها من منظور مقارنة النوع الاجتماعي، واقتصر التدابير الإجرائية المعلن عنها على تطوير ما هو موجود، في تجاهل لأعضاء تلك التجربة في مجال إعمال حقوق النساء التي كرست تزدى أوضاعها في كافة المجالات».

ووجهت الجمعية الديمقراطية بنساء المغرب، انتقادات للبرنامج الحكومي معتبرة انه اغفل العديد من النقاط، وعبرت الجمعية، عن تخوفها من غياب مقاربة النوع الاجتماعي، في نص البرنامج وعدم الاستجابة للاقتراحات الحركية

الرباط – «القدس العربي» من فاطمة الزهراء كريم الله:

دعت الحركة النسائية في المغرب، حكومة سعد الدين العثماني إلى إغناء برنامجها، ومراجعة عدد من مشاريع القوانين التي ما زالت عالقة في البرلمان كالتخصيص الجاد على مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة مع تجاوز الأخطاء في مجال إعمال حقوق النساء التي كرست تزدى أوضاع المرأة في كافة المجالات.

ودعت الحركة، التي تضم جمعيات مدافعة عن حقوق النساء، إلى «انتهاز فرصة مناقشة البرلمان لما يتعلق بالمرأة في البرنامج، التي سجلت أنه يفتقر إلى رؤية واضحة لفضائها للنساء»، وشددت على ضرورة إغنائها عبر استحضار الحاجيات الأدبية والمصالح الاستراتيجية للنساء والرجال على حد سواء، بما يتوافق ومقتضيات الدستور وبراعي توصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وما يحترم التزامات المغرب الدولية.

وطالبت الحركة، الفرق النيابية بتجنب

ندوة أمنية في أغادير تدعو إلى تخلي الدول عن جزء من سيادتها لملاحقة الجموعات الإرهابية المسلحة

القوات المسلحة المغربية أن العمل العسكري لا يكفي لوحده لاحتواء المشاكل العابرة للحدود، ولا بد من عمل شامل يسائل جميع المتدخلين المدنيين والعسكريين.

وأبرز القاربة الشمولية التي تبناها المغرب في مجال الأمن، مشيرا إلى أنه منذ 2010 تمكنت مختلف المصالح الأمنية المغربية بفضل تعاونها، من حجز 714 عربة و 891 قاربا مطاطيا و 195.948 سيجارة و 1.771 كيلوغرام من الكوكايين.

وأوضح الباحث رشيد الحضيكي أن عوامل تاريخية وجغرافية تستدعي تنسيقا بين المنطق الأمني ومنطقة الساحل، وقال: «إن هناك إمكانية لإقامة جسور وظيفية للاقتصاد بعلاقات صداقة مع عدد من المسؤولين الجزائريين».

وأوضح الباحث رشيد الحضيكي أن عوامل تاريخية وجغرافية تستدعي تنسيقا بين المنطق الأمني ومنطقة الساحل، وقال: «إن هناك إمكانية لإقامة جسور وظيفية للاقتصاد بعلاقات صداقة مع عدد من المسؤولين الجزائريين».

وأوضح الباحث رشيد الحضيكي أن عوامل تاريخية وجغرافية تستدعي تنسيقا بين المنطق الأمني ومنطقة الساحل، وقال: «إن هناك إمكانية لإقامة جسور وظيفية للاقتصاد بعلاقات صداقة مع عدد من المسؤولين الجزائريين».

والأمن بمنطقة الساحل وشمال إفريقيا، وقراءة الاعتبارات العسكرية في أمن الحدود البرية والجوية والبحرية، والاستراتيجيات الإقليمية لحاربة التهديدات العابرة للحدود والحركات التطرفة، والدفاع الاكثروني.

وأكد الكولونيل الأمريكي ستيفان لامور دي كاسلو أن «العدو لا يعترف بالحدود» وأن الجموعات الارهابية المسلحة في منطقة الساحل والصحراء تخترق الحدود لتنفيذ عملياتها قبل أن تنتسحب، مستغيدة من مبدأ حرمة الحدود.

وسجل أن «ميزان القوة في المناطق الحدودية يكون في غير صالح الدول»، داعيا إلى مزيد من «الرونة» من طرف الدول من خلال فتح المجال لإمكانية «تنازل مؤقت عن السيادة» من أجل التمكن من ملاحقة العناصر المسلحة بعد كل هجوم تقوم به، على غرار «حق المطاردة الحثيثة» في البحر.

وقال الكولونيل صلاح الدين ريزوني من

الرباط – «القدس العربي»:

شكل التهديد الإرهابي العابر للحدود محور ندوة احتضنتها مدينة اغادير يوم اول من أمس الثلاثاء تحت عنوان «الاعلغار والأمن في منطقة الساحل وشمال إفريقيا» نظمها الجيش المغربي بشراكة مع قوات المارينز الأمريكية المشاركة في مناورات «الأسد الإفريقي 2017». ودعا المشاركون الامريكويون الى تخلي الدول عن جزء من سيادتها لملاحقة الجموعات المسلحة.

وأجمع المتدخلون في الندوة الأمنية على وجوب العمل وفق تصور داخلي للكفالة الأمنية بين جل الأطراف، مشيرين إلى أن تطور الشبكات وحركة تدفق الأشخاص والبضائع ورؤس الأموال والمعلومات يجعل مفهوم الحدود نسبيا ويضعاف من الترابطات.

وتهدف الندوة إلى النهوض بالاستقرار

النسائية، على تعزيز حقوق المرأة. وأكدت أن البرنامج الحكومي لسعد الدين العثماني، لم يشير إلى التسمي في العديد من الإجراءات الفروض تناولها من منظور النوع الاجتماعي، خاصة قوانين هيئة المناصفة، ومحاربة كل أشكال التمييز، وقانون محاربة العنف، معتبرة أن ذلك لا يرقى إلى مستوى النصوص الضامنة لذلك.

وتبين أنه بعد الإعلان مباشرة عن تشكيل حكومة العثماني، ظهر غياب مبدأ المناصفة، في توزيع المقائب الوزارية، حيث حصل العنصر الذكوري على حصة الأسد من المقائب، فيما آلت اليها حقيبة وحيدة للعنصر النسوي لبسيسة الحقاوي التي عينت وزيرة للأسرة والنضمان والمساواة والتنمية الاجتماعية، فيما عينت امباركة بوعيدة، كاتبة دولة نائبة وزير) لدى وزير التنمية القروية وللغابات والمياه، وشرفات افيقال كاتبة دولة لدى وزير التجهيز والنقل والجيستيك، في حين عينت جميلة المصلي، كاتبة دولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية، بالإضافة إلى مونية بوسنة، التي عينت كاتبة دولة لدى وزير الخارجية والتعاون الدولي.

صندوق النقد الدولي: المغرب متأخر عن أوروبا بحوالي نصف قرن وفقد قطار الدور الصاعدة

اعتمدا الملك ومحيطه للقول بهدف استراتيجي ليس مبنيا على معطيات واقعية. وتبقى المقارنة الثانية هي المثيرة، فقد قال تقرير البنك الدولي باحتلال المغرب مرتبة وراء تونس والجزائر ثم وجود فارق زمني بينه وبين أوروبا يصل إلى نصف قرن بالكامل والنظام، وحتى هذه المقارنة تبقى نسبية وفق نوعية الدول الأوروبية، فمنذ نصف قرن إلى الوراء، أي الستينات كانت دول مثل ألمانيا وفرنسا وبريطانيا متطورة وتوفر الصحة والتعليل للجميع ومقدمة في الصناعة مثل الطائرات والسيارات، الأمر الذي لا يحدث الآن في المغرب، وهذه أول مرة يقدم فيها البنك الدولي على مقارنة الدول بدون الاتحاد الأوروبي بعدما كان في الماضي يقارنه بالدول الأفريقية، وهذه المقارنة تبرز عم استفادة المغرب من عاملين: الأول وهو القرب الجغرافي أي وجوده تاريخيا على أبواب النهضة الأوروبية،

تحقيق نتائج أحسن منه بكثير. وينسب التقرير هذا التأخر إلى عوامل متعددة منها ضعف التعليم وانتشار الفساد المالي والسياسي علاوة على غياب كفاءة اقتصادية ذات توجه واضح بدل الارجيال السائد حتى الآن. ويعتمد التقرير مقارنة بين: الأولى مع الدول الصاعدة والثانية مع المحيط الإقليمي المتمثل في أوروبا والمغرب العربي. وعلاقة بالمقارنة دول يعترف التقرير بأنه رغم الجهود التي بذلها المغرب منذ سنة 2000 لم ينجح في استمثاره أو لوسم يلحق بالدول الصاعدة مثل تركيا أو كولومبيا التي حققت قفزات نوعية خلال العقدين الأخيرين. وهذه النتيجة تفند أطروحة الدولة المغربية التي جاءت على لسان الملك محمد السادس خلال صيف 2014 بأن المغرب سيدخل إلى نادي الدول الصاعدة، ويجهل التقديرات والتحليلات التي

وزير الخارجية الجزائري: إيمانويل ماكرون صديقا!

تولى وزارة الاقتصاد في عهد الرئيس أولاند، وفي تلك الفترة تحققت عد مشاريع، بإنشاء مصانع في مجالات الإسمنت وتربك السيارات وقاطرات الترامواي، كما ارتبط ماكرون خلال زيارته المتكررة للجزائر بصفته وزيرا للاقتصاد بعلاقات صداقة مع عدد من المسؤولين الجزائريين.

وكان المرشح إيمانويل ماكرون هو الوحيد الذي اختار زيارة الجزائر أياما قليلة قبل انطلاق حملة الانتخابات الرئاسية في فرنسا، رغم أنه آنذاك لم يكن يظهر أن حظوظه كبيرة في الوصول إلى قصر الإليزيه مقارنة بمرشح اليمين فرانسوا فيون، إلا أن ظهور قضايا الفساد التي تورط فيها هذا الأخير، أضعف حظوظه بشكل واضح، لصالح الشاب ماكرون الذي استفاد من تناقضات اليسار وفصاح اليمين، واستقبل ماكرون خلال تلك الزيارة استقبالاً رئاسيا، والتقى بعدد من المسؤولين

وقد منح رئيس الوزراء عبد الملك سلال وزير الخارجية رطمان لعمامرة، وكذا وزير الصناعة عبد السلام بوشوارب، وكان قد صرح خلال تواجده في العاصمة الجزائرية أنه سيعتمد، في حالة انتخابه، على الجزائر في التعامل مع دول القارة الإفريقية، بالنظر إلى مكانة الجزائر وإمكاناتها في حل المشاكل والتزاعات القائمة بين المنطقة، ورغم أن ماكرون المترشح يبدو الأنسب بالنسبة إلى الحكومة الجزائرية، لكن مواقف ماكرون الرئيس هي التي ستحدد معالم العلاقات بين البلدين، فالجزائر تنتظر خطوات في ما يتعلق بملف الذكرة، والملفات العالقة بين البلدين بشكل عام، سواء تعلق الأمر بالارشيف أو بالتجارب النووية الفرنسية، فضلا عن مواقف الرئيس الجديد من القضايا الإقليمية، خاصة موضوع الصحراء الغربية.

الجزائر – «القدس العربي»:

علق وزير الخارجية والتعاون الدولي الجزائري رطمان لعمامرة على تاهل المرشح إيمانويل ماكرون إلى الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية الفرنسية قائلا: «ماكرون صديقا، صديق الجزائر»، في إشارة واضحة إلى أن الحكومة الجزائرية تتمنى وصوله إلى سدة الحكم في فرنسا.

وكان لعمامرة قد علق على نتائج الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، مبديا ارتياحه لتقدم المرشح إيمانويل ماكرون على مرشحة اليمين المتطرف مارين لو بان، التي لم يذكرها بالاسم، مشددا على أن المرشح الشاب صديق الجزائر، ولكن يجب انتظار نتائج الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، والتي من المقرر إجراؤها في السابع من مايو/أيار المقبل.

وتعتبر هذه من المرات القليلة التي يعلن فيها مسؤول جزائري بحجم وزير الخارجية عن موقف داعم، ولو بطريقة غير مباشرة، لأحد مرشحي الرئاسة في فرنسا، وهو ما يعكس رغبة لدى السلطات الجزائرية في التعامل مع وصول المرشح الشاب إلى قصر الإليزيه، لأن وصول اليمين المتطرف الذي له مواقف عدائية –التي عرفت تحسنا ملحوظا منذ وصول فرانسوا أولاند إلى سدة الحكم في فرنسا سنة 2012. الجزائر تامل أن تتطور العلاقات نحو الأفضل مع ماكرون، خاصة وأنه قام من مجال المال والأعمال ومدعوم من كبار اللوبيات المالية في فرنسا، الأمر الذي يجعل العلاقات أكثر براغماتية، فماكرون سبق له أن

إلى الشعب استناداً إلى الدستور أصبحوا يعارضون الاستفتاء»، مؤكداً «أن الشعب هو صاحب السيادة أولا وأخيرا». وحذرت صحيفة «سوكلام» المصنفة ضمن صحافة المعارضة، في افتتاحيتها أمس من «خطورة تعيير الرئيس ولد عبد العزيز للتعديلات الدستورية عبر الاستفتاء»، مؤكدة «أن الرئيس إذا نجح في الاستفتاء فإن جميع الأوراق ستكون بيده، فالجمعية الوطنية ستكون بيده، وسيكون مجلس الشيوخ ملغى وغير موجود».

ودعت الصحيفة وهي أعرق صحف البلد «الطليقة السياسية والمجتمع المدني والشباب للتضحية بما لديهم من أجل حماية الدستور وكى لا يتحكم عسكري يعيش آخر أيام ولايته الرئاسية في مصرينا»، «أن مصلحة ديمقراطيتنا، تضيف الصحفية، تقتضي ذلك وبخاصة أنها مرت بمحنة كبيرة عندما قام جنرال معزول (الرئيس الحالي) ، وانقلب يوم 6 أغسطس / آب عام 2008، على نظام رئيس منتخب بكل شفافية وديمقراطية وهو التصرف الذي لصق بالجنرال ذنبا لم يتمكن من غسله رغم انتخابه في مأموريته رئاسيتين».

وأكدت الصحيفة «أن الذنب العالق بالجنرال هو الذي جعله رئيسا غير طبيعي وهو الذي دفعه حاليا لتغيير العلم وتغيير الشيفر والسعي لإضفاء طابع الخاص على بلدنا».

وهنا طرحت «سوكلام» في آخر افتتاحيتها عدة أسئلة بينها «هل يعتبر التعديل الدستوري ذا أهمية وطنية؟»، واليس من الأفضل توجيه الستة مبادرات أوقية التي سبيلها الاستفتاء نحو مجالات أهم؟، ثم ليس من مصلحة الرئيس عزيز وهو على مدى سنتين من نهاية ولايته أن يسعى للمتهدة وأن يتسحب بطريقة هادئة؟ وحذرت الصحفية من مصير مماثل لصانئ الأنظمة التي اقلعتها الربيع العربي، مؤكدة «لا أحد كان يتصور أن يأخذ المصيرين والتونسين والليبيين، أن يثوروا بالشكل الهائل الذي شاهده الجميع في الربيع العربي».

وتحدثت وسائل الإعلام المحلية عن طرد الحزب الحاكم للشبيخة العلومة بنت الميادح بسبب سهرتها السياسية والغنية الرافضة لتعديل الدستور التي نظمها قبل يومين، عقابا لها على تنظيم نشاط حضرة المعارضون وزاد من التجييش ضد أجندة الاستفتاء، وتوالت بنت الميادح التي أكدت في كلمتها ليلة السهرة بأنها باقية في موالاة الرئيس، منصب مستشارة رئيس الحزب الحاكم وهو المنصب الذي أسند اليها بعد تخليها عن المعارضة وانضمامها لصفوف الموالاة قبل عامين.

كما تحدثت وسائل الإعلام عن تغريم شركة الكهرياء للدكتور محمد الأمين ولد داهي أسنذ القانون الدستوري وكبير محوري دستور 1991، حيث ألزمت الشركة بتسديد فاتورة 26 مليون أوقية مقابل متأخرات لاستهلاك منزله، وفسرت أوساط الإعلام المحلي هذا التغريم بأنه عقوبة وجهها النظام للدكتور داهي وهو مقرب من الرئيس الأسبق والمعارض علي ولد محمد فال، بسبب معارضته الشديدة لتعديل الدستور خارج ترتيبات الباب الحادي عشر.

هذا وجدد موسى أفسال رئيس حركة التغيير الديموقراطي والقيادي في المعارضة الموريتانية في تصريحات لأسبوعية «سوكلام» الصادرة بالفرنسية، رفض التصدي المعارض لأجندة الاستفتاء.

وأكد أقال «أن المعارضة تركز جهودها حاليا على إفشال تعديل الدستور عبر استخدام الرئيس للمادة (38) من الدستور غير المختصة في المجال».

وعلى مستوى الموالاة، دافع سيدي محمد ولد محم رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية عن أجندة الاستفتاء خلال ندوة داعمة للتعديلات الدستورية نظمتها رابطة المرابطين المتقاعدين.

وأكد «أن الطرف الذي يرفض التعديلات اليوم كان يرفض عرض مشروع التعديلات على البرلمان فضلا الاستفتاء، ولما نعت عرقله المسار من مجلس الشيوخ وأخذ رئيس الجمهورية المبادرة باللاجوء

مدرسيد – «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

جاء في تقرير لصندوق النقد الدولي أن المغرب متأخر بحوالي نصف قرن عن الاتحاد الأوروبي، ويبدأ تزايد البورغم القرب الجغرافي وسعاعي الأوروبي تنمية هذا البلد الجار. ويتطابق تقرير هذه المؤسسة المالية مع تقرير سابق للأمم المتحدة

حول التنمية البشرية الذي منح المغرب مركزاً متاخرا للغاية. وصدور التقرير منذ أيام قليلة عن صندوق النقد العالمي، ويتضمن تحليلا مفصلا للغاية للوضع الاجتماعي والاقتصادي البش للمغرب من خلال الجرم بفشل الاقتصاد في تحقيق نقرة نوعية، ومن ضمن المقارنات المثيرة هو نجاح دول ذات اقتصاد أقل من المغرب في

نو اكشوط – «القدس العربي»:

مع الاقتراب المتسارع لوعد الاستفتاء على الدستور المقرر منتصف يوليو/تموز القادم، تندفع الساحة السياسية الموريتانية بقوة نحو مخاض كبير، فالريس مصر على تنظيم الاستفتاء من دون تأخير، والمعارضة متمسكة برفضها للاستفتاء ولأي تعديل دستوري خارج الإجماع.

وتفقد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز أمس مدينة نواذيبو العاصمة الاقتصادية وشحن منسوعات وصفها الإعلام الحكومي بـ«التاريخية»، ووصفها الإعلام المعارض واعتبرها الندون المتشاكسون «حملة فوكلور سياسي تمهد للاستفتاء المثري».

ولم تلح في الألق لحد يوم أمس بوادر وساطة داخلية وهي غير ممكنة أصلا ولا خارجية لانشغال فرنسا الوسيط التقليدي في شأنها الرئاسي كما لم تلح في الألق مصالحة وطنية تضمن التراجع عن الاستفتاء الطعون في دستورية تنظيمه من دون موافقة البرلمان، وتتيح للبلد الدخول في حوار جاد شامل، وفقا لما يصره الحاديون الحاديون، يجنبه حرائق سياسية مخيفة وتعيد المشهد التزام لوجو من الوفاق والإجماع.

ويمنها يواصل الوزراء والنشطاء السياسيين الموالون للرئيس تنظيم المهرجانات والتجمعات السياسية الداعمة لأجندة الاستفتاء والدافعة عن دستورية تنظيمه اعتمادا على المادة (38)، تواصل المعارضة الموريتانية اتصالاتها وتنفيذ مخططاتها السياسية والإعلامي الوجهة لإفشال الاستفتاء وبلغ التعديلات الدستورية المقررة.

وتعتمد المعارضة في خطابها على عدم ضرورة التعديلات وعلى إظهار لكفة الاستفتاء الباهظة التي ستفقد في عام أشهب، وعلى عدم مناسبة التوجه لتعديل الدستور خارج الإجماع.

« مكافأة ورد جميل من السبسي لمن دعموه من رجال الأعمال الفاسدين خلال حملته الانتخابية »

برلمان تونس يناقش قانون المصالحة الاقتصادية مع رجال أعمال ومسؤولين من النظام السابق

مواقع انترنت إلى رئاسة الجمهورية خطة اتصال للترويج لمشروع المصالحة تضمن لقاءات مع إعلاميين محليين وسياسيين في المعارضة في مسعى للترويج لقانون المصالحة أمام جبهة الرفض وتفاذي أي احتجاجات متوقعة. وقدم سليل العزالي مدير ديوان الرئيس تقريرا أمام البرلمان وقال إن الرئاسة متفحفة على تعديل مشروع القانون. وطالبت منظمة الشفافية الدولية البرلمان التونسي بعدم المصادقة على مشروع قانون المصالحة الذي اقترحه الرئيس التونسي وحذرت من أن إقراره سيضجج على الفساد واختلاس المال العام. وعبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» عن رفضها للقانون. ودعا اتحاد الصحفيين نو النفوذ القوي الرئاسة إلى التريث ضيفا أن البلاد في غنى عن مزيد من الاحتقان خصوصا أن مناطق عديدة تشهد احتجاجات اجتماعية بالفضل. وقالت النائبة المرستني: «نعي جيدا أننا نناقش المشروع تحت ضغط قوي لأنه يثير جدلا ورفضاً ولكن أي جدل يجب أن يكون في البرلمان الذي يستكون له الكلمة الفصل. تلك هي الديمقراطية» ومن المتوقع أن تعقد الشهر المقبل جلسة عامة للمصادقة على المشروع بعد الانتهاء من مناقشته ضمن لجنة التشريع العام. ويعول الرئيس الباجي قائد السبسي على دعم شريكه في الحكم حزب النهضة الإسلامي للتصديق على القانون.

وقال محسن حسن القيادي في حزب «بداء تونس» الحاكم إن هناك توافقا بين أغلب مكونات الائتلاف الحاكم الذي يضم حزب النهضة على إقرار القانون، مضيفاً أن الوضع الذي تعيشه البلاد يقتضي المصالحة. وعكس أن القانون سيضمحل حوالي 400 رجل أعمال مما سيساعد على تشجيع الاستثمار.

وكان السبسي قال الشهر الماضي إن مئات الموظفين الذين نفذوا تعليمات حذر من أن يحققوا مكاسب شخصية سيضمحل مشروع المصالحة. وقال إن الإدارة التونسية مكبله بسبب الخوف من اتخاذ أي قرار وإن أوان المصالحة قد ان يهدف انعاش الاقتصاد الذي يحتاج إلى استثمارات. لكن أستاذ القانون الدستوري جوهري من مبارك حذر من أن القانون سيستسقط كل قضايا وملفات الفساد وتوقف كل الأحكام القضائية في هذا الشأن.



جانب من مظاهرة احتجاجية ضد مشروع قانون المصالحة الاقتصادية

ومحامية رجال الأعمال الفاسدين ولكن الفصيل بيننا سيكون الشارع ولن يبروا».

وكانت أحزاب معارضة من بينها التيار الديمقراطي والجبهة الشعبية تعهدت باسقاط القانون ووصفته بأنه يعارض مع مسار العدالة الانتقالية ويهدد التحول الديمقراطي في تونس. وأظهرت وثيقة مسربة نسبتها

مسامحة رموز فساد نظام بن علي. ويقول المسؤولون إنهم ياملون من بيليرات الدولارات وإعطاء إشارات إيجابية للمستثمرين في الداخل والخارج لضخ أموالهم. وتعاني تونس من عجز مالي كبير في ظل انحسار مواردها وتباطؤ النمو الاقتصادي إلى حوالي 1.1 بالمئة في 2016. لكن المعارضة ومنظمات كثيرة تقول إن المشروع بمنزلة تطبيع مع الفساد وتشجيع على إعادة إنتاج الانتهاكات. وتعهدت حملة «مانيش مسامح» (أسامح) بالخروج للشوارع حتى إسقاط القانون. ودعت إلى احتجاجات يوم السبت المقبل في أول تحرك لها من نوعه. واستبدلت مئات الشبان صورهم على شبكات التواصل الاجتماعي بصور مكتوب عليها «لن يبر».

وقال المحامي شرف الدين قليل عضو الحملة: «المشروع خطير ويكرس عدم المساواة بين التونسيين وهو مكافأة ورد للجميل من رئيس الجمهورية لمن دعموه من رجال الأعمال خلال الحملة الانتخابية في 2014. النظام السابق الذي ثار ضده الشعب يريد أن يستغل وجوده في السلطة لترميز مشروع تبييض الفساد

تونس - رويترز - بدأ البرلمان التونسي أمس الأربعاء مناقشة مشروع قانون مصالحة اقتصادية منير للجلد لإعفاء مسؤولين ورجال أعمال من نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي المتهمين في قضايا فساد مالي وسخط موجة رفض قوي من أحزاب ومنظمات تعهدت بالظاهر للتصديق للمشروع.

وقالت سناء المرستني النائبة في البرلمان لـ«رويترز» إن لجنة التشريع العام «ستبدأ أخيراً مناقشة قانون المصالحة الاقتصادية المقترح من رئاسة الجمهورية فضلاً فضلاً عن اللجنة على تأخير دام عامين»، وكان المشروع أحيل في 2015 للبرلمان لكن موجة الرفض الشعبي أجلت مناقشته عدة مرات.

ويتيح مشروع القانون لرجال الأعمال رد الأموال النسيوية بفائدة لا تتجاوز الخمسة بالمئة مع غفو ضريبي بنسبة 30 بالمئة على أن تجري تيرتهم إذا أعادوا ما نهبوه من أموال إلى خزينة الدولة. ورغم التوافق السياسي الواسع الذي حظي بإشادة دولية وساهم في انتقال ديمقراطي سلس في تونس مهد انتفاضات الربيع العربي فإن مشروع القانون هذا ما زال يثير الجدل بين التونسيين الذين يصر بعضهم على صفحة الماضي في حين يرفض آخرون

تونس وفرنسا توقعان اتفاقية تعاون في مجال تدريس القضاء

وقالت القاضية ومستشارة برنامج التوأمة بالمعهد الأعلى للقضاء، ثريا الجريبي: «لدينا نظرة إستراتيجية نتطلع من خلالها إلى ما سيكون عليه المعهد مستقبلا، ونهدف إلى إعادة النظر في القوانين والتشريعات التي تنظمه». وفي 25 تشرين الأول / أكتوبر 2015، انطلق برنامج التوأمة بين المعهد الأعلى للقضاء بتونس والمدرسة العليا للقضاء بفرنسا، بتقويم من الاتحاد الأوروبي بقيمة 1.3 مليون دينار (ما يعادل نحو 600 ألف دولار)، ويمتد لسنتين قابلتين للتجديد.

يعني البرنامج بـ«إعادة هيكلة المعهد الأعلى للقضاء في تونس، ومراجعة جميع النصوص التشريعية والتربوية التي تنظمه. علاوة على النظر في منظمة التكوين فيه، بغرض تحسينها بالتعاون مع المدرسة العليا للقضاء بفرنسا، والمعهد الأعلى للقضاء بإيطاليا».

تونس: مبنى حزب علي يصبح «عمارة الوطن»

بروي تاريخ تونس. وأكد كاتب الدولة لأملاك الدولة والشؤون العقارية ميروك كرشيد أن «عمارة الوطن» سيكون لها إشباع على المستويين الوطني والدولي ودور رائد في تنمية الأنشطة السياحية والثقافية وفي جمع كل التونسيين حول مفاهيم راقية أهمها توظيف موارد الدولة وجعلها في خدمة كامل الشعب التونسي. مشيراً إلى أن كلفة ترميم المبنى بلغت حوالي مليون ونصف المليون دينار (700 ألف دولار). وتشهد المبنى الجديد قبول بحدود فعل متفاوتة لدى عدد من التونسيين، ففيما رحب البعض بتحويل مبنى كان «مرزا للديكتاتورية» إلى بناء عام «لكل الشعب التونسي»، اعتبر آخرون أنه كان من الأفضل تحويل المبنى إلى محكمة أو منتجع سياحي كونه يقع في قلب العاصمة التونسية.

... ويخفف من عقوبات قانون المخدرات المثير للجدل

تونس - أ ف ب - صادق البرلمان التونسي الثلاثاء على تعديلات تخفف من عقوبات قانون المخدرات المشدد تلبية لمطالب الجمع المدني المتكررة لكشفه الاجتماعي «الباهظة» على الكثير من الشبان الذين يسجون «بسبب سيطرة» حشيشية».

وأقر البرلمان بأصوات 133 نائبا من 140 حضروا تعديلا يجيز لكفالة الاعتداء والأخذ في الاعتبار ظروف تخفيفية وبالتالي تقادي سجن المتهمين في بعض الحالات. وقال وزير العدل غازي الجريبي للناواب إن هذا الإجراء مؤقت «في انتظار استكمال النظر» في مشروع قانون يصحح من مراجعة ملامحة. وصرح المحامي غازي مبراط الناشط منذ فترة طويلة ضد هذا القانون على موقع فيسبوك «تم اجتياز مرحلة كبرى، مؤكداً ان «الجمع المدني فاز بهذه المعركة الأولى، لكن النضال مستمر».

إتهموا رئاسة المجلس عملية التصويت لتحقيق بعض المكاسب وإطالة الأزمة الاقتصادية 38 نائبا يعلقون عضويتهم في البرلمان الليبي إثر الفشل في انتخاب محافظ جديد للبنك المركزي



المقر الرئيسي للبنك المركزي الليبي

بمعزل عن مجلس النواب وبالمخالفة للاتفاقية الداخلية، مشيراً إلى أن هناك «محاولة اختزال مجلس النواب في مكتب الرئاسة (كما أن) النائب الثاني لرئيس المجلس أحمد حومة بتغيير مسار الجلسة» من إجراء انتخابات وفقا لقرار مجلس النواب إلى فتح باب الكلمات التصويت على إجراء الانتخاب من عدمه والذي كانت نتيجته تصويت 42 عضواً من 74 لصالح إجراء عملية الانتخاب».

واعتبر النواب الماطعون أن ذلك سيؤدي إلى «استمرار الأزمة وتفاقمها والتشبيب بأشخاص معينين لم يستطعوا إيجاد حلول طيلة السنوات الماضية» (في إشارة إلى الصديق الكبير)، محمليين مسؤولين ما حدث لهيئة رئاسة البرلمان التي اتهموها بالاستمرار في عدم احترام اللوائح والقوانين المنظمة لعمل البرلمان، لمحمنين إلى أنها تسعى إلى «إطالة أزمته الاقتصادية واستخدامها في فرض حلول سياسية معينة أو مكاسب مادية فردية».

واعتبر النائب صالح أحمية أن فشل المجلس بانتخاب محافظ جديد للبنك المركزي يعود أساساً إلى «القرارات التي يتخذها رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ومكتب الرئاسة».

تونس - «القدس العربي»:

علق 38 نائبا عضويتهم في البرلمان الليبي إثر الفشل في انتخاب محافظ جديد للبنك المركزي، حيث اتهموا رئاسة المجلس بمخالفة القوانين المعمول بها في البرلمان وتسييس عملية التصويت لتحقيق بعض المكاسب والتسليب بإطالة الأزمة الاقتصادية في البلاد.

وشهدت الجلسة المخصصة لانتخاب محافظ جديد للبنك المركزي خلفاً للمحافظ الحالي الصديق الكبير، خلافات كثيرة بين من يتسكع بالكبير ومن يطالب بتغييره، وهو ما اضطر رئاسة البرلمان إلى تأجيل التصويت إلى الأسبوع المقبل، ما دفع 38 نائبا (من أصل 188) لتعليق عضويتهم.

وقال النواب المعلقون لعضويتهم، في بيان نشر على موقع البرلمان، إن البرلمان قرر في جلسة 11 نيسان/أبريل الجاري انتخاب محافظ مصرف ليبيا المركزي ونائبه «بعد أن وصلت الحال في البلاد إلى وضع لا يمكن التسكع عليه»، فضلاً عن انخفاض سعر الدينار إلى معدلات غير مسبوقة وتدني القوة الشرائية للمواطن، مع استمرار أزمة السبوية، مشيرين إلى أن قرار البرلمان يهدف إلى توحيد

بوغدانوف يعلن الإفراج عن خمسة بحارة روس كانوا محتجزين في ليبيا

«اهتمام روسيا البالغ بحل الأزمة الليبية من خلال الوساطة بين الأطراف السياسية الليبية»، مؤكداً أن عهدا وستفي بهذا التعهد، بحسب موقع «بوابة» الإخباري الليبي.

ورحب السراج بعودة الشركات والاستثمارات الروسية ورغبة ليبيا في الاستفادة من الخبرات الروسية في المجالات العسكرية والأمنية، واستعدادها لتفعيل اتفاقيات التعاون التي تغطي مجالات متعددة أخرى من بينها الطاقة والسكك الحديدية ومشروعات وعبر رئيس المجلس الرئاسي، خلال اللقاء، عن أمه بأن تساعد روسيا بما لديها من نقل دولي في رفع حظر السلاح المفروض على ليبيا، وقال «إن السلاح سيستخدم بحرية الإرهاب والتخريب والجريمة المنظمة، وطالب السراج روسيا بالتدخل بما لديها من علاقات باطراف النزاع في ليبيا لوقف التصعيد العسكري غير المرير في الجنوب الليبي» بحسب المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي.

يذكر أن ليبيا تشهد انفلاتاً أمنياً منذ الإطاحة بالزعيم معمر القذافي وقتله في عام 2011، وإضافة إلى حكومة الوفاق، تتنازع على إدارة البلاد، حكومتان أخريان وهما: الحكومة المؤقتة المنتقبة عن مجلس النواب، وحكومة الانقاذ المنتقبة عن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.

لقاء أوروبي - ليبي في بروكسل حول الهجرة وضبط الحدود زيادة عدد المهاجرين واللاجئين الوافدين إلى أوروبا عبر البحر المتوسط

الأرض متواضعة. ودعت ليبيا مؤخراً على لسان فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الذي تحدث لصحيفة «بيلسد»، الألمانية، إلى زيادة حجم الدعم غير الشرعية، وقال مصدر أوروبي إن الفوضية الأوروبية لم تركز في الواقع سوى ما يناهز مليون يورو لعملية حضان البحر ومليونتين 300 ألف يورو لدعم خفر السواحل وهو مبلغ لا يعكس معضلة الهجرة غير الشرعية، وأكد المصدر أن لا فائدة من أي تحرك في شمال ليبيا من دون ضبط حدودها الخارجية ولا فائدة من التحرك شمالاً من دون التحكم في أنشطة الجماعات التي تتاجر بالبشر.

وقال موظف كبير في الجهاز التنفيذي الأوروبي أمام البرلمان الأوروبي، الثلاثاء، إن الاتحاد الأوروبي غير متأكد من سلامة تعامله مع ليبيا ويريد التأكد قبل كل شيء إلى أين تذهب التجهيزات والمعدات، وقال للنواب اللقاء مع المسؤولين الليبيين اليوم كان مثقلاً.

وشرح المصدر أن الطرف الأوروبي متردد في السماح لوزارات الدفاع والأمنية في طرابلس بالإطراح على منصة المعلومات الأوروبية الخاصة بمكافحة الهجرة وضبط الحدود بسبب متابع الوزارتين الليبيتين المتعارف عليهما، من دون توضيحات أخرى.

فولفجانغ زوبوتكه في تصريحات خاصة لصحيفة «فيلت» الألمانية: «طالما لا يمكن حماية الحدود الخارجية على النحو المطلوب، سوف نخذل إجراءات وطنية مستقبلاً، وتابع قائلاً: «في إطار مفهوم النظام العام والأمن الداخلي لا بد أن أعرف بسهولة تامة من يدخل إلى بلدنا».

في سياق متصل اجتمع اثنان من المسؤولين الليبيين، الثلاثاء، في بروكسل مع عدد من المسؤولين الأوروبيين لتابعة وتقييم تعاون الطرفين في مجال احتواء الهجرة غير الشرعية وضبط الحدود، وكشف مصدر دبلوماسي ل«بوابة الوسط» أن اللقاء لم يسفر عن نتائج عملية محددة، ولكنه كان مناسبة لتابعة التنسيق الليبي - الأوروبي في مجال التصدي للهجرة غير الشرعية.

وأوضح المصدر أن العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تضغط على خدمة العمل الخارجي لتقديم مزيد من الدعم للسلطات الليبية مع تفاقم أزمة المهاجرين القادمين تامة من ليبيا إلى إيطاليا، والذين ارتفع عددهم بواقع 45%، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وأضاف لم يكن ثمة جدول أعمال للقاء، ولكنه استعرض سير جهد الاتحاد الأوروبي تجاه ليبيا في إطار عملية «صوفيا»، وترديد خفر السواحل الليبيين في إيطاليا وضمن ما يعرف بعملية «حصان البحر»، التي أطلقت العام 2013 في مدريد ولكن نتائجه على

الماضي بنسبة 49 بالمئة، قبل دخول اتفاق اللاجئين بين الاتحاد الأوروبي وتركيا حيز التنفيذ».

وأضاف ما منذ شهر آذار/مارس من عام 2016، تم إعادة ما يزيد على ألف مهاجر إلى تركيا، لافتاً إلى أنه ليس هناك أي إشارة بأن تركيا لم تعد تنفذ اتفاق اللاجئين من الاتحاد الأوروبي. وتابع ليجيري أن عدد حالات العبور غير الشرعي للحدود عبر طريق البلقان بلغت 2800 حالة خلال هذا العام وحتى نهاية شهر آذار/مارس الماضي. يذكر أنها بلغت 123 ألف حالة في عام 2016 بأكمله.

وأكد رئيس وكالة حماية الحدود الأوروبية أن هذا الطريق «مقلق عملياً» أيضاً حالياً، وبحسب تقرير صحفي، كان أفراد الشرطة الاتحادية الألمانية أو قفوا 13184 شخصاً كانوا يريدون في الدخول إلى ألمانيا بشكل غير شرعي خلال الثلاثة أشهر الأولى من العام الجاري.

وأوضحت صحف مجموعة «فوتك»، الألمانية الإعلامية استناداً إلى الأعداد الصادرة من الشرطة الاتحادية، أن لاجئين وصلوا إلى الشواطئ الألمانية - لاسيما عبر الحدود مع النمسا - سواء بأنفسهم أو بمساعدة مهربين، ولهذا السبب تعزز النمسا تنفيذ الرقابة على الحدود التي كانت محددة حتى منتصف شهر أيار/مايو المقبل إلى وقت غير محدد، وقال وزير الداخلية النمساوي

عاصم - وكالات: أعلنت وكالة حماية الحدود الأوروبية «فرونكس» تزايد عدد المهاجرين واللاجئين الذين يصلون إلى أوروبا عبر البحر المتوسط، وقال رئيس الوكالة فابريس ليجيري في تصريحات خاصة لصحيفة «اساور نويه بريسه» الألمانية في عدها الصادر أمس الأربعاء: «بدءاً من كانون الثاني/يناير الماضي وحتى منتصف شهر نيسان/أبريل الجاري وصل نحو 28 ألف شخص إلى إيطاليا قادمين من ليبيا. وبعد ذلك زيادة بنسبة 30 في المئة مقارنة بالفترة الزمنية ذاتها من العام الماضي».

وأشار إلى أن هؤلاء الأشخاص ليسوا لاجئين سوريين فحسب، ولكنهم قادمون من أماكن أخرى، لاسيما ساحل العاج وغينيا ونيجيريا وكذلك بنغلاديش. وقال ليجيري إن المهربين يستغلون حالة الفوضى في ليبيا بلا رحمة، مضيفاً بقوله: «إنهم يضعون حالياً 170 شخصاً في المتوسط في قارب واحد - غالباً من دون طعام ووقود كاف، وقبل عامين كان يبلغ العدد في المتوسط مئة شخص». وبحسب تصريحات رئيس وكالة حماية الحدود الأوروبية «فرونكس»، فإن الطريق من ليبيا إلى البحر المتوسط إلى اليونان يعد مقلقاً إلى حد كبير.

وقال ليجيري: «منذ بداية العام الجاري وصل نحو ستة آلاف شخص عبر هذا الطريق إلى اليونان، ويقال ذلك عن العدد الذي وصل في الفترة الزمنية ذاتها من العام

قائمة باحتجاز 7 آلاف منهم بمحاولة إعادة بناء تشكيل «تنظيم غولن» داخل تركيبة الأمن اعتقال المئات في تركيا... هل اكتشف اردوغان محاولة انقلاب جديدة؟



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان يتابع سياساته في التخلص من جماعة فتح الله غولن

تشكيل الأمن التركي. وكشفت صحيفة حربييت التركية تفاصيل جديدة عن العملية، لافتة إلى أن الأمر متعلق بالأمم المتحدة وبالتعاون مع الاستخبارات من الوصول إلى قائمة أسماء «خطيرة» تضمنت أسماء عناصر فاعلين منتمين إلى تنظيم غولن في بنية الدولة وخاصة الأمن. وأوضحت الصحيفة أن القائمة تضم قرابة 7 آلاف اسم، وأن الإدعاء العام والأمن يعملون على سرعة اعتقالهم جميعاً، وأشارت إلى أنه جرى إصدار قرار اعتقال بحق 4672 شخص، بينما تبين أن 1448 من الموجودات اسمائهم بالقائمة هم معتقلون فعلياً عقب محاولة الانقلاب بتهمة الانتماء والولاء لغولن. وفي الخامس عشر من يوليو/تموز الماضي جرت محاولة انقلاب عسكرية شارك بها عدد كبير من قيادات الجيش لكن الحراك الشعبي والأمني الذي قادته أجهزة أمنية مقربة من الرئيس رجب طيب اردوغان تمكن من إفضال المحاولة خلال ساعات. وعلى مدى الأسابيع التي أعقبت هذه المحاولة، شنت السلطات التركية حملات اعتقال واسعة شملت أكثر من 100 ألف متهمين بالمشاورة المباشرة أو الولاء إلى ما باتت تسميه الحكومة «تنظيم غولن الإرهابي». ما زال قرابة 47 ألف منهم يقعون في السجون. لكن الأشهر الأخيرة شهدت انخفاضاً كبيراً في أعداد المعتقلين على هذه الخلفية. وفي بداية العملية صباح الأربعاء، قال مكتب الإدعاء العام في أنقرة إنه توجد عملية أمنية

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

في أضخم حملة اعتقالات منذ محاولة الانقلاب التي جرت في الخامس عشر من تموز/ يوليو الماضي، اعتقلت السلطات التركية أكثر من 1000 شخص في عملية أمنية ضخمة ومتزامنة يجري تنفيذها في جميع المحافظات التركية الـ81 وتركزت بين منتسبي الدوائر الأمنية الرسمية. لكن الأبرز هو تأكيد وسائل الإعلام التركية أن لائحة الأشخاص النوي اعتقالهم قد تصل إلى قرابة 7 آلاف عنصر معظمهم من الشرطة والأمن التركي ومتهمين بمحاولة تشكّل تنظيم سري وهم من الأنصار المقربين لفتح الله غولن الذي تنهه الحكومة التركية بقيادة وتخطيط محاولة الانقلاب السابقة عبر تشكيلات سرية كونها في بنية الدول والأمن والجيش. وحسب وسائل إعلام مقربة من الحكومة فإن العملية التي وصفت بـ«الضخمة» وتركزت في العاصمة أنقرة شارك بها 8500 من عناصر الأمن وجرت بالتنسيق بين وزارتي العدل والدخالية وبإشراف مباشر من رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، وتم التحضير لها منذ 10 أيام. وزير الداخلية التركية سليمان صويلو أوضح أن «عملية واسعة بدأت هذا الصباح (الأربعاء) وهي مستمرة وأسفرت حتى الآن عن اعتقال (صباح الأربعاء) عن اعتقال 1009 مشتبّهين في 72 محافظة»، وبينما اعتبر أن الإجراء ضروري لمصلحة الجمهورية التركية، كشف عن أن العملية تستهدف «نفس»

المعارضة الفنزويلية تتظاهر مجددا وسط مخاوف من عودة المواجهات



طلاب مدارس يغرون من الغاز المسيل للدموع أثناء مظاهرات في كراكاس

واتهامات من المعارضة بتنفيذ «انقلاب» على البرلمان. ويشهد هذا البلد الغني بالنفط الذي تأثرت عائداته بسبب تراجع سعر الخام، نقصاً في المواد الغذائية والأدوية. ودعا الرئيس الفنزويلي المعارض إلى استئناف الحوار المجدد منذ كانون الأول/ديسمبر 2016 ودعا الجابيا فرنسيس إلى «مواكبة» هذه المباحثات، وكانت وساطة برعاية البابا فشلت العام الماضي. وقال كيريلوس «الحوار الوحيد الذي يريده الفنزويليون هو إجراء انتخابات حرة وديمقراطية والتصويت».

ويبقى الضغط الدولي قويا ووصفت منظمة الدول الأمريكية رئيس فنزويلا بأنه «ديكتاتور» ومن المقرر أن تكون اجتماعت مساء الأربعاء في واشنطن لبحث إمكانية عقد قمة مصغرة لوزراء خارجية المنطقة حول الوضع في فنزويلا.

وهددت وزيرة خارجية فنزويلا ديلسي رودريغيز مساء الثلاثاء بخروج بلدها من عضوية المنظمة في حال عقد هذا الاجتماع.

وتدعو 11 دولة أمريكية لاتينية وواشنطن إلى تنظيم انتخابات مبكرة.

وقال المحلل كارلوس راوول هيرمانديز لفرانس برس هناك ضغط قوي جدا من المجتمع الدولي من أجل الحكومة، لكنه لا يعتقد أن تفرض شروطها. لا يعتقد أنه من الممكن التوصل إلى انتخابات عامة، مبكرة.

وخلقت موجة تظاهرات في 2014 بسبب أرقام رسمية 43 قتيلا.

الثلاثاء، إن عدد القتلى وصل إلى 29. وأضاف أنه أصيب 437 شخصا بجروح في هذه المواجهات في حين تم توقيف 1289 آخرين.

وبين الموقعين 14 صحافيا، وفقا لما أعلنته نقابتهم الثلاثاء، والتي وصفت العدد بأنه «مفق». وأضافت أن أكثر من مئة صحافي تعرضوا لاعتداءات أثناء تغطيتهم تظاهرات متهمه الحرس

وشهدت غالبية التظاهرات أعمال عنف ونهب وصدامات بين المتظاهرين وقوات الأمن. وتقول المعارضة إنه إضافة إلى ذلك هناك عنف تمارسه عناصر مدنية مسلحة موالية للسلطات. وقاتل 26 شخصا حتى الآن في أعمال العنف التي تخللت الاحتجاجات، وفقا للنائب العام لويزا اورتيجا غير أن مادورو قال في خطاب القا مساء

كراكاس - أ ف ب: أقامت قوات الأمن الفنزويلية الأربعاء حواجز على مداخل العاصمة كراكاس قبل تظاهرة جديدة للمعارضة التي تواصل حشدتها من أجل إجراء انتخابات مبكرة رغم أعمال العنف التي خلفت نحو ثلاثين قتيلا في قرابة شهر.

ومنذ الساعات الأولى من النهار سدت قوات من الشرطة والجيش مجهزة بمعدات مكافحة الشغب، مداخل العاصمة في حين أغلقت كافة محطات المترو ما تسبب في ازدحامات مرورية في المدينة.

وتحاول المعارضة استغلال موجة الاحتجاجات التي سستوي الشهر في الأول من أيار/مايو، للوصول إلى قلب العاصمة وإلى التظاهر أمام مكتب الهيئة المكلفة الدفاع عن حقوق الإنسان في فنزويلا.

وقال المرشح السابق الذي هزم في الانتخابات الرئاسية أنريكي كابريس وأحد زعماء المعارضة «سنقاوم ولن نستسلم» متهما الحكومة بممارسة «قمع وحشي» ضد المتظاهرين.

ففي المقابل دعت الحكومة «الشباب الشجور» إلى تنظيم مسيرة باتجاه القصر الرئاسي للدفاع عن السلم، بحسب ما أفاد الحزب الاشتراكي الحاكم. وقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مساء الثلاثاء «سنفوز العنف والانقلاب».

انتهت محاولات سابقة للوصول إلى وسط العاصمة بصدامات بين شرطة مكافحة الشغب ومتظاهرين مسلحين بالحجارة.

ساركوزي: سأصوت لصالح ماكرون في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة الفرنسية

باريس - رويترز: قال الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي أمس الأربعاء إنه سيصوت لمرشح الوسط إيمانويل ماكرون في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في السابع من أيار/ مايو.

وقال ساركوزي في رسالة على وسائل التواصل الاجتماعي إنه اتخذ هذا القرار لأن البديل سيكون مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان مشددا على أن منح صوته لماكرون لا يعني تبنيه لبرنامجها الانتخابي.

تحطم طائرة عسكرية روسية في سيبيريا

موسكو - رويترز: نقلت وكالة تاس للأنباء عن وزارة الدفاع الروسية قولها إن مقاتلة من طراز ميغ-31 تحطمت في شرق سيبيريا أمس الأربعاء.

وتمكن قائدا الطائرة من القفز بسلام عند سقوط الطائرة وتحطمها في منطقة بورياتيا ذات الكثافة السكانية المنخفضة ولم يصب أحد في الحادث.

ونقلت تاس عن الوزارة قولها إن الطائرة سقطت في منطقة مخصصة للتدريب.

راهب هندي يؤسس جيشاً لضرب المتظاهرين المسلمين في جامو كشمير

سريناغار - الأناضول: أسس الراهب الهندي باليوغي ماهاراج في مدينة كانبور في ولاية أتر برديش في إقليم جامو كشمير، جيشاً لمواجهة المظاهرات التي ينظمها المسلمون المطالبون بالاستقلال عن الهند.

وفي تصريح صحفي أدلى به أمس الأربعاء، قال ماهاراج، إن جيشه المزمع الذي أطلق عليه اسم «جان سينها»، جاهز لمواجهة من سأمهم بـ«رماة الحجارة».

وأضاف ماهاراج أن قوام جيشه يبلغ ألف شاباً، مبيّناً أنهم يخضعون لتدريبات عسكرية منظمة لمحاربة مطالب الاستقلال. وأشار ماهاراج أنه تقدم بطلب إلى رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي للسماح له بتوجيه جيشه إلى كشمير، قائلاً في هذا الخصوص: «طلبت إذنًا من رئيس الوزراء لتوجيه سينا إلى كشمير من أجل تلقين أولئك الذين يطالبون بالاستقلال درسا».

وفي تصريح قال الكاتب الهندي غوتام نافلاخا، إن «مثل هذه المجموعات تستمد شجاعتها من الحكومة اليمينية الموجودة في نيودلهي، وأن الاعتداءات التي يتعرض لها مسلمو كشمير تعكس هذا الأمر».

وبدا النزاع على الإقليم بين باكستان والهند منذ توليها الاستقلال عن بريطانيا عام 1947، حيث نشبت 3 حروب، أعوام 1948، 1965، و1971، أسفرت عن مقتل قرابة 70 ألف شخص من الجانبين. وصدر عن الأمم المتحدة 12 قراراً متعلقاً بكشمير منذ بداية الأمانة، عام 1947، رسخت جميعها بشكل كامل مبدأ حق تقرير المصير لشعب الإقليم، الأمر الذي اشتربت باكستان بأن يُعيد تنفيذه إلى الأمم المتحدة، بينما ترفض الهند ذلك حتى اليوم.

الصين تحض الولايات المتحدة على وقف مناوراتها العسكرية مع كوريا الجنوبية

برلين - أ ف ب: دعا وزير الخارجية الصيني وانغ يي أمس الأربعاء الولايات المتحدة إلى وقف مناوراتها العسكرية مع كوريا الجنوبية من أجل تقادي التصعيد مع بيونغ يانغ وكذلك إلى وقف البرنامج النووي الكوري الجنوبي.

وقال الوزير وانغ خلال مؤتمر صحفي في برلين «علينا من جهة وقف الأنشطة النووية لكوريا الشمالية ومن جهة ثانية يجب أن نتوقف المناورات العسكرية الواسعة في المياه الكورية»، مشيراً إلى المناورات البحرية الأمريكية مع كوريا الجنوبية في إطار لقاءه مع نظيره الألماني سيغمار غابريال.

الجيش الروسي: 4500 من روسيا والجمهوريات السوفينية السابقة في صفوف تنظيم «الدولة»

موسكو - رويترز: نقلت وكالة الإعلام الروسية أمس الأربعاء عن سيرجي رودسكوي المسؤول في الجيش الروسي قوله إن الجيش يعتقد إن ما يصل إلى 4500 من الروس ومواطني الجمهوريات السوفينية السابقة كانوا يقاتلون في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في مطلع عام 2015.

نيكي هيلي في المؤتمر اليهودي العالمي: إيران وليس إسرائيل مصدر القلاق والإرهاب في الشرق الأوسط



نيكي هيلي

من الصواريخ، وفي سوريا حزب الله، الله وقواته التي تثير الاضطرابات وليس على إسرائيل. تلك كانت رسالتي لجلس الأمن الأسبوع الماضي خلال الاجتماع الشهري.

إسرائيل تتعرض للهجمات غير العادلة في الأمم المتحدة. الصمت ليس من طابعي وأصلاً وخاصة عندما يتعلق الأمر بالوقوف مع صدقاء الولايات المتحدة. وليس لنا صديق في الشرق الأوسط أكثر إخلاصاً من إسرائيل. إن التحيز ضد إسرائيل في الأمم المتحدة مصنوع من نفس القماش الذي تمثله حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات (بي دي إس) ومعاداة السامية. كلها تهدف إلى نزع الشرعية عن إسرائيل. كلها جهود لتأليب أصدقاء إسرائيل عليها وتقوية شوكة أعدائها».

ودعت هيلي إلى وقف النفاق الدولي في الاستفزاز بإسرائيل في النقد في أوساط الأمم المتحدة والاعتراف بدور إيران في إثارة القلاق ونشر الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط بل إن إيران «هي الدولة الأولى الراعية للإرهاب في العالم»، على حد قولها.

وأكدت السفيرة الأمريكية على أن هناك يوماً جديداً لإسرائيل في الأمم المتحدة رغم أن عملها لم يمحى عليه وقت طويل. «لقد أصبت بالهلع وأنا أشاهد مجلس الأمن يعتمد القرار 2334

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

«أستطيع أن أقول بكل أمان إن يوماً جديداً قد بدأ لإسرائيل في الأمم المتحدة - إنه يوم جديد لإسرائيل في مقربة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة كذلك، بهذه الكلمات بدأت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة كلمتها أمام 600 مندوب من 90 دولة يشاركون في المؤتمر السنوي ل «المؤتمر اليهودي العالمي»، الذي يعتبر المنظمة الأوسع إنتشاراً في العالم والذي يربط الجاليات اليهودية في أكثر من مئة دولة تحت مظلة واحدة.

وكانت هيلي المتحدث الرئيسي مساء الثلاثاء في المؤتمر وقوبلت بالتصفيق الحاد وهي تعلن «على الأمم المتحدة أن نتوقف عن الاستفزاز بإسرائيل ونقر بأن إيران هي السبب الحقيقي في الاضطرابات والإرهاب في الشرق الأوسط». وقالت في كلمتها الطويلة «الولايات المتحدة لن تبقى صامته وهي ترى

الإمارات تحكم بالسجن 10 سنوات على إيراني بتهمة «خرق العقوبات النووية»

لندن - «القدس العربي»

من محمد الذبحي:

اعتبرت محكمة إماراتية أن محاولة تاجر إيراني لإعادة تصدير مولد كهربائية إلى بلاده خرق للحظر الدولي على البرنامج النووي الإيراني. وحسب وكالة «وام» للأنباء الرسمية الإماراتية، أصدرت محكمة استئناف أبو ظبي الأحادية، عقوبة 10 سنوات سجن على تاجر إيراني بعد إدانته بمحاولة إعادة تصدير مولد كهربائي خاص إلى إيران لصالح برنامجها النووي. واعتبرت المحكمة أن محاولة إعادة تصدير

المولد خرق للحظر الدولي على البرنامج النووي الإيراني، وأمرت أيضاً بإبعاده عن دولة الإمارات العربية المتحدة بعد انقضاء فترة العقوبة ومصادرة المولد وأجهزة أخرى.

والى ذلك، عقد في العاصمة المنسواوية فيينا أول اجتماع مشترك للخبراء بين إيران ومجموعة «P5+1» ومندوب الاتحاد الأوروبي، للبحث في التعاون النووي السلمي.

وتشمل هذه المشاريع والتعاون مجالات مثل الأمان النووي والزيادة من مشاركة إيران على الصعيد الدولي في قضايا متعلقة بالطاقة النووية والتعاون التعليمي والبحثي والمشاركة في مجال المحطات النووية ونتاج الوقود والقضايا المتعلقة بالطلب النووي.

لجميع أعضاء الاتفاق النووي بشأن التعاون النووي السلمي بهدف تقييم السنوي الراهن للتعاون وكيفية تعزيزه وتحسينه.

وتم في الاجتماع مناقشة آخر أوضاع التعاون والعقود البرمة والمشاريع المنفذة وقيد التنفيذ في هذا المجال منذ تنفيذ الاتفاق النووي بين إيران والأطراف الأخرى.

وتشمل هذه المشاريع والتعاون مجالات مثل الأمان النووي والزيادة من مشاركة إيران على الصعيد الدولي في قضايا متعلقة بالطاقة النووية والتعاون التعليمي والبحثي والمشاركة في مجال المحطات النووية ونتاج الوقود والقضايا المتعلقة بالطلب النووي.

«الوفد» يواصل الدفاع عن الأزهر وتحذيرات من تصعيد قبائل الصعيد

السياسي للشباب: الإرهاب في مراحلها الأخيرة... مطالبات بالكشف عن أعداد شهداء الجيش وإشادة بابا الفاتيكان

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

عادت الأغلبية إلى الاهتمام بالسياسة أمس بسبب متابعتها جلسة الحوار التي عقدها الرئيس عبد الفتاح السيسي في اللقاء الثالث مع الشباب في مدينة الاسماعيلية بسبب سخونة الأسئلة التي وجهت إليه وفوجئ بها المشاهدون حول حجم المشاكل التي تواجهها البلاد والأمال في حل الكثير من مشاكل العام المقبل كما أبرزت الصحف الصراخ من ارتفاع الأسعار التي لا ضابط لها ولا رابط وفي الوقت نفسه تعهد الحكومة بأنها ستبيع السلع الغذائية في شهر رمضان المقبل للمستهلكين في الجمعيات الاستهلاكية، والشوادر التي ستقيها تحت عنوان «أهلا رمضان» بأسعار الجملة. وكذلك الاهتمام بامتحانات نهاية العام في الجامعات والمدارس ومباريات كرة القدم.

وكان هناك اهتمام شعبي أيضاً بزيارة بابا الفاتيكان إلى مصر التي ستبدأ يوم الجمعة وعن ذكرى تحرير سيناء ولغت الانتباه إلى أنه أثناء حضور الرئيس السيسي مؤتمر الشباب تم عرض لقطات ظهر فيها الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك وهو يرفع العلم المصري في سيناء عام 1982 وهو ما أراح كثيرين واعتبروها ظاهرة إيجابية كما واصلت الصحف التركيز على المعارك العنيفة الدائرة حول الأزهر وشيخه خاصة بعد توقيع مائتين من أعضاء مجلس النواب على مشروع القانون الذي قدمه العضو محمد أبو حامد لتعديل قانون الأزهر وأبرزت الصحف احتفالات الطرق الصوفية بالية الختامية لولد السيدة زينب.

وأخبرنا زميلنا الرسام محمد عبد اللطيف أمس في اليوم السابع أنه سمع شخصاً اعتاد سرقة المصلين وهو يصرخ قائلاً للشيوخ: -الكاميرا وقفت حازم الناس ازاى وانت مش عارف تسرق دماغهم!!

وحملت الصحف أيضاً بعض الاخبار التي تدل على أن الدنيا لا زالت بخير فقد وضعت جامعة المنصورة حجر الأساس لمركز جديد تابع لكلية الطب بها لزراعة الكبد تتم إقامته بالجهود الذاتية ويتكون من سبعة أدوار بعد أن تبرع فاعل خير رفض ذكر اسمه بمبلغ خمسة عشر مليون جنيه هذا ومن المعروف أن الجامعة أقامت من سنوات أول وأحدث مركز لزراعة الكلى أشرف عليه الدكتور محمد غنيم وهو من أشهر المراكز المتخصصة في العالم. وإلى ما عندنا....

«الأهرام»: السيسي لن يبقى ثانية واحدة إذا...!

سئل الرئيس عبد الفتاح السيسي في الحوار مع الشباب: هل ستقبل نتيجة الانتخابات إذا لم ينتخبك الشعب؟ فسارع السيسي بالحطآن بالله العظيم ثلاث مرات لأن لن يبقى دقيقة واحدة في منصبه إذا صوت الشعب بلا. وقالت «الأهرام»:

أقسم الرئيس بأنه إذا شعر بعدم رغبة المصريين في استمراره فلن يجلس ثانية واحدة في الحكم مؤكداً أنه لن يسمح لنفسه بالتواجد في هذا المكان رغماً عن المصريين مشيراً إلى أنه أقسم على احترام الدستور والقانون ولن يزيغ الانتخابات تحت أي اعتبار لابقائه في الحكم وطالب الرئيس المصريين بالنزول في الانتخابات الرئاسية المقبلة بتشكيل مكثف لبدء رأيهم داعياً الله أن يولي مصر الأصلح والأقدر لأنه يحب بلاده ووجه الرئيس حديثه للمصريين: انزلوا وقولوا ما شئتم ولن تجدوني متشبهاً ثانية واحدة وأنتم من طلبتم مني التواجد في مكاني ويارب يوفق من يتولى للأصلح لصير.

كما لفت الانتباه مداخلة من إحدى السيدات من سيناء وكانت في غاية العنف وهي تشكو من الإجراءات الأمنية قبل العبور إلى بلدتها في سيناء وتنتظر أوقاتاً طويلة من قلة الموارد وانقطاع الكهرباء في الشيوخ زويد ورفض الماولين العمل خوفاً من الارهابيين فلمنأها الرئيس إلى أنه سيتم حل هذه المشاكل وأن الارهاب في نهاياته.

الأزهر

والى المعارك الدائرة حول الأزهر وشيخه والتي تحولت فجأة إلى معركة سياسية بين جريدة الدستور اليومية المقربة من النظام ورياس مجلس إدارتها وتحديداً زميلنا محمد البزاز وبين حزب الوفد ورئيسه بسبب تصريحات لرئيس الحزب السيد البدوي انتقد فيها الحملة ضد الأزهر وردت الجريدة يوم الاثنين في بابها في الصفحة الأخيرة الذي كتبه تحت عنوان «اشتباك» ردت عليه بعنف مفرط حتى في العناوين وكانت غلة الغافل رئيس حزب الوفد يبحث عن دور بالدفاع عن الأزهر قالت فيه:

«الدستور»: البدوي لا يصلح رئيساً للوفد

أفهم أن ينتفض شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب ويهاجم من يعتقد أنهم يجمون الأزهر بهدف هدمه واستتوب تماماً أن يهب أعضاء هيئة كبار العلماء وتحذروا بلا انقطاع عن المؤامرة الكبرى التي يستمرون بها تقرب من الأزهر والتمس العذر لمن دخلوا في الزفة دون أن يعرفوا حقيقة ما يحدث على الأرض وبدوا في التحرش بكل من يعتقدون أنهم يعملون ضد الأزهر لهؤلاء جميعاً مبرهم ومنطقهم ومصالحهم فيما يفعلون أيضاً لكن ما لفت انتباهي هو تصدي السيد البدوي رئيس حزب الوفد - وهو الرجل الذي فشل في كل شيء حتى الآن - في ارتداء ثوب المدافع عن الأزهر ويمكن أن نقرأ له بعض تصريحات هزلية يتودع فيها من يقرب من الأزهر ثم يصر بعد ذلك أي كلام فارغ يبدو أنه يسعى من خلاله لإثبات وجوده والسلام.

رئيساً لحزب يُعتزض أنه ليبرالي كان يجب عليه أن يتفهم أن ما يحدث هو نقاش حر حول دور الأزهر ورغبة في إصلاح أوضاعه لكنه كعادته اختار الطريق السهل الذي يدل على أنه يملك عقلاً مسطحاً لا أثر فيه لمعرفة ولا وعي ولا ثقافة. أشرفت على تاريخ حزب الوفد الطويل أن ينتهي به الحال والسيد البدوي رئيساً له يمكن أن تفهمه كرجل أعمال وتقبله كصاحب قناة فضائية لكن كسياسي اعتقد أنه لا يصلح إطلافاً والدليل هو حالة التردى التي وصل إليها الحزب وحالة الانحطاط التي وصلت إليها جريدته. يبحث السيد البدوي فيما يبدو عن دور أي دور له في الحياة السياسية ولأنه أصبح غير صالح للاستخدام السياسي فهو يتعلق في ذيل معركة فكرية وثقافية ليقول إنه لا يزال موجوداً وإن هناك حزباً وإنه رئيسه رغم أن الواقع يؤكد وبشكل قاطع أنه لا حزب ولا رئيس ولا يحزنون.

«الوفد»: ضرب الأزهر ضرب مصر

جاء الرد في اللحظة نفسها والتموقي فكتب زميلنا وصديقنا في «الوفد» ورئيس تحريره الأسبق عباس الطرابي في الصفحة الأخيرة عموداً عنوانه «الوفد ودور تاريخي لحماية الأزهر» قال فيه: شدتني بإعجاب الحملة التي يقودها حزب الوفد وجريدة «الوفد» التي تصدى للهجوم الشرس ضد الأزهر وقلعت الحصينة لأن الحزب والجريدة بعلمان جيداً أن الهدف هو ضرب صمود الأمة في تلك الفترة العصيبة التي تمر بها البلاد وما أصعبها من فترة خطيرة وأرى أن الحملة غير النظيفة هدفها الأزهر نفسه وكل مؤسساته حتى وإن ارتدت أو ليست رداء الهجوم على شخص الإمام الطيب شيخ شيوخ الأزهر الآن وأثق في أن صمود الإمام الشيخ الطيب ينبع من إيمان هذا الشيخ الجليل بأهمية المهمة التي يقوم بها الأزهر الآن والذين يركزون حملتهم الآن ضد الأزهر. يدعو ضرورة تطوير الخطاب الديني. وضد شيخ الأزهر بحكم أنه الباب



«اليوم السابع»: يريدون شخصية القانون

أما صاحب المشروع عضو مجلس النواب محمد أبو حامد فقد نشرت له اليوم السابع أمس في صفحتها السادسة حديثاً أجراه معه زميلنا محمود العمري قال فيه:

«القانون لن يتسبب في أي أزمات وأرى أن اللجنة الدينية تتحدث عن أشخاص وليس مؤسسات ويريدون شخصية القانون باعتبار أنني أسعى لأزمة داخلية في الأزهر الشريف وهو أمر غير صحيح بالمره وكنت أتمنى أن يعلق أعضاء اللجنة الدينية بشكل موضوعي على القانون وأن يقرأوا القانون جيداً ولا يحكموا قبل أن يطلعوا عليه وأن اللجنة الدينية رفضها أمر شاذ لأنها لم تطلع على القانون قبل رفضه مسبقاً لم يؤثر في شيء وأعضاء اللجنة يسبون أن القانون سيحال لهم فقط ولكن القانون سيحال إلى كل من اللجنة الدستورية والتشريعية ولجنة التعليم والبحث العلمي واللجنة الدينية والأمر الثاني أن نواب اللجنة الدينية 9 نواب فقط في هيئة المكتب والقانون موقع من أكثر من 200 نائب في البرلمان فما هو التأثير الذي يأتي من أقلية في المجلس وللأسف كل عضو في اللجنة الدينية يفكر أنه حكر على الآخرين لو كل قانون سيتسبب في أزمات ويتم شخصته «يبقى نلغي مجلس النواب أفضل» شيخ الأزهر يعمل في مؤسسة تخضع لمجلس النواب في كل تشريعاتها وشيخ الأزهر لا يكون علينا مؤيداً وغير قابل للعزل فهو ليس نبياً أو معصوماً لكي لا يعزل وأرى أن مدة 8 سنوات الموجودة في القانون كثيرة على بقائه والأزهر هو ملك للشعب وليس لشخص شيخ الأزهر أو غيره فاللجنة الدينية تعمل لصالح أشخاص وليس لصالح الدولة فهو يريد شخصية الأمر في شيخ الأزهر وإذا تم تقديم القانون سيتم رفضه ولم يمر دستورياً وسأرفضه بكل ما أوتيت من قوة ولا يوجد شيء يدل على أن هناك قانوناً يحصن منصب شخص في الدولة إذا كان رئيس الجمهورية يتم تغييره فلماذا يكون شيخ الأزهر غير قابل للعزل؟ للأسف الأزهر في ظل وجود هذه القيادات لم يؤد دوره ولم يلب تطلعات العالم والشعب المصري فالجميع كان يعول على مؤسسة الأزهر في أمور عديدة لم يقم بها في تلك الفترة التي تواجه فيه الدولة حرباً مع الجماعات المتطرفة والإرهابية أيضاً لم يقم بدوره في علوم الشريعة والمؤسسة التي لا تؤدي عملها تحتاج إلى تطوير هيئة كبار العلماء فيها 3 أعضاء منتهمين لجماعة الإخوان ولهم كلمة داخل الهيئة وهم الدكتور محمد عمارة والدكتور حسن الشافعي والدكتور محمد أبو موسى وإذا رجعنا إلى مؤلفاتهم أو خطبهم فسندرى تأييدهم للإخوان ونحن في هذه الفترة نحتاج إلى هيئة كبار علماء مستقلين ليس لهم انتماءات ويكونون مستقلين للبلد وليس لأشخاص شيخ الأزهر له كل التقدير ولكن أرفض أن يكون غير قابل للعزل وأن يكون له مدة زمنية محددة كما نذكر في القانون الذي تقدمت به وأرى أن تطوير وإصلاح الأزهر يتطلب تعديلاً في قانون تنظيم الأزهر وأن يكون هناك تغيير للأشخاص في الأزهر والقانون إذا وافق عليه سستم إعادة هيكلة هيئة كبار العلماء ومجمع البحوث الإسلامية وأيضاً شيخ الأزهر بعد عام لأنه قضى في مده 7 سنوات والقانون ينص على بقائه 8 سنوات....

زعيم روحي من طراز فريد عابر للاديان رسالته عابرة أيضاً للثقافات والأجناس والأمم والشعوب عادة لا يتحدث البابا فرنسيس في زيارته وعبره عن الكاثوليكية وإنما يركز حديثه حول الإنسان في وقت بلغت الصراعات بين الأديان والقوميات والشعوب منتهاها وهو يقول «الحب فقط هو القادر على قهر الصعوبات» ويؤكد «أن الله يعيش في مدننا» وهذا تعبير مجازي مفاده أن الله موجود في كل مكان في الكون تعد مهمة الزعيم الديني بث الفزع في نفوس الناس من الله وإنما إشاعة الطمأنينة والسلام ليست مهمة الزعيم الديني هو نشر الرعب من جهنم وإنما تأكيد على أن الوصول إلى الله لا يتم إلا بالحب.

زيارة البابا فرنسيس رسالة إلى خفافيش الغلام بأن القتل لا يرضى عنه الله وأن الحب فقط هو القادر على بناء المجتمعات وأن حرية العقيدة أصبحت القيمة الأكثر سموها في عالم اليوم زيارة البابا فرنسيس تمثل دعماً لمصر في معركتها ضد الإرهاب وإشارة إلى أن العالم لن يتروك مصر في هذه المحنة وتقديراً لما تم إنجازه من الوفاق في وجه نداعة الغلام هي زيارة يمكن البناء عليها إذا تجاوزت المظاهر البروتوكولية وأصبح لدينا تقدير موقف واضح لأهمية الفاتيكان كمؤسسة وتاريخ في النظام الدولي....

«المصور»: أرقام مطلوبة من السيسي

والى المشاكل والانتقادات والتي سببها مع زميلنا وصديقنا غالي محمد رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة المصور حيث تناول في مقاله في الصفحات الثالثة والرابعة من الأرقام التي يطلها المصريون من الرئيس السيسي قال:

«وإذا كان المصريون يتوقفون الآن عند الأرقام الاقتصادية فقبل أن نستعجب فيها فهناك أرقام لا بد أن نتوقف عندها عشقا في هذا الوطن فهناك أرقام الشهداء من رجال الجيش والشرطة الذين يسقطون دفاعاً عن تراب هذا الوطن أرقام الشهداء هذه لا بد أن نتوقف عندها جيداً ونذكر أن مصر تخوض أكبر معارك ضد الإرهاب من أجل أن يعيش المصريون في أمان. وفي هذا الشأن يكفى أن اعترف باننا ننتم لبيلا آمنين نحن وأولادنا في بيوتنا بغضل تضحيات هؤلاء الشهداء وأيا كانت أرقام ضحايا الإرهاب من المدنيين فهذا لا ينفصل عن أرقام الشهداء من الجيش والشرطة في المعركة على الإرهاب من الأرقام أيضاً أرقام قضايا الفساد التي تقوم الرقابة الإدارية بضبطها يوميا. من الأرقام أيضاً التي ينبغي التوقف عندها أرقام المشروعات القومية سواء المليون ونصف مليون فدان أو في مشروع الإسكان الاجتماعي أو في الاستثمارات الكبيرة التي يتم إنفاقها في مشروعات الإنفاق التي تستفيد الوادي بمسئناه الأرقام كثيرة في المشروعات القومية وفي المقابل هناك أرقام الدعم والعجز في الموازنة وأرقام ارتفاع أسعار الدولار وأرقام الاقتراض الداخلي التزايد والاقتراض الخارجي الذي أعطى إشارات حمراء وهناك أرقام التهرب الضريبي لكن في الوقت نفسه نشهد أرقام زيادة المنحولات الضريبية لكن هناك أرقاماً يطلها المصريون من الرئيس لعل الصورة التي يحملها غلاف المصور هذا الأسبوع ونشرها في هذا المقال تجعلنا نثق في ذات الخندق مع المصريين كافة لتطالب الرئيس بها..»

«الأهرام»: قضية فساد ضخمة

والى مشكلة الفساد وكشف هيئة الرقابة الادارية عن واقعة فساد منذ سنوات قامت بها شركات خاصة في مشروع كبدت فيه الدولة خسائر بلغت ثلاثة مليارات جنيه وأبدى زميلنا في الأهرام أحمد عبد التواب أمس في عموده اليومي «كلمة عابرة» في الصفحة الحادية عشرة محاولة اتهام الإخوان المسلمين بالسؤولية ودهشة وسخرته وقال:

«لا يجوز هذه المرة الدس بجماعة الإخوان في قضية الفساد الضخمة التي كبدت الدولة خسائر نحو 3 مليارات جنيه في عمليات توريد المواسير غير المطابقة للمواصفات القياسية في مشروع مياه الشرب لمدنية القاهرة الجديدة والتي تسببت في مشكلة ظاهرة انقطاع المياه المتكرر التي يعاني منها سكان المنطقة هذه الأيام ذلك لأن للإخوان جرائمهم الممتدة الأخرى ولكن حقائق هذه الجريمة التي بدأت عام 2007 تقول إنه ليس لعصوية المتهمين بالجماعة دور فيها بل إن تكرار هذا المعنى يُشئت الحقيقة المؤسسة التي تصرخ بها التفاصيل بأن هناك أخطاء هائلة في إجراءات اتخاذ قرار البت في مثل هذه المشروعات العملاقة والتي ترهن حسم القرار بالتقرير الفني الذي يجري العمل فيه بتوجيه اختيارات على أخرى والذي كان في هذه الحالة هو البوابة وليس مجرد الثغرة التي نفذ منها الفاسدون وكان يمكن أن يغلوها سواء بعضهم في الجماعة أو كانوا من خارجها وبرغم أهمية وخطورة التقرير الفني في اتخاذ القرار النهائي فقد كان غريباً أن يُترك الأمر لكل شخص واحد وأن يمر بتقديره بلا مراجعة وأن يجري اعتماد توجيه لهذا النوع القاسم من المواسير الذي شبت عدم كفاءته في التشغيل في حين أن هناك معلومات متوافرة عن تناقض تركيته لهذه المواسير مع تقرير آخر هو أيضاً الذي كتبه بخصوص مشروع آخر وتوصل فيه إلى أحكام عكس ما توصل إليه في هذه الكارثة كان يمكن تفادي كل هذه الخسائر الهائلة الضائعة في توريد المواسير المعيبة وفي التكلفة الإضافية في المواسير البديلة وفي عمليات الحفر والردم إضافة إلى ما لا يُقدَّر بمال في تعريض حياة المواطنين للخطر إذا كان هناك إكمام ورقابة من المنبع على كل خطوة تتسبب في قرار البت بل وفي قرار البت ذاته والأكثر أمر بهذه الخطورة وبهذا الحجم في يد شخص واحد أو جهة واحدة ثم يأتي من يشتت السعي لعلاج الأسباب بأن الإخوان كذا كذا..»

«المصري اليوم»: خطة للإجهاد على الأزهر

لكن كلام أبو حامد قابلته كلام معاكس في اليوم نفسه ففي الصفحة الخامسة عشرة من المصري اليوم قال زميلنا عبد الناصر سلامة في عموده اليومي «سلامات» محذراً أعضاء مجلس النواب من تمرير مشروع قانون محمد أبو حامد قائلاً لهم:

«حضرات النواب أرفضوا هذا المشروع بصوت عال حتى يحملكم الشعب على الأعناق العكس صحيح إن أنتم وافقتم الشعب سوف يقتص منكم أرفضوا هذا المشروع بكل قوة أرفضوه وابتصقوا عليه الأمر جد خطير والمخطط كبير من الإجهاد على الأزهر إلى السيطرة على القضاء إلى بيع الأرض إلى التفريغ في العرض إلى ضرب العملة المحلية إلى القضاء على السياحة إلى شل الاقتصاد إلى تكدير العلاقات الخارجية إلى الإساءة لكل الرموز والمؤسسات وما قد جاء الدور على الأزهر....»

«الأهرام»: البابا وإشاعة الطمأنينة والسلام

وبينما المعركة مشتعلة حول الأزهر وشيخه فسوف يصل إلى القاهرة بابا الفاتيكان غدا الجمعة وسيلقي شيخ الأزهر وبابا الأقباط حيث قال عنه في أهرام أمس زميلنا وصديقنا جمال زائدة أحد مديري تحريرها في باب «تأملات سياسية» في الصفحة العاشرة:

«الحب يولد ثم ينمو وسط الأضواء والظلال» هكذا عبر البابا فرنسيس عن رؤيته للعالم يصل بعد غد إلى القاهرة رغم رسالة الغلام التي تحاول جماعات الإرهاب أن تنشرها في مصر والعالم لم يتردد لحظة رغم تعجيرات الكناش قبل أيام من عيد القيامة بل ورفض أن يسير في القاهرة في سيارة مصفحة مضادة للرصاص هذا

«الدستور»: قبائل الصعيد تحذر من تعديل قانون الأزهر

وبينما توقفت «الدستور» عن مهاجمة الأزهر وشيخه وحزب الوفد ورئيسه يوم الثلاثاء فإن الوفد عاد أمس الأربعاء للهجوم العنيف دفاعاً عن الأزهر وشيخه لدرجة أن الموضوع الرئيسي في أعلى الصفحة الأولى كان عن التهنيدات التي أطلقتها القبائل في الصعيد مهددة باتخاذ اجراءات إذا لم تتوقف هذه الحملات وكانت عناوينها «قبائل الصعيد تحذر البرلمان من تعديل قانون الأزهر» والتهديد باستخدام أقصى درجات الاحتجاج لمنع تمرير المشروع. وكان التحقيق لزميلنا حجاج سلامة ومحمود فايد وجاء فيه:

«حزرت قبائل الصعيد رئيس وأعضاء البرلمان من مخاطر «اللعب بالنار» فيما يسمى بتعديل قانون الأزهر مؤكداً أن مؤسسة الأزهر الشريف وشيخها خط أحمر لن يسمح لأحد بالاقتراب منه وبأن تحركات البعض من هوة الظهور الإعلامي والمعادين لمؤسسة الأزهر الشريف باتت تنذر بعواقب وخيمة قد تطال نتائجها الجميع دون تفرقة وقالت مصادر قبلية في الأقصر إن قبائل الأقصر وقنا وأسوان وسوهاج باتت تبحث في عدد من الخيارات لمواجهة الحملة المسعورة والنخطة التي يتعرض لها الأزهر الشريف وإن تلك الخيارات لا تستثنى خياراً بدءاً من دعوات التظاهر وحتى أقصى درجات التصعيد الاحتجاجي لمواجهة ما يلوح به البعض تحت قبة مجلس النواب من مخططات تصب في مصلحة أعداء الأزهر وأعداء مصر والإسلام.

وقال الشيخ محمد الرملی أمين عام بيت العائلة المصرية بالأقصر إن خريجى الأزهر وطلابه وعلماءه ومحبيه وقبائل الصعيد وحتى أقباط الصعيد لن يرضوا بما يدبر في الغلام للنيل من مؤسسة الأزهر وشيخها....

«الوفد»: الأزهر قوة ناعمة مهمة لمصر

وفي صفحتها الرابعة نشرت «الوفد» تحقيقاً لزميلنا الجميلة إيمان الشراوى جاء فيه:

«تنص المادة السادسة من الدستور: على الأزهر الشريف هيئة إسلامية علمية مستقلة يختص دون غيره بالقيام على جميع شؤونه وهو المرجع الأساسي في العلوم الدينية والشؤون الإسلامية ويتولى مسؤولية الدعوة ونشر علوم الدين واللغة العربية في مصر والعالم وتتخذ الدولة بتوفير الاعتمادات المالية الكافية لتحقيق أغراضه وشيخ الأزهر مستقل غير قابل للعزل وينظم القانون طريقة اختياره من بين أعضاء هيئة كبار العلماء». وقد نص مشروع تعديل قانون الأزهر على عدد من المواد المثيرة للجدل حيث نصت المادة الخامسة منه على إحالة شيخ الأزهر للجنة تحقيق تشكل من أقدم سبعة أعضاء في هيئة كبار العلماء في حالة الإخلال بمهام وظيفته فضلاً عن قصر الدراسة في جامعة الأزهر على العلوم الدينية واللغة العربية وضم الكليات العلمية والأدبية للتعليم العام والغاء التعليم العالي ووقف إنشاء المعاهد الأزهرية مدة 15 عاماً ومن جانبه أكد محمد فؤاد عضو مجلس النواب عن حزب الوفد أن محاولة بتز كل الجهات المستقلة في مصر لن تزيد إلا اضمحلالاً معلنناً لرفض حزب الوفد مشروع قانون تنظيم الأزهر وهيئاته....» وأضاف فؤاد أن هدف مشروع محمد أبو حامد تخريب الأزهر الذي يتمتع بمكانة عالية ويعد قوة ناعمة مهمة لمصر على مستوى العالم مؤكداً أن هذا المشروع يضر مصر والمسلمين في العالم لأن الأزهر ملك لجميع مسلمي العالم واتفقت معه أمانة نصير عضو مجلس النواب التي أعلنت رفضها وتعديلات قانون تنظيم الأزهر وهيئاته مؤكداً أنه يجب ألا تكون هناك حملة شرسة على الأزهر بهذه الصورة كما أن تسييسه أمر مرفوض.

«عشاق وفنوغراف وأزمنة» للعراقية لطيفة الدليمي

تعدد الوحدات الأسلوبية في تقنية البوح واستعادة الزمن



التجهت في غربتها، مُجسِّداً في شخصية (نادر) مدرس الفيزياء والرياضيات التي رسمت بها ملامح العالمة مع طيف الرجل الذي طامأ حملت به نهي التبخثاني، ابتداءً من الصفحات الأولى للرواية، وبقيت محافظة على الحضور المحسوس في لهذا الطيف، في خلفية الأحداث، وفي هواجس الشخصية وهي تمضي متوغلة في عملية بحثها بين طبقات الزمن وحكاياته، إلى أن تعود هذه العلاقة بين (نهي ونادر) لفرض حضورها الطغي في الصول الأخيرة من الرواية، وربما علاقة الحب التي تحمل قدراً من الجاذفة ما بين المرأة والرجل (نهي ونادر، صبحي وبنفشه خاتون، ولید وسمراميس، جايا وفؤاد) التي تصل في كثير من صورها إلى حالة من التصف والتعريف والعرفانية، وسط مشهد تراجمي عراقي تسرد تفاصيله حياة يومية مليدة بمشاعر الخوف والكراهية والإقتتال البدائي على الهوية، هي من الموضوعات التي تأخذ حيزاً من الاهتمام لدى لطيفة الدليمي، المشهد الإنساني في تجلياته المبنى الحكائي يبدو فيها الأيل للسقوط بعد أن أصبح العالم يقف في مواجهة تحولات كبيرة، منذ أن بدأت علامات التصع تطرأ على جسد الدولة العثمانية، مع صعود جماعة «الاتحاد والترقي»، التي كانت تخوض صراعاً حاداً ضد السلطنة العثمانية، هذا ما تشير إليه شخصية (الساد صبحي التبخثاني عبر مذكراته، عندما يشير إلى أنه عاش عدة أعوام في إسطنبول، فقاما في الدراسة تزامنت مع الأعوام الأخيرة من عمر السلطنة، عرف فيها الكثير من خفاياها وأسرارها وفسادها، ولهذا يقف في منطقة واضحة على غير ما كانت عليه غالبية أفراد عائلة التبخثاني، حيث ينأى بنفسه عن السقوط أو الانحياز إلى جانب أي جهة سياسية، واختار أن يكون إلى صف حرية ومستقبل بلده والدفاع عن خياراته الشخصية، بعيداً عن سلطة الأب والتقاليد والأعراف الاجتماعية، ولم تعد الحياة بالنسبة له وسط عالم تتكاثر عليه النفوس مندقعة وراء مصالحها الذاتية الأنانية، سوى الحفاظ على زوجته (بنفشه خاتون) الجارية والمغنية السمرقندية التي كانت قد اختلقت من بلدها أفغانستان وهي لم تزال طفلة صغيرة، فيسقط صريع حبها ويتزوجها وينجب منها ولد الوحيد (فؤاد) دون علم والده إسماعيل التبخثاني، الذي انضح في كل ما بعد وفاته متخزناً من الزمن، أثناء استماع نهي لاسطوانة فونوغراف على رزحها في صنف حريمه ومستقبل بلده والدفاع عن التبخثاني من مذكرات إسماعيل التبخثاني وفونوغراف، سجلت عليها نقشة خاتون اعترافاً دون علم زوجها صبحي، حيث أقرت فيه بأن التاجر الذي اشتراها من النخاس وأهداها إلى الوالي نايف باشا الصغير هو إسماعيل التبخثاني، بعد أن انجب منها ولداً سمياً (بهجت) إلا أنه أنهض منها وحرماً من زوجته، ليترقب في البيت الكبير تحت رعاية زوجته مع بقية أولاد، ونشأت وصبحت وحكمت، وبذلك يكون بهجت ابن بنفشه خاتون أصحاً لصبغي وأخا لفؤاد التي أحبته من صبحي، وكان ذلك سبباً

العالم البغدادية بخصوصية ملامحها المحلية، بما تحمله من سمات مدنية وإنسانية وبيئية تتحرك في فضاءاتها شخصيات الكاتبة لطيفة الدليمي، من المبدع وهو في عنقوان شصبايه، وأن عشق الكتابة السردية-تحديداً-يستولي عليها بدرجة كبيرة جداً، وكأنها لم تترق من هذا النوع؛ رغم ما أنجزته خلال مسيرتها الطويلة والحافلة من أعمال مهمة تستحق أن توضع في صدارة الإنتاج الروائي العراقي والعربي، التي لم تنتجها خلال العقود الثلاثة الأخيرة، خاصة أن سياق تجربتها الأدبية يشير إلى أنها لم تنترجحة بين كتابة النص الشعري والنص السردية، كما هو شأن غالبية المبدعين العراقيين، حيث نجدهم يبدؤون في القصيدة وينتهون في النص السردية، بذلك تبدو الدليمي وهي تبتكر شخصاً وحداً ورواياتها التي تفيض بالحياة، خاصة النساء كتعبير قصيدة عشقاها للسرد والحياة معا.

المبنى الحكائي

في هذه الرواية نطق أمام شخصية (نهي جابر التبخثاني) وهي تخوض رحلة بحث وتقصي عن الذات العراقية، بحثاً عن ذاتها وحضورها الجودي، عبر أجيال متعاقبة لعائلة (إسماعيل التبخثاني) التي كان لها دور سياسي في فترة الاحتلال العثماني للعراق، وما أعقبه من أنظمة سياسية، وصولاً إلى الأعوام التي أعقبت الاحتلال الأمريكي عام 2003.

تعود نهي التبخثاني إلى بغداد عام 2013 لتجد نفسها منسجفة دون تخطيط مسبق في عملية تحقيق لمذكرات جد والدها صبحي إسماعيل التبخثاني، بعد أن عاشت تجربة فاشلة في الحب والزواج خارج العراق استمرت لمدة شهر واحد، تركت في داخلها أثراً سيئاً، لم تكن عودتها اختياراً، إنما استجابة لرغبة والدها (جابر التبخثاني) برؤيتها قبل أن يموت، بعد أن تدهورت صحته على أثر مقتل ولده فؤاد أمام بوابة الجامعة المستنصرية على يد جماعة مسلحة طائفية، لم تكن تتوقع نهي أن تجد الأوضاع في بغداد قد وصلت إلى ما وصلت إليه من انهيار أمني وإنساني، خلال الأعوام القليلة التي قارفتها: «كل شيء بلون الرماد، تصوري بدل المسلمات المزهرة والجهنيات كرسوا رايات من أقمشة ملونة فوق السطوح، مثل رايات القبائل، النظام القبلي زحف على أحياء بغداد وكأنه كان يترصب بها وهو مخف تحت جلدها، كما المرض الخبيث الذي ينتشر بغيته».

تعود نهي التبخثاني إلى بغداد عام 2006 طالبة للوجو في بلد أمان، بعد أن كانت قد تعرضت لحياتها للخطر إثر محاولة فاشلة لاخطافها من قبل مسلحين بعد خروجها من المدرسة، فحطت بها الأقدار في مدينة غرنبول في فرنسا، إلا أنها لم تستطع أن تقاوم قسوة الشعور بالانغراب في بلاد الغربة، «بكي جسدها وأرجع عاها، تفجرت دموعها ونشجت أمام الحشد في صف طالبي اللجوء من الهنود والكوريين والكوبيين والأفغان والإيرانيين، والواقفين على سلم حديدي تحفه أشجار الليلك تحت المطر، تروح منهم رائحة الخبيثة والقطوف واللقارات الثنائية يتوسلون رحمة الشرطة الفرنسية قاسية القسامت».

ورغم أنها قد شارفت على الأربعين من عمرها، ورغم مرارة تجربتها الفاشلة في الحب والزواج، إلا أن مشاعرهما مازالت تنضج بالحب، وتامل أن تجد رايلاً يليق بقوتها وجيويتها وعنقوان حضورها: «من نافذة المرحوب المتباطئ، بين الأصوات المدنية ومسيس اللغات، ينبثق طيف رجل طامأ تراه لها في أحلامها، يمر الآن كبرق خاطف على زوايف المحطة، يندفع في الزحام ويخلف مخلف وراءه وضحة نور تتلاشى بين أنوار المحطة التحت أرضية، تاقت تلك اللحظة للمس وجهه المتغير للامح، ما كان في حسيان نهي أن دورة الأيام التي أخذتها بعيداً عن موطنها تستعود بها إلى نقطة البدء، لثقتي بالطياف الذي ظل يلاحقها أينما

الاشتياق والتناص القرآني في «همسات الروح والخاطر» لرشيد أمديون

لا يخلو عمل إبداعى من مركزات أساسية يسعى إليها الكاتب بطريقته الخاصة ورويته الأدبية، التي يبني من خلالها عمله الأدبي، فكل كاتب له أليات وأدوات يتوخى بها نسج عمله بطريقة فنية تتداخل فيها مكونات الذات والكاتبية ومكونات تقنية الكتابة: على اعتبار أن الذات والتعبير من مكونات الكتابة الأدبية.

إطلاقاً من ذلك، تأخذ هذه القراءة جانين، خاص بذات المؤلف الذي يبرز عن عنصر الاشتياق في كثير من نصوص «الهمسات»، مادام الاشتياق عنصراً ذاتياً خاضعاً أو منبعاً للذات الانسانية. ثم من الناحية التقنية للكتابة فقد نجح الشاعر تقنية التناص وأخص بالذكر في هذا الشق من القراءة التناص القرآني في الانسيابات. ثيمة الاشتياق في «همسات الروح والخاطر» «همسات الروح والخاطر» انخلاقاً من عنوان الكتاب ومن خلال القراءات المتتالية يتبين أنها تكشف عن ذاتها «الهمسات» التي شملت كلا من مس الرجل والمرأة، كل ما يفيض بالروح والخاطر من شوق وحب وعتب وتعجب ورحيل ولقاء وكينونة بالذات، بعضه القارئ بين دفتي «الانسيابات»، وما الكتابة إلا مجردة من كل ما تختفي النفس البشرية، ونفس الكاتب خصوصاً العالم بحبيباتها ما يكتب. افتتح رشيد أمديون كتابه بـ«قصيدة بداية أشواق»، وكل نفس لا تشفق لا حس فيها، هذا الشعور الأزلي كان وما زال في صفات الشعراء ونصوص الكتاب، والاشتياق نابع من القلق للشيء أو للشخص، فكان التعبير عنه في مجمل قصائده ترميزية يرتوي بها الشاعر من حرفة القفد أو تعويدية يرتجي بها لقاءً وتترجح مقاصد «انسيابات»، بين الشوق والألفة والعشق والذكرى والوعم والخيبة والغياب واللقاء... إلا أن الشوق يبق متمركزاً بين كل هذه التيمات يقول رشيد في «شوق حارق»:

أشتاق في الحضور
أشتاق في الغياب
أشتاق إن طيفك لطيفي يفارق
وفي «اشجان سندیادی» يُطوّر السندباد عن شوقه: فالسندباد للكون في حرفة القفد أو تعويدية يرتجي بها لقاءً والملاح...

إذن فالاشتياق يفرغ وجوده في الحضور والغياب لدى الشوق في تجليات حبيبه، أو في تجليات المكان أو الزمان المغتبی به. والشوق ليس ضرورياً أن يُفصح عنه كلمة أو همسة، بل يتوارى خلف وصف معين في كثير من نصوص «همسات» نفراً في القصيدة نفسها، يرسم السندباد غربته يفتنل ركام الأشجان يذكر الحبيب

هنا تجلج الشوق من خلال وصف الغربة وذكر الحبيب وككل الأشجان، وهذا دليل على الاشتياق كذلك. ثيمة الشوق في الانسيابات تتم عن الرغبة في كشف ذاك

الحنين، كما تكشف عن أحلامنا وطموحاتنا، تكشف عن وجع معين، وتكشف عن الرغبة في الكتابة. يتلج الشوق ثيمة وبؤرة للبح عن ذاك المجهول سواء كان شخصاً أو وطناً، أو أياً كان في دواخلنا وأحلامنا وواقعنا، فاشوق أو الحنين وجع عشوائي لا يستأن من أحد كما يقال. في مقام «انتساع الرؤيا وضيق العبارة» وهو المقام الشعري الأخير في الهمسات يبحث رشيد أمديون حرقاً صوفية تتقَّب عن الزُوح وسط الذات، وعن الزُوح وسط العالم، وعن الزُوح وسط العشق بكل تجلياته. يسبح الشاعر في كنه حقيقته وحقيقة شعره الحقيقية والوضحة في تجلياته ومقامات رؤياه وصوفية افتراضه وخلوته وفي اختفائه وموضاته. لا يخلو مقام الشوق في صوفية الشعر كذلك لدى رشيد أمديون، الذي يؤكد على ضرورة ورغبة في الهمس؛ رغبة في الحكمي؛ رغبة في الكتابة للكاتبية. ويمكن أن أشير إلى اللغة؛ فالمتعمّن في الانسيابات يلمس أنسياب الحرف والمعنى في آن واحد بلغة سلسلة مزوجة يعيق العاشق المُنزَن القديم قديم المشاعر الصّافية التي تبث عن رضا الحبيب وترتشف نوره في كل كائن.. وفي ذلك يقول رشيد أمديون:

ولأدق فمر
(...)
ولأدق وردة
(...)
ولأدق الشمس
فإني أرتقبُ إشراقتك

(من قصيدة «لأدق حبيبي».)
ثم ينتقل لقصيدة أخرى يهدى فيها الشاعر لحبيبه البدر والشمس والسماء وعطر الخزامى والكثير من الأشياء حتى ينير لها الحياة قائلاً:
أحرق عُمری کئی اینز لک الحياة قصوراً
إذن يختار رشيد أمديون تشبيهاته واستعاراته بعناية وكأنها جميعها مأخوذة من الكون بكل ما فيه، كما هي عادة الشعراء القدامى فتارة هذه المكنوزات هي الحبيبة نفسها، وتارة أخرى يهدى مكونات هذا الكون للحبيبة ويصيفها في تشكيل معاصر لبناء القصيدة، هذا التقابل يوحى باندمج الحبيبة مع مكونات هذا الفضاء والعكس صحيح.. فهي الكون والكون هي، إنَّه التماهي الذي يرسمه الشاعر بين الحبيبة والكون.

التناص القرآني في «همسات الروح والخاطر» يعد التناص في النقد العربي الحديث ترجمة للمصطلح الفرنسي «intertext» هذا التناص صاغته جوليا كريستيفا التي عنت به تغال أنظمة أسلوبية يعني تداخل نصوص في نص، أو تشابه نص في نص أو عدة نصوص. وهو من أهم الأساليب النقدية المعاصرة وقد تزايدت أهمية المصطلح في النظريات البنوية وما بعد البنوية. وطبعاً هناك تعريفات عدة وتقسيمات وعلاقات المفهوم «التناص» سواء عند النقاد الغربيين أو العرب والغاربة، وهو ما لسنأ بصدده في هذه الورقة. لكن وطبقاً لمقاصد الدراسات المعاصرة التي أصبحت تهج للدراسات التطبيقية أكثر من النظرية كون هذه الأخيرة متوفرة في كتب لا حصراً، فإنني سأجنح إلى الكشف المباشر عن هذا التناص من خلال تبينه في قصائد «همسات الروح والخاطر» فمثلاً في قصيدة «إرضاء» نفراً:

إن تطلبي الشمس
أتيك بها قبل المغرب

مروان ياسين الدليمي*

في عذاب نفسي شديد أصابها لم تستطع الخلاص منه، فتقرر التصحية بحبها وسعادتها مع صبحي والاختفاء من حياته نهائياً والعودة إلى قريبها، إلى المكان الذي احتضنت منه في أفغانستان، وهذا ما أفصحت عنه في اعترافها المسجل على اسطوانة الفونوغراف. تتفاجأ نهي التبخثاني من تاريخ العائلة التي تنتمي لها بما يحمله من مواقف مخزية ارتكبتها الجد الأول للعائلة إسماعيل التبخثاني، بإرتمائه في أحضان قوات الاحتلال العثماني، ومن بعدهم الإنكليز، لأجل زيادة ثروته وتوسيع مساحة الأراضي التي محتها له سلطات الاحتلال جراء الخدمات التي كان يقدمها لها، ولم يسلم من هذا الاندثار معظم أفراد العائلة، باستثناء صبحي إسماعيل التبخثاني الذي التزم بموقف آخر بعد عودته من الدراسة في إسطنبول وضعه في حالة تقاطع حاد مع والده المتسلط داخل البيت، والانتهازي مع السلطنة العثمانية والبريطانيين، ومع مقاتلي العشائر الذين انقسموا ما بين موال للاتراك ومرحب بالإنكليز، ومع كل من يسلب حقوق الناس، ودفع ثمن موقفه هذا أن تم طرده من البيت الكبير ويعيش منعزلاً مع زوجته بنفشه وابنه فؤاد بعيداً عنهم، وكانت الكتب الثمينة وفونوغراف الموسيقي أكثر ما عنيه في الحياة بعد زواجه وابنه؛ «اعترف بانني لست مصاباً بجنون البطولة التي يسجلها التاريخ ويفخر بها الأحفاد، بطولتي الوحيدة هي رفض اللطم، ونجاتي بنفسي من أغلال ابي، وجدت في الكتب والحب حقيقي وراحة ووحى، بينما لم يجد ابي لنفسه أي دروب للنجاة، فهو متورط في عشق المناصب والمال والجاه والنساء».

نوستالوجيا المدينة

هناك حالة عشق صوفي تسكن جميع شخصيات الروية أزاء مدينة بغداد (نهي، جابر، ميادة، سليم، نادر، حياة البايبي، هناء) ونستشعر هذه الحقيقة تسكن وجدانهم وذاكرتهم، بما في ذلك شخصية ليد (الجيولوجي) شقيق نهي الذي يتحدث عن الجيولوجيا وكأنها تاريخ الإنسان ومستقبله، في مقابل ذلك بسيط عليهم شعور جارب يجدون فيه أنفسهم وكأنهم يقفون على رصيف محطة قطار يمر بها سريعا ليسبح بجلاته ماتبقى من محطاتها، وهذا ماكتشف عنه شخصية جابر التبخثاني الذي فقد ابنه الأول فؤاد في الحرب الطائفية التي اجتاحت بغداد ثم يفقد ابنه الثاني وليد بعد أن اختار الهجرة ومغادرة العراق: «الموت فقدان، والغربة فقدان، والبقاء فقدان محتمل، ولابد للء من التشبث بسباب الحياة فليفتخ كل امرء بنفسه من دوامة القلوب السوداء التي تدور في البلاد وتبتلع كل شيء».

لغة السرد

لعل رشاقة اللغة وشفافيتها مايمكن اعتباره سمة بارزة في أسلوب لطيفة الدليمي، خاصة طاقة الشعر التي تفيض منها وهي تستبطن دواخل الشخصيات، ولاتفرغ هنا بين الشخصيات النسائية والرجالية رغم أن المرأة تشكل وحدة محورية في معظم أعمالها ومنها هذا العمل، إلا أنها ونتيجة لخبرتها الطويلة في الكتابة السردية بما تملكه من معرفة عميقة لاشطرات الكتابة الروائية نجدها حريصة جداً على أن لا تختل لغتها السردية أمام حالة التكتيف الشعري التي تختزنها مفرداتها وجملها، ولعل خاصة لغتها بما تدرج عليه من بنية تنهل بقدر محسوب من ضفاف التكتيف الشعري أبرز مايميزها في تشكيل رسالتها المفتوحة إلى المتلقي: «هاهو الآن يحيا وسعد نبع وقران من حسان نهي وحديثها وإنوتتها التي تستطع من رائحة جسمها الشيبية برائحة ثمار الكفري، هكذا تنتشق في حضورها رائحة كفري ناضجة حلوة، وعندما اقترب منها واخذ يدها في يده اكتشف أن لصبها المتناسق رائحة ناعمة ومسكرة هي مزيج بين رائحة ياسمين ريحبي ولجسدها اطفال مارة (جونسون اند جونسون) كانت امه الراحلة تحمم به وهو صغير».

صفاء اللوكي*

الحاصل في هذه القصيدة يعادل تقريبا قصة موسى عليه السلام في القرآن الكريم، يقول الشاعر:

يارشيد خلج حبروك
إنك بوادي التقي
فاوجست خيفة..
لأدق، أنا صوت القصيد
وما ذاك بيمينك»

* «لغة يارشيد» فآليته فإذا المعاني تسعي

*
قال:

«خذ ولا تخف
سنشدّ عضدك به»
إذن كما ذكر عبد الرحيم التداوي في قراءة سابقة تشكل قصة موسى عليه السلام نص القصيدة الغائب، أو المضمرة. ونبوءة موسى النبي نبوءة الألية تخبره بتكليفه لتبليغ الرسالة دون خوف ولا تردد، ونبوءة الشاعر نبوءة شعرية تخبره بضرورة الكتابة دون خوف ويمكن أن احصر بعض التقابلات التي استثمرها الشاعر في صياغة قصيدته كالتالي:

- الواد المقدس، «طوى» يقابله واد التلقي لدى الشاعر.
 - خطاب الله مع النبي موسى يقابل خطاب الشاعر.
 - عصى موسى تقابل قلم الشاعر.
 - تحوّل عصى موسى عليه السلام لحيّة تسعي يقابله تحوّل قلم الشاعر لعنّ تسعي.
 - والاستدعاء نفسه لقصّة موسى نجده يتكرر في قصيدة «وأنبتهم» في قول الشاعر:
 - خلعتُ لعلي
 - ولما نادى المنادي
 - أوجست خيفة
- إن هذه التناصات القرآنية تضفي على الشعر دلالات فنية وجمالية تخدم الصورة الشعرية، وتقلل القارئ من الإيقاع المباشر لإيقاع الخييل، إضافة إلى مجموعة من التناصات الأخرى التي نهجها الشاعر رشيد أمديون في كتابه، والتي استنبطها من الشعر والأدب والتاريخ والأسطورة. ويمكن القول بأنه استثمر جيداً لمحاول العلوم الإنسانية التي تُعدّ منبع الثغثّن في الإبداع عامة، ويكتسي بها عمل المبدع حلة أدبية جميلة ذات أبعاد متعددة تتعدّد هذه الحقول العرفية والفنية.

* كاتب عراقي مغربية

تحيل إلى الآية الكريمة من سورة النمل: «قال الذي عدّه علمٌ من الكتاب أنا أتيك به قبّل أن يؤتدّ إليك طرّفك» وهو استثمار لأية الكريمة في تصوير المبتغي الشعري الذي يسعى له الشاعر لتلبية طلب محبوبته (الإيتان بالشمس قبل الغروب) وهو طبع تعجيزي في الفعل الإنساني بطبيعة الحال، لكنه يصبح ممكناً في تصوير الشاعر، خصوصاً حين يستدعي نصاً قرآنياً كما لا يخفى.

وأنقل إلى قصيدة «منى» التي أدرج فيها الشاعر تتناساً من سورة البلد في الآية الكريمة: «لا أقسم بهذا البلد وأنت حلل بهذا البلدِ ووالدِ وما ولته، استثمرها الشاعر في قوله:

هذا السهد
وهذا الحرف،
والقلم وما سطر
ففي الآية الكريمة تكرر أداة النداء «هَذَا» والتكرار



الانسيابات يلمس أنسياب الحرف والمعنى في آن واحد بلغة سلسلة مزوجة يعيق العاشق المُنزَن القديم قديم المشاعر الصّافية التي تبث عن رضا الحبيب وترتشف نوره في كل كائن.. وفي ذلك يقول رشيد أمديون:

ولأدق فمر
(...)
ولأدق وردة
(...)
ولأدق الشمس
فإني أرتقبُ إشراقتك

(من قصيدة «لأدق حبيبي».)
ثم ينتقل لقصيدة أخرى يهدى فيها الشاعر لحبيبه البدر والشمس والسماء وعطر الخزامى والكثير من الأشياء حتى ينير لها الحياة قائلاً:
أحرق عُمری کئی اینز لک الحياة قصوراً
إذن يختار رشيد أمديون تشبيهاته واستعاراته بعناية وكأنها جميعها مأخوذة من الكون بكل ما فيه، كما هي عادة الشعراء القدامى فتارة هذه المكنوزات هي الحبيبة نفسها، وتارة أخرى يهدى مكونات هذا الكون للحبيبة ويصيفها في تشكيل معاصر لبناء القصيدة، هذا التقابل يوحى باندمج الحبيبة مع مكونات هذا الفضاء والعكس صحيح.. فهي الكون والكون هي، إنَّه التماهي الذي يرسمه الشاعر بين الحبيبة والكون.

التناص القرآني في «همسات الروح والخاطر» يعد التناص في النقد العربي الحديث ترجمة للمصطلح الفرنسي «intertext» هذا التناص صاغته جوليا كريستيفا التي عنت به تغال أنظمة أسلوبية يعني تداخل نصوص في نص، أو تشابه نص في نص أو عدة نصوص. وهو من أهم الأساليب النقدية المعاصرة وقد تزايدت أهمية المصطلح في النظريات البنوية وما بعد البنوية. وطبعاً هناك تعريفات عدة وتقسيمات وعلاقات المفهوم «التناص» سواء عند النقاد الغربيين أو العرب والغاربة، وهو ما لسنأ بصدده في هذه الورقة. لكن وطبقاً لمقاصد الدراسات المعاصرة التي أصبحت تهج للدراسات التطبيقية أكثر من النظرية كون هذه الأخيرة متوفرة في كتب لا حصراً، فإنني سأجنح إلى الكشف المباشر عن هذا التناص من خلال تبينه في قصائد «همسات الروح والخاطر» فمثلاً في قصيدة «إرضاء» نفراً:

إن تطلبي الشمس
أتيك بها قبل المغرب

ماذا يفعل واحدنا بالشعر الذي كان حفظه؟

في واحدة من طرفه التي لم أنسها، سألني صديقي الشاعر حسن عبدالله مرّة ماذا أنوي أن أفعل بالشعر الذي أحفظه. الضحكة التي أستجيب لها عادة لكلام مماثل لم تطلع مرّة واحدة. ذاك أن ما قاله حسن كان من النوع المفاجيء، والذي تعرف أنك مهما بلغت في استحسانه، سيظل فيه بقية محيرة تظهر لك كلما قلبته على وجه آخر من وجوهه. ذلك يحدث كلما تذكرت وجه حسن المتسائل وهو يفاجئني بذلك، هناك حيث كنا في كافتيريا كلية الأداب. لم يكن سؤاله أم وجهي له وحدي، بل كان يعني به نفسه أيضاً. كأنه كان يقول: تعال تفكر ماذا يمكن لنا أن نفعل بكل هذا الشعر الذي حفظناه؟

والسؤال الباعث على الضحك، باعث أيضاً على التساؤل إذ رحّت، لأوّل مرّة منذ ما أن بدأ استماعي بقراءة الشعر وحفظه، ماذا أستطيع أن أفعل بما خزّنت منه في رأسي، أما الجواب فسيكون، لا بـ، محظوظاً بالشعور بالخسارة، طالما أنني عاجز عن نقله، على نحو ما يُفعل أيّ رسيد يعمل الناس على بيعه، أو استبداله بشيء على سبيل المقايضة مثلا.

هكذا أدخلني حسن في وهم سؤاله الملامع وأتارحت أبحت عن جواب. لقد جاءني بفكاهته تلك من حيث لم أكن أتوقع وهو جعلني، في اللحظات التي تلت، أشعر بأنني ليلما أهدرت وقتي سدى وأنا أجد في حفظ الشعر. أو أنني لم أحصل من ذلك إلا ما سأحسبه في رأسي وأغفل عليه.

لقد انقضت سنوات، بل عقود على ذلك، إذ أن زمن الحفظ وأنى بل وتأت أسجل بيت الشعر الواحد الذي يعجبني وألصق الورقة على ألبومتي لكي ينقله إلى رأسي التكرار. وداشما أراني عايداً إلى طرفه حسن تلك، مترواحاً ما زال بين فكاهتيها وواقعيتها. وها أنتي أجد الآن، في تقديري للحصيلة، أنني كنت من الخاسرين، لا بـ، إذ لم أستفد من القصائد بما يساوي الجهد الذي استغرقه حفظها. أقول ذلك وأنا أعرف طبعاً أن الحب للأدب لا يُدخّل إلى ذاكرته كل هذه الأبيات من أجل أن يتباهى بلقائهما في المناسبات، بل لأسباب أخرى مختلفة تماماً عن ذلك. لكنني، تبعا للوجهة التي سافقي إليها حسن، أرى أنني نسيت قصائد كثيرة من دون أن أستخدم أيها منها في «الجلسات»، ولو مرّة واحدة. ثم أن رأسمالي منها ما فتىء يناقش مع مرور الوقت، سواء بنسباني لقصائد كاملة، أخرى صارت، في ما أتذكر منها، بيتاً هنا وشطرًا هناك.

خطأ كنا نظن، فيما كنا نحفظ القصائد، أننا نذكرها للمستقبل، فصورف هذا الأخير وتحولاته أجهزت على ما كان النسيان قد قطع فيه شوطاً. لقد انقضى الزمن الذي كان الناس فيه يتبارون بتذكر الأشعار أو بالإستشهاد بها، أو حتى التزم بها شأن ما يفعل محبّو الطرب مع الأغنيات. وذلك حدث مسرعاً متعجلاً كأن الشعر الذي امتدت حياته لأكثر من ألف وسبعمئة عام لم يحتج موته إلى أكثر من عشر سنين. أولئك الذين يتعاون بشعر الداوين، وكانوا آخر أجياله، كأنهم ماتوا ولم يخلفوا جيلاً يعقبهم، من زمن ليس بعيد كان التدخل بالشعر دليلاً على ثقافة المتدخل، أما الآن فبات لا يعني ذلك إلا أن هناك بين الحاضرين رجل باق من ذلك الجيل. لقد انطوت مئات الداوين حبيسة ألفة الجلد السمكية التي كانت في السابق ميزة لها. في أحيان أراني أكمل ما كان قاله حسن عبد الله فأردد ببني وبين نفسي أنني تأخرت عما قاله لي. فلو أنني تصرّفت أذاك بحسب سؤاله، أو دعوته، لكان الظرف مؤاتياً لي. الآن تأخرت، حتى أنني بأت أرى أن تلك كومة الشعر المتخلّة الباقية في رأسي باتت بعيدة عنّي. صارت على مسافة مني وأنا على مسافة منها. وإن يأتيني حسن الآن بحسب، للمنتهي مثلاً أو لأبي نواس، التقطه مما يبدو لي أنه من فاع الداوين أو من أبياتها الخبيثة، يبدو كأنه يهزّب لي شيئاً، حدث ذلك مرّة فيما كنا ماشين على شارع بلس، ومرّة بعد أن صعدنا إلى السيارة وخطر له آخر بيت قرأه قبل أن يبدأ بتشغيل محركها. وأنا أقول، إذ أسمع، رابع، رابع يا حسن، عليهم، وأروح أضيف عبارات استعظام من تلك التي كنا نقولها من زمان ولم تعد في وارد الإستعمال الآن.

* كاتب وروائي لبناني

مادونا مستاءة من مشروع فيلم عن بداياتها في نيويورك

■ نيويورك - أف ب: أبدت المغنية الأمريكية مادونا اعتراضها على مشروع لاستوديوهات «يونيفرسال» إنجاز فيلم سينمائي يجسد حياتها بعد وصولها إلى نيويورك في مطلع الثمانينيات، واصفة أي شخص يشارك في هذا العمل بأنه «نصاب».

وكتبت مادونا عبر «إنستغرام» أن «أحدًا لا يعلم بما أعلم وما رأيت. أنا الوحيدة المخولة سرد قصتي»، ذلك في رد على شائعات في شأن إعداد شركة «يونيفرسال» لفيلم عن بداياتها. وأضافت «كل شخص يحاول ذلك نصاب وغبي. ويكون باحثًا عن رضا فوري من دون إنجاز العمل المطلوب. إنه مرض في مجتمعتنا».

هذا السيناريو الذي يحمل عنوان «بلوند اميشن» نسبة إلى اسم جولتها العالمية سنة 1990 المليئة بالاستغزازات، كتبه اليز هولاندر التي عملت مساعدة مخرج في فيلم «بيردمان» لأليخاندرو ايناريوتو الحائز جوائز أوسكار سنة 2015. وأشارت مجلة «ذي هوليوود ريبورتر» المتخصصة في شؤون السينما إلى أن

استوديوهات «يونيفرسال» تتولى الإعداد للمشروع. ويتركز الفيلم على حياة مادونا لويت سيشتوني بعد مغادرتها مسقط رأسها في ولاية ميتشيغن وصولها إلى نيويورك العام 1978. وقد تنشرت إلى هذه المرحلة بشكل متزايد خلال السنوات الأخيرة مستعيدة حياتها العاطفية واقتصادها ومواجهتها مع قطاع موسيقى كان يعامل النساء كسلع. وقبل نشرها أول ألبوماتها سنة 1983، عملت مادونا خصوصًا في مقهى «دانكن دوناتس» في ساحة «تايمز سكوير» بموازاة عملها كراقصة. ومع أن أغنيات كثيرة لها كان ينظر إليها على أنها مستوحاة من حياتها الخاصة. إضافة إلى تخصيص كتب كثيرة لها، لم تنشر النجمة البالغة من العمر 58 عامًا أي سيرة ذاتية لها.

وكان سيناريو اليز هولاندر العام الماضي على رأس تصنيف تم التوصل إليه إثر تصويت لخبراء في هوليوود بشأن نصوص السيناريوهات المفضلة لديهم التي لم تسلك طريقها إلى الشاشة الكبيرة بعد.

جوائز لصباح فخري وماجد المهندس ومايا دياب وشيرين ووائل جبار إليسا تحصد 4 جوائز في مهرجان الموسيقى العربية وتخرج رزان مغربي



فريق «The Five»

وفازت النجمة مايا دياب بجائزة أفضل فيديو كليب عن كليتها «سبع تروح»، وكذلك نال المخرج جو بوعيد جائزة أفضل مخرج فيديو كليب. وشكرت دياب في المناسبة جهاد المر لأنه قرر أن يأخذ الجوائز إلى منحنى عالمي، وقالت «إن أمنيته كانت أكبر ولكي تتحقق أمنيته كنت أتمنى أن يكون كل الفنانين المرشحين موجودون ويعلمون اسم الفائز مباشرة لتتعلم أن نصفك لبعضنا وأن نحب نجاح الآخر. ولهذا سأبارك لكل فنان نال جائزة في هذا الحفل.. في كثير جوائز نعم ندفع ثمنها لننالها لكن الجائزة الأهم هي التي ننالها بجدارة بعد تعب وجهد كما جائزة اليوم».

كما كانت جائزة تكريمية للموسيقار الراحل ملحم بركات ستسلمها اللجنة المنظمة إلى عائلة بركات التي تعيّن عن الحفل، وكان لافتًا للغاية التكريم من قبل نجوم برنامج «The Voice Kids» لبن الحايك، زين عبيد، أمير عموري وغدي بشارة للموسيقار ملحم بركات عبر تقديمهم باقة من أجمل أغانيه التي تقابل معها الحضور. أما جائزة أفضل ملحن للعام 2016 فنالها فضل سليمان، وحظيت الفنانة شيرين عبد الوهاب وحسام حبيب بجائزة أفضل ديو غنائي.

وجاءت بقية الجوائز على الشكل التالي:
- نجم البلد المضيف: الفنان وائل جبار الذي غادر الحفل قبل أن يستلم جائزته.
- الأغنية الأكثر تحميصًا واستماعًا: «ملاكي» للفنان حسين الديك الذي شكر القيمين وهدى الجائزة إلى بلده سوريا.
- جائزة الموسيقى المستقلة: فرقة المربع الأردني.
- موزع العام: عمر الصباغ.
- أفضل أغنية لفنان من المشرق العربي: «نسخة منك» للفنان أدهم نابلسي.

الموضوع بشكل شخصي، وإنما أتمنى أن تثبت لك هذه الجوائز، التي حصلت عليها أنني أستحقها عن جدارة»، وأشارت في الوقت عينه إلى أنها تحبها رغمًا عنها لأنّ دماها خفيف، وابتغيت رزان بالرد على إليسا بالقول «بجيك يا إليسا».

أما النجم السوري القدير صباح فخري فحصل على جائزة فخريّة وبعد استلامه الجائزة قدم مع نجلة آنس مقطعاً من أغنية «يا مال الشام»، كما نال النجم ماجد المهندس جائزة نيل.
وفاز النجم السوري ناصيف زيتون، الذي تعذر عليه الحضور إلى لبنان بسبب جولته الفنية في الولايات المتحدة الأمريكية بجائزة أولى عن أفضل اليوم للعام 2016 «طول اليوم»، والثانية عن لقب ظاهرة العام.

ونال الفنان المغربي عبد الفتاح الجريتي جائزة أفضل عمل عالمي لفنان عربي «جبراً فان».

ونال أمير طعيمة جائزة شاعر الأغنية العربية. وحصد الفنان سعد المجرّد جائزة تكريميّة وهما جائزة أفضل أغنية في المغرب العربي «قطنة» وجائزة الفيديو كليب الأكثر مشاهدة على اليوتيوب: «أنا ماشي سهل».

أما جائزة أفضل حفل فني عربي فكانت من نصيب النجم تامر حسني، الذي نال أيضاً جائزة أفضل أغنية لفنان مصري «عمري ابتداء».

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا إليسا:

أقيم في كازينو لبنان حفل مهرجان جائزة الموسيقى العربية في نسخته الأولى بحضور كوكبة من نجوم الفن في لبنان والعالم العربي، وقدم الحفل الإعلامية رزان مغربي والإعلامي محمد قيس وتولت نقل وقائه الكاملة على الهواء محطة «أم تي في».

استهل الحفل مع فريق «The Five» من برنامج «اكس فكتور»، الذي قدم مجموعة من أشهر الأغاني العربية وأبرزها «عبد القادر» و«بشرة خير» و«الحق ما يموت» و«بلادي هي الجزائر» ثم قدم نشيد «موطني» فغلت الهتافات ورفرت اعلام الدول العربية.

ومع إعلان الجوائز حظيت نجمة الاحساس إليسا بأربع جوائز وهي جائزة «نجمة البلد المضيف» وجائزة أفضل «نتر» عن أغنية مسلسل «ياريت» وجائزة «جسم التواصل الاجتماعي»، فضلاً عن فوزها بلقب أفضل فنانة عربية.

وقد استلمت إليسا جوائزها التكريمية على المسرح، وأكدت أنه بعد هذه الجوائز هناك من سيحبني كثيراً ومن سيرهني أيضاً، وأهمية هذا الحدث إنها المرة الأولى التي تكون فيها جائزة مبنية على أرقام وإحصاءات حقيقية وهذه أهمية جائزة الموسيقى العربية.

ورأت أن كل الجوائز التي حصلت عليها في العالم والدول العربية ولبنان هي سعيدة بها ولكن لا تخفي أن هذه الجائزة لها طعم خاص، وقالت «عندما طرحت ألبومي «سهورنا يا ليل» وطرحت أغنية «ياريت» قال بعض أصحاب النفوس الضعيفة إن الألبوم فاشل، أما اليوم فأظن أنه إن ألبومي رائع والأرقام تحدثت عنه وكسرت الأرض.. أتوجه بهذه الجائزة إلى الأشخاص الذين لا يحسون نجاحي لأنني لن أرتضي كل الناس، كما أتوجه بها إلى الذين يحبونني وأعرف أنهم سعداء بما أحققه.. أنا لا أحب الألقاب ولكن يقولون لي «ملكة الاحساس» ولا أخفي أنني لا أتزعج من ذلك، أنا أعزّ بأمّتي جزء من الوطن العربي، وأتمنى أن يعم السلام سائر الدول العربية»، كما كشفت أن لديها أمنية تأمل أن تتحدث في يوم من الأيام وهي الغناء في فلسطين في حال حدوث السلام.

وقبل مغادرتها المسرح فاجأت الحضور والمشاهدين بالكلاب الذي يقته إلى مقدمة الحفل رزان، التي خاطبتها قائلة «عندما حصلت على أول جائزة من «اليوزيك أورد» قلت حينها إنني دفعت ثمنها، وأريد ألا تأخذي



بوب ديLAN

بوب ديLAN يشارك في الدورة الثامنة والثلاثين من مهرجان الجاز في مونتريال

■ مونتريال - أف ب: تشترك في الدورة الثامنة والثلاثين من المهرجان الدولي للجاز في مونتريال الذي يقام بين 28 حزيران/يونيو و8 تموز/يوليو كوكبة من الفنانين مختلفي الأساليب، أبرزهم بوب ديLAN وبيدك مارتيني وإيماني واكس تايلور وروبرت فونسيكا. وستصاح أنغام موسيقى البلوز والفولك والروك والبوب خلال أمسيات هذا المهرجان الذي يعد من أكبر مهرجانات الجاز في أمريكا الشمالية.

وقال رئيس المهرجان جاك-أندرية ديوب إن برنامج هذه الدورة «غني بالأساليب والثقافات المختلفة، مع فنانين من 17 جنسية ومن القارات برمتها.

وسيقدم بوب ديLAN، في إطار جولته الكبيرة التي ألقاها من ستوكهولم حيث تسلم جائزة نوبل للأدب، حفلاً في 30 حزيران/يونيو في مركز بيل في مونتريال حيث ينتظر حضور 20 ألف شخص.

وكما هي الحال كل سنة، يشجع المهرجان الدولي للجاز في مونتريال المواهب الشابة التي يستضيفها إلى جانب عمالقة الجاز. ويضم برنامج الدورة الثامنة والثلاثين الغنية وعازفة البيانو الأمريكية كاندس سيرينغز التي ستؤدي ألبومها الأول «سول أيز»، إلى جانب كبار موسيقيي الجاز مثل شارلز لويد وجون بيزاريلي وستانلي كلارك. وللمرة الأولى في إطار هذا المهرجان، سيؤدي فنانون،



إياد الحكيم

مثل عازف البيانو الكندي جان-ميشال بليه، إلى تادية أعمال آخرين في سياق تجريبي وخاص، وفق ما كشف لوران سولنيه المسؤول عن الترمجة.

تلك سيعرض الفيلم الغنائي الاستعراضي «لا لاند» الحائز ست جوائز أوسكار وستؤدي أوركسترا مونتريال موسيقاه الأصلية مباشرة.

السعودي إياد الحكيم يفوز بلقب «أمير الشعراء» في برنامج أبوظبي التلفزيوني

الدور الإيجابي للشعر العربي في الثقافة العربية والإنسانية. وتتولى لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي مهام إدارة العديد من أهم الفعاليات التراثية والثقافية التي حازت شهرة إقليمية ودولية منها برنامج «شاعر المليون» وبرنامج «أمير الشعراء» وبرنامج «الشارقة».

250 ألف دولار، فيما تتوزع بقية قيمة المسابقة على الأربعة الآخرين بمبالغ مختلفة.

ويغزو الحكيم يكون قد حافظ على بقاء اللقب في السعودية بعد أن حصل عليه حيدر العبدلله في الموسم الماضي.

يُذكر أنه فاز بلقب أمير الشعراء في الموسم من الأول إلى السادس على التوالي: الإماراتي كريم معتوق، الموريتاني سيدي ولد بعبا، السوري حسن بعيني، اليمني عبدالعزيز الزراعي، المصري علاء جانب، السعودي حيدر العبدلله.

وقال عيسى سيف المزروع، نائب رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، في تصريحات صحافية، إن برنامج أمير الشعراء يهدف للتهوؤ بشعر الفصحى والارتقاء به وبشعرائه، والترويج له في الأوساط العربية، وإحياء

بيونسيه تقدم منحا دراسية للنساء في أربع جامعات أمريكية

■ واشنطن - أف ب: تعزز المغنية الأمريكية بيونسيه تقديم منح دراسية للنساء في مجالات الفنون الإبداعية والموسيقى والأدب أو الدراسات الأفريقية الأمريكية في أربع جامعات أمريكية، ضمن الاحتفال بنجاح ألبومها «ليمونيد» الحائز على جائزة جرامي، حسب ما ذكره بيونسيه الإلكتروني.

وقال الموقع الإلكتروني إن جوائز «دي فورميشن سكولرز» للعام الأكاديمي 2017-2018 تهدف إلى «تشجيع ودعم الشباب اللاتي لديهن القدرة على التفكير خارج الصندوق ولديهن سمات الجراءة والإبداع والوعي والثققة».

وسيتم تقديم منحة دراسية واحدة لكل من «باركلي كوليدج أوف ميوزيك» و«هارارد يونيفرسيتي» وكلية باريسونز سكول أوف ديزاين» و«سيسيلمان كوليدج». يذكر أن «ليمونيد»، وهو الألبوم السادس لبيونسيه، ترشح لتسعى جوائز غرامي وفاز بجائزة أفضل البوم معاصر وجائزة أفضل أغنية مصورة.

■ لوس أنجلوس - رويترز: أعلنت شركة «والت ديزني» للإنتاج السينمائي عن طرح فيلم «ستار وورز: إيبسود 9»، آخر أفلام ثلاثية «ستار وورز/حرب النجوم» الجديدة، في مايو/أيار 2019.

ويحلل طرح الفيلم في 24 مايو/أيار تغييراً في استراتيجية ديزني التي طرحت الجوائز السابقين من ثلاثية سلسلة الخيال العلمي الناجحة في منتصف ديسمبر/كانون الأول خلال العطلة الشتوية.

ولم تكشف عن تفاصيل الفيلم الذي لم يعرف عنه سوى

يرددون وراءهم الإنشادات الدينية.

الباحث المصري في الشأن الصوفي، أحمد ماهر، قال إن ذكرى مولد السيدة زينب ابنة علي بن أبي طالب من زوجته فاطمة بنت النبي محمد (خاتمة الأنبياء) تكون في شهر شعبان (العام الهجري الخامس)، ولقبته بـ «أم العواجز» لمساعدتها العجز والمساكين، وأضاف، أن المولد في مصر غالبيتها لا يحتفل بها

القاهرة - من محمد محمود: فاز الشاعر السعودي إياد الحكيم، بلقب «أمير الشعراء»، في الموسم السابع للمسابقة التي تنظمها إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي.

وحل في المركز الثاني الشاعر السعودي إياد طارق الصميلي، بينما جاء المصري حسن عامر ثالثاً، فيما حصل على المركز الرابع الموريتاني شيخنا عمر، وحصدت العراقية أفياء أمين، المركز الخامس.

وبرنامج «أمير الشعراء» مسابقة تلفزيونية في شعر العربية الفصحى، تُقام كل سنتين، على مدى 10 أسابيع في مسرح شاطئ الراحة في أبوظبي.

وتبلغ قيمة الجوائز للفائزين بالمراكز الخمسة الأولى 2 مليون و100 ألف درهم إماراتي (حوالي 600 ألف دولار أمريكي)، ويحصل صاحب المركز الأول على لقب «أمير الشعراء» و1 مليون درهم إماراتي (نحو

حل العدد السابق

1	8	5	9	6	2	7	4	3
9	2	7	8	3	4	6	1	5
6	3	4	1	5	7	8	2	9
7	5	2	4	8	3	1	9	6
8	4	1	2	9	6	5	3	7
3	9	6	7	1	5	4	8	2
4	1	3	5	7	9	2	6	8
2	7	9	6	4	8	3	5	1
5	6	8	3	2	1	9	7	4

الجدى	الميزان	السرطان
تسلح بالصبر في هذا اليوم الذي يتطلب التروي حيث تشتكي من المسؤوليات التراكم وتختلف مع الشريك، تجنب الجدل والانفعال	لا تعاند ولا ترفض إرشادات احصائي التعدي، لأن الأمور قد تلغ من يدك لاحقاً	لا تراهن على الحظوظ في هذا اليوم ان قد تعاني من الركود ومراوحة المكان حاذر الغوصي والتأخير والخيبة لا توقع على عقد ولا تباشر عملاً لا تنظم ولا تكن سلبياً وابتعد عن الضغوط والتوتر
الدلو	العقرب	الأسد
قد تظهر هذا اليوم ارباكات صغيرة مزجة تؤخر انطلاقك، ومن الضروري في هذا الحال التعامل والتعاطي بروية بعيدا كل البعد عن الانفعال	طبعتهك بطيئة الحركة تجعلك تفضل الخروج والتنزه بدلاً من ممارسة الرياضة، لهذا من الممكن أن تذهب للتنزه مع اصداقك وممارسة المشي أو التزلج	حاذر من مواجهة مع الشريك إن قد تظهر بعض الانفجالات والمشاعر السلبية التي تمكرك الاجواء وتثير بعض الاضطرابات والحساسيات بينكما
الحوت	القوس	العذراء
حاذر الهواجس والشكوك بالنسبة إلى علاقة عاطفية فالجو مشنح قد تضطر معه إلى كبت المشاعر	أترك الامور تتفاعل بهوء تهتم في هذا اليوم بقضية لادة او علاقة عاطفية حرجة وربما تبحت في ارت أو تكليف أو ما شابه. كما انك تقدم على إنجاز عمل مهم او تتلقى انصلا سعيداً	يوم مطمئن من الناحية الصحية ولكن يجب توخي الحذر كي لا تتعرض لتأعب ناتجة من الإرهاق بالعمل

أبراج

الحمل	الثور	الجوزاء
يعد هذا اليوم بمشاريع بالجملة وتكون النتائج ممتازة، لكن ترو قبل أن تتخذ قرارات عشوائية لن تكون في مصلحتك	تجنب أي تحرك هذا اليوم، فهو سلبياً ويحمل فشلاً قد ينعكس على وضعك الصحي، فانتبه جيداً	قد تراجع الطبيب في مسألة تتعلق بصحتك أو يوصح أحد المقربين، وتكون مختاراً قليلاً

مزمور وإنشاد ديني

القاهرة - من محمد محمود: تجمع المئات من المصريين خاصة الصوفيين، في محيط مسجد «السيدة زينب»، وسط القاهرة؛ للاحتفاء بالذكرى السنوية لولد «أم العواجز»، وأماتل مساحة المسجد بالوافدين من المحافظات المصرية، حتى وقت متأخر من ليلة الثلاثاء/الأربعاء، وزينت الشوارع الرئيسية والفرعية المؤدية له بالأنوار والزينة والرايات مختلفة الألوان.

كما إفرش بانعو الحمص والحلوى المختلفة في محيط المسجد الذي يقع بأشهر الأحياء الشعبية في القاهرة حيث يحتفل بالفاقي وطعام الأكلات الشعبية.

وبينما رقص البعض على وقع الطبل

الزواج يغتصب براءة «نور» ومغامرات المراهقة

فيلم لبناني عن زواج القاصرات يتزامن مع إقرار قانون ضد هذه الظاهرة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

قبل بلوغه الصلوات اللبنانية بدءاً من اليوم كان لفيلم «نور» أن يحتل حيزاً من حوارات الناس كونه يتناول قضية زواج القاصرات في المجتمع اللبناني. هذا طبعاً سيعمل لصالح الفيلم، العرض الاحتفالي الخاص كان عشية أسس في صالات «غراندي سينما» في ABC الأشرافية، بحضور الممثلين وخاصة بطلته فانيسا أيوب وزملائها من المراهقين، الذين نجح المخرج في إدارتهم.

يتناول الفيلم الذي تعاون المخرج والمنتج خليل زعور في كتابته مع إليسا أيوب، قصة فتاة تدعى نور، تجبر على الزواج في الخامسة عشرة من عمرها. العريس رجل يكبرها كثيراً وهو من عائلة لها جذور إقطاعية في القرية.

تدور الكاميرا مسجلة مشاغبات مجموعة من المراهقين من بنات وأولاد، مراهقون فرحون بأعمارهم، لا يملكون نسج المقلب في هذا وذاك من أهل القرية وصولاً إلى منغاهم والحصول على حاجاتهم لإحياء حفل في عزال لهم قرب النهر، مراهقون يطيرون فرحاً كما تطير شعور الفتيات المسرعات على الدراجات الهوائية. مشاغبات هؤلاء المراهقين ومقابلهم تبدأ من الأهل، إلى الدكجي، إلى خوروي الرعية ولا تقف لأن مخيلتهم أوسع مما تتصور، وشغفهم بالحياة محدود الكون.

حب المراهقة جمع بين نور ووسيم، فحلقت الأحلام وشعاع البراءة يهيم، فحاجة نبيصر موريس الآتي من أستراليا نور توصل على نراجتها الطعام الذي أعدته والدتها «الست أوجيني» والدته، فياكلها بعينيه، ولا

يتوانى عن طلبها للزواج، توافق والدتها على عريس ابن عز «ما حدا بيحمل في» هكذا تقصّف مراهقة نور الجميلة كما يخضع غمّن من شجرة، تحاول المقاومة، لكن السقف المحدود يحاصرها ولا تخترقه.

بعد ليلة الزواج الأولى تهرب إلى النهر يتوث زفافها لتتظهر من دنس لا يد لها فيه، تهرب إلى ملاعب مراهقتها، أصدقائها والعزّال، تنجر مع وسيم في النهر ويهربان على الدراجة الهوائية في يوم عاصف وداكن، يلاحقها موريس بسيارته يتكلم بترتيبها، ويتعامل أخوها مع جسد وسيم ضرباً وركلاً، وتعود نور إلى كنف السرير الفراع والأحلام المباد، والطفولة المغتصبة.

«نور» فيلم ذو عين رائعة، تماهت مشاهدته من الطبيعة اللبنانية البكر مع صفاء عمر المراهقة والمشاعر التي يبثها تدفق الأريثمياين، مراهقون في غاية الشقاوة والذكاء صاروا جزءاً من جمال الامتعة التي تم تصويرهم فيها، والمكان صار لصيقاً بعذوبتهم، نجح المخرج في إدارة هؤلاء المراهقين، ونجح أكثر في اختيار الممثلات جوليا قصار في دور والدة نور، وعائدا صبرا في دور المديرة المنزلية، وإيفون مخلوف في دور السيدة الإقطاعية، ممثلات لهن سطوة حضور في أي دور يُسند إليهن.

فيلم ذو موضوع اجتماعي تعانني منه كافة شعوب العالم الثالث، ولبنان أحدها، ففي لبنان لا وجود لقانون يحدد سن الزواج، فيلم أضاء على فرح المراهقات الذي يُغني بطلب من عريس يهوى الصغيرات، وبموافقة من أهل يعيشون عوزاً وقصر نظر، قضية كبرى ربما انظر المشاهد نهاية أكثر حدة لبلطتها، أو انظر أن تكون ردة فعلها أقوى، لكنها خلصت لتكون زوجة تحت



مشهد من الفيلم



فضائيات وأرضيات

«لعبية الشدة» من أحلام إلى الكلاسيكو! ومن اللذ حرية: جيبي حديد أم شيرين العيساوي؟

لينا أبو بكر *

«فقدت وعبي دون أن يُعني علي، شيء أشبه بالهלוسة، فمرة أكي ومرة أنا ثم سرعان ما استيقظ لأبوح بما اعتدت أن أسرّه، بدأ الأمر يلم في الأسنان، طلبت حبة مسكدة للوجع من طبيب السجّن، وما أن تناولتها حتى دخلت في ما يشبه غيبوبة ذهنية أو استعادة لا واعية للذكريات!» تذكرت هذه الشهادة، التي أدلت بها إحدى الأسيرات المحررات عن حقل التجارب الطبية في باسستيات العتمة، وأنا أتابع الأسير المحرر عصام قضماني يحدث ذئب «الجزيرة» أحمد منصور في إحدى حلقات «بلا حدود» عن «بنوتو ثال الصوديوم» العفار، الذي اكتشف قناة عبرية عن حقن الجنود الإسرائيليين به! فإن عدت لكلمات ونستون نشرشل الأخيرة قبل صعود الروح حين قال: «ليس لدي ما أقدمه لكم سوى الدم والدموع والحلو» ترك لماذا يعمل الاحتلال على تخليص الجندي الإسرائيلي من أوجاع ذاكرته، يحلوي الصوديوم، لتريحه أكثر من جريمته!؟

جيبي وشيرين والحربة

عادة ما تسعى الكاميرا وراء مشهدين: الفتنة والجريمة، وهما إن اختلفا بما يتكرانه من متعة ومن دهشة، إلا أنهما يلتقيان عند نقطة تقاطع واحدة، هي الإكارة، ولتابع غربي يرى جيبي وحديد اللتين تعترزان بجذورها الفلسطينية، وهما تتخطان الكاميرات والأبصار والألباب، ولا يرى شيرين العيساوي ولا لينا الجربوني ولا أمل جمعة ولا أم قيس ولا قاهرة السعدي ولا ورود القاسم، ولا أخريات عشن وراء القضبان، لن يصدق أن للحرية في فلسطين وجهاً آخر، لا يُسمح للعالم أن يراه، رغم السعاسر، الذي يصاب به صناع المشاهد الإعلامية، حين يتعلق الأمر بانتهاك حقوق الضحية، «الهولوكست»، التي يُعاد إنتاجها إعلامياً وسينمائياً وتوثيقياً، خير مثال على هذا الهوس الدعاوي للجريمة، فمن تلوم إذن على هذا التعميم؟ المشاهد الغربي، أم الساسمة، أم اللوبي أم بنات «حديده» اللواتي لا ذنب لهن سوى جمالهن وانتمائهن!

لم أزل استحضر ما قالته لي شيرين العيساوي بعد حرّيتها: «الحربة هي الحرية، في كل مكان في العالم، ولكن مذاقها بعد أسّر... لا يجربه من يعيشه ولا من ينتظره بل من يناضل في سبيله!»

فن الألم!

(استاصلوا رحمي، لم أكن أعلم أن التخلّص من الألم، أشد إيلاماً منه! كنت واعية، رفضوا حقني بمخدر وكيلوني بالسرير بعد الانتهاء من العملية، أما الآن، نسيت حرّيتي، لأن ألمي هو ذاكرة زنزانتي) هذه هي إفاة الأسيرة أمل جمعة لجريدة «سراتنا» الألكترونية، وهي حالة تنمّاهي بشكل أو بآخر مع إحساس المسكينة «فريدا كاهلو» بالوت، حين قالت: «كم أتمنى أن يكون الخروج ممتعاً، ولا أتمنى أن أعود ثانية إلى هناك!»

أحضان الرماذ!

أعرف أيها المشاهد أن مواضع الأسرى لا تجذب كثيراً، ولذلك سأتحلى عليك وأصطحبك في رحلة سياحية إلى معرض لموت في أوروبا، عطلى أستدرجك لكشف ما خفي من أسرار السجون. الرسام التشيكي «رومان نيك»، الذي رحلت أمه وهو طفل، نظم معرضاً للوحات رسمها برماذ جثتها، ليس فقط تحييداً للموت ورهيبته، بل تعبيراً عن اشتياقه للمسيها، علماً بأن اللوحات ليست للبيع، فما هو إحساسك أيها المشاهد بهذا الجنون؟ هل تراه استهانة بقضية الموت في زمن تهرس فيه الجثث تحت الأقدام والمدافع أمام الكاميرات؟ أم أنه عليك أن تتامل طفل محروم من حضن أمه؟

على قناة «الجزيرة» عبرت الطفلة «فيروز»، ابنة الأسير محمد زغول عن افتخارها بابيها، وافتقادها لحضنه، رغم ولادتها وهو في السجن، ومنذ ذلك الحين وهي تتخيل احتضانه في ظل إجراءات وحشية يفرضها السجناء على أمهات وأطفال الأسرى إذ يحرمهم من التواصل الجسدي فيزيدهم حنيناً وحزاناً، لتدرك أن يعاني أكثر من هذا الحرمان، الذي يفرضه أم السدي يقاومه؟ من يتابع فيديوها أتناء وبنات الأسرى الضريين يتحسّدي الملح والماء، يحس بقيمة الحضن من ملح أو من رماذ كان، يبقى عندهم أول وآخر الأوطان!

أحلام والوقت الضائع في الكلاسيكو

بعيدا عن ميسسي، الذي لا يبرع سوى في التهديد بعينه فوق حائط البكي، يظل الفريق الإسباني «برشلونة» عريقاً بكل تاريخه الوطني والنضالي ضد الطغاة، لأنه ينتمي إلى إقليم الجمهوريين: «كتالونيا»، الذي خاض حرباً نضالية ضد الحكومات المركزية في العاصمة، والتي ينتمي إليها فريق القوميين «مدريد»، من هنا تتجلى حقيقة الصراع السياسي، الذي تبلور إلى لعبة تنافسية ضمن نطاق أخلاقي يفرضه الروح الرياضية على أرض الملعب، دون أن تتخلل عن شخصياتها الوطنية أو انتمائها السياسي، ولو وفاء لشهادتها الذين أعدمهم الديكتاتور فرانكو، الذي أصدر أوامره باستثناء عدد من لاعبي الفريق، وتوجيه رسائل تهديد مذلة لبرشلونة انتهت بفوز مدريد في مباراة الإياب عام 1943، تحت وطأة التهريب، ليصرح حارس الفريق الاحتياطي حينها: «لقد ضنونا عدم وجود منافسة، ولكنه ضمان تنتهي صلاحيتها بنهاية المباراة!»

يغيب الأثر التاريخي لهذه البطولة في وعي المشاهد العربي، فالسلة دعائية وترفيهية بحتة عند السواد الأعظم، ولا تحمّل بعداً وطنياً ولا قيّد أنملة، ولكن الثورة التي شهدتها مواقع التواصل الاجتماعي بعد عرض أحلام مصورها على «انستغرام»، وهي تتابع النهائي الإسباني مع الرئيس الفلسطيني، تتعلّق بالواقف وليس بالأشخاص، وهو ما يجب أن يعبر بحد ذاته عن موقف جاد لسكان الكوكب الأقراضي، فلا يتحول إلى رياضة استعراضية، أو ماراثون رقمي لحصد «اللايكات»!

ثقافة «لعبية الشدة» تنتشر الآن في الفيسبوك، وتوتير، وبعض المنابر الإعلامية، تماماً كما هي بين الرؤوس الكبيرة، وكلمه بقعون في فخ الخلل بالأداء، مما يعطل الأهلية، فيحطف الأضواء من ساحة المعركة: السجون، ليستلها على الفراغ أو على أحلام!

اللوبي الصهيوني يمنع فيلم مروان

تولت الجاليات الفلسطينية في أوروبا عرض فيلم «مروان البرغوثي» في لندن، الذي كتبه وكأله «معا»، وقد كان من المفترض عرضه في أحد الفنادق، التي استضافت من قبل أكبر مؤتمر للأسرى في الغرب نظّمته الجالية الفلسطينية في بريطانيا، دعت إليه والذي الأسير سامر عيساوي ومحمود السرسك وعيسى قراقع ودورة فارس، وكان له صدى واسعاً، غير أن ذات الفندق تراجع في اللحظات الأخيرة عن موافقته على عرض فيلم مروان، بسبب التهديدات، التي تلقاها من اللوبي الصهيوني، مما اضطر الجاليات لاختيار مكان بديل، والتقدم بعريضة احتجاج على سياسة التهريب والتعميم التي يتبعها اللوبي في الغرب!

في لندن، يحيى أحد الناشطين الإسرائيليين كل عام ذكرى مذبحه «ير ياسين»، مستضيفاً عدداً من الشخصيات الفنية الإبداعية الفلسطينية في الغرب، وقد تكلت قسيس كنيسة «Saint John's Wood» في لندن، الأب Anders Bergquist باستضافة الإحيائية بعد أن رفضت مسارح عريضة الترحيب بها، رغم ما تعرضت كنيسه إليه من أضرار بالغة وتكسير نوافذ وتهديدات بالتصفية لم تنته عن عزمه، ولم ولن تتنفي فلسطيني المهجر، الذين لا يزالون في غربتهم قابضين على جمر العودة، والقضية، ومن دونهم لن يصل الصوت الفلسطيني إلى العالم، وسيظل خلف السجون وحيداً معزولاً غربياً في وطنه ومنسياً بلا ذاكرة!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

تونس... المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون يشهد منافسة قوية

الحمامات (تونس) - منتصر بن

ساسبي، يشهد المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون، منافسة قوية لأعمال نوعية، في مدينة الحمامات السياحية التونسية، الذي انطلقت دورته الـ18 ليلة الثلاثاء/الأربعاء تحت شعار: «تونس... تجديد... ابتكار»، بحضور 850 مشاركاً.

وينظم اتحاد إذاعات الدول العربية هذا المهرجان منذ عام 1981 في الجمهورية التونسية

«دولة المقر».

وقال عبد الرحيم سليمان المدير العام لاتحاد إذاعات الدول العربية، «المهرجان سيشهد عدداً قياسياً من المشاركين يتجاوز الـ850 مشاركاً من بينهم 600 من خارج تونس وستيناس خلاله ما يزيد عن 230 عملاً إذاعياً وتلفزيونياً موزعة على لجان تنظيم مكونة من 7 أعضاء.

وأضاف «أن حفل الافتتاح سيكون مفاجئاً للمتبعين وسيكون متكاملًا بحيث سيتم

تجاوز كل الإشكاليات التي سُجلت في السابق واستغل الحفل عديد القنوات العربية على الهواء مباشرة بأحدث تقنيات الصورة». وأشار إلى أن نخبة من نجوم الدراما التلفزيونية والسينما العربية وكبار الإعلاميين والكتاب والخريجين العرب، منهم أحمد عبد العزيز ورانيا يوسف من مصر وشكران مرتجي من سوريا وسمر محمد من العراق، وزهيرة بن عمار وحسين محنوش من تونس.

(الأناضول)

النحت على رؤوس أقلام الرصاص.. مهارة لبنانية نادرة

■ عكار (شمال لبنان) - محمود صالح: في عالم الفن يبقى التمايز هو السبيل الوحيد للإبداع وأثبات الذات، وهذا هو حال النحات اللبناني، نعمان الرفاعي (48 عاماً)، الذي ينجح منحوتات على رؤوس أقلام الرصاص، تمثل مجسمات لقلع ومساجد وتكناس، وغيرها الكثير.

وقال: «لا شك أن هذا العمل مضمّن وصعب، ويحتاج إلى وقت طويل؛ فعادة الرصاص صلبة وغير مطواعة، لكن الفنان بإحساسه يطوع ما لا يطوع، فابتكرت طريقة لذلك، رغم أن قلم الرصاص صغير جداً، لكنك إن أردت ولديك مخيلتك وإحساسك تستطيع أن تنتج وتفرج ما لا طاقة لأي عامل على تصوره».

وتكلمنا اقترب النحات من إكمال منحوتته، كلما أصبح الرصاص عرضه للكسر في أي لحظة؛ فجمعه يتأكل ليصبح دقيقاً للغاية، وأضاف الفنان اللبناني أن «القصة بدأت بعد أن كنت أمارس في السابق مهنة الرسم والنحت على الخشب والحجر، وكان يستهويني التخطيط بالحروف، وهو ما نشأت عليه، ثم قررت متابعتها على الرصاص».

ومضى الرفاعي، وهو حطاط وفنان تشكيلي،

قائلاً: «شاركت في معارض محلية ودولية، أحدثها معرض بمناسبة يوم الخشب في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أبهرت منحوتاتي كل الحضور، وأصبح لي، كما يقال، تياراً فني الخاص، خصوصاً وأن عدد من ينتحسون على أقلام الرصاص لا يتعدى عشرة في العالم».

وهذا النوع من النحت نادر للغاية في العالم؛ إذ يتطلب دقة عالية؛ لاسيما وأن حجم المنحوتة لا يتعدى ملليمترات.

وزاد النحات اللبناني بقوله: «أمل أن ينشئ له متحفاً يضم أجنته خاصة لأعالي، بما فيها النحت الرصاصي.. وأتمنى أن نعلم التجربة المدارس، ليدرر التلاميذ أن زمن القلم لم يافل، وأن للأقلام الرصاص فوائد وأهمية في ابتكار الكثير الكثير».

(الأناضول)



نعمان الرفاعي وبعض أعماله

روايات الحب الإسلامية تلهب القلوب في بنغلادش



قاسم بن أبو بكر يوقع على كتاب لإحدى أقاربه في مكتبته في دكا

■ دكا - أف ب: حين كانت دور النشر في بنغلادش ترفض روايات الحب الإسلامية التي ألفها قاسم بن أبو بكر قبل ثلاثة عقود، قلّة منها كانت تدرك أنه أطلق نوعاً أدبياً مبنياً على نشر الفضائل سيلقى نجاحاً لافتاً لدى القراء.

وتصور قصص الحب الوردية لهذا المؤلف بنغلادشيين يجدون الحب مع الالتزام بقواعد المجتمع المحافظ. هذه القصص البسيطة تحظى باهتمام خاص لدى الشابات القرويات في هذا البلد الفقير ذي الغالبية السكانية المسلمة في جنوب آسيا.

وقد يباع قاسم بن أبو بكر البالغ من العمر 80 عاماً ملايين النسخ خلال مسيرته وهو يعود اليوم إلى واجهة الاهتمامات إذ أن رواياته يبعث بأعداد كبيرة خلال معرض للكتاب أقيم أخيراً في العاصمة دكا.

ويروي الكاتب في اللحية البيضاء والزي التقليدي شمة فتيات يبيعن لى برسائل حب مكتوبة بالدم، بعضهن كن يرندن الروايات مني بأي ثمن.

وتبقى روايته الأولى التي كتبها بخط اليد قبل أكثر من ثلاثين عاماً بعنوان «فوتوتو غولاب» (الوردة المتفتحة) إحدى الروايات الخيالية الأكثر مبيعاً في بنغلادش وقد فتحت الطريق أمام أجيال كثيرة من الروائيين التقليديين.

وقد بدأ أبو بكر الكتابة في نهاية السبعينات، وكان حينها صابداً مكتبياً ويأسف لنمط الحياة المنقطع لأطوال الروايات المعاصرة التي تدور أحداثها دائماً في أوساط النخبة البنغلادشية.

وتبتعد هذه الروايات بشدة عن الاهتمامات البسيطة والتواضع لأهل القرى التي تظنها أكثرية سكان هذا البلد البالغ عددهم 160 مليون نسمة، ما جعلها فاتحة لنوع أدبي مستقل. ويقول الصحافي قدر الدين شيشير إن قاسم بن أبو بكر «وجد فئة جديدة من القراء لم يكن أحد يدرك وجودها قبلاً».

ويضيف «في القرى الريفية، تمثل روايات أبو بكر أفضل هدية يمكن لعاشق شاب أن يقدمها لحبيبته». وقد كتبت رواية «فوتوتو غولاب» عن شباب وفتاة مسلمين يسعيان للحصول على إذن عائلتهما للزواج،

الكويت... افتتاح معرض «رسائل لونية» بمشاركة 8 فنانات

■ الكويت - من محمد عبدالغفار: افتتح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد عبداللّه الصباح، مساء الثلاثاء، معرض «رسائل لونية» التشكيلي لثماني فنانات كويتيات.

وقال الصباح، الذي يشغل أيضاً رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب إن «العرض يحتوي براءة وإبداعات من فنانات كويتيات لكل منهن طابع خاص وتكنيك مميز». وأضاف في تصريحات على هامش الافتتاح، أن جميع اللوحات المعروضة، التي قدمتها ثماني فنانات كويتيات، تتميز بالبراعة والجمال ما دفعه لرعاية وحضور افتتاح المعرض، وبشارك في المعرض، الذي يستمر أيام، الفنانات ابتسام العصفور، سهيلة العطية، عطارد الناقب، جميلة حسن، منى الغريبي، هناء البلوشي، ثورة العبدالهادي، ومنى الزهيم.

من جانبها، قال الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على البوچه إن «معظم الفنانات المشاركات قدمن ستة أعمال فنية لكل منهن، وعلب على أعمالهن الطابع التراثي الكويتي، باستخدام الألوان بطرق مختلفة، سواء سريالية أو واقعية أو مباشرة». وأضاف «جميل أن تقدم المجموعة النسائية أعمالها الفنية بهذه الصورة ونتمنى استمرار هذه النوعية من المعارض في الكويت بمشاركة العناصر النسائية... وأوضح أن أعمال الفنانة سهيلة العطية جاءت مميزة حيث نقلت تراث الكويت وما يخص المسرح والمسلسلات والدراما الكويتية باستخدام القماش، معتبراً أن «رسائل لونية» قدم رسالة جميلة تعكس قوة وإمكانات الفنانة الكويتيات.

دول الخليج تنافس «ديزني» بمدن ترفيهية تتكلف 4 مليارات دولار



مقاهي ومطاعم تطل على قناة اصطناعية في احد مشروعات «ديزني باركس»

■ دبي - د ب أ: كشف معرض «سوق السفر العربي» المنعقد في دبي حالياً عن تتسابق دول الخليج لإنشاء مدن ترفيهية كبرى تنافس مدن «ديزني» العالمية، باستثمارات تزيد عن 4 مليارات دولار.

وعرضت مدينة دبي، مشروع «ديزني باركس» الذي يعد أكبر مدينة ترفيهية في المنطقة العربية، وقال رائد كاجور النعيمي، الرئيس التنفيذي لـ «ديزني باركس»، أن المشروع يعد أكبر وجهة ترفيهية متكاملة في منطقة الشرق الأوسط، حيث يشتمل على ثلاث مدن ترفيهية هي: منتزة «موشن غيت دبي»، المستوحى من شخصيات هوليوود الشهيرة ومنتزة «بوليوود باركس دبي»، المستوحى من أفلام هوليوود الهندية، إلى جانب «ليغولاند دبي»، المنتزة الترفيهية التفاعلي الغريب المستوحى من مكعبات الليغو الشهيرة.

ويشمل المشروع مساحة 25 مليون قدم مربع، وتقدر كلفته بـ 10.5 مليار درهم (نحو 3 مليارات دولار)، ومن المتوقع أن يستقطب 6.7 مليون زائر سنوياً.

كما عرضت دبي مدينة «أي أم جي» التي تضم مراكز ترفيهية غير تقليدية، من بينها أول فندق للربح في المنطقة.

وعرضت السعودية مشروع أكبر مدينة ثقافية ورياضية وترفيهية من نوعها على مستوى العالم، وستكون جنوب غرب العاصمة الرياض، بمساحة تبلغ 334 كيلومتراً مربعاً، وتضم منطقة سفاري كبرى، وقال المستثمر العقاري والسياحي محمد معتز الخياط أن «إقامة السعودية على بناء أكبر مدينة ثقافية ورياضية وترفيهية من

قرار إعادة البدلات، يزيد دخل الأسرة السعودية 12%

■ الرياض - الأناضول: توقع تقرير متخصص صدر أمس الأربعاء أن يسهم قرار إعادة البدلات لمستخدمي الحكومة السعودية المدنيين والعسكريين في زيادة متوسط دخل الأسرة في المملكة بنسبة 12%.

وحسب التقرير الصادر عن شركة «الأهلي كابيتال»، التابعة للبنك الأهلي السعودي، ستزيد عودة البدلات من معدل إنفاق الأسر على الكماليات بنسبة 25%.

وأشار التقرير إلى أن شركات التجزئة للمسلح الأساسية والكمالية ستستفيد من عودة البدلات، إضافة لقطاع الأغذية والسياحة والسفر، وخفض مجلس الوزراء السعودي في سبتمبر/أيلول الماضي من مزاييا موظفي الدولة البالغ عددهم أكثر من مليوني موظف حكومي مدنى، وقرر إلغاء بعض العلاوات والبدلات والمكافآت، وخفض رواتب الوزراء ومن في مرتبتهم بنسبة 20%، كما خفض مكافآت أعضاء مجلس الشورى (البرلمان) بنسبة 15%.

وكانت السيولة المتاحة في الاقتصاد قد تعرضت لضغوط شديدة نتيجة هذا الإجراء، كما انخفضت القوة الشرائية لموظفي الحكومة، ما أثر سلباً على مبيعات العديد من الشركات خاصة في قطاع التجزئة. (الدولار الأمريكي يساوي 3.75 ريال سعودي)

اتفاق صندوق سيادي ماليزي مع «أبيبيك» الإماراتية يثير غموضاً حول كيفية سداد ديون موضع خلاف

■ كوالالمبور - رويترز: قالت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني أمس الأربعاء إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين صندوق «وان إم دي بي» السيادي الماليزي وشركة الاستثمارات البرتغالية الدولية «أبيبيك»، أنوطني لتسوية خلاف على ديون ربما يرفع المعنويات في السوق، لكنه يثير من ناحية أخرى غموضاً حول كيفية تسوية مدفوعات سندات وهو ما يشكل مخاطر مستمرة.

وأبرم الطرفان اتفاقاً مشروطاً يوم الاثنين الماضي وافق بموجبها الصندوق الماليزي على دفع 1.2 مليار دولار.

كانت «أبيبيك» ضمنت سندات أصدرها الصندوق الماليزي، ووقبل أيام اتفق الصندوق ووزارة المالية الماليزية مع «أبيبيك» على أنهما سيجعلان المسؤولية عن سداد فوائد وأصل الدين مستقبلاً فيما يتعلق بسندات بقيمة 3.5 مليار دولار.

وقال كريستيان دو جوزوا، مسؤول الدين لدى «موديز إنفستورز سيرفيس» ومقره سنغافورة، للصحافيين في إحدى الفعاليات التي أقامتها الشركة في كوالالمبور «إن غير ذلك حقيقة من تصورنا، إنه ليس إيجابياً ولا سلبياً من الناحية الائتمانية، لا اعتقد أن هذا يشكل تطوراً حقيقياً من حيث تسوية القضية برمته، لا تزال السندات مستحقة ولذا فإن هناك مخاطر محتملة تهدد الحكومة الماليزية».

وحيثما تم الاتصال بهم للتعليق، أشارت الحكومة الماليزية ومنتخب رئيس الوزراء إلى بيان الذي صدر يوم الاثنين بعد إعلان التسوية، وقال فيه الصندوق أنه سيدفع للملحة الإماراتية 1.2 مليار دولار من خلال بيع وحدات صندوق للاستثمار.

بنك صيني في الدوحة يسوي معاملات باليوان تزيد عن 86 مليار دولار

■ دبي - رويترز: قال مسؤول تنفيذي في البنك الصناعي والتجاري الصيني، أن البنك قام بتسوية معاملات لليوان بقيمة تزيد على 590 مليار يوان (86 مليار دولار) في قطر في نحو عامين، منذ افتتاح مركزاً للتسوية هناك.

وتظهر الخطوة ارتفاعاً في التجارة والاستثمار بين الصين ودول الخليج العربية في السنوات الأخيرة، رغم أن معظم الأعمال بين الجانبين ما زالت بالدولار الأمريكي. وقد افتتح مركز القاصة في يونيو/حزيران 2015، ليكون أول موقع في الشرق الأوسط لتسوية معاملات اليوان، وذلك بهدف تعزيز روابط الأعمال، وبإمكان مركز القاصة تولي كافة أجزاء معاملات العملة، من التمهيد إلى التسوية، بما يخفف التكاليف والوقت اللازمين للتجارة. وقال

220 مليون يورو منحة من الاتحاد الأوروبي لبرنامج توفير المياه والغذاء في المتوسط

■ بروكسل - الأناضول: أعلن الاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء موافقته على المشاركة في «برنامج تطوير مشاريع توفير المياه والأغذية الزراعية» في منطقة البحر الأبيض المتوسط، (بريما)، بمبلغ 220 مليون يورو، حسيماً ورد في بيان. وجاء القرار بموافقة لجنة المظنين الدائمين للاتحاد الأوروبي، والرئاسة المالطية للمجلس الأوروبي، خلال اجتماع وزراء الشؤون العامة في مالطا، أمس، وحسب بيان الاتحاد الأوروبي، فإن المساهمة المالية تأتي ضمن شراكة جديدة للبحوث والابتكار، وهو برنامج «أفق 2020»، في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وتضم مبادرة «بريما» حالياً 11 دولة أوروبية من داخل الاتحاد، بينها فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، كرواتيا، إلى جانب إسبانيا.

كما تضم 8 بلدان من خارج الاتحاد الأوروبي هي تركيا، الجزائر، مصر، الأردن، إسرائيل، لبنان، المغرب، وتونس. وأعلن الاتحاد الأوروبي أن المشاركة في مبادرة «بريما» ستظل مفتوحة أمام أي دولة من أعضاء الاتحاد الأوروبي، وكذلك البلدان النشيوية، «شريطة أن تستوفي الشروط المطلوبة» من دون أن يذكرها البيان. وقال كريس أجوس، السكرتير البرلماني المالي، في البيان، أن «بريما» ستساعد على تحسين صحة وظروف حياة أولئك الذين يعيشون في منطقة البحر المتوسط، ومن المتوقع أيضاً أن تشجع النمو الاقتصادي والاستقرار على المدى الطويل.

ومن المقرر أن يبدأ تنفيذ المبادرة مطلع العام المقبل، بعد أن يعتمد البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي رسمياً قرار بدء التنفيذ خلال الأشهر المقبلة.

تعافي اسعار النفط بعد انخفاض فاق المتوقع في المخزونات الأمريكية

■ نيويورك - رويترز: تعافت أسعار النفط من خسائرها الميكرو أمس الأربعاء بعدما أظهرت بيانات انخفاض أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأمريكية، وهو ما هدأ مخاوف المستثمرين، عقب موجة هبوط استمرت بضعة أيام، وأثارت قلقاً من بقاء وتيرة الجهود العالمية الرامية لتقليص حزمة العروض.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس أن مخزونات الخام هيبت 3.6 مليون برميل في الأسبوع الماضي بما يزيد على مثلي مقدار الانخفاض المتوقع، وهو ما أثار بعض عمليات الشراء في السوق.

ونزلت العقود الآجلة للخام الأمريكي في سبت من الجلسات السبع الماضية، مع نقاد صبر المستثمرين على ارتفاع المخزونات، بعد الاتفاق التاريخي على خفض الإنتاج الذي أبرمه كبار منتجي العالم في العام الماضي، وتعارض بيانات الحكومة الأمريكية مع تقرير معهد البترول الأمريكي الصادر أمس الااول والذي أظهر زيادة غير متوقعة في المخزونات، لكن

البنك المركزي التونسي يرفع سعر الفائدة الرئيسية لمواجهة التضخم وهبوط الدينار

■ تونس - رويترز: قال البنك المركزي التونسي أمس الأربعاء أنه رفع سعر الفائدة الرئيسية من 4.25 في المئة إلى 4.75 في المئة، وذلك للمرة الأولى في ثلاث سنوات، لمواجهة الهبوط الحاد في الدينار والضغط التضخمي.

ورفع البنك نسبة الفائدة على المدخرات 50 نقطة أساس (نصف نقطة مئوية) إلى أربعة في المئة.

وتم تداول اليورو مقابل 2.69 دينار، والدولار مقابل 2.53 دينار الأسبوع الماضي، بما يمثل هبوطاً غير مسبوقي في قيمة العملة المحلية. لكن بعد أن ضخ المركزي أمس الأول 100 مليون دولار و50 مليون يورو عاد الدينار للارتفاع ليسجل 2.50 دينار لليورو و2.40 دينار للدولار.

وكانت وزيرة المالية التونسية، ليا زربيبي، قد قالت الأسبوع الماضي أن البنك المركزي سيقبض تدخلاته، وهو ما سينتج عنه خفض تدريجي لقيمة الدينار، بيد أن محافظ البنك المركزي، الشاذلي العياري، قال إن البنك لا يخطط لخفض قيمة العملة المحلية. وقال البنك في بيان «السياسة النقدية وسياسة

دبي تعرض طائفة أسرع من الصوت ستعمل على خطوط تخدم دول الخليج



طائرة «يوم سوبر سونيك» الجديدة

■ دبي - د ب أ: شهدت مدينة دبي الإماراتية أمس الأربعاء عرض طائرة «يوم» التي تطير بسرعة تفوق سرعة الصوت، وتزيد سرعتها عن سرعة الطائرات التقليدية بمقدار 2.6 ضعف.

وقال مسؤولون في شركة «يوم» للصحافيين أنه المقرر أن تربط الطائرة التجارية الجديدة دول الخليج ببقية دول العالم، وأوضحوا أن الرحلة بين دبي وسيدني في أستراليا تستغرق بالطائرات التقليدية نحو 15 ساعة، بينما سوف تستغرق 8 ساعات و17 دقيقة مع طائرة «يوم»، أما الرحلة من دبي إلى نيويورك فسوف تستغرق 7 ساعات و35 دقيقة بدل الساعات الـ 14 التي تستغرقها حالياً.

وتتخذ شركة «يوم سوبر سونيك» من مدينة دنفر في ولاية كولورادو الأمريكية مقراً لها، وتستخدم تقنيات

مشروع غاز مسال قطري ينال رخصة تصدير أمريكية

■ الدوحة - وكالات: قالت «قطر للبترول» ان شركة «غولدن باس للمنتجات» النفطية الأمريكية التابعة لها حصلت على ترخيص من وزارة الطاقة الأمريكية لتصدير الغاز الطبيعي المسال إلى الدول التي لا تربطها اتفاقات تجارة حرة مع الولايات المتحدة، وحسب بيان صادر عن الشركة تعود ملكية «غولدن باس للمنتجات» التي تقوم بتطوير مشروع تصدير الغاز الطبيعي المسال إلى شركات تابعة لـ «قطر للبترول» و«إكسون موبيل».

وتقع محطة «غولدن باس» للغاز الطبيعي المسال، وهي محطة لاستقبال الغاز الطبيعي المسال وإعادته إلى الحالة الغازية، في سابين باس في ولاية تكساس وبقا للبيان، وقالت «قطر للبترول» في البيان الصادر أمس الأول إن المحطة من أكبر منشآت الغاز المسال في العالم، حيث يمكنها استقبال ما يصل إلى 15.6 مليون طن

سعر الصرف المعتمد لا تستهدف تخفيضاً في قيمة العملة أو سعر صرف محدد، أو تعويماً للعملة الوطنية، بل تعتمد تدخلات مدروسة ومنسقة للحد من التغيرات الحادة في أسعار الصرف».

وكان رئيس الوزراء التونسي، يوسف الشاهد، قد قال يوم الجمعة الماضي ان الحكومة ستحد من الواردات العشوائية لجلبها تفاهم العجز التجاري وهبوط الدينار إلى مستويات تاريخية أمام اليورو والدولار، مما قوض احتياطي العملة الأجنبية.

وارتفع العجز التجاري لتونس في الربع الأول من 2017 بنسبة 57 في المئة، ليبلغ 1.68 مليار دولار، بسبب ارتفاع الواردات بمستويات غير مسبوقة.

يذكر ان صندوق النقد الدولي وافق الأسبوع الماضي على تقديم شريحة متأخرة بقيمة 320 مليون دولار من قرض لتونس قيمته الإجمالي 2.8 مليار دولار. ودعا الصندوق إلى تشديد السياسة النقدية، وقال «زيادة مرونة سعر الصرف ستساعد على تقليص العجز التجاري الكبير».

الجزائر وفنزويلا تدعمان تمديد اتفاق خفض انتاج النفط

■ الجزائر - أ ف ب: أعلنت وزارة الطاقة الجزائرية أمس الأربعاء أن الجزائر وفنزويلا تؤيدان تمديد اتفاق خفض انتاج النفط خلال اجتماع منظمة الدول المنتجة للنفط «أوبك» المقرر في 25 مايو/أيار في فيينا. وقالت الوزارة في بيان مقتضب ان وزيرى الطاقة الجزائري نور الدين بو طرفة، والفنزويلي نلسون مارتينيز، التقيا أمس في الجزائر العاصمة، لدراسة «طور أسواق النفط، واتفاق على دعم تمديد اتفاق الدول الأعضاء في أوبك مع الدول غير الأعضاء». وكان بو طرفة صرح أمس الأول ان اجتماع فيينا سيدرس إمكانية تمديد اتفاق خفض الانتاج «سنة اشهر اخرى»، كما نقلت وسائل الإعلام محلية، وتشهد أسعار النفط منذ ثلاث سنوات انخفاضاً متسارعاً حيث هوت من أكثر من مئة دولار للبرميل في يونيو/حزيران 2014 إلى نحو ثلاثين دولاراً بداية العام

السلام» العمانية تتوقع تشغيل 12 طائرة «إيرباص» نحيفة البدن بحلول 2020

■ دبي - رويترز: قال الرئيس التنفيذي للناقلة الاقتصادية العمانية الجديدة «طيران السلام» أمس الأربعاء ان الشركة ستشغل ما يصل إلى 12 طائرة «إيرباص إيه 320» نحيفة البدن بحلول 2020، مع سعيها للوصول إلى الربحية في نهاية 2018. وجرى تدشين الناقلة الجديدة في يناير/كانون الثاني، وبدأت تسيير رحلات من مسقط إلى صلالة ودبي وجدة. وقال فرانسوا بوتيه، الرئيس التنفيذي للشركة، في مقابلة سريعية في دبي ان «طيران السلام» تنوي زيادة أسطولها إلى ما بين عشر طائرات و12 طائرة من نوع «إيه 320» بحلول 2020، من ثلاث طائرات حالياً تستأجرها من لاثام إيرلاينز التشغيلية. وأوضح أن ذلك يشمل طائرتين أو ثلاث طائرات ستضم في 2018.

وقال أيضاً ان الشركة لم تقرر بعد ان كانت ستشتري الطائرات أم ستواصل الاستثمار، لكنها لن تهتم إلا بالطراز الحالي «إيه 320»، لا النموذج الجديد «إيه 320neo».

وتوقع الشركة نقل ما بين 750 ألفاً و800 ألف مسافر في 2017 بمعام حملات 70 و80 في المئة.

وقال بوتيه ان معظم رحلات ستكون إلى وجهات لا تبعد أكثر من ثلاث ساعات طيران عن سلطنة عمان. وأضاف ان الناقلة، المملوكة لصناديق تقاعد حكومية وبلدية مسقط، ستطلق ما يصل إلى خمسة مسارات جديدة بدءاً من مايو/أيار، إلى كل من: المدينة في السعودية، وسيالكوت وكراشي وملتان في باكستان، وداكا في بنغلادش.

يذكر ان «طيران السلام» ثاني شركة طيران في سلطنة عمان بعد «الطيران العماني» المملوكة للدولة. وتقتصر الشركة على خدمة الدرجة الاقتصادية لعدد 174 مقعداً في الرحلة الواحدة.

دبي تعرض طائفة أسرع من الصوت ستعمل على خطوط تخدم دول الخليج



طائرة «يوم سوبر سونيك» الجديدة

■ دبي - د ب أ: شهدت مدينة دبي الإماراتية أمس الأربعاء عرض طائرة «يوم» التي تطير بسرعة تفوق سرعة الصوت، وتزيد سرعتها عن سرعة الطائرات التقليدية بمقدار 2.6 ضعف.

وقال مسؤولون في شركة «يوم» للصحافيين أنه المقرر أن تربط الطائرة التجارية الجديدة دول الخليج ببقية دول العالم، وأوضحوا أن الرحلة بين دبي وسيدني في أستراليا تستغرق بالطائرات التقليدية نحو 15 ساعة، بينما سوف تستغرق 8 ساعات و17 دقيقة مع طائرة «يوم»، أما الرحلة من دبي إلى نيويورك فسوف تستغرق 7 ساعات و35 دقيقة بدل الساعات الـ 14 التي تستغرقها حالياً.

وتتخذ شركة «يوم سوبر سونيك» من مدينة دنفر في ولاية كولورادو الأمريكية مقراً لها، وتستخدم تقنيات

لبنان يؤهل 8 شركات نفط أخرى للمنافسة على مناطق تنقيب بحرية

■ بيروت – رويترز: أعلن وزير الطاقة اللبناني، سيزار أبي خليل، أمس الأربعاء أن الحكومة أهلت ثمانية شركات أخرى مبدئياً، للمنافسة على مناطق تنقيب بحري عن النفط والغاز، بالإضافة لـ 42 شركة. وكانت عملية تقديم العطاءات للرقع البحرية تأجلت لسنوات بسبب الشلل السياسي في لبنان قبل تشكيل حكومة جديدة أو أواخر العام الماضي. وقال أبي خليل خلال مؤتمر صحفي في بيروت إن «أ.ج.سي فيديش» الهندية تأهلت للمنافسة كمشغل. كما أعلن عن تأهيل سبع شركات أخرى وهي «لوك أول» الروسية، «قطر للبترول»، و«نيو إيدج أفريكان غلوبال إنرجي»، التي تتخذ من بريطانيا مقراً، و«نوفاتك» البريطانية، و«بتروبارس» الإيرانية، و«سوناپراك» الجزائرية و«سابوراكيكنا» الماليزية.

وقال الوزير «تبقى جميع الشركات المؤهلة مسبقاً خلال دورة التأهيل المسبق التي أجريت في العام 2013 مؤهلة مسبقاً للاشتراك في دورة التراخيص الأولى سواء قامت بتحديث ملفاتها أو لم تقم بذلك». وفي عام 2013 تأهلت 12 شركة مُشغلة مثل «شيفرون» و«إكسون موبيل» الأمريكيتين، و«توتال» الفرنسية. وقال أبي خليل إن الشركات المؤهلة ستقدم عطاءاتها إلى هيئة إدارة البترول اللبنانية في سبتمبر/أيلول، حيث سيتم النظر فيها لمدة شهر قبل أن يتم تمريرها إلى وزير الطاقة ومجلس الوزراء الموافقة النهائية. يذكر أن لبنان، إلى جانب قبرص وإسرائيل، يقع على حوض في البحر المتوسط تم فيه اكتشاف حقول غاز منذ عام 2009.

تسييراس يشترط تخفيض جزء من ديون اليونان لتنفيذ إجراءات تكشف جديدة

■ أثينا – د ب أ: أعلن رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسييراس أن بلاده لن تنفذ إجراءات تشفعية جديدة إلا إذا نفذ الدائنون الإجراءات التي وعدوا بها بتخفيض جزء من الديون اليونانية. جاء ذلك خلال تصريحات أدلى بها تسييراس أمس الأول لحلة «إيه إن تي 1» التلفزيونية اليونانية. وأوضح أن حكومته ستصادق خلال الأسابيع المقبلة على برنامج تكشف صارم لخفض المعاشات التقاعدية، وخفض المستحقات السنوية المعفاة من الضرائب لنواب البرلمان. ومن المنتظر أن يتم تطبيق هذه الإجراءات الخاصة بخصف المعاشات بشكل تدريجي اعتباراً من أول يناير/كانون ثاني 2019، ومن أول يناير 2020 بالنسبة لإجراءات خفض المستحقات المعفاة من الضرائب. وأضاف «لست خائفاً من أن أقول: لن نطبق هذه الإجراءات إذا لم تصدر قرارات متعلقة بالديون». وتابع حديثه قائلاً إن هناك وقتاً كافياً للدائنين لتحديد الإجراءات الخاصة بتخفيض الديون، وذلك بعد المصادقة على الإجراءات والإصلاحات الجديدة من جانب الحكومة اليونانية. تأتي هذه المطالبة من جانب تسييراس متوافقة مع رأي صندوق النقد الدولي الذي يؤكد منذ أشهر أن عبء الديون اليونانية (نحو 180% من إجمالي الناتج المحلي) لا يمكن تحمله ويطلب الصندوق بضرورة تخفيض هذه الديون. يذكر أن ممثلين عن المانحين الدوليين اجتمعوا أمس الأول في أثينا لمرحلة ما تم إحرازه بشأن برنامج الإصلاح الاقتصادي في اليونان. ووعدت اليونان، التي تعرض اقتصادها للاضطراب بعد الأزمة المالية العالمية في عام 2008، بالقيام بإصلاحات كبرى مقابل الحصول على حزمة إنقاذ جديدة بقيمة يصل حجمها إلى 86 مليار يورو (94 مليار دولار).

«إيطاليا» للطيران ستباع لمن يقدم أعلى عرض

■ روما – د ب أ: قال وزير النقل الإيطالي غراتسيانو دليريو أمس الأربعاء أنه سوف يتم بيع شركة الخطوط الجوية الإيطالية «اليطاليا» للشركة صاحبة أعلى عرض، موضحاً أنه يرحب بتقديم شركة «لوفتهانزا» الألمانية عرض شراء إذا رغبت في ذلك. واستبعد تقديم الحكومة لحزمة إنقاذ للشركة التي أوشكت على الإفلاس. وأشار إلى أن الشركة تواجه صعاب منذ أن رفض العاملون خلال اشتقا، انتهى يوم الإثنين الماضي خطة إنقاذ تعتمد على شطب كبير للوظائف وخفض للمرتبات. ولدى سؤاله حول احتمال استحواذ «لوفتهانزا»، أكبر شركة طيران في أوروبا، على «اليطاليا»، قال «لا توجد عوائق أمام ذلك، ولكن الأمر يرجع إلى حاملي الأسهم لاتخاذ القرارات. الكرة في ملعبهم».

وكانت تقارير إعلامية إيطالية قد تكهنت بشأن استحواذ الشركة الألمانية على الإيطالية، ولكن «لوفتهانزا» لم تعرب عن اهتمامها بالاستحواذ على الشركة بصورة علنية. يشار إلى شركة «طيران الاتحاد» الإماراتية تعد أكبر حامل أسهم في «اليطاليا»، حيث تمتلك حصة تقدر بنسبة 49%. من جهة ثانية قال وزير الصناعة كارلو كاليندا، الذي توسط في المفاوضات بشأن خطة الإنقاذ التي تم رفضها، في حوار مع صحيفة (ال ميساجيرو)، أن الحكومة مستعدة فقط لتقديم قرض مرحلي لمدة ستة أشهر للشركة الإيطالية. ويبلغ عدد مستخدمي الشركة المعسرة 12500 شخص، ولم تحقق أرباحاً منذ 2002. وقد تمت خصصتها عام 2008، ولكن ذلك لم يحل مشاكلها. وحسب دراسة لبنك «ميدوبانكا»، فإن الشركة كلفت دافعي الضرائب 7.4 مليار يورو (8 مليار دولار) في الفترة من 1974 حتى 2014 من أجل الإبقاء عليها.

كندا تحذر من «حرب تجارية» مع أمريكا إذا فرضت رسوماً على واردات الأخشاب منها

صناعة الأخشاب الاستعداد لفقدان حتمي لوظائف، ولكنه تعهد بالتصدي لـ «هذا العمل التجاري غير العادل وغير المنبر». وأوضح في بيان أن «حكومة كندا تختلف بشدة مع قرار وزارة التجارة الأمريكية فرض رسوم غير عادلة و«عقابية». الاتهامات لا سند ولا أساس لها من الصحة». كما حذر من التداعيات السلبية على صناعة بناء المنازل الأمريكية، قائلاً أن الرسوم ستكبد في نهاية المطاف الأسر الأمريكية زيادة في التكاليف بالنسبة للذين يرغبون في بناء أو ترميم المنازل. وأضاف «طبقاً لحسابات الرابطة الوطنية الأمريكية لبناء المنازل هناك زيادة محتملة بقيمة 1000 دولار في تكلفة بناء منزل جديد»، مشيراً إلى أن ذلك سيكلف آلاف

الأقاليم الكندية لمنتجي الأخشاب الكنديين، وهو ما يقلص القدرة التنافسية للمنتجين الأمريكيين في هذه السوق. وأضاف في تصريحات صحافية أن كندا «حليف وثيق وهام (الكنديون) حليف مهم وجار جيد بشكل عام. هذا لا يعني أنه ليس عليهم الالتزام بقواعد اللعب». وكانت الولايات المتحدة قد استوردت أخشاباً كندية بقيمة 5.7 مليار دولار خلال 2016، في حين يقدر وزير التجارة الأمريكي حصيلة الرسوم الجديدة بحوالي مليار دولار. وقال وزير الموارد الطبيعية الكندي جيم كار لصحافيين في أو تلو أنه يتعين على القائمين على

■ مونتريال/واشنطن – ب أ: دعت كندا القائمين على صناعة الأخشاب لديها إلى الاستعداد لـ «حرب تجارية» مع الولايات المتحدة، أقرب شريك تجاري لهم، بعد أن اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كندا بأنها «تعاملت بخشونة شديدة مع الولايات المتحدة»، في الوقت الذي تدرس فيه إدارته فرض رسوم على واردات الأخشاب الكندية. وأكدت وزارة التجارة الأمريكية أنها تعتزم فرض رسوم تعويضية على واردات الأخشاب اللينة من كندا بنسبة تتراوح بين 3% و24%، على أن يكون متوسط الرسوم 20%. وقال وزير التجارة الأمريكي ويلبور روس أن هذه الرسوم تأتي رداً على الدعم الذي تقدمه

قاضي أمريكي يوقف مرسوماً لترامب يحجب المساعدات عن «المدن الملاذات»

سان فرانسيسكو، وويليام أوريك، هذا الأمر المؤقت، لاعتباره أن الحجب التي قدمها ماحمون يمثلون سان فرانسيسكو ومقاطعة فضل راحة الغرياء الجرمين على سلامة مواطنينا». وتابع أن «أيدي مسؤولي المدن الذين وضعوا هذه السياسات ملطخة بدماء الأمريكيين». وفي تفريغين لاحتقن أمس أشبار ترامب إلى قرارات محكمة الدائرة التاسعة التي تنظر في قضايا معظم المناطق الواقعة في غرب الولايات المتحدة، معتبراً أن «رفض قراراتها»، أمام المحكمة العليا تبلغ نسبتته 80 في المئة. وتشمل الأماكن الموصوفة بأنها «ملاذات» محاكم وبلديات ومدناً معظمها محسوبة على الديموقراطيين ولا تحفي معارضتها لسياسات ترامب في مجال الهجرة. وقد اتخذ القاضي في المحكمة الاتحادية في

وأوضح القاضي أوريك أن التحويل الاتحادي بمليارات الدولارات الذي تتلقاه هذه المدن «لا علاقة له بتنفيذ قوانين الهجرة». لا يمكن التهديد به لأن القضاء يختار استراتيجيات تطبيق قوانين الهجرة لا يتفق معها الرئيس». ويعد القرار القضائي، الذي قد يؤثر على أكثر من 300 مدينة واعتبر أن «حكم القانون تعرض لضربة قضائية جديدة للبيت الأبيض. وأصدر البيت الأبيض في وقت متأخر أمس الأول بياناً منداً اعتبر أن «حكم القانون تعرض لضربة جديدة بعدما أعاد قاض غير منتخب كتابة سياسة الهجرة بشكل أحادي». وأضاف أن قرار القاضي «الخاص هو بمثابة هدية للعصابات الإجرامية في بلدنا» وهو «مثال جديد على الكيفية التي يمكن من خلالها للتجاوز الفاضح» لفاض واحد على «تقويض الثقة في نظامنا

■ واشنطن – وكالات: انتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأربعاء القرار «المثير للسخرة» الذي أصدره قاض في محكمة فدرالية لتعليق تطبيق مرسوم يهدف إلى حجب تمويل «المدن الملاذات»، التي تستقبل مهاجرين غير شرعيين. وأصدر القاضي في المحكمة الاتحادية في سان فرانسيسكو وويليام أوريك الأمر القضائي الأول الذي يحظر أي محاولة لتطبيق قرار الرئيس الصادر في 25 يناير/كانون الثاني. وكتب ترامب على «تويتر» أن محكمة الاستئناف في الدائرة التاسعة التي قررت في السابق تعليق العمل بمرسوم آخر يمنع دخول مسافرين من عدد من الدول غالبية مواطنيها من المسلمين، استهدفت هذه المرة مرسومة حول «المدن الملاذات»، و«كلامها قراران سخيفان». وأضاف أن القضية سترفع إلى المحكمة العليا.

قال ان الجيش يقوم بدور تنموي مواز للدولة

السياسي: مصر بحاجة إلى معدل نمو 7% سنويا لاستيعاب الوافدين لسوق العمل



شاحنة الجيش المصري تتبع للمواطنين سلع بأسعار مدعومة

■ القاهرة – وكالات: أعلن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء أن الجيش يقوم بدور تنموي مواز للدولة. وسبق للسيسي أن قال في نهاية 2016 أن حجم مشاركة القوات المسلحة في الاقتصاد الوطني لا يتجاوز 2% مستنكراً ما يردده منتقدون من أن الجيش يسيطر على نحو 50% من الاقتصاد المصري. وخلال كلمة له أمس أمام المؤتمر الدوري الثالث للشباب في مدينة الإسماعيلية، قال السيسي «قسما بالله الجيش يقوم بدور تنموي مواز للدولة (...). أنا شغلت الجيش عندكم، ومشغلته تحت رجلكم (أقدمكم عشان منقش (حتى لا تقع مصر)». ودعا المصريين إلى التحلي بالصبر لمواجهة المشاكل الاقتصادية، وشدد على أن «التحدي ما زال قائماً». واعتبر أن المواطن لن يشعر بالتحسن الحقيقي طالما لم يبلغ معدل النمو 8 و9% في ظل زيادة النمو السكاني بنحو 2.5%.

وأقر الرئيس المصري بوجود غضب لدى الطبقة المتوسطة من إجراءات الحكومة في الإصلاح الاقتصادي، معتبراً أن الحكومات السابقة كانت متخوفة من رد فعل الشعب، ولذلك لم تجر إصلاحات. وتطيق مصر برنامجاً للإصلاح الاقتصادي تحت إشراف صندوق النقد الدولي، يشمل تحرير سعر صرف العملة المحلية (الجنيه)، وإصدار قانوني ضريبة القيمة المضافة وإنهاء المنازعات الضريبية، وتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج ترشييد دعم الكهرياء، إضافة إلى زيادة أسعار بعض المواد البترولية.

وفي أكتوبر/تشرين أول 2016، صرح رئيس الوزراء المصري، شريف اسماعيل، بأن النشاط الاقتصادي للقوات المسلحة سيقتلص خلال فترة بين عامين إلى ثلاثة أعوام. وأضاف أن القوات المسلحة لا تزاحم القطاع الخاص، الذي يساهم بقوة في المشروعات التي تنفذها، معتبراً أن دور القوات المسلحة مهم جداً في إدارة وتنفيذ المشروعات الكبرى. وتدخل الجيش المصري لتوفير ومعالجة نقص بعض السلع في الأسواق عبر شاحنات بيع منتشرة في أنحاء البلاد، كما تدخل في حل أزمة نقص البان الأطفال، وتعمل الدولة المصرية، في مشروع الموازنة للعام المالي المقبل 2017/2018، على تدخل القوات المسلحة وطرحها للسلع الأساسية بأسعار منخفضة للسلطة على ارتفاع الأسعار وزيادة المنافسة وحماية المستهلكين. وتحسين الوضع الاقتصادي المتردي في مصر هو أحد وعود السيسي، الذي تولى الرئاسة، في يونيو/حزيران 2014.

12.4% حتى نهاية العام الماضي، وفق أرقام الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء. وتوقع رئيس الوزراء المصري أن تجذب بلاده استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة 9.4 مليار دولار خلال السنة المالية الجارية. وجذبت مصر استثمارات أجنبية مباشرة بنحو 6.9 مليار دولار في سنة 2015/2016. وأشار اسماعيل إلى أن تحرير سعر صرف الجنيه ساهم في زيادة احتياطي النقد الأجنبي إلى 28.5 مليار دولار، نهاية الشهر الماضي، مقابل 15.2 مليار دولار، وارتفعت أسعار السلع الأساسية وغير الأساسية في مصر بشدة في الفترة الأخيرة ووصلت إلى مستويات غير مسبوقة مما أثار سخطاً شعبياً. وقفز التضخم خلال الشهور القليلة الماضية متجاوزاً 30 في المئة، وقال اسماعيل «نحتاج من عامين إلى ثلاثة حتى نشعر بنتائج إيجابية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي».

وقال أيضاً أن مصر تبذل جهداً كبيراً لضبط أسعار السلع الغذائية وناشد المصريين التحمل لمزيد من الوقت، وأضاف «صدوقني إحنا رايجين لضبط الأسعار طبقاً لآليات السوق بس استعملوا يا مصريين شوية وهتشوفوا هنعمل ايه لضبط الأسعار». من جهة ثانية قال رئيس الوزراء المصري إن بلاده بحاجة إلى معدل نمو في حدود 7% سنوياً لاستيعاب الوافدين الجدد إلى سوق العمل (قرابة 800 ألف فرد). وتستهدف مصر تحقيق معدل نمو 4.6% في السنة المالية المقبلة 2017/2018، مقابل 3.8-4% في 2016-2017. وخفض صندوق النقد الدولي، توقعاته لمعدل نمو الاقتصاد المصري إلى 3.5% في السنة الجارية، مقابل 4% في توقعاته الصادرة في أكتوبر/تشرين الأول 2016. وبلغت نسبة البطالة في السوق المصرية، نحو

12.4% حتى نهاية العام الماضي، وفق أرقام الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء. وتوقع رئيس الوزراء المصري أن تجذب بلاده استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة 9.4 مليار دولار خلال السنة المالية الجارية. وجذبت مصر استثمارات أجنبية مباشرة بنحو 6.9 مليار دولار في سنة 2015/2016. وأشار اسماعيل إلى أن تحرير سعر صرف الجنيه ساهم في زيادة احتياطي النقد الأجنبي إلى 28.5 مليار دولار، نهاية الشهر الماضي، مقابل 15.2 مليار دولار، وارتفعت أسعار السلع الأساسية وغير الأساسية في مصر بشدة في الفترة الأخيرة ووصلت إلى مستويات غير مسبوقة مما أثار سخطاً شعبياً. وقفز التضخم خلال الشهور القليلة الماضية متجاوزاً 30 في المئة، وقال اسماعيل «نحتاج من عامين إلى ثلاثة حتى نشعر بنتائج إيجابية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي».

صعود سهمي البنك الأول «وساب» في السعودية وسط محادثات حول اندماج

لكن سهم «إعمار» العقارية أكبر شركة تطوير عقاري مكرجة في دبي انخفض 0.6 في المئة بعد تداوله أمس بدون الحق في توزيعات الأرباح. وفي قطر، صعد سهم «صناعات قطر»، أكبر منتج للبترول وكيميائيات في البلاد، 1.2 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة بلغت 33 في المئة عن العام الماضي في صافي ربح الربع الأول إلى 928 مليون ريال ليتجاوز متوسط توقعات محللين البالغ 866.25 مليون ريال. وعزت الشركة زيادة الأرباح إلى ارتفاع أسعار المنتجات وتحسن نفقات التشغيل. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.7 في المئة متفخفاً أثر صعود الأسهم في الأسواق الناشئة. وقفز سهم «غلوبال تليكوم»، المدرج على مؤشر «إم.إس.سي.آي» للأسواق الناشئة، 4.3 في المئة بينما صعد سهم «مجموعة طلعت مصطفى» للتطوير العقاري، المدرج على مؤشر أيضا، 1.9 في المئة. وفعلاً فيما يتعلق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في السعودية زاد المؤشر 0.02 في المئة إلى 6917 نقطة، كما زاد مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 3439 نقطة، لكن مؤشر أبوظبي هبط 0.5 في المئة إلى 4541 نقطة. وارتفع المؤشر القطري 0.5 في المئة إلى 10206 نقاط. كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 6854 نقطة. وصعد المؤشر العماني 0.8 في المئة إلى 5510 نقطة، بينما تراجع المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1334 نقطة. وفي مصر ارتفع المؤشر 0.7 في المئة.

من العام الماضي، لكنه كان دون متوسط توقعات ثلاثة محللين بلغ 635.82 مليون ريال. ولم تعلن معظم الشركات الأخرى المنتجة للبترول وكيميائيات بعد نتائجها المالية، حيث أن السلطات منحتها مهلة إضافية 15 يوماً نظراً لتحويلها إلى استخدام معايير المحاسبة الدولية بدلاً من المعايير المحاسبية المحلية. وأغلق المؤشر الرئيسي للسوق السعودية مستقراً. وفي أبوظبي، ارتفع سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» 1.1 في المئة، بعدما سجلت أكبر شركة مدرجة في البورصة زيادة 4.5 في المئة في صافي ربح الربع الأول على أساس سنوي إلى 2.09 مليار درهم، لتتماشى إلى حد كبير مع توقعات المحللين. لكن المؤشر العام لسوق أبوظبي تراجع 0.5 في المئة تحت ضغط جني الأرباح في أسهم «بنك أبوظبي الأول» أكبر مصرف في الإمارات والتي هيبت 2.2 في المئة. وأغلق سهم أبوظبي الوطنية للطاقة «طاقة» مستقراً. وانخفض السهم بنحو 6.7 في المئة في وقت سابق من الجلسة بفعل انبثاء عن أن وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيف الائتماني خفضت تصنيفها للشركة إلى «إيه ناقص» من «إيه» مع نظرة مستقبلية سلبية. وزاد مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة مع صعود 26 سهماً وتراجع تسعة أسهم على قائمته، وكان سهماً «أربك» للبناء التي تواجه صعوبات مالية، و«دريك أند سكل إنترناشونال» للمقاولات من بين الأسهم التي حققت أكبر مكاسب بصعودها 4.2 و2.1 في المئة على الترتيب.

■ دبي – رويترز: قفزت أسهم بنكين سعوديين أمس الأربعاء بعد الإعلان عن محادثات تمهيدية بينهما حول اندماج محتمل، وهو ما ساهم في رفع العنويات تجاه أسهم بنوك أخرى، بينما عززت نتائج مالية للربع الأول من العام أسهم قيادية لبنوك في أنحاء أخرى من منطقة الخليج. ووافق «البنك الأول» أمس على بدء محادثات مع «بنك ساب» حول اندماج قد يتخضع عن ثالث أكبر مصرف في المملكة بأصول قيمها نحو 80 مليار دولار. وقفز سهم «البنك الأول» 8.6 في المئة في أكبر حجم تداول يومي له منذ مايو/أيار 2012، بينما قفز سهم «بنك ساب» 6.8 في المئة في أكبر حجم تداول له في يوم واحد منذ نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي. وقال محمد النعساني، الرئيس التنفيذي لشركة «درابة المالية» ومقرها الرياض «سيكون اندماج، إذا مضى قدماً، نبأ ساراً للبنكين. سيستفيد البنك الأول أكثر من حيث انخفاض تكلفة التشغيل». وقال محللون آخرون أن نسبة سعر السهم إلى قيمته الدفترية لكل من البنكين، وهي مقياس شائع يستخدم في تحديد القيمة النسبية للبنوك، منخفضة وأن اندماج سيساهم في رفع قيمة الكيان الجديد. وامتد العنويات الإيجابية إلى أسهم بنوك أخرى، حيث صعد سهم «البنك السعودي للاستثمار»، وهو مصرف متوسط الحجم، اثنين في المئة. لكن سهم ينبع الوطنية للبترول وكيموايات «ينساب» هبط 4.3 في المئة إلى 55.75 ريال، بعدما سجلت الشركة ربحاً صافياً في الربع الأول بلغ 608 ملايين ريال (162.1 مليون دولار)، بزيادة 44.2 في المئة عن الفترة المماثلة

لادار الملاعب

كافاني يمدد عقده مع سان جيرمان حتى 2020

باريس - رويترز: أعلن باريس سان جيرمان حامل لقب الدوري الفرنسي عن تمديد عقد مهاجمه الأوروغواي أدونيس كافاني لمدة عامين ليستمر مع الفريق حتى 2020. وسجل كافاني (30 عاما) 125 هدفا في 192 مباراة مع سان جيرمان، منها 20 هدفا في دوري أبطال أوروبا. وقال كافاني: «يكتفي من المساعدة أمدد فترة ارتبائي بسان جيرمان». وأضاف: «طلبا كان من الواضح لي أن الأولوية هي للاستمرار في ناد يحجم سان جيرمان». ويحتل سان جيرمان المركز الثاني في الدوري المحلي بفارق الأهداف خلف موناكو.

أياكس الهولندي يطلق اسم يوهان كرويف على ملعبه

برلين - د ب أ: أعلن نادي أياكس الهولندي أن ملعب النادي سيتم تسميته باسم أسطورة الكرة الهولندية يوهان كرويف، الذي توفي في 2016 عن عمر ناهز 68 عاما، وأعلن أياكس احتفاله بعيد ميلاد نجمه السابق التاسع والستين عبر إطلاق اسمه على ملعب الفريق. ووافق أياكس ومجلس إدارة ملعب «أمستردام أرينا» ومجلس بلدية أمستردام على تغيير اسم الملعب إلى «يوهان كرويف أرينا». وفاز كرويف بالعديد من الألقاب مع أياكس وبرشلونة كلاعب ومدرب بجانب الوصول إلى نهائي مونديال 1974 من منتخب هولندا.

حذاء خاص للأسطورة توتي تقديرا لمساهماته مع روما الإيطالي

روما - الأناضول: قامت إحدى شركات الملابس الرياضية العالمية بتصميم حذاء خاص لأسطورة الكرة الإيطالية ونادي روما فرانچيسكو توتي تقديرا لمساهماته مع فريق العاصمة، وصممت الشركة حذاء خاصا لتوتي بعدما اقترب من إكمال 25 عاما مع فريق «الذئاب» الإيطالية، تمجيدا لهذه الأسطورة في الملاعب الأوروبية والإيطالية بشكل خاص، ويعد توتي (40 عاما)، أحد أهم وأبرز لاعبي الكرة الإيطالية، ولعب قرابة 60 مباراة دولية مع المنتخب الإيطالي منذ 1998 وحتى اعتزاله الدولي عام 2006. ولم يلعب توتي لأي ناد آخر غير روما منذ احترافه عام 1992، وشارك في أكثر من 750 مباراة، وسجل أكثر من 300 هدف.

إيقاف الإنكليزي بارتون 18 شهرا بسبب المراهنات

لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم عن إيقاف جوي بارتون لاعب وسط بيرثي لمدة 18 شهرا بسبب خرقه قواعد المراهنات. كما فرض الاتحاد على اللاعب غرامة مالية قدرها 30 ألف جنيه استرليني، ووجه إليه تحذيرا في ما يتعلق بسلوكه في المستقبل، بعد اتهامه بقدّم 1260 مرافعة على المباريات في الفترة من آذار/مارس 2006 إلى أيار/مايو 2016. وتقبل بارتون (34 عاما) الاتهام، لكنه طالب بجلسة استماع، وقال بارتون إنه سيطلع على طول مدة الإيقاف والتي علق عليها قائلا: «تجربتي على إعلان اعتزالي مبكرا». وقال: «اعتزفت بانتي خرت القواعد الخاصة بلاعبين كرة القدم المحترفين. لكنني أشعر بأن العقوبة أقسى مما يمكن أن تكون للاعبين آخرين أقل إثارة للجدل». وأوضح: «كافحت إيماني للمراهنات وقدمت للاتحاد تقريرا طيبا عن مشكلتي... أخبرني بغير أمل لعدم أخذهم بعين الاعتبار».

أسطورة التنس بيكر يرفض قبول أي مهمة تدريبية جديدة!

برلين - د ب أ: أكد أسطورة التنس الألماني بوريس بيكر، الفائز بلقب بطولة ويمبلدون ثلاث مرات، إنه لا يرغب في الموافقة على أي مهمة تدريبية جديدة في الموسم الحالي. وأوضح: «تلقيت بعض الطلبات من لاعبين ولاعبات، لكنني أحييت عليها جميعا بمطالبتهم بفهم عدم استعدادي للعمل في الوقت الراهن... ما سجدت في 2018، لا يزال في علم الغيب». وحتى نهاية الموسم الماضي، كان بيكر المصنف الأول على العالم سابقا مدربا للصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول أيضا في العالم سابقا، حيث امتدت العلاقة بينهما ثلاث سنوات فاز خلالها ديوكوفيتش بستة ألقاب في بطولات «غران سلام» الأربع الكبرى، ولم يتضح بعد إذا كان بيكر سيلعب دورا رئيسيا في المنتخب الألماني المشارك في بطولة كأس ديفيز، حيث دار الجدل بهذا الشأن في مطلع شباط/فبراير الماضي. ويرتبط بيكر حاليا بمقعد مع شبكة تلفزيون «يوروسورت» كمعلق.

اتحاد السيارات يلغي «جنات تي» و«زعنفة القرش» في فورمولا 1!

ميونيخ - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لسباقات السيارات (فيا) بعد اجتماعه مع مجموعة وضع الاستراتيجيات لبطولة العالم لسباقات فورمولا 1، أن الاتحاد يعزز إلغاء تصاميم «جنات تي» و«زعنفة القرش» من السيارات مجددا الموسم المقبل، وأنه سيتم رفع التعديلات إلى المجلس العالمي لرياضة السيارات من أجل المصداقة عليها. وأوضح: «تم إجراء تغييرات على القوانين الخاصة بغطاء المركب من الحد من التصاميم المتضمنة لجنات «تي» و«زعنفة القرش»، ويجب أن تحظى هذه التعديلات بموافقة المجلس العالمي لرياضة السيارات التابع للاتحاد الدولي لسباقات السيارات (فيا).

دوري أبطال آسيا
لخويا القطري يعبر الجزيرة ويصعد إلى دور الـ16 برفقة أوروبا وشنغهاي وكاشيما



المهاجم البرازيلي الكيسون نجم شنغهاي (أقصى اليسار) يصل إلى الكرة قبل حارس ومدافعي سيول الدقيقة 90.

عواصم - د ب أ: تأهل لخويا القطري إلى دور الستة عشر لدوري أبطال آسيا بعد فوزه على مضيفه الجزيرة الإماراتي 1/3، ضمن الجولة الخامسة من المجموعة الثانية، التي شهدت أيضا تعادل الفتح السعودي مع استقلال خوزستان الإيراني 1/1. وتقدم الجزيرة بهدف المغربي مبارك بوصوفة في الدقيقة 17 من ركلة جزاء، لكن لخويارد بثلاثة أهداف، بواقع هدفين للكويتي نام تاي هي في الدقيقتين 27 و62، وتكفل التونسي يوسف مساكني بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 77. وأكمل الجزيرة المباراة بعشرة لاعبين عقب طرد فارس جمعة في الدقيقة 67. وانقرده لخويا بالصدارة برصيد 11 نقطة مقابل ثماني نقاط لاستقلال خوزستان وست نقاط للفتح ونقطة واحدة للجزيرة. وتقدم الفتح بهدف علي الزقمان في الدقيقة 85 لكن استقلال خوزستان أدرك التعادل في الوقت بدل الضائع عن طريق سلمان بحراني. وتأهل أوراوا ريد دامونينز الياباني وشنغهاي الصيني لدور الستة عشر، عقب فوزهما على ويسترن سيدني الاسترالي، وإف سسي سيول الكوري الجنوبي، في المجموعة السادسة. وحقق أوراوا فوزا ساحقا على ضيفه ويسترن سيدني 4/1، فيما تغلب شنغهاي على مضيفه سيول 4/2. وترعب أوراوا على

قرعة كأس الكونفيدرالية
الفتح الرباطي يصطدم بالافريقي
والصفاقسي مع المولودية

القاهرة - د ب أ: أسفرت قرعة دور الستة عشر (دور المجموعات) لكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية) عن مجموعات مثيرة. وضمت المجموعة الأولى: الفتح المغربي والأفريقي التونسي وريفرز النيجيري وكيبالا الأوغندي. والمجموعة الثانية: الصفاقسي التونسي وبلاتينيوم الجنوب أفريقي والمولودية الجزائرية ومباباني سولوز

قرعة دوري أبطال افريقيا
مهمة متوسطة للترجي وصعبة للزمالك
وانحارية للأهلي في دور المجموعات

القاهرة - د ب أ: أسفرت قرعة دور الستة عشر (دور المجموعات) لدوري أبطال أفريقيا، عن مجموعات متوازنة وقوية ستشهد مواجهات عربية مثيرة. ورغم وقوعه في مواجهة صن داوانج الجنوب أفريقي في المجموعة الثالثة، تبدو مهمة الترجي التونسي الأسهل نسبيا من باقي ممثلي الكرة العربية، حيث تضم

الدوري الجزائري
مولودية العاصمة يقسو على بجاية ويقفز إلى الوصافة

الجزائر - د ب أ: قفز مولودية الجزائر إلى وصافة الدوري الجزائري، إثر تغلبه على ضيفه مولودية بجاية بالتدليل 1/4، في مباراة موجهة من المرحلة الثالثة والعشرين. ورفع المولودية رصيد إلى 40 نقطة متخلفا بسبع نقاط عن فاق سطيف المتصدر، وتقدموا بنقطتين على اتحاد بلعباس الثالث، فيما تجمد رصيد بجاية عند

الدوري المصري
النفوز يبقى أمل المقاصة في المنافسة على اللقب

القاهرة - الأناضول: واصل مصر المقاصة، متصدرا بأمل المنافسة على لقب الدوري المصري، بتغلبه على مضيفه الداخلية، 1/2 في افتتاح الجولة السادسة والعشرين. وأحرز هدفى المقاصة، الغاني جون أنطوي وحسين الشحات، في الدقيقتين 36 و80، فيما جاء هدف الداخلية عن طريق الغاني بنيامين شيايمونغ في الدقيقة 55، ويحتل المقاصة المركز الثاني برصيد

الدوري اللبناني
الاتحاد اللبناني يَغرم النجمة
ويخضع من رصيده ست نقاط

بيروت - الأناضول: أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم، اعتبار النجمة خاسرا لمباراة أمام العهد في الجولة الحادية والعشرين للدوري المحلي، 3-صفر، لعدم حضوره المباراة. وتم خصم ست نقاط من النجمة، ليتراجع رصيده إلى 33 نقطة في المركز الثالث، وتم تغريمه 3 ملايين ليرة (2000 دولار أمريكي). كما قرر الاتحاد خصم 3 نقاط من رصيد الصفاة تنفيذيا للقرار لجنة

الدوري السعودي
نادي النصر: سنصعد قضية خميس إلى أعلى المستويات!

الرياض - د ب أ: أكد نادي النصر السعودي أنه سيصعد قضية اللاعب عوض خميس أعلى المستويات سعيا لاتخاذ حقوقه القانونية، معتبرا أن ظهور مدير إدارة الاحتراف المستقل المهندس طارق التويجري وحديثه عن القضية رغم استقلالته، يعتبر نوعا من إفشاء أسرار العمل ولا ينتمي للمهنية بنيتي. وأصدر النصر بيانا، أوضح فيه أن مغالطات كثيرة ألهاها اللاعب بالتكيز على النصر، فيما لم يتطرق لللال الطرف الثاني بالقضية، مبررا أنه لا يود الحديث على ما دار بالخبرف المغلقة. وأضاف: «تحدث التويجري عن قرار إداري صادر من مجلس

دوري السلة الأمريكي
هيوستن يسقط تاندر
ويتأهل إلى قبل نهائي المنطقة الغربية

لوس أنجلوس - د ب أ: حسم هيوستن روكيتس تأهله إلى الدور قبل النهائي لشرق المنطقة الغربية بعدما حقق انتصاره الرابع على أوكلاهوما سيتي تاندر حيث تغلب عليه 99/105 في مواجهتهما بأول الأدوار الحادية (بلاي أوف) بدوري السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل جيمس هاردن 34 نقطة ليقود هيوستن إلى الفوز والتقدم على تاندر 1/4 في المواجهة التي تحسم للفريق صاحب أعلى عدد من الانتصارات خلال مسيع مباريات، وتلقى راسل ويستبروك بشكل كبير في

الدوري الأمريكي
كاكا الأعلى أجرا للعام الثالث على التوالي

واشنطن - رويترز: حافظ كاكا لاعب وسط أورلاندو سيتي على مكانته كأعلى الفائز بجائزة أفضل لاعب في الدوري، بحصوله على 7.1 مليون دولار، يليه زميله من سبعة ملايين دولار سنويًا وفقا لأرقام كشفها اتحاد لاعبي الدوري الأمريكي. ويأتي في المركز الرابع الإيطالي اندريا بيرلو لاعب وسط نيويورك سيتي (5.9 مليون دولار) ثم زميله الأسباني ديفيد بيا (5.6 مليون دولار). واحتل جوفاني دوس سانتوس مهاجم لوس أنجلوس غالاكسي (5.5 مليون

بطولة برشلونة
توميثش ينسحب ويسمح لموراي بالتأهل لدور الـ16

برشلونة - د ب أ: تأهل البريطاني اندي موراي إلى دور الستة عشر لبطولة برشلونة للتنس بعد انسحاب منافسه الأسترالي بيرنارد توميثش بسبب الإصابة. وسبب معانته من آلام في الظهر، أعلن اللاعب الأسترالي قبل المباراة أنه لن يتمكن من اللعب أمام موراي، المصنف الأول عالميا. وهكذا انخر موراي موجوده في هذه المرحلة، التي كانت ستشهد بداية انطلاقته في بطولة برشلونة، التي بدأت منافساتها الأحد من المقرر أن يستهل موراي مشواره أمام كمال لرافاليل نادال الفائز باللقب تسع مرات والمرشح للفوز به مجددا هذا العام، لكن اللاعب البريطاني، الذي خرج في مفاجأة كبيرة أمام الأسباني البرت راموس من دور الستة عشر لبطولة مونت كارلو الأسبوع الماضي، سيحظى بيوم راحة إضافي بعد انسحاب توميثش، ويلتقي

عالم التنس

مقابل مشاعر القنوط لدى بيبي يسعى رئيس الدولة إلى بث التفاؤل والتغيير

بديل لليأس الذي ينشره نتنياهو



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

يكره إسرائيل هو هتكر، والعالم ينقسم إلى قسمين، الأمم المتتورة من جهة والاساميون النازيون من جهة أخرى، وبالتالي، فإن كل انتقاد لاسرائيل يعتبر لاسامية».

ريفلين لم ينكر نتنياهو باسمه، لكنه وصف بالضبط طبيعة تصريحاته ومواقفه دائما.

بالنسبة لتنتياهو كان ياسر عرفات هتكر وكذلك محمود احمدي نجاد، وكان جيمس بيكر لاساميا وكذلك براك اوباما، وكى لا يشك أحد بان ما كان هو ما سيكون، جمع نتنياهو في خطابه الذي القاه بعد ريفلين، بين إيران وتنظيم الدولة الإسلامية «الذين يسعون إلى القضاء علينا»، وبين اللاسامية الجديدة - القديمة التي تسود في الغرب وفي مؤسسات الامم المتحدة.. بعد ذلك اقسام نتنياهو بالدفاع عن اسرائيل «باسم ضحايا الكارثة»، وبجملة من الصعب القول إذا كانت ذروة التعلق أو ذروة

لنتنياهو: الاثنان يختلفان كلياً من ناحية الشخصية. في الوقت الذي يرى فيه ريفلين نصف الكأس المملء، يرى نتنياهو نصف الكأس الملىء بالسلم، وريفلين متفائل ومحسوب، أما نتنياهو فهو شخصية متكبرة ومظلمة، هناك تناسب واضح بين تعاطي نتنياهو مع العالم الخارجي وبين تعاطيه مع حلفائه والمقرين منه: في نهاية الطراف يشك بالجميع، وهو يعتقد أن الجميع ضدّه. وينجح في افساد علاقته مع زعماء العالم مثلما يتسبب في هرب المستشارين والاصدقاء المقربين منه، الاسرائيليون ايضا يقولون للمستوطنين الدوليين انهم سعداء ومتفائلون بطبيعتهم.. وأن تشاؤم نتنياهو يناسبهم مثلما يناسب القفاز اليد.

بدل تقليص الخوف يقوم نتنياهو برعاية هذه المخاوف في اوساط الجمهور الإسرائيلي من الكارثة، ويؤكد دائما على أن اسرائيل تعيش في واقع معادي وانغلاقه ورفضه الاعتراف بأي صفة انسانية لدى الفلسطينيين يغذيان الاشتهار الطبيعي لدى الاسرائيليين. وبهذا الشكل أعيد انتخابه.

إن خطاب ريفلين يعتبر من أهم الخطابات التي اقيمت مؤخرا، وهو يسعى إلى ايجاد بديل لليأس الذي يبعث نتنياهو، الامر الذي تحول مع الوقت إلى نبوءة تحققت ذاتها من خلال استخدام الكارثة حدثت أي، نتنياهو جعل الكثير من الاسرائيليين يرون العالم أسود - ابيض، وبهذا يعفون انفسهم من الشغور بالسؤولية عن وضعهم و يقدّرتهم على التغيير. إن جهود ريفلين لتغيير ذلك، وادخال بعض التعديلات والاعتدال إلى الواقع الاسرائيلي، تستحق التقدير، لكن في هذه المرحلة فإن مصيره الفشل.

هارتس 2017/4/26

رفض حماس الاستجابة لمطالب عباس سيحرم الاخير من تقديم انجاز لترامب في لقاءهما القريب

الصراع من أجل السيطرة على غزة

يقول إنه لا يمكن التقدم في العملية السياسية مع عباس لأنه لا يمثل جميع الفلسطينيين، وليست له سلطة في غزة.

لقد طلب عباس من حماس اتخاذ خطوات تعبر عن الاستعداد لاشراك السلطة في ادارة شؤون القطاع. وقد منحه حركة فتح برئاسة محمود العالون وبعض القادة في السلطة كان من المفروض أن يذهب إلى غزة لتفاح الامر مع قادة حماس، لكن هذه الزيارة تتأجل مرة تلو الأخرى.

مؤخرا صرحت قيادة حماس بأنها لا تنوي الاستجابة لمطالب عباس على الرغم من الضغط الذي يستخدمه، ويبدو الآن أن عباس سيمصل إلى واشنطن بدون أي انجاز رمزي يقدمه لترامب كإثبات على قوة مكانته في المناطق.

تتابع اسرائيل هذا الصراع عن كثب، ولا تحاول التدخل حاليا. ولكن بالتدرج تنضم عوامل أخرى لازمة، تزيد من حالة عدم الاستقرار. وعلى رأسها التبدل في قيادة حماس وتحسن مكانة يحيى السنوار، أحد قادة الذراع العسكري، حيث أصبح رئيسا لحماس في القطاع، وكذلك بدء الاعمال الاسرائيلية من اجل اقامة عائق ارضي ضد الإنفاقي في القطاع، الامر الذي يثير غضب حماس.

هارتس 2017/4/26

السلطة الفلسطينية تريد استعادة حكمها او بعضه في القطاع

عباس يشدد الضغط على حماس



فلسطينيات يتظاهرن لصعوبة الظروف المعيشية في غزة

رام الله للبحث في الموضوع وللإطلاع على الاتصالات بين ممثلي فتح في القطاع وممثلي حماس.

وكان عباس عرض في الشهر الماضي موضوع تشديد العقوبات في محاولة لممارسة الضغط على حماس عشية سفر عباس إلى واشنطن للقاء بالبرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ولكن في حماس لا يخافون آثار رفضهم، بشكل رسمي على الأقل. وقال عضو المكتب السياسي لحماس في القطاع صلاح البردويل أن للمنظمة أوراق مساومة كثيرة ولكنها لن تستسلم للتهديدات بعباس. وأوضح: «نحن لن نلتقي الاملاءات التي لا تؤدي إلى أي مكان».

هارتس 2017/4/26

ظهورها الأكثر معنى في السنة الأخيرة هو دخول ترامب إلى البيت الأبيض

بروز اللاسامية

ران أدليست

الحصول على فئات الدعم. وحتى لو كان ترامب في هذه اللحظة لم يشتر بالضبط فكرة بلاء اسرائيل الكاملة، فانهم لا يزالون ينتظرون تدخل الربيعه إلى الطريق القويم.

في هذه الاثناء يتطوعون ليعاد ترامب في الشعلة التي اضاءها «فهل بالفعل منذ انتخاب ترامب فقط يوجد تصاعد في الاحداث اللاسامية؟» سُئِلَ مثلا مؤخرا في موقع «الغرف المغلقة».. «أولم ترفع اللاسامية في الولايات المتحدة رأسها في عهد اوباما؟» بل لنهم يعرضون معني: «من المعطيات التي نشرتها وزارة الشتات: حسب ال اف بي آي الأمريكي، ففي العام 2015 تضاعف عدد اعتداءات العنف ضد اليهود. هذه المعطيات المقلقة تتناول فترة كان لترامب فيها لا يزال رجل عقارات أمريكي ليس الا».

واضافوا في الموقع يقولون: «رئيس الولايات المتحدة في تلك الايام، براك اوباما، لم يخرج بأي قول حتى لو كان الارق ضد هذه الظواهر بينما كان ترامب بالذات هو الذي اعلن بأنه سيقاقت اللاسامية في الولايات المتحدة.

أما موقع «ميداء» فهناك تأكيد خاص به: «لقد أُنح مراسل القنادة 10 في سؤاله لترامب بأنه يشجع اللاسامية، ولكن

في مراسيم افتتاح يوم ذكرى الكارثة وسياسية غير متوقعة يرافقها جدل فلسفي لافت. كان المبادر إلى ذلك الرئيس رؤويبي ريفلين الذي استغل الحدث التقليدي من اجل زعزعة ميل اسرائيل المتزايد لرؤية العالم من خلال الكارثة المقتربة، ومن اجل الخروج ضد بنيامين نتنياهو صاحب هذه الفكرة. رئيس الحكومة، من خلال رده قال إن ريفلين محق في تشخيصه.

لقد بدأ ريفلين بانتقاد دونالد ترامب بشكل غير مباشر لأنه لم يذكر اليهود في الاعلان الذي اصدره البيت الابيض في كانون الثاني/يناير الماضي بخصوص يوم الكارثة الدولي. كما قال ريفلين، بعد ذلك بضع ساعات، في خطاب مسجل مسبقا بث في المؤتمر اليهودي العالمي، بشأن ترامب جهدا كبيرا من اجل التكفير عن خطئه في الماضي عندما اعتبر أن الكارثة اليهودية «الجريمة الأكثر خطورة في تاريخ الانسانية». أمس فرغ ريفلين للتهجم على من تنكروا الكارثة أكثر من ترامب وهي مارين لوين الفرنسية.

ريفلين في المقابل لم يتكف بانتقاد من يتكروا الكارثة، بل انتقد ايضا وبشكل جريء النظرة المعاصرة التي تقول إن «الكارثة تحولت إلى نصارات نرى من خلالها العالم». وقد قال إنه اختلف مع استاده وسيدّه منحاج بيغن الذي يبرر حرب لبنان الاولى بالحاجة إلى «منع تريبلازنا أخرى».

وحسب هذه النظرة، كما قال، «كل تهديد يعتبر تهديدا وجوديا، وكل زعيم

معاريف 2017/4/26

ينتهج ترامب سياسة لا هودة فيها ضد دولة

ترتكب المذابح بحق مواطنيها وتهدد الأمن الإقليمي

خطوط حمراء لكوريا الشمالية



تدريبات عسكرية أمريكية كورية جنوبية

للخطوط الحمراء لن تسمح به الولايات المتحدة. إن استدعاء اعضاء مجلس الشيوخ المنة لاجراء لقاء ارشاد مع القيادة السياسية والعسكرية هدف إلى التأكيد على أن الادارة تصمم على بلورة تاييد واسع من الحزبين في حال اضطرت إلى عملية عسكرية ضد كوريا، حيث يمكن أن تشدد الازمة وتصبح مشابهة للازمات التي حدثت في زمن الحرب الباردة.

نحن الآن موجودون في ظروف واضحة، حيث أن التشاور وتقديم التقارير في حالة الطوارئ يتم في العادة مع رؤساء المجلسين أو مع جماعة منهم، لكن ليس مع جميع الشريخين، ومن اجل منح هذه الخطوات المصادقية فقد قرر الرئيس اشراكهم في الاعمال الميدانية، وعبر عن استعداد للاقتراب من شفا الهاوية إذا استمرت بيونغ يانغ في اعمالها التصديدية والخطيرة.

هذه الاقوال والافعال لا تهدف إلى ردع الديكتاتور في كوريا الشمالية فقط، بل تهدف إلى حث القيادة الصينية لاستخدام الضغط على بيونغ يانغ، المرخصة وغير المنصاعة، وما زال من السابق لأوانه القول أن كانت التحذيرات والتهديدات التي كبحت كيم في «يوم الشمس» سستنجح في هذه المرة أيضا في تقيد الزعيم غير المتوقع، وهذا لأن المناورة التي تجري الآن في كوريا الشمالية ردا على الاجراءات الأمريكية، تؤكد على أنه ما زال من المبكر الاحتفال، وأن كيم لن يتنازل بسهولة في موضوع تجميد الشروع النووي.

اسرائيل اليوم 2017/4/26

سلطة تطبيق القانون في اسرائيل والمستوطنون يكمل بعضهم بعضا

«تانغو» اسراييلي

الاردن). إنهم يتطوعون في كل اسبوع من اجل تشكيل «دع بشري» على اقراض أن وجودهم سيؤدي إلى تدخل الجيش والشرطة، وقد توقفوا عن احصاء المرات التي تمت فيها مهاجمتهم من قبل المستوطنين أثناء هذه المرافقة، وكم من المرات التي شاهدوا فيها جنود الجيش يقولون جانبا دون تدخل، أو أنهم خضعوا لأوامر المستوطنين مطرد الفلسطينيين ومن يرافقونهم.

عندما يجرأ هؤلاء على الدفاع عن انفسهم يقوم الجيش بالتدخل ويفرقهم بقابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت، وحينها لا تجد الشرطة أي مشتبته فيهم وتقوم باغلاق الملف، أو تقوم باعتقال المستوطنين وحجزهم في المعتدات الاسرائيلية، بسبب أن المعتدي عليهم هم فلسطينيون، وفي حالات كثيرة هناك هدف مشترك للسلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية (بما في ذلك شرقي القدس) والمستوطنين على جميع أطرافهم وهو طرد الفلسطينيين مسبقا من قبل المستوطنين، ولا تتسارع إلى اعتقال المشبوهين، كما حدث في نهاية الاسبوع، بعد التهمج على نشطاء «تعایش»، وعلى فلسطينيين في حوارة وعوريف، القرى التي وضع المصير المر مستوطني يتسهار والبيور الاستيطانية على اراضيها. السؤال ليس أين هي سلطة القانون، بل لماذا لا تنزع أغلبية الاسرائيليين اليهود.

هناك هدف مشترك للسلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية (بما في ذلك شرقي القدس) والمستوطنين على جميع أطرافهم وهو طرد الفلسطينيين مسبقا من قبل المستوطنين، ولا تتسارع إلى اعتقال المشبوهين، كما حدث في نهاية الاسبوع، بعد التهمج على نشطاء «تعایش»، وعلى فلسطينيين في حوارة وعوريف، القرى التي وضع المصير المر مستوطني يتسهار والبيور الاستيطانية على اراضيها. السؤال ليس أين هي سلطة القانون، بل لماذا لا تنزع أغلبية الاسرائيليين اليهود.

هناك هدف مشترك للسلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية (بما في ذلك شرقي القدس) والمستوطنين على جميع أطرافهم وهو طرد الفلسطينيين مسبقا من قبل المستوطنين، ولا تتسارع إلى اعتقال المشبوهين، كما حدث في نهاية الاسبوع، بعد التهمج على نشطاء «تعایش»، وعلى فلسطينيين في حوارة وعوريف، القرى التي وضع المصير المر مستوطني يتسهار والبيور الاستيطانية على اراضيها. السؤال ليس أين هي سلطة القانون، بل لماذا لا تنزع أغلبية الاسرائيليين اليهود.

هناك هدف مشترك للسلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية (بما في ذلك شرقي القدس) والمستوطنين على جميع أطرافهم وهو طرد الفلسطينيين مسبقا من قبل المستوطنين، ولا تتسارع إلى اعتقال المشبوهين، كما حدث في نهاية الاسبوع، بعد التهمج على نشطاء «تعایش»، وعلى فلسطينيين في حوارة وعوريف، القرى التي وضع المصير المر مستوطني يتسهار والبيور الاستيطانية على اراضيها. السؤال ليس أين هي سلطة القانون، بل لماذا لا تنزع أغلبية الاسرائيليين اليهود.

عميره هاس

يجب ألا نخدع أنفسنا: المسألة ليست مسألة نهاون، عندما لا تقوم سلطة القانون والنظام بمنع هجوم معروف مسبقا من قبل المستوطنين، ولا تتسارع إلى اعتقال المشبوهين، كما حدث في نهاية الاسبوع، بعد التهمج على نشطاء «تعایش»، وعلى فلسطينيين في حوارة وعوريف، القرى التي وضع المصير المر مستوطني يتسهار والبيور الاستيطانية على اراضيها. السؤال ليس أين هي سلطة القانون، بل لماذا لا تنزع أغلبية الاسرائيليين اليهود.

هناك هدف مشترك للسلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية (بما في ذلك شرقي القدس) والمستوطنين على جميع أطرافهم وهو طرد الفلسطينيين مسبقا من قبل المستوطنين، ولا تتسارع إلى اعتقال المشبوهين، كما حدث في نهاية الاسبوع، بعد التهمج على نشطاء «تعایش»، وعلى فلسطينيين في حوارة وعوريف، القرى التي وضع المصير المر مستوطني يتسهار والبيور الاستيطانية على اراضيها. السؤال ليس أين هي سلطة القانون، بل لماذا لا تنزع أغلبية الاسرائيليين اليهود.

هناك هدف مشترك للسلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية (بما في ذلك شرقي القدس) والمستوطنين على جميع أطرافهم وهو طرد الفلسطينيين مسبقا من قبل المستوطنين، ولا تتسارع إلى اعتقال المشبوهين، كما حدث في نهاية الاسبوع، بعد التهمج على نشطاء «تعایش»، وعلى فلسطينيين في حوارة وعوريف، القرى التي وضع المصير المر مستوطني يتسهار والبيور الاستيطانية على اراضيها. السؤال ليس أين هي سلطة القانون، بل لماذا لا تنزع أغلبية الاسرائيليين اليهود.

هناك هدف مشترك للسلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية (بما في ذلك شرقي القدس) والمستوطنين على جميع أطرافهم وهو طرد الفلسطينيين مسبقا من قبل المستوطنين، ولا تتسارع إلى اعتقال المشبوهين، كما حدث في نهاية الاسبوع، بعد التهمج على نشطاء «تعایش»، وعلى فلسطينيين في حوارة وعوريف، القرى التي وضع المصير المر مستوطني يتسهار والبيور الاستيطانية على اراضيها. السؤال ليس أين هي سلطة القانون، بل لماذا لا تنزع أغلبية الاسرائيليين اليهود.

هارتس 2017/4/26

العلاقات التركية الأمريكية... إلى أين؟

ميسرة بكور *

التركي إردوغان من نظيره الأمريكي ترامب ضرورة عزلها وربما ادراجها على قوائم الإرهاب. علينا أن نتنظر ونراقب تطورات المشهد بانتظار نتائج لقاء ترامب - إردوغان في واشنطن. والبعض يعتقد أن هناك من المؤشرات التي توحي أو تشير إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد مزيداً من التقارب الأمريكي التركي في ظل ما يشاع عن تدهور العلاقات الروسية الأمريكية، وعلى الإدارة التركية أن تستثمر في هذا الخلاف الأمريكي الروسي إن صح. وبالقيام نفسه عليها أن توسع من قاعدة تحالفاتها العربي خاصة مع المملكة العربية السعودية بشرط أن يكون تحالفاً استراتيجياً وليس تحالفاً أنياً فقط اقتضته ضرورة المرحلة. ونحن كسوريين علينا أن ندعم التحالف التركي «الخليجي» لأنه سيصب في مصلحة انتصار الثورة السورية آخذين بعين الحسبان الخلافات العميقة بين دول الخليج العربي وإيران من جهة، وما قاله الرئيس إردوغان حول اتباع إيران سياسة فارسية «مؤلة» لتركيا، وهذه الأطراف لو اتحدت في مبادئها وتوافقت استراتيجيتها ستكون الثورة السورية التي يحاربها تنظيم ملالي إيران واندره في سوريا، هي الكاسب في النهاية.

* كاتب وباحث سوري

عصابات سوريا الديمقراطية تسليم بعض المناطق للجيش الحر، ربما لبناء الثقة مع الأتراك والجيش السوري الحر. ولكن حتى الآن وبرغم اتصال الرئيس ترامب مع الرئيس التركي للتهنئة، ليس علينا أن نتسرع في التوقعات فالإدارة الأمريكية السابقة والبنطاغون أثبتا عدم مصداقيته تجاه حكومة العدالة والتنمية، وعلينا أن ننتظر اللقاء الذي سيجمع ترامب وإردوغان في واشنطن قريباً. وعلينا أن نتذكر أنه وبعد انتهاء ترامب مكالمته الهاتفية «البروتوكولية» مع الرئيس إردوغان، قام الرئيس الروسي بوتين بإجراء مكالمة مع الرئيس التركي أكد فيها على متانة العلاقات الروسية التركية. الأجواء غير مهيأة حتى الآن للحديث عن عمل مشترك بين تركيا وأمريكا قريب أو يلوح في الأجواء السورية. وما زالت المياه الكثيرة التي جرت تحت جسر العلاقات التركية الأمريكية، لم تجف بعد، ولم تنس حكومة العدالة والتنمية موقف إدارة أمريكا السابقة تجاه الانقلابيين الأتراك وبياناتها السلبية أو المتناقضة، حتى أن إردوغان قال صراحة إن أوباما قام في خداعة. كل نتيجة تلزم بالضرورة عن مقدماتها ومقدمات بناء الثقة لم تتفعل حتى الآن على الأقل في الموضوعين السابقين «تسليم فتح الله غولن - ميليشيا سوريا الديمقراطية» التي طلب الرئيس

الذي تدعمه تركيا بهدف الوصول لمدينة منج السوروية، ونشرت أمريكا دبابات في المنطقة كما فعلت روسيا في مدينة اعزاز غرب حلب، الأمر الذي تسبب في الإعلان عن توقف معركة درع الفرات من قبل تركيا مرغمة بالتوافق الأمريكي الروسي ضد المصالح التركية. اليوم وفي ظل توجه اقليم كردستان العراق نحو استفتاء للانفصال عن العراق، تعلن الخارجية الأمريكية موافقتها على بيع سلاح لـ «البشمركة الكردية» الأمر الذي يقوي موقفها العسكري وهي الداعم للانفصال عن العراق وهذا يشكل خطراً وتهديداً للأمن القومي التركي والسوري والإيراني، لأن الكرد يهدفون لتشكيل دولة تضم أجزاء واسعة من تركيا وسوريا، وهذا أيضاً لا يصب في عامل بناء الثقة بل يثير حفيظة الأتراك ويشعرهم أن أمريكا غير جادة أو صادقة بتوجهاتها لتحجيم دور الميليشيات الكردية وفي موضوع عدم السماح بإقامة دولة كردية مزعومة. صحيح أن الرئيس ترامب قال أثناء حملته الانتخابية أنه معجب بتركيا وإن ابنته ومستشارته «افانكا ترامب» مغرمة بتركيا ونهضتها. لكن الحاصل على أرض الواقع أن ترامب مازال يسير على استراتيجية أوباما في دعم عصابات سوريا الديمقراطية على حساب الجيش السوري الحر وبالتالي على حساب تركيا، قد يكون ملفتا للنظر مؤخراً أن طلب الإدارة الأمريكية «ترامب» إلى

يجريها عادة الرؤساء في ظروف متشابهة. لازلت هناك فجوة كبيرة عالقة بين الأمريكيين والأتراك، وتحتاج لعوامل بناء الثقة بين الطرفين. موضوع استقبال وإقامة المعارض التركي فتح الله غولن الذي تنهه تركيا بتدبير الانقلاب الغاشل وتنهه بإدارة التنظيم البديل بهدف تقويض الحكم في تركيا، الأمر الذي لم يحل حتى الآن برغم عزم تركيا وإلحاحها في ضرورة تسليم الرجل للقضاء التركي وعلى الرغم من مطالب تركيا الملحة المدعومة بالأدلة. الأمر الآخر وهو اندفاع أمريكا في دعم تنظيم سوريا الديمقراطية الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني، المصنف على قوائم الإرهاب والذي ارتكب العديد من الانتهاكات في تركيا وفي سوريا بحق القرى العربية، ويقود عملية تمرد مسلح ضد حكومة انقرة، وعلى الرغم من مناقشات الحكومة التركية للإدارة السابقة «أوباما» لضرورة عزل هذا التنظيم، مع أن تركيا عرضت بدائل منها إعلانها الاستعداد لإرسال جنود أتراك بالتعاون مع الجيش السوري الحر، من أجل تحرير مدينة الرقة وبقية المناطق من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، لكن الإدارة السابقة لم تستجب للمطالب التركية، ومع بداية تسلم ترامب الحكم رسمياً سمح بتسليم دفعات سلاح ثقيل لتنظيم سوريا الديمقراطية «الكردي» كانت قد اقترتها الإدارة السابقة، وكان أن توأمت أمريكا وروسيا على محاصرة جيش درع الفرات

تعقيبات

تقرير: ماكرون... المغرب سيكون وجهتي الأولى علاقات استراتيجية

في السنوات الأولى لحكمه، أقام ملك المغرب حفل زفاف رسمي وشعبي لأول مرة في تاريخ السلالة العلوية التي تحكم البلد منذ القرن 17. تلقى الملك هدية رمزية من ملك اسبانيا على شكل هاتف محمول من آخر طراز. تم تأويل ذلك على أنه دعوة مبطنة لإقامة حوار وتواصل مستمر بين الرباط ومدريد... الواقع أن المغرب وجد لنفسه في فرنسا، بعد أخذ ورد، أصدقاء ومحاورين في اليمين واليسار معاً... وهو ما يجعل علاقات الرباط - باريس قوية واستثنائية وفوق التقلبات السياسية، وهي علاقات استراتيجية وليست مزاجية.

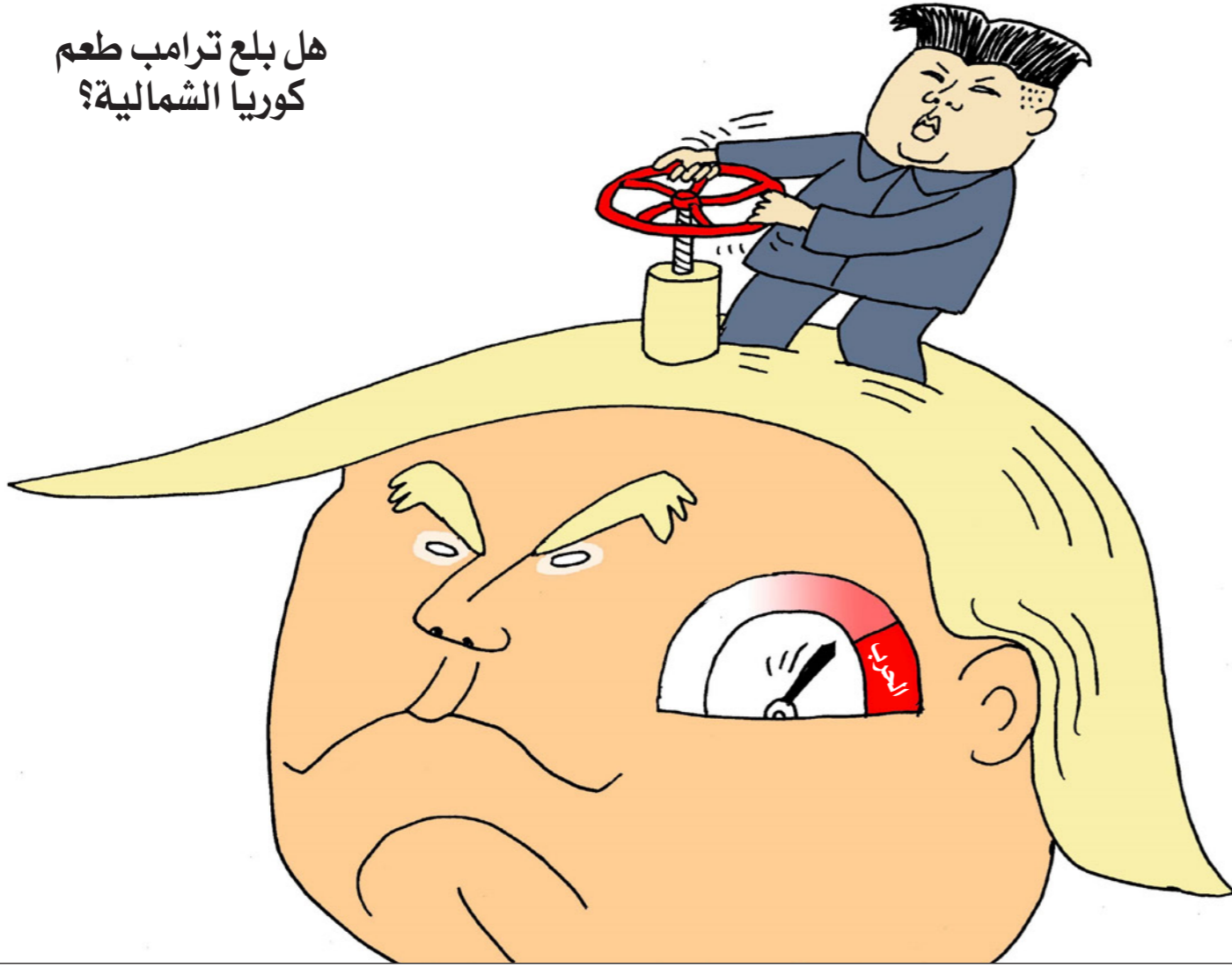
احمد حنفي - اسبانيا

تقرير محمود معروف: العدالة والتنمية وتقديم تنازلات بالونات فضائية

حرب الكلام بين السياسيين المغاربة أصبحت خاصة معتمدة، مثلاً كلام هذه الأيام عن سحب الدعم عن قساروات غاز الطهي بالموازاة تطلق بالونات في الفضاء تجلب الإنتباه. السؤال: لماذا خرج السيد العماري مصرحاً أن العثماني طلب منه تأييد برنامج الحكومة؟ لو سلمنا جدلاً أنه فعل، لم تكن لا مناسبة ولا حدث كي يصرح بذلك فيخلق حرجاً للعثماني أمام حزبه، لماذا؟ ليس دفاعاً عن الحزب المحافظ لكن ربما قواعد اجتماعية ثقافية أخرى تحكم في الموضوع، طلب العثماني لم يكن بصيغة رسمية بل بكلام عابر.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

هل بلغ ترامب طعم كوريا الشمالية؟



تعقيباً على مقال غادة السمان: ما لجرح بميت إيلام

فلسطين جرداء خالية من البشر في الوقت الذي كانت فيه أرض فلسطين إمتداداً جغرافياً للحضارة المصرية وكانت تسله الغذاء لمصر... وإبراهيم لم يكن عبرانيا ولا يهودياً إنه كان دينياً بديانة التوحيد، وهذا لا يعنيني، ويعنيني هو أن أرض فلسطين بريئة منهم ومن زيفهم وبيعتانهم... كما أن الكتعانيين أتوا إلى فلسطين من الجزيرة العربية هذا فيه أيضاً مغالطة كبيرة... هجرة القبائل العربية من اليمن ونجد وأرض الحجاز حدثت وبدأت بعد دمار سد مأرب وهذا حدث قبل رسالة النبي محمد عليه سلام بفترة بسيطة... ومدينة القدس هي نعم أور سالم أو الباء وغير ذلك مرفوض، ولكل ظالم يوم وإذا هم أطول احتلال نحن أطول مقاومة.

غاندي حنا ناصر - كوريا الجنوبية

رمزية أور

بعد الهجرة...سكن النبي إبراهيم في الخليل فيما سكن النبي لوط في قرى سدوم (وهي أربع قرى متجاورة) عند البحر الميت الذي كان اسمه بحر لوط... والمسافة بينهما (40 كم). ورمزية أور التاريخية والدينية؛ اتخذتها القنوات الأمريكية مركزاً لها في أيام الاحتلال البيض للعراق. واستقدمت خيراً آثار من الجامعة العبرية في فلسطين المحتلة؛ وقاموا بالتنقيب وسرقة الآثار المنمورة في الموقع القديم، وبعد الانتهاء من عمليات التنقيب تركوا المكان...

الدكتور جمال البديري

إلى مكانه الأصلي، فعلى الأمريكي إخلاء أمريكا فوراً لأنها اغتصبت من الهنود الحمر فقتلوا واستعدوا. هذا منطق من لا منطق له. ثم أن الشعوب والقبائل العربية استوطنت فلسطين قبل الإسلام ومن الذين عاشوا فيها ودفن فيها سيدنا إبراهيم عليه السلام. ففي فلسطين مدينة خليل الرحمن التي سميت على اسمه، ونحن المسلمون أولى بسيدنا إبراهيم من اليهود والنصارى لأنه كان حنيفاً مسلماً.

رياض - ألمانيا

الوجود الكنعاني

أؤكد لكم أن الوجود الكنعاني في أرض فلسطين سبق قدوم ابو الأنبياء إبراهيم عليه السلام إلى أرض فلسطين 2000 عام وحين استأنز أهلها في مدينة الخليل واستوطن فيها واستأنز أهل قرى سدوم واسكن ابن أخيه فيها على ضفاف بحيره في مصب نهر الأردن ولم تسمى بالبحر الميت الا بعد غضب الله من قوم لوط وأصبحت تلك الأرض أرضاً مفضوياً عليها، وتغيرت الجغرافيا كذلك وهذا ليس موضوعنا؟! وكلنا يعرف قصه خروج النبي إبراهيم، من أرض العراق هرباً من بطش أمهله وقصته مع ملك حوران في سوريا ومن ثم دخوله إلى مصر وقصه زوجته سارة مع فرعون مصر لجمالها... وقدمه إلى فلسطين عن طريق سيناء فغزاه إلى مدينه الخليل وكان يحكمها حينها ملك كنعاني، أوى إبراهيم وزوجته هاجر المصرية وسارة ابنة عمه واستوطن فيها. كلام غير هذا مرفوض تاريخياً لا يعقل أن إبراهيم أتى أرض

كهربائية وغيرها، فالرسالة التي يتلقاها الأطفال واضحة، هي أن العمل المنزلي للأنتى، وأن الذكر هو من يستعمل عقله وهذا أيضاً هو عين لقدرة وقابلية الفتاة الذهبية! وكذلك ركوب الدراجة حيث في زماننا كانت تمنح الفتيات من ركوبها وأنها فقط للصبيان، فهذه بعض التماذج على عدم المساواة في الحقوق بين الأطفال (الذكر و الأنتى) والتي هي موجودة لحد الآن وتمارس في بعض المجتمعات.

أفانين كية - مونتريال - كندا

فلسطين هي المحور

صباح الخير فلسطين سهولها وجبالها وزيتونها ورجالها ونسائها وأطفالها، السيدة النبيلة غادة السمان تحمل في وجدانها فلسطين وهي قضيتها التي لم تحيد عنها يوماً، واليوم جمعت بين فلسطين والمرأة العربية في ثنائية جميلة عبر حوار رائع مع العزيز رؤوف بدران وتسؤلات وأراء عن فلسطين.

نجم الدراجي - العراق

الحرب على الهنود الحمر

لقد عاش اليهود العرب في فلسطين بسلام وأمان مئات السنين في ظل حكم إسلامي أنصفهم بل واستقبلهم حينما هجروا من الأندلس وحمامهم. عندما نتحدث عن آلاف السنين قبل الميلاد وتزيد أن نعيد كل شعب

إعطاء كل ذي حق حقه

أنكر بقول الشاعر «ومن يهن يسهل الهوان عليه/ ما لجرح بميت إيلام» - السيدة غادة ياسمين الكاتبات العربيات وأود أن امون عليك، هذا الشاعر ليس بمجهول ليقال قال «الشاعر»، إنه طبعاً المتنبي وشعره أنشودة الدهر فلا تعني لكل ذي حق حقه! اعنود لموضوع تغيير الأسماء في مدننا العربية ومنها طبعاً بالإضافة إلى فلسطين العزيزة الإحواز العربية درة الخليج العربي (370 السفاكم مربع) والمحتلة من إيران منذ عام 1925 وغيرها اسم الخفاجية إلى سوسستركد والمحصرة إلى حرم شهر وغيرها ويحرم على الأحوازيين التسمية بغير الأسماء الدينية المذهبية أو الأسماء الفارسية مثل كورش وداريوس وروستم وقلبي وتخلي لا يمكن تسمية فتاة عربية باسم غادة مثلاً!

سعد محمد

الأساس هو البيت

التربية في البيت هي أول عامل اساسي واول الدروس التي يتلقاها الطفل في ممارسة المساواة في الحقوق بين الذكر والأنتى. فنرى دائماً أن الأنتى ومنذ طفولتها تهيأ على القيام بالأعمال المنزلية وليس الذكر، وبالتالي تفسر بداخلها بهذا الغبن وعدم مساواتها مع أخيها الذكر الذي لا يشارك في الأعمال المنزلية. وعند زيارة محلات لعب الأطفال، نرى لعب البنات هي أدوات المطبخ والغسيل والكوي والدمى وما شاكلها. أما معظم لعب الصبيان هي ما يستعمل فيها عقله كبناء وميكانيك وأدوات

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



أمريكا وإيران... تطور الصراع في العراق

أمير الفرجي*



لا شك ان ما وراء تسلم الرئيس العراقي فؤاد مصوم، أوراق اعتماد السفير الإيراني لدى بغداد، وبيان مكتبه الرسمي المشيد بعنق العلاقات بين البلدين الجارين، تختبئ وتحتمي الكثير من الحقائق والتسميات من حقيقة الاستراتيجة الإيرانية ونوايا قادتها وسفرائها، بما فيها علاقة سفير إيران

الجديد ومستشار قاسم سليماني «إبراح مسجدی» وارتباط مهمته «الدبلوماسية» بالتحديات والتغيرات المقبلة في العراق، بعد التغيير الواضح والعلمي في الموقف الأمريكي الراض

لتوسع النفوذ الإيراني في المنطقة.

ومع تزايد التصريحات التي تأتي من أركان الإدارة الأمريكية حول إيران، يبدو واضحاً أن الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب أعلى اهتماما ملحوظا للوعود التي قطعها أثناء حملته الانتخابية الإيرانية ونوايا قادتها

المختلفة في العراق وسوريا واليمن.

ولعل الموقف الأمريكي الأكثر وضوحاً تجاه إيران في هذا السياق، جاء في الخطاب الذي ألقاه وزير الخارجية الأمريكي

ريكس تيلرسون واتهامه لنظام الولي الفقيه برعاية الإرهاب في العالم، وزرع المليشيات لإزعاجه والاستقرار في الشرق الأوسط.

زيارة جارد كوشنير، صهر ترامب ومستشاره الخاص، للعراق، والتغيرات المعلنه في السياسة الأمريكية المقبلة التي بدأت مع وصول الإدارة الجديدة للبيت الأبيض، تضع النقاط على الحروف في ملف العراق على الأمد القريب والبعيد، انطلاقاً

من سعي الرئيس الأمريكي الجديد، إلى رسم خريطة طريق جديدة للعراق والمنطقة، في إطار تنفيذ الوجود التي قطعها خلال الحملة الانتخابية، وكذلك من خلال المباحثات التي جرت مؤخراً في واشنطن مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

يتفق العديد من المتابعين للنشأن العراقي، في أن لقاء رئيس الوزراء حيدر العبادي مع إدارة دونالد ترامب، اكتسب أهمية خاصة، في ظل السياسة الأمريكية الجديدة الهادفة إلى وقف المد الإيراني، ومن ثم إعادة رسم المشهد السياسي، من خلال نظام

مركزي أو فيدرالي، يجمع العراقيين ويضمن للولايات المتحدة المناخ الملائم، لإعادة بسط سيطرتها السياسية والاقتصادية الكاملة على بلاد الرافدين.

ثمة إشارات لا تحصى وتنذر ببداية مرحلة جديدة من المواجهة بين واشنطن وطهران لإنهاء التوسع في العراق وتدخل الدين السياسي المذهبي في العالم العربي والإسلامي.

أولى هذه المؤشرات تكمن في التوجه الجديد لقادة المليشيات الموالية لإيران للإطاحة برئيس الوزراء حيدر العبادي وإعادة نوري المالكي لإدارة ترتيب المشهد السياسي لمرحلة ما بعد

تطبيق «داعش».

لقد بلورت عملية اختيار كبير مستشاري الحرس الثوري الإيراني الجديد «إبراح مسجدی» سفيراً إيرانياً في بغداد، استراتيجياً طهران لوقف نفوذ واشنطن من خلال الدعم والتنسيق مع التنظيمات والمليشيات.

وكما أن علاقته وارتباطها بقاسم سليماني تجعل منه مصدراً موثوقاً به في دفع مصالح طهران من خلال خطورة التحديات المقبلة التي ستواجه العراق بعد قرار واشنطن بإعادة تقييم استراتيجيتها السياسية والعسكرية في منطقة الشرق الأوسط، والنية في وقف المد الإيراني الطائفي وخطر السلاح النووي الذي يهدد المنطقة والعالم.

وفي الوقت نفسه كان لاختيار طهران وتحت ستار الدبلوماسية الإيرانية في العراق، لقائد الحرس الثوري سفيرا لها في بغداد الفرصة الملائمة لدعم السياسة المذهبية الخاصة بالعراق التي أقيمت نجاحها في زيادة نفوذها للتدخل في الشأن العراقي من خلال حرصها على بقاء الملف العراقي في دائرة الحرس الثوري ومرشد الجمهورية الأعلى.

حيث من المحتمل أن يتسلم السفير الإيراني مسجدی مهام الأور في إدارة وتنظيم الأنشطة الإيرانية الرئيسية، ودعم الأحزاب العراقية القريبة من إيران، بما في ذلك تنظيمات ما يسمى «بالمشد الشعبي»، وسعياً لتعزيز النفوذ السياسي الإيراني في الانتخابات الإقليمية والبرلمانية المقبلة وتحدياً للسياسة الأمريكية التي رسمها «دونالد ترامب» للعراق. وهذا ما يكشف

عن تشييد النظام الثيوقراطي في قم وطهران في التدخل في صناعة عدد مؤسسات الدولة عن طريق الشراكة المباشرة في انتخابات المجالس الإقليمية وسلطات المجالس في أيلول/

سبتمبر والانتخابات البرلمانية في عام 2018.

وهنا لا بد من الإشارة إلى الرمزية التي يمثلها في الحرس الثوري للسفير الإيراني الجديد التي تدخل ضمن إطار عملية عسكرية هدفها مواجهة التزايد في الوجود العسكري الأمريكي لإفلال المساعي الأمريكية التي جاءت بها وعود الإدارة الأمريكية الجديدة والتأثير المباشر على القرارات السياسية الرئيسية في العراق من خلال دعم إيران لنظام حكم طائفي قوي متمسك في عراق ضعيف منقسم على مكوناته ليس له

القبالية في إعادة السيادة.

حيث تطمح طهران لبقاء الشهيد السياسي المقلب وكما كان السابقي من خلال فرضها للضوء الأخضر الإيراني في عملية اختيار رئيس الوزراء العراقي علي العراقى رغم من احتمال صعوبة التأثير المباشر على الانتخابات القادمة نتيجة للإرادة الأمريكية الجديدة الهادفة لقطع حبل العنق الإيراني وإعادة بسط نفوذها بعد الأهمية التي اكتسبها لقاء «حيدر العبادي» مع «دونالد ترامب»، والذي قد يدفع للعبادي للخروج من بيت

الطاعة الإيراني والدخول في تنافس من نوع جديد مع زعماء الأحزاب القريبة من إيران، قد يدخل العراق في مسلسل صراع أمريكي- إيراني بالوكالة.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

في حين أن نجاح جهود إيران أقرب ما تكون إلى الخيال، يبدو أن طهران مصممة على تحقيق أهدافها في العراق بأي ثمن، بما في ذلك إدامة حالة عدم الاستقرار في البلاد، واحتمال الإطاحة برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي من خلال شبكة التنظيمات السياسية والعسكرية التي زرعها في داخل مؤسسات الدولة وخارجها، وهذا ما سوف يلقي بضالاه على المشهد السياسي والأمني للبلد ويؤهله لمواجهة جديدة بين مؤيدي سياسة الولايات المتحدة الجديدة ومن العرب الشيعة السنة والكردي وبين أحزاب الولي الفقيه واجندته التي ستجلب للعراقيين المزيد من الانقسام والدمار.

د. فايز رشيد*

أمله وأقاربه، لكن، سيأتي يوم التحرير، وهو قادمٌ لا محالة، رغم أنف العدو، شاء أم أبى، وسيعطي لكل شهيد حقه. على صعيدٍ آخر، تقول عميرة هس (تدعى اليسارية)، في مقالتها (هآرتس) والمتجمة إلى العربية («القدس العربي» 24 نيسان/أبريل الحالي): بالحرف الواحد: «إن الصهاينة العقائديين والفلسطينيين العقائديين المناهضين للصهيونية يتلقون في نقطة واحدة وهي، أنهم يعتقدون أن إسرائيل هي نتاج لتفاهي الصهيونية، تجسيداٌ للإيديولوجيا». نود سؤال السيدة هس: هل يجوز مقارنة غزة مع مدافعين عن حقوقهم التاريخية؟ بان يمكن وضعهم في سلةٍ واحدة؟ لظالم أمث حقيقه، بان لا يسار في الحركة الصهيونية، فهم صهاينة أو لا وأخيراً، توحدهم المبادئ الصهيونية، وغالبية المواقف من الحقوق الفلسطينية، كالوقف من القدس مثلا.

لن أقوم بكتابة بحث في مقالة عن هس، لدلّي الكثير من حشوها وتاويلها إيديولوجي، وفقا لأهوائها، على قاعدة «السم في الدم»، التي تتبعها في معظم مقالاتها، صحيح أنها تكتب عن بعض الهوم الفلسطيني، وأنها عاشت فترة، وربما ما زالت تعيش في الأراضي المحتلة، لكنها لو كانت يسارية حقيقية، لتركت إسرائيل مثل

فيليبستيا لاجر وإيلان بابيه ويعقوب كوجمان وعائلته (والأولى كان لي شرف الالتقاء به كصحافي عام 1988 في موسكو في مؤتمر للمرأة، عقدت معها مقابلة لصالح مجلة الهدف الفلسطينية) وغيرهم المئات، اقتنعت لاجر بان العين في جمع لفظة مستحيل، فهم أيضاً حاربوها وروما العنقا والحجارة عليها وعلى عائلتها وبيتها

كما تذكر في كتابها «بام عيني». نعم، لا يستوي اليسار ولا التقدمية مع الصهيونية عميرة هس تشرح قضيتنا من منظورها ومنظور «هآرتس». لا أنكر أن هس متفكفة، متمسكة بمبادئ أخلاقية تتعامل بموجبها مع الضحايا الفلسطينية، ربما لدواعٍ خلقية، لكنها لن تتجاوز بالحنم

الحركة الصهيونية كمنطقٍ إيديولوجي إيماني، لكنها تتصل الصهيونية التي تريد، وعلى مزاجها، وهذا مما يخالف حقائق العصر وقوانينه الاقتصادية والتحالف

العضوي الأتم بين الصهيونية والاستعمار.

وهو لن يقصر في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

كثير، ولو أن يقرص في هد بيت الشهيد ولا في تعذيب

الفاشيون والأسرى... علمنا... وعميرة هس

ترامب سيقحق سلاماً بين الفلسطينيين وعودهم، وعدو الأمة العربية بأكملها، كما عدو الإنسانية. وصل الأمر ببعض السياسيين وكتّاب المقالات العرب، إلى «تدليع» ترامب من خلال مناداته «أبو إيفانكا؛ تماما كما توهموا بـ «إسلامية أوباما» فسّموه «أبو حسين» لتأكيد الثقة بوقفه مع القضية الفلسطينية في نهاية عهده، قالوا عنه إنه الأكثر إخلاصاً لإسرائيل، كما عن كل رئيس أمريكي؛ ترامب سيخضع للقاعدة نفسها.

من ناحية أخرى، فإنه ما دام العلم الفلسطيني يوحّدنا، فما الحاجة لرفع أعلام الفصائل في كل النشاطات الجماهيرية في الأرض المحتلة وخارجها؟ وكأننا في مظاهرة دولية؛ في أية نشاطات جماهيرية فلسطينية تضامنية مع الأسرى، ترى الأعلام الخضراء والحمر

والحمراء وغيرها! إنني أحترم وأقدر فصائلنا الفلسطينية كافة وأعلاهم، لكن أقسم أن رفع العلم الفلسطيني أفضل في مرحلة التحرر الوطني، وعندما نحرر أرضنا، لترتفع

الأعلام الخاصة بكل تنظيم كما يشاء، صحح أن الأعلام الفلسطينية ترفع في النشاطات، لكن عددها لا يتجاوز

أصابع اليد الواحدة، ككتلسيني على علاقة مباشرة بالضلال الوطني الفلسطيني منذ تأسيسه، لتركت إسرائيل مثل المعاصرة وحتى الآن، فإنني متأكد من اتفاق تم التوصل

إليه بين الفصائل الفلسطينية كافة، بأن لا يُرفع سوى العلم الفلسطيني، لكن في اليوم التالي مباشرة، جرى خرق الاتفاق؛ يتساءل مع مواطننا، هل البعض مشرّع خاص

به؟ لماذا تقدم خدمة مجانية لخبرات العدو الصهيوني، إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الثاني عن زيفه وخداعه، بعنوان «ما بعد تزوير التاريخ، رداً على نتنياهو»، هو أكبر ديمagogي على صعيد العالم.

إنه ينتصّب من نفسه، رجل سيصدر قريبا كتابي

الفاشيون والأسرى... علمنا... وعميرة هس

ترامب سيقحق سلاماً بين الفلسطينيين وعودهم، وعدو الأمة العربية بأكملها، كما عدو الإنسانية. وصل الأمر ببعض السياسيين وكتّاب المقالات العرب، إلى «تدليع» ترامب من خلال مناداته «أبو إيفانكا؛ تماما كما توهموا بـ «إسلامية أوباما» فسّموه «أبو حسين» لتأكيد الثقة بوقفه مع القضية الفلسطينية في نهاية عهده، قالوا عنه إنه الأكثر إخلاصاً لإسرائيل، كما عن كل رئيس أمريكي؛ ترامب سيخضع للقاعدة نفسها.

من ناحية أخرى، فإنه ما دام العلم الفلسطيني يوحّدنا، فما الحاجة لرفع أعلام الفصائل في كل النشاطات الجماهيرية في الأرض المحتلة وخارجها؟ وكأننا في مظاهرة دولية؛ في أية نشاطات جماهيرية فلسطينية تضامنية مع الأسرى، ترى الأعلام الخضراء والحمر

والحمراء وغيرها! إنني أحترم وأقدر فصائلنا الفلسطينية كافة وأعلاهم، لكن أقسم أن رفع العلم الفلسطيني أفضل في مرحلة التحرر الوطني، وعندما نحرر أرضنا، لترتفع

الأعلام الخاصة بكل تنظيم كما يشاء، صحح أن الأعلام الفلسطينية ترفع في النشاطات، لكن عددها لا يتجاوز

أصابع اليد الواحدة، ككتلسيني على علاقة مباشرة بالضلال الوطني الفلسطيني منذ تأسيسه، لتركت إسرائيل مثل المعاصرة وحتى الآن، فإنني متأكد من اتفاق تم التوصل

إليه

